

THE
UNIVERSITY OF
MICHIGAN

1847
1848
1849

من مخطوطات
مكتبة نزيل الله المرعشي العامرة

(٥)

رِياضُ الْعِلْمِ

وَحِياضُ الْفِضْلِ



العلامة المنتفع الخبير

الميرزا عبد الله أفندي لأصبهانى

من اعلام القرون الثاني عشر

(الجزء الثالث)

تحقيق

السيد احمد الحسينى

باهتمام

السيد محمود المرعشى

129185

مَطْبَعَةُ الْجَنَامِ قِم

(٥١٤٠١)

طبع برعاية

الإعلامية محمد خير الله العظمي
السيد السيد السيد الحسيني العشي المحمدي الوارث

حرف الشين

الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل^١ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي كان عالماً فاضلاً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر. له كتب منها : كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة عندنا منه نسخة ذكره الشهيد في الذكرى . و كتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم، وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته يروي عنه فخار بن معد الموسوي^٢. وله أيضاً كتاب الفضائل^٣ حسن عندنا

(* حروف «ش» و«ص» و«ض» و«ظ» و«ظ» لم يكن فيها ترجمة في نسخة المؤلف الا ترجمة «الصدر الكبير السيد شريف الاستر ابادي» في حرف الشين و«ابى الاسود السدولى ظالم بن عمرو» في حرف الظاء . وبقية التراجم ملفقة من كتاب امل الامل مع تعاليق الافندى عليه بعنوان «أقول» .

(١) سديد الدين - كذا في تعاليق المؤلف .

(٢) زاد في هامش امل الامل : والسيد ابو حامد محيي الدين محمد بن عبد الله بن رهرة الحسيني الحلبي الاتى على ما يظهر من اجازة احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للمولى عبدالله التستري .

(٣) في هامش امل الامل بخط المؤلف : امولانا أمير المؤمنين على عليه السلام . وكذلك نسب اليه في البحار كتاب الفضائل أيضاً ويروي عن كتابه .

منه نسخة .

أقول : نزيل مهبط الوحي ودار هجرة الرسول صلى الله عليه وآله، يروي عن الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري صاحب بشارة المصطفى وعن السيد محمد بن شراذمك الحسيني الجرجاني على ما في صدر سند بعض نسخ تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام .

وكان معاصراً لابن ادريس، ويروي عن السيد ابي المكارم ابن زهرة الحلبي . وكتاب ازاحة العلة المذكور في البحار ، ورأيت منه نسخاً عديدة ، ألفه بالتماس امير الحاج جمال الدين فرامز بن علي البصرائي [كذا] الجرجاني سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، مشتملة على أخبار الائمة حسنة الفوائد في الفقه . وهو يروي عن الشيخ العماد الطبري عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي . وعن الشيخ ابي محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي ، وعن الشيخ الفقيه ابي محمد ربحان بن عبدالله الحبشي ، وعن ابي عبدالله محمد بن عبدالعزيز ، ولعله الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن ابي طالب القمي الذي سيجيء .

الشيخ شهاب الدين شاه آور بن محمد

عالم صالح - قاله منتجب الدين .

السيد الامير شرف الدين الحسيني الشولستاني

كان عالماً فاضلاً محققاً محدثاً شاعراً أديباً ، نروي عن مولانا محمد باقر

المجلسي عنه .

أقول : لعل هذا السيد هو مير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الطباطبائي الشولستاني مولداً والنجفي مسكناً، فلعل ما في هذا الكتاب من غلط الناسخ ، ويحتمل المغايرة .

له كتب وتصانيف ، وكان من أفاضل أهل زمانه وأورعهم ، فقيهاً محدثاً متكلماً بارعاً .

من تصانيفه شرحه المبسوط على رسالة الاثني عشرية للشيخ حسن في الصلاة ورأيت بخطه « قدس » في استرآباد المجلد الثاني منه ، وهو في غاية الحسن والتحقيق والتنقيح ، استدل فيه على المسائل بما لا مزيد عليه .

وشرح الفارسي على الالفية الشهيدية سماه كفاية الطالبين ، ورسالة النورية في أصول الدين مختصرة بالفارسية . وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية . وهذه الثلاث ألفها في أوائل عمره سنة ست وتسعين وتسعمائة ، رأيتها بأجمعها بخطه في استرآباد .

ورسالة في تحقيق قبلة بلاد العراق ، رأيتها وعندي منها نسخة . وهي رسالة مختصرة ، وقد نقلها بعينها الاستاد الاستناد في مجلد السزار من بحار الانوار . وحاشية على . . .

وقد قرأ على السيد الفاضل أمير فيض الله التفريشي ، وتوفي «ره» بالغري سنة [. . .] بعد الالف من الهجرة .

ويروي عن أميرزا محمد الاسترآبادي صاحب الرجال ، على ما صرح به في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي .

(١) كذا في خط المؤلف ، وقد توفي الشولستاني سنة ١٠٦٠ أو بعد ١٠٦٣ .

الشيخ شرف الدين السماكي

عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني ، له اليه مسائل ثلاث أجابه عليها وأثنى عليه فيها كثيراً^١.

الشيخ شرف الدين بن علي النجفي

كان فاضلاً محدثاً صالحاً ، له كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة وربما ينسب الي الكراچكي وليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة ومن كتب العلامة ، ولكن لهذا الكتاب نسختان: احدهما فيها زيادات وينقل فيها من كنز الفوائد للكراچكي ومن كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة .

أقول : قال الاستاد الاستناد في أول بحار الانوار : السيد الفاضل العالم الزكي شرف الدين علي الحسيني الاستر ابادي المتوطن بالغري . مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية . تلميذ الشيخ الاجل^٢ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وأكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار^٣.

وقال الاستاذ أيضاً في الفصل الثاني : اني رأيت جمعاً من المتأخرين رووا عنه ، لكنه ليس في درجة سائر الكتب - انتهى^٤.

وقد رأيت نسخة منه في تبريز وروى فيها عن ابن شهر اشوب والسيد المرتضى

(١) هذه الترجمة غير موجودة في نسخ امل الامل ، وقد أضيفت في النسخة التي صححها الافندي وكتب عليها حواشيد .

(٢) بحار الانوار ١ / ١٣ .

(٣) بحار الانوار ١ / ٤٢ .

والشيخ الطوسي والشيخ المفيد والشيخ حسن بن أبي الحسن الديلمي وأضرابهم
أيضاً ، فلا يكون للكراجكي قطعاً .

السيد أبو علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني
عالم فاضل نسابه - قاله منتجب الدين .

السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسيني الافطسي النيسابوري ، المعروف
بزيارة المدفون بالخرى على ساكنه السلام

عالم فاضل ، له نظم رائق ونثر لطيف - قاله منتجب الدين .
أقول : وفي بعض أسانيد عيون أخبار الرضا « ع » هكذا : السيد الاوحد
الفقيه العالم عز الدين شرف السادة أبو محمد شرفشاه بن أبي الفتح محمد
ابن الحسين بن زيادة العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعة في
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه عند مجاورته به ، قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي « رض » في داره بنيسابور في شهر سنة احدى
وأربعين وخمسمائة .

ولعله هو هذا السيد المذكور ، ولا يبعد المغايرة .

وكان معاصراً لابن شهر آشوب ، وروى عن أبي الحسن علي بن أبي الحسن
علي بن عبد الصمد التميمي .

السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسيني الكيسكي
عالم واعظ - قاله منتجب الدين .

الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازي الحافظ
صالح دین - قاله منتجب الدين .

الشریف المعروف بابن الشریف أكمل البحرینی
فاصل فقیه، یروي عنه محمد بن محمد البصروي كتاب المفید فی التکلیف له.

الصدر الكبير الجليل الامير السيد شريف بن الامير تاج الدين علي بن
الامير مرتضى بن الامير تاج الدين علي الاسترآبادي الاصل الشيرازي المحتد
والمنشأ

كان من أجلاء سادة العلماء ومقدمهم وأفضلهم ، وكان من أبناء السيد
الشریف العلامة الجرجاني المشهور ، وكان من جانب الاب من أحفاد الداعي
الصغير محمد بن زيد والي مازندران .

وصار الامير السيد شريف هذا صدرأ بالاستقلال في زمن السلطان شاه
اسماعيل الماضي الصفوي في سنة خمس عشر وتسعمائة ، وكان في ذلك الوقت
لم يرجع منصب الصدارة في دولة الصفوية الى غير السادات ولكن قبله قد
يرجع الى غيرهم - كذا يظهر من تاريخ جهان آرا .

ولعله الذي قتل في جماعة من الامراء في وقعة خالدران ومحاربة السلطان

المذكور مع السلطان سليم ملك الروم .

وقد يظن أنه ابن الامير السيد الشريف الجرجاني المعروف من قبل الاب
بلا فصل ، وأظن أنه سهو . فلاحظ .

وليس هذا هو الذي قرأ عليه الكفعمي « قده » . فلاحظ ، لكن يظهر من
تاريخ جهان آرا المذكور أن في سنة سبع عشر وتسعمائة بعد مراجع السلطان
شاه اسمعيل الماضي من غزوة بلخ الى بلدة قم ان الامير السيد الشريف الصدر
استغفى عن الصدارة وتوجه الى زيارة الائمة ببغداد و كربلاء والنجف ، ثم
تقلد الصدارة مرتضى ممالك الاسلام الامير عبد الباقي . فتأمل ولاحظ .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه: ان الامير السيد الشريف الشيرازي
كان من أسباط السيد الشريف العلامة ، وكان مدة من السنين صدراً للسلطان شاه
اسمعيل الصفوي، وله في انتشار المذهب الحق الاثني عشرية سعي مشكور وجهد
غير محصور، وقد بالغ في امانة الطائفة الضالة من أهل السنة أيضاً، حتى أن حقوق
خدمته في انتشار المذهب والملة الحققة مسطور في صفحات الايام ومساغيه الجميعة
في ترويح الشرع الاقدس المذكور على الالسنه وأفواد الانام، وقد قتل في معسكر
السلطان شاه اسمعيل الصفوي في سنة عشرين وتسعمائة في معركة قتال السلطان
شاه اسمعيل المذكور مع السلطان سليم ملك الروم وقتل في تلك الواقعة معه
من السادات الامير عبد الباقي والسيد محمد كمونة قدس سره . وكانت تلك
الواقعة بعد ولادة السلطان شاه طهماسب الصفوي بسنة، وقد مضى من أيام سلطنة
السلطان شاه اسمعيل أربع عشر سنة .

وقال أيضاً في وقائع سنة خمس عشر وتسعمائة : في هذه السنة فوض
السلطان شاه اسمعيل منصب الصدارة بلا مشاركة الى الامير السيد الشريف
الشيرازي ، والذي كان من أبناء بنت السيد الشريف العلامة بعد ما قتل القاضي

محمد الكاشي الذي كان صدراً وكان قد جمع بين الامارة والصدارة، وكان يقدم على سفك الدماء من غير حق وعلى أنسواع الفسوق أيضاً، وهو قبل محاربة ذلك السلطان مع [. . .] خان الاوزبك وقد مضى من أيام سلطنة السلطان شاه اسمعيل تسع سنين .

وقال في وقائع سنة سبع عشر وتسعمائة : ان في هذه السنة توجه الامير السيد الشريف السى عراق العرب وفوض ذلك السلطان الصدارة السى الامير عبد الباقي اليزدي الذي كان من اولاد الامير نعمة الله الكرمانى .
فعلى هذا لعله صار بعد المراجعة شريكاً في الصدارة مع الامير عبد الباقي المذكور . فلاحظ .

الشيخ شمس الدين بن صقر البصري

فاضل عارف بالعربية شاعر اديب معاصر .

الشيخ شمس الدين العريضي

كان فقيهاً صالحاً ، يروى عن تلامذة الشهيد .

الشيخ شمس الدين محمد الاحسانى ساكن شيراز

فاضل عالم فقيه محدث صالح جليل معاصر .

الشيخ شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني
السيلقي

عالم محدث واعظ - قاله منتجب الدين .

أقول : يروي عنه الشيخ منتجب الدين بلا واسطة ، وهو يروي عن الشيخ
المفيد أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، كذا
يظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، لكن
فيه هكذا : السيد أبو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله الحسيني السلعي .
فلعله بعينه هو هذا السيد .

السيد فخر الدين شميلة^(١) بن محمد بن أبي هاشم الحسيني أمير مكة

عالم صالح ، روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة
ابن جعفر القضاعي عنه - قاله منتجب الدين .

الشيخ شهر آشوب المازندراني

فاضل محدث ، روى عنه ابنه علي وابن ابنه محمد بن علي - كما ذكره
في مناقبه .

أقول : هو ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي ، كذا عن ابن شهر
أشوب عن جده في المناقب ، وهو يروي عن جماعة من العامة والخاصة ، فمن
العامة عبدالملك أبو المظفر السمعاني ، ومن الخاصة الشيخ الطوسي سماعاً

(١) « شميلي - شهيلة » خ ل .

وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته ، كذا يظهر من المناقب .

الشيخ شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

حرف الصاد

الشيخ صاعد بن ربيعة بن أبي غانم

فقيه ثقة ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي -- قاله منتجب الدين .

الشيخ سجد الدين صاعد بن علي الأبي

فقيه فاضل واعظ -- قاله منتجب الدين .

القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الأبي

فاضل متبحر . له تصانيف منها : عين الحقائق ، الاغراب في الاعراب .

الحدود والحقائق ، بيان الشرائع ، نهج الصواب ، معيار السعاني ، كتاب في

الامامة ، ونقضه ، ونقض نقضه -- قاله منتجب الدين .

أقول : قال الحرفي هامش هذه الترجمة : قد تقدم في سعيد بن هبة الله أن

من مؤلفاته الاغراب في الاعراب ، وعندنا نسخة اسمها الاغراب في الاعراب ،

وهي عجيبة غريبة ، مؤلفها غير معلوم والظاهر أنها لاحدهما ، وقد ذكر فيها آية
وذكر لها سبعة عشر وجهاً من الاعراب ، و ذكر بيتاً و ذكر له تسعين وجهاً ، و ذكر
بيتين و ذكر لهما مائة وأربع وثلاثين وجهاً ، و ذكر في بيت آخر اثنين وعشرين
وجهاً ، وفي بيت آخر عشرة أوجه ، وفي بيت آخر سبعة وتسعين وجهاً ، وفي
بيت آخر سبع مائة وخمسة وستين وجهاً ، وفي بيت آخر ألف ألف وجد وثمانية
آلاف وجه وأوردته بالتفصيل .

وأقول : قد رأيت نسخة من ذلك أيضاً ، وعندنا أيضاً منذ نسخة ولم أعلم
مؤلفها .

* * *

القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المارندرائي

فقيه ديني -- قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ صالح بن الحسن الجزائري

فاضل عالم صالح . له المسائل الى شيوخنا البهائي . وقد أحابه عنها وأجازده
أن يروي عنه .

* * *

الشيخ صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي

عالم فاضل صالح عابد . سافر الى العراق وجاور بمشهد الكاظم عليه السلام ،
من المعاصرين .

الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني

فاضل عالم فقيه محدث صالح زاهد عابد معاصر ، سكن شيراز الى الان .

أقول : وتوفي بشيراز سنة ١٠٩٨ .

* * *

الشيخ صالح بن مشرف العاملي الجبعي ، جد شيخنا الشهيد الثاني

كان فاضلا عالماً فقيهاً ، من تلامذة العلامة الحلبي .

* * *

الشيخ صفى الدين بن السرايا الحلبي

اسمه عبدالعزيز يأتي .

* * *

الشيخ صفى الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

فاضل عالم صالح فقيه معاصر عابد ورع محقق ، له شرح الفخرية لآبيه

ورسائل أخر .

حرف الضاد

الشيخ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعبي

صالح فقيه محدث، عاصر الشيخ ابي جعفر رحمه الله - قاله منتجب الدين.

الشيخ ابو النجم الضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري

فقيه صالح، قرأ على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي - قاله

منتجب الدين.

حرف الطاء

السيد طالب بن علي^١ العلوي الحسيني الابهرى

فقيه صالح واعظ . قرأ على الشيخ الجليل محبى الدين بن الحسين بن
المظفر الحمداني - قاله منتجب الدين .

السيد سراج الدين طالب كيا^٢ بن أبي طالب الحسيني

وابنه السيد عز الدين أبو القاسم طالب
عالمان صالحان - قاله منتجب الدين .

(١) « على بن أبي طالب » خ ل .

(٢) فى بعض النسخ « طالب كتاب بن ابي طالب » وعلق عليه الافندى بقوله : لعله علم

مركب ، بمعنى الذى يطلب الكتاب .

الشيخ طالب بن محسن بن محمد

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

*

الشيخ طه بن محمد بن فخر الدين ، جد الشيخ الشهيد محمد بن مكّي

عالم ثقة زاهد^(١) .

طاهر غلام أبي الحبيش

كان متكلماً . وعليه كان ابتداء قراءة شيخنا أبي عبد الله ، له كتب وكان

الشيخ يذكر منها كتاباً له الكلام في الفدك - قاله النجاشي^(٢) .

وقال الشيخ : طاهر غلام أبي الحبيش ، كان متكلماً وله كتب^(٣) .

الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي

فاضل . روى عنه منتجب الدين كما يأتي في ترجمة مجمع ، وقد أثنى

عليه الرافعي في كتاب التدوين^(٤) ، وذكر أنه صاحب مصنفات وأنه توفي سنة

٥٧٥هـ^(٥) .

(١) هذه الترجمة توجد في بعض نسخ أمل الأمل . ولم تكن في النسخة التي علق عليها الأفتدي .

(٢) انظر رجال النجاشي ص ١٥٥ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ٨٦ .

(٤) في نسخ الكتاب « النقيب » والصحيح ما أثبتناه .

(٥) ذكر في المصدر أنه ولد سنة ٤٩٣ .

أقول : لعله من العامة فلاحظ . ويؤيده أن الشيخ منتجب الدين لم يعقد له ترجمة . فتأمل .

وهو يروي عن جماعة من الثقات عن الأديب مجسع بن محمد بن أحمد المسكني .

الملك الصالح ابن رزيك أبو النجيب طاهر الجزري^(١)

ذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين^(٢) .

الشيخ أبو بكر طاهر بن الحسين بن علي

زاهد واعظ - قاله منتجب الدين .

الشيخ طاهر بن زيد بن أحمد

ثقة عالم فقيه ، قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي - قاله منتجب الدين .

أبو محمد طلحة بن عبد الله بن محمد بن أبي عون الغساني المعروف بالعوني

ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء في شعراء أهل البيت عليهم السلام

المجاهرين ، قال : وقد نظم أكثر المناقب ، ويتهمون به بالغلو .

(١) كذا في نسخ الكتاب ومعالم العلماء . وعنوانه في الإعيان هكذا « فارس المسلمين

أبوالفارات طلحة بن رزيك الملقب بالملك الصالح وزير مصر » ثم قال : ولد تاسع عشر

ربيع الأول سنة ٤٩٥ ومات مقتولا يوم الاثنين ١٩ رمضان سنة ٥٥٩ .

(٢) معالم العلماء ص ١٢٩ .

نجم الدين طمان بن أحمد العاملي

كان فاضلاً عالماً محققاً ، روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشائخه .

وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته : أن عنده بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن أحمد العاملي ، وذكر فيها أنه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما وجماعة آخرين .

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار : انه قرأ عليه سنة ٦٣٠ بالحلة . وانه روى عن الفقيه محمد بن ادريس وغيره من مشائخه ، وقال : هي السنة التي توفي فيها .

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما : انه أجاز له جميع ماقرأه ورواه وأجيز له ، وأذن له في روايته في تواريخ آخرها سنة ٦٣٧ ، وذكر أنه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس وأجاز له سنة ٦٣٤ ، وفيها توفي .

قال : وذكر الشهيد في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبا محمد مكّي رحمه الله من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ، والمترددين إليه حين سفره الى الحجاز الشريف ، ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨ أو ما قاربها - انتهى .

قال الشيخ حسن في حواشي اجازاته : وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير مواضع طومان ، وفي خط الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح طمان مكرراً^(١) . وكذا في خط جماعة من العلماء ، ثم رأيت على ظهر كتاب

(١) في تعليق الافندي : يعنى بتشديد الميم .

ما هذا صورته : « يثق بالله الصمد طومان بن أحمد » ، وهو يقتضي ترجيح
ما ذكره الشهيد .

وذكر الشيخ حسن أيضاً أنه رأى بخط الشهيد أن السيد الجليل أبا طالب
أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهرة الحسيني أخبر أن عمه السيد علاء الدين
يروى عن الشيخ الامام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامة وقرأ
عليه كتاب الارشاد .

وقال الشيخ حسن : وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة
قدر الشيخ طمان ، وصورة لفظه في اجازة له هكذا : قرأ علي الشيخ الاجل
العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان بن أحمد الشامي العاملي كتاب
النهاية في الفقه تأليف شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة
تدل على فضله ومعرفته . ثم قال : وقرأ بعد ذلك علي كتاب الاستبصار فيما
اختلف من الاخبار ، وشرحته له وعرفته ما وصل جهدي اليه من صحيح الاخبار
وغيرها ، ثم قرأ علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط والثاني منه وفصولاً
من الثالث قراءة محقق لما يورده .

ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة ثناء علي هذا الرجل ومدحاً
له رحمه الله - انتهى .

السيد الطيب بن هادي بن زيد الحسيني الشجري

فقيه زاهد ، قرأ علي الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي - قاله شيخنا الدين .

حرف الظاء

الشيخ ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان البصري
الشاعر الفاضل التابعي الساكن بالبصرة

وهو أول من رسم النحو ، وكان شاعراً مجيداً ، وقال السيد الداماد في
حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي : دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة
نسبة الى «دؤل» بضم الدال و كسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب
واسم ابي الاسود الدؤلي في الا شهر عند الاكثر ظالم بن عمرو والدؤلي المنسوب
الى الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة .

قال في المغرب : قال ابو حاتم : سمعت الاخفش يقول : الدؤل بضم
الدال و كسر الواو الممهوزة دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس . قال : ولم أسمع
بفعل في الاسماء والصفات غيره ، وبه سميت قبيلة ابي الاسود الدؤلي ، وانما
فتحت الهمزة استثقالا للكسرة مع يائي النسب كالنمري في نمر والدؤلي
بسكون الواو غير مهسوز الدؤل بن حنيفة بن لحيم بن صعب ، واليهم ينسب
ثور بن يزيد الدؤلي و سنان بن ابي سنان الدؤلي وكلاهما في السير وفي نقى

الارتباب : سنان بن ابي سنان الدؤلي ، وفي متفق لابن الجوزي ، وفي باب
الكنى الخطي ابو سنان الدؤلي ، ويقال الديلمي - انتهى كلام المغرب .
وفي جامع الاصول : هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وقيل ظالم بن
عمرو بن جندل بن سفيان ، وقيل ظالم بن سارق ، وقيل سارق بن ظالم . وقيل
عمرو بن ظالم الدؤلي وقيل الديلمي ، من سادات التابعين وأعيانهم ، سمع عمر
وعلياً ، روى عنه ابنه ابو حرب بن بريدة ، شهد مع علي بن ابي طالب عليه السلام
صفين وولي البصرة لابن العباس ، وهو أول من تكلم في النهج بعد علي عليه
السلام ، مات بالبصرة في الطاعون الجارف سنة سبع وستين ، وكان قد أسن .
وفي الصحاح ولا نعلم اسماً جاء على فعل غير هذا ، والى المسمى بهذا الاسم
نسب ابو الاسود الدؤلي ، لأنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا
لتوالي الكسرتين مع يائي النسب ، كما قالوا في النسبة الى نمر نمرى . وربما
قالوا ابو الاسود الدؤلي قلبوا الهمزة واواً لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها
ضممة فتخفيفها أن يقلبها واواً محضة ، كما قالوا في جؤن جؤن وفي مؤمن مؤمن
قال ابن الكلبي : هو ابو الاسود الدؤلي قلبت الهمزة ياء حين انكسرت ، فاذا
انقلبت ياء كسرت الدال ليسلم الياء كما قيل وديع . قال : واسمه ظالم بن عمرو
ابن حسن بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة ، قال الاصمعي أخبرني عيسى
بن عمرو قال الدئل بن بكر الكناني انما هو الدؤل فترك أهل الحجاز الهمزة
- انتهى كلامه .

وبالجمله ابو الاسود الدؤلي من أصفياء اصحاب أمير المؤمنين والسبطيين
والسجاد عليهم السلام وأجلاتهم - انتهى ما في حاشية اختيار رجال الكشي .
وأقول : كلامه هذا صريح في كونه من الشيعة الامامية بل خلصهم ، ولكن
لم أجده كذلك في كتب رجال الاصحاب ، وهو أعلم بما قال في كل باب .
فلاحظ .

وقد أخذ علم النحو من علي صلوات الله عليه ، ومات في زمن خلافة عبد الله
ابن الزبير ، وله ولد هو ابو حارب بن ابي الاسود ، وهو يروي عن ابي ذر كما
يظهر من بعض أسانيد أخبار مجالس الطوسي «رض» .

وقال صاحب طبقات الأدباء والكفعمي في اختصاره أيضاً : انه ظالم بن
عمرو بن سفيان ، وقد ذكره الشيخ في كتاب الرجال أيضاً ، ولكن هو من باب
الاختصار وحذف اسم بعض الاجداد ، وهذا شائع .

وظالم بالطاء المعجمة ، وقد يضبط بالطاء المهملة وهو غلط .

والذي يظهر من الكتب انه كان شيعياً ، ولكن نقل انه بعد ذلك دخل على
معاوية وصار قاضياً على البصرة من جانبه ، ولذلك أوردناه في هذا القسم أيضاً .
فلاحظ .

وقال السيوطي في طبقات النحاة من حرف الطاء المعجمة : ظالم بن عمرو
ابن ظالم - وقيل ابن سفيان - بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل [بن
بكر بن كنانة ابو الاسود الدؤلي البصري] (١) ، أول من أسس النحو على ما ذكرناه
في أول الطبقات الكبرى ، وذكرنا فيها الخلاف في أول من وضعه وفي سببه
فليراجع . ووقع في اسمه ونسبه خلاف كثير ذكرناه أيضاً في الطبقات ، كان
من سادات التابعين ومن أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، شيعياً شاعراً سريع
الجواب ثقة في حديثه ، روى عن عمر وعلي وابن عباس وابي ذر وغيرهم .
وعنه ابنه ويحيى بن يعمر ، وصحب علي بن ابي طالب «ع» وشهد معه صفين ،
وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته وولي قضاء البصرة . . . وهو أول من
نقط المصحف . قال الجاحظ : ابو الاسود معدود في طبقات الناس ، وهو في
كلها مقدم مأثور عنه في جميعها ، معدود في التابعين والفقهاء والمحدثين

(١) الزيادة من المصدر.

والشعراء والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والنحاة والحاضري الجواب
والشعبة والبخلاء والصلح الاشراف والبخر الاشراف ، مات سنة تسع وستين
للهجرة بطاعون الجارف - انتهى كلامه في الطبقات .

وقال الشيخ ركن الدين علي بن ابي بكر الحديثي في الكتاب الركني في
تقوية كلام النحوي وهو كتاب كبير جداً في النحو : ان اول من وضع النحو
ابو الاسود الدؤلي استاد الحسن والحسين «ع» فقبل أخذ النحو عن علي عليه
السلام وسببه ان امرأة دخلت على معاوية في زمن عثمان وقالت: أبوي مات وترك
مالان فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً فرسم لابي الاسود ، فوضع
أولاً باب الساد باب الاضافة ثم سماع رجلا يقرأ « ان الله برىء من المشركين
ورسوله» بالجرف صنف بابي العطف والنعت ، ثم قالت له ابنته يوماً « يا أبت ما
أحسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها انجو منها ، قالت انما العجب
من صفاتها، فقال لها قولي «ما أحسن السماء» وافتحي فاك، فصنف بابي التعجب
والاستفهام ، فأخذ النحو عنه خمسة وهم ابناه عطا وابو الحارث وعنبسة وديمون
ويحيى بن النعمان، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن
العلاء وأخذ الخليل بن احمد عن عيسى الثقفي وفاق فيه، وأخذ منه سيبويه وبعده
علي الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً فالكسائي وأخذ النحو منه الفراء
وأخذ منه ابو العباس تغلب وأخذ منه ابن الانباري كلهم كوفي ، وسبويه وأخذ
منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً وأخذ قطرب محمد بن المستنير من سيبويه
والاخفش ثم أخذ منه صالح الجرمي وبكر المازني ، ثم أخذ منه السلقب
بالمبرد منهما، ثم أخذ منه ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه
ومحمد كيسان، ثم أخذ منهم ابو علي الفسوي وابو سعيد السيرافي وعلي الرماني،

ثم أخذ منهما ابو علي الفارسي ، ثم أخذ من ابو الفتح بن جني ، ثم أخذ من
عبد القاهر الجرجاني ثم لم يأت بعده من يعابيه - انتهى .

واقول : في قوله « ان ابا الاسود الدؤلي كان أستاذ الحسن والحسين عليهما
السلام » نظراً ، لانهما كانا ائمة قاءا أوقعدا ، وهما يعلمان ولا يعلمان .

ثم يظير من قوله في أواخر البحث « ان ابا علي الفسوي » غير ابي علي
الفارسي وان أحدهما متقدم على الآخر ، وليس كذلك المهيم الا أن يقال - الخ .
نعم لابي علي الفارسي ابن احن نحوي وهو محمد بن الحسين بن - الخ .

وأيضاً قوله « ثم لم يأت بعده من يعابيه » في علم النحو لما كانوا البتة انقص
منهم .

وقال السوئي دازد في حاشيته على شرح العوادل لعبد القاهر الجرجاني
والشرح لبعض الفضلاء المتأخرين « من العامة : ان في شرح المفتاح أول من
استنبط علم النحو امير المؤمنين علي عليه السلام ، قال ابو سعيد السيرافي في
كتاب اخبار النبي : اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدؤلي
واسمه فلان بن عمرو بن سفيان . وكان من سكان البصرة . وكان ممن صحب علياً
عليه السلام وسمع قارئاً يقرأ « ان الله يرى من المشركين ورسوله » بجر رسوله
فقال : ما ظننت أن السن الناس رفع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى .
وقال في حواشي تلك الحاشية : ان في أواخر شرح اللباب تفصيل له مع
ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن أحمد . وقيل تعلم النحو من فروض
الكفاية على ما نص عليه بعض الأئمة - انتهى .

أقول : والحق أن الخليل ليس هو أول من استنبط علم النحو بل هو المنقح
له والمحرر له ، وفي بعض النسخ ان أول من نقح النحو هو خليل بن
أحمد ، وروى الشيخ سنجب الدين بن بابويه في الحكاية الرابعة في أواخر كتاب

الأربعين باسناده عن علي بن محمد قال : رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت : يا اباه أطعمني . فقال : افتحي فاك ، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ، ثم قال ليما : عليك بالتمر فانه أنفع وأشبع . فقالت : هذا أنفع وأنجع . قال : هذا بعث به الينا معاوية يخدعنا به عن علي بن أبي طالب عليه السلام . فقالت : قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشه المزعفر تياً لمرسله وآكله ، ثم عالجت نفسي وقاعت ما أكلت منه وأنشأت تقول :

أبالشهد المزعفر يا بن هند نبيع اليك اسناناً وديناراً
فلا والله ليس يكون هذا وعمولاًنا أمير المؤمنين

- انتهى .

وقال الكفعمي من الامامية في كتاب مستنصر نزحة الانبياء في طبقات الادباء لابن الانباري : ان ابا الاسود الدؤلي اول من وضع علم العيمة وأخذه أبو الاسود عن علي عليه السلام . قال أبو الاسود : دخلت على لي علي عليه السلام وفي يده رقعة كتبت : ما هذه الرقعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ان تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالفة هذه الحروف - يعني الالحرف - فوجدت ان اصنع لهم شيئاً يرجعون اليه ويعتمدون عليه . ثم آتيت الرقعة وفيها كتاب : الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أتيا عن المسمى والفعل ما أتيا به ، والحروف ما جاء للمعنى . واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهرة ومضمرة واسم لا ظاهر ولا مفسر . وانما يتفاضل الناس فيما ليس بظاهر ولا مفسر . وأراد بذلك الاسم العلم المبيهم . قال أبو الاسود : فكان ما وقع اليه من اخواتها ما خلا لكن . فلما عرضتها علي علي عليه السلام قال لي : واين ان . فقلت : ما حسبتها منها . فقال : هي منها فألحقها بها . ثم قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت . فلذلك سمي النحو نحواً .

وروي أن سبب وضع النحو من علي عليه السلام أنه سمع ربه يقرأ « لا

يأكله الا المخاطئين» .

وروي أن رجلاً قرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالجر ، فسمعه
اعرابي فقال : وأنا والله أبرأ ممن برىء الله منه . فقيل له : انما هو « ورسوله »
بالضم .

ويروي أن ابن أبي الاسود قالت : ما أحسن السماء ، فقال لها : نجومها .
فقلت : اني لسم أد ذلك وانما تعجبت من حسنها . فقال لها : اذا فقولي ما
أحسن السماء . فحفظت وضع النحو ، وأول ما رسم منه باب التعجب .
ومات أبو الاسود في الطاعون الجارف سنة تسع وستين ، وروي أنه مات
قبل الطاعون في خلافة أبي حبيب عبد الله بن الزبير وعمره خمس وثمانون سنة
وهو منسوب إلى الدؤل بن بكر بن كنانة ، والدؤل على فعل دويبة . قال سيويده :
وليس في كلام العرب اسم على فعل غيره ، والدؤل على فعل في عبد القيس
والدؤل في حقة - انتهى .

وأقول : اشهور في نسبة أبي الاسود الدؤلي ، وكذا قد ضبطه بعض العلماء
في هذا الداء أيضاً هو الدؤلي ، وفيه سهولان مجيء فعل بضم الفاء وفتح العين
شائع كيف يرد مسائل يخف مجيئه على آحاد الناس ، فلا معنى لانكار مثل
سيويده . نعم بل بضم الفاء وكسر العين نادر ولم يجيء منه الادؤل .

ويمكن - يقال : الكفعمي صحح الدؤل في نسبة أبي الاسود على فعل
بضم الفاء وكسر العين . ولكن الغلط نشأ من هذا الفاضل . ويرد على سيويده
حينئذ شيء آخر . وهو حصره في دؤل ، اذ حكوا دؤل أيضاً كما نقلناه آنفاً .
وأيضاً قد نقا أمثلة أخرى كما سند كره عن قريب ، فما وجه هذا الحصر .

فان قلت باقي الأمثلة يمكن رده بالشذوذ والنقل ونحوهما . قلت : وكذلك
في الدؤل هل كيف وقد أوله بعضهم بثلاثة وجوه أيضاً كما سيجيء ، ولكن

لم يحكه ابن الحاجب في الشافية ولا أكثر الشراح . نعم حكوا الرثم والوعل
وسيجىء .

وقال الجاربردي في شرح الشافية : وأورد على البناء الاول - يعني فعل
بضم الفاء وكسر العين الذي قالوا انه لم يجىء في كلام العرب الا الدئل ، وأجيب
بأنه اسم قبيلة ، فهو من الاعلام المنقولة عن الفعل لانه اسم لابي الاسود الدؤلي .
وان سلم أنه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن
مالك يصف جيش ابي سفيان حين غزى المدينة :

جاؤا بجيش لوقيس عرسه ما كان الا كعرس الدئل

فلم لا يجوز أن يكون منقولاً من الفعل أيضاً ، سلمناه لكند شاذ - انتهى .
وأقول : في قوله « اسم لابي الاسود الدؤلي » ركاكة ، اذ الدؤل ليس باسم
له بل هو اسم لقبيلته ، والدؤل على المثل اسم لدويبة يشبه بابن عرس ،
والمعروف في الجواب أنه منقول من دال يدال دالا ودائالا اذا تحرك . وقال
صاحب المناهج انه دال يدال دالا ودالانا اذا مشى مشي المنتقل بحمل شيء
ثقيل بأن يتقارب خطاه بالهينة - انتهى .

ثم يمكن الجواب عن الرول أيضاً بمثل ما أجابه في الدؤل ، أعني النقل
والشدوز . فتأمل .

ثم قال الجاربردي : قيل جاء رؤم للاست ووعل لغة في الوعل . وأجيب
بأنهما من الاجناس المنقولة عن الافعال كتنوط وتبشر لطائرين ، قال الاصمعي :
انما سمي تنوطاً لانه يدل فيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها - انتهى .

وقال الشيخ أبو الحسن سلامة بن عياض بن أحمد الشامي النحوي المعروف
في أوائل كتاب المصباح في النحو : ان علياً عليه السلام دخل عليه أبو الاسود
يوماً ، فقال : فرأيتته مطرقاً مفكراً فقلت له : مالي أراك مفكراً يا أمير المؤمنين؟

قال: اني سمعت من بعض الناس وقد هممت أن أضع كتاباً أجمع فيه كلام العرب .
فقلت : ان فعلت ذلك أحييت أقواماً من الهلاك ، فألقى الي صحيفة فيها : الكلام
كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما دل على المسمى ، والفعل ما دل على حركة
المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل . وجعل يزيد على ذلك
زيادات . قال : واستأذنته ان أصنع في النحو ما صنع : فاذن وأتيته به فزاد فيه
ونقص . وفي رواية انه ألقى اليه صحيفة وقال له : انح نحو هذا ، فلهذا سمي
النحو نحواً . ثم أخذه عن أبي الاسود عنبسة الفيل ، ثم أخذه عن عنبسة ميمون
الاقرن . ثم أخذه عن ميمون عبد الله بن اسحق الحضرمي ، ثم أخذه عنه عيسى بن
عمر ، ثم عن عيسى الخليل بن احمد ، ثم عن الخليل سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن
عثمان الحارثي ثم عن سيبويه أبو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي . ثم
عن الاخفش أبو عثمان المازني ، ثم عن المازني أبو العباس محمد بن محمد بن
يزيد السبرد ثم عن المبرد أبو بكر بن السراج ، ثم عن ابن السراج أبو علي الحسين
ابن أحمد الفارسي ، ثم عن الفارسي علي بن عيسى الربعي أبو نصر الضرير ، ثم
عن أبي نصر أبو الحسن طاهر بن بابشاذ ، ثم عن ابن بابشاذ الشيخ أبو عبد الله
محمد بن بركات ، ثم أخذناه عن ابن بركات المذكور وغيره رحمهم الله أبداً
جميعاً رواية وعنهم من أنفسنا والنظر فيه على طول الايام دراية . ولم يزل كل منهم
يزيد بفكره قليلاً قليلاً حتى اتسعت دائرة فلكه وانقطعت موجدات الخواطر دون
مسلكه ، فلذلك ما نيل فتح النحو بفارس يعنون سيبويه وختم بفارس يعنون أبا
علي ، ثم قالوا ولم يكن بينهما مثلهما ، فاذا أطلق لهما هذا القول في حق أولئك
الائمة فحق لذي عقل سمع بذكرهما أن يستنجد له هذه الامة - انتهى .

وقال أيضاً: ولما رسم علي بن أبي طالب عليه السلام لابي الاسود الدؤلي
حروفاً يعلمها الناس حين فسدت ألسنتهم بمعاشرة الاعاجم كان أبو الاسود

لا يحب أن يظهر ذلك بخلا على أهل زمانه، ولم يزل يدافع عن اظهاره حتى سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بكسر الـلام ، فقال لا يحل لي بعد ذلك أن أترك الناس، فاستدعى كاتباً مجيداً وقال له: اذا رأيتني قد ضمنت فمي بحرف فانقط نقطة بين يدي الحرف، واذا رأيتني قد فتحت فمي فانقط نقطة على أعلاه ، واذا رأيتني قد كسرت فاجعل النقط تحت الحرف، فاذا اتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين ، ففعل فكان الشكل حينئذ نقطاً، ثم لطفت الصناعة لطفاً ورقت حاشيته تهديباً وحسناً وظرفاً ، فاشتق للضمة من نقطتها اذا أشبعتها في الشكل واواطيفة ، وللفتحة ألف صغيرة ، وللكسرة مثلها من تحت فرقا لا شراك الجرو والنصب في أشياء، فاذا خال الحرف من الضم والفتح والكسر علموه بأحد شيئين : اما بخاء ومعناها أن الحرف المسكن أخف من الحرف المتحرك ، واما برأس ميم ويظنها الجاهل هاء ومعناه أن الحرف مسكن فلا تحركه ، وعلامة التشديد ثلاث سينات ومعناها شدد فان الحرف شديد. لان كل حرف مشدد من حرفين الاول ساكن والاخر متحرك ، وتجد صحة ذلك من ذوقه بفمك نحو « رب » تجد بعد الراء بائين الاول ساكنة تقف عليها بفمك وتطبق عليها بشفتك والثانية متحركة بالفتح ، ولذلك قلت ما هو تشديد فتحت ، فان قلت « رب » بضم الباء كان تشديد ضم ، وكذلك قياس كل حرف مشدد فاعرفه . وعلامة المدخطة كذا «مدد» ، معناه مد هذا الحرف ، ويقع لكل ألف بعدها همزة نحو السماء والكساء وما أشبه ذلك . وعلامة الصلة هكذا « صل » ومعناها صل هذا الحرف ، ويقع لكل ألف ثبت خطأ ولا تثبت لفظاً في درج الكلام ، نحو « سار الغلام » و « قال أبوك » و « يا امرأة زيد » و « استخرجت استخراجاً » وما أشبه ذلك . وعلامة الهمزة عين صغيرة ، لان الهمزة أقرب الحروف مخرجاً الى العين من سائرهما، فجعلت صورة الهمزة في نفسها كصورة العين ، فان كانت

الهمزة مضمومة كتبتهما عيناً صغيرة فوقها واولطيفة، وان كانت مفتوحة كتبتهما عيناً صغيرة فوقها ألف لطيفة ، وان كانت مكسورة كتبتهما عيناً تحتها ألف صغيرة، وان كانت ساكنة كتبتهما عيناً صغيرة وفوقها اما الخاء واما رأس الميم اللذان تقدم ذكرهما . فاعرف ذلك . فان لحق المضموم أوالمفتوح أوالمكسور تنوين - وهو الذي سماه أبوالاسود غنة - جعلت الشكلة شكلتين: الاولى علامة للضممة أوالفتحة أوالكسرة ، والثانية علامة للتنوين ، وجميع الشكل بين يدي الحرف أو فوقه الا الكسر وتنوينه فانهما من تحت الحرف .

وهذا الاصل كاف في معرفة الشكل وتعليقه ، ونستدل على كثير الشيء بقليله، وهذه الصناعة مخصوصة بضنة أهلها بها طبعاً قديماً وحديثاً، ألا ترى الى أبي الاسود الدؤلي وما حكى عنه يعني ما سبق آنفاً - انتهى .

وقال بعضهم ولعله شارح كتاب ارشاد النحو : ان النحو في القصد ، ومنه سمي هذا العلم به ، وفي بعض الروايات ان أباالاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر، فذهب الى أمير المؤمنين علي عليه السلام وحدثه بذلك، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا بمخالطة العجم وقال : أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، والاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيرد ، والفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وماسواه فرع عليه، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه. وقال : يا أبا الاسود انح هذا النحو أي أقصده. والنحو في الاصطلاح معرفة أحوال أوآخر الكلم من جهة الاعراب، قيل ولذلك اشتق منه النحو ، وسمي هذا العلم بالنحو - انتهى .

وقيل : انما سمي النحو نحواً لان النحو هو أن ينحو طريقة العرب في

التراكيب ، فتعرب ما أعربوا وتبني ما بنوا واعلم أن النحو يطلق على الاعراب والتصاريف والالتفاتات في لسان المتقدمين من النحاة ، ويخص بالاول في اصطلاح المتأخرين - انتهى .

وقيل : ان أول من وضع النحو بالبصرة ابو الاسود ، وأخذ عنه واحد بعد واحد الى أن انتهى الى ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد فلم يكن قبله ولا بعده مثله ، ثم أخذ من الخليل جماعة من العلماء الى أن ينتهي الى سيبويه ولم يكن فيهم مثله ، ومن أصحابه ابو الحسن بن سعيد بن مسعدة الاخفش . وعند أخذ ابو عثمان المازني ، وعنه أخذ ابو العباس السبرد ، وكان ابو اسحق الزجاج معاصراً له . وكذا أبو بكر السراج ، ومنهما أخذ الشيخ ابو علي الفارسي - انتهى .

وأقول : قد وجدت بخط السيد ابن طاوس في جملة ما ألحقه بكتاب الفتن والملاحم لنفسه هذه العبارة : (فصل) أما عبد الله بن سلام فرأيت في المسجلة الاولى من كتاب أنباء النحاة تأليف الفاضل علي بن يوسف الشيباني اجماع من اشار اليه أن مولانا علياً عليه السلام هو السبديء لعلم النحو وشرح ذلك . ثم ذكر عبد الله بن سلام فقال : لسأولي علي عليه السلام الخلافة بعد عثمان - الى آخر ما نقله ابن طاوس .

ثم أقول : قد رأيت في بعض المواضع ان من كلام علي عليه السلام أنه قال صلوات الله عليه مخاطباً لبعض أصحابه ولعله ابو الاسود الدؤلي : الاسم ما أنبأ عن المسمى . والتعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في غيره . والرفع علم للفاعل وما سواه فرع عليه ، والنصب للمفعول وما سواه فرع عليه ، والجر للمضاف اليه . ثم قال عليه السلام : أتج هذا النحو - انتهى .

ولكن ثبوته عندي غير معلوم . فلاحظ .

وقال بعض شراح كافية ابن الحاجب : ان شرف العلم اما بشرف المعلوم منه كعلم الالهي ، واما بحسب براهينه القاطعة كعلم الهندسة ، واما لفوائد الاجلة والعالة كعلم الفقه ، واما لجمال يحصل لصاحبه كعلم الاخلاق ، والنحو يجمع اكثرها ، فان كلام الله تعالى ورسوله الدالين على ذاته وصفاته وعلم الفقه النافع في الدارين وعلى غيرها يعلمان حق علمهما به ، قال صلى الله عليه وآله «أعربوا في القرآن لتعربوا في القرآن فان الله يحب أن يعرب آياته»، وقال عمر «تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروءة»، ولما كتب الى عمر كاتب ابي موسى «من ابو موسى» كتب اليه عمر «اذا أتاك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطاً واعزله عن عملك» . وروى عن الحسن اذ اعتزل أنه يقول «استغفر الله» فقيل : لم تستغفر؟ فقال : من أخطأ فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد عمل سوء ، وقال الله تعالى «ومن يعمل سوءاً ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً» وعن عبد الله المبارك أنه قال : مات ابي وخلف لي ستين ألف درهم ، فأنفقت منها ثلاثين ألفاً في تعلم الفقه وثلاثين ألفاً في تعلم النحو والادب ، وليت الذي أنفقته في تعلم الفقه أنفقته في تعلم النحو والادب ، فان النصارى كفروا بتحريف حرف من كتاب الله تعالى وجدوا في الانجيل مكتوباً «أنا الله ولدت عيسى من عذراء بتول» أي منقطة عن الازواج بتشديد اللام فقرأوا بتخفيفها فكفروا .

فاذا كان به يحصل الاقتدار في البيان وبه يتقوى على التفسير والحديث والتأويلات كان تعلمه وتعليمه من الواجبات ، لانا مكلفون بمعرفة الشرائع الواردة بلغة العرب ، ولا سبيل الى معرفة دقائقها من الكتاب والسنة الا به ، وما لا يتم الواجب الا به وكان مقدوراً للمكلف فهو واجب ، لانه لو لم يكن واجباً لكان جائز الترك ، وتجوز ترك الشرط تجوز ترك المشروط . ومرتبة النحو بعد

اللغة والتصريف وبعد الفقه والحديث والتفسير وغيرها .

وأول من وضع النحو أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو لا يعتمد الى شيء الا وهو يتقرب الى الله تعالى ، وروي عن ابي الاسود الدؤلي أستاذ الحسن والحسين عليهما السلام أنه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيتته مطرقاً متفكراً ، فقلت له : فيم تفكر يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني سمعت ببلدكم لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية . ثم أتيته بعد ذلك فألقى الي صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن الفاعل ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ، وجملة من باب التعجب ، وقال : أنح هذا وتتبعه وزد فيه ما وقع ، واعلم يا أبا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمرة وما ليس بظاهر ولا مضمرة» . قال : فجمعت أشياء وعرضتها عليه ، وكان في ذلك حروف النصب ولم أذكر لكن . . . فزدتها فقال : لم تترك ؟ قلت : لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها .

وحكي ان امرأة دخلت على معاوية زمن عثمان وقالت : ان أبوي مات وترك لي مالا ، فاستقبح معاوية ذلك ، فبلغ الخبر علياً عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو ، فوضع أولاً باب أن وباب الاضافة ، ثم سمع رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالجرف صنف بابي العطف والنعته ، ثم قالت له ابنته يوماً «يا أبت ما حسن السماء» بالضم على لفظ الاستفهام ، فقال لها نجومها ، قالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي « ان أحسن السماء » فافتحي فاك ، فصنف بابي التعجب والاستفهام ، فأخذ منه النحو ابن اؤده ، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء ، وأخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه وعلي بن حمزة ، والكسائي أخذ من ابي

عسرو بن العلاء ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، فالكساني أخذ منه الفراء
ومنه العباس ومنه محمد الانباري كلهم كوفي ، وسيبويه أخذ منه الاخفش وقطرب
ومنه صالح الجرمي وبكر المازني ومنهما محمد السلقب بالمبرد ومنه ابواسحق
الزجاج وابوبكر السراج ومحمد بن كيسان ، ومنهم ابو علي الفسوي وابوسعيد
السيرافي وعلي الرماني ، ومنهما ابو علي الفارسي ، ومنه ابو الفتح بن الحسن
ومنه عبد القادر الجرجاني كلهم بصري ، ثم قيل لهم يأت بعده من يعأبه -
انتهى .

أقول: رفي كلامه نظر من وجوه : الاول أن أبا الاسود لم يكن استاد الحسن
والحسين عليهما السلام . الثاني أن الانجيل لم يكن بعربي حتى يغلط النصارى
في اعرابه . بل هو نزل باللغة العبرانية ثم قد عربه جماعة في زمن المأمون وما
قاربه . فتأمل . الثالث ان قوله «بتشديد أن» تعلق بقوله «بتول» فلا ربط له بذلك .
وان تعلق بالسياق ياباه . ثم انه يعلم من نقله أولاً أن باب التعجب من تأليف
علي عليه السلام ، ويظهر من نقله ثانياً أنه من مؤلفات ابي الاسود الدؤلي .

وقال بعض شراح كتاب المصباح في النحر: الرابع في سبب وضع هذا
العلم . وهو أن أبا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ «ان الله برىء من الشركين
ورسوله» بجر رسوله ، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام أخبره بذلك
فقال : يا امير المؤمنين هذا لمخالطة المعجم العرب وكثرة المولدين فينا . وقال
عليه السلام تعليماً له : أقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، الاسم ما أنبأ عن
المسمى . والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى في
غيره . والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع
عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه . وقال علي عليه السلام بعد
هذا المقال لابي الاسود : أتج هذا ، فلذلك يسمى هذا العلم نحواً . وهذا

المنقول عنه أصل النحو، ثم استنبط عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتباً كثيرة واستخرجوا منه أبحاثاً طويلة تسهيلاً لتعليم العلم وتيسيراً لمن بعدهم - انتهى .

وقال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة : ومن العلوم علم النحو والعربية ، وقد علم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وانشأه وأملاه على ابي الاسود الدؤلي جوامعه وأصوله ، من جملتها «الكلام كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف» ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة وتقسيم وجود الاعراب الى الرفع والنصب والجزم . وهذا يكاد يلحق بالمعجزات ، لان القوة البشرية لاتفي بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط - انتهى (١) .

وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ظالم بن ظالم ، وقيل ظالم بن عمرو . ويكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في ان : ظالم بن عمرو ، ويقال ظالم بن ظالم ، يكنى أبا الاسود الدؤلي . ثم قال في سين وين : ظالم بن عمرو يكنى أبا الاسود الدؤلي (٢) .

وقال ابن حجر العسقلاني في التقریب : ابن الدؤلي ، ويقال الديلمي منسوب الى الدؤل ، فيقال الدؤل بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، قال ابو علي العناني في كتاب القار ع قال الاصمعي وسيبويه والاعفش وابن السكيت وابو حاتم والعدوي وغيرهم هو بضم الدال وكسر الهمزة وانما فتحت في النسب كما فتحت ميم نمر في النمري ولام سلمة في السلمى ، قال الاصمعي وكان عيسى بن عمرو بقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقىة على الاصل وحكاها أيضاً عن يونس وغيره . وقال وتبقىة على الاصل شاذ في القياس ، قال ابو علي وكان الكسائي وابو عبيدة ومحمد بن

(١) شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ٢٠ / ١ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٦ و ٦٩ و ٧٥ و ٩٥ .

حبيب يقولون أبو الأسود منسوب الى الدئل بكسر الدال وسكون الياء - انتهى .
وأقول : لم أبعث أن يكون اسم جده أيضاً ظالمًا ، فتارة ينسب الى الاب
وتارة الى الجد . أو يقال ان عمرو واسم والده وظالمًا لقبه . فتأمل . وفي بعض
الكتب ان اسم ابي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة
- انتهى .

وقال ابن حجر أيضاً في التقريب : ابو الأسود الدئلي بكسر الهمزة وسكون
التحتانية ، ويقال الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة البصري ، واسمه
ظالم بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيهما ، ويقال عمرو بن عثمان بن عمرو ، ثقة
فاضل مختصر مات سنة تسع وستين^(١) - انتهى .

وقال الذهبى في مختصره : انه قاضي البصرة ، ثقة ابتكر النحو ، توفي سنة
تسع واربعين [كذا] - انتهى .

وقال السيد هاشم البحراني في كتاب روضة العارفين نقلا عن كتاب قطب
الدين الاشكوري اللاهجي في كتاب حياة القلوب انه قال الشيخ ابن ميثم
البحراني ان واضع النحو في الملة الاسلامية هو ابو الأسود الدؤلي . وكان ذلك
بارشاد امير المؤمنين عليه السلام . وبداية الامر اراد بالاسود [كذا] سمع رجلا
يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بالكسر ، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله
من الخور بعد الكور ، أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، وراجع علياً عليه
السلام في ذلك ، فقال : نحوت أن أصنع للناس ميزاناً يقومون به ألسنتهم .
فقال له مولانا سلام الله عليه : أقسام الكلمات ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم
ما انبأ عن المسمى ، والفعل ما انبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى
في غير د ، والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه

(١) «ست وستين» خ ل .

فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وماسواه فرع عليه ، أنح يا ابا الاسود نحوه ، وأرشده الى كيفية ذلك الموضوع وعلمه اياه .

وابوالاسود هذا على ما نقل السيوطي في كتاب طبقات النحاة من سادات التابعين ، وأكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً ، شيعياً شاعراً سريع الجواب ثقة في حديثه ، وهو أول من نقط المصاحف .

وفي كتاب ربيع الابرار: ان معاوية أهدى اليه الهدايا ومن جملتها الحلواء ، فلما نظرت اليها بنته قالت لابيها : من أين هذه الهدايا ؟ قال : بعثها الينا معاوية يخذعنا عن ديننا ، فأنشدت بنته بيتين :

أبالشهد المزعفريابن حرب نبيع عليك احساباً ودينا
معاذ الله كيف يكون هذا ومولانا أمير المؤمنيننا

قوله عليه السلام «أنح نحوه» أي أسلك طريقه. قال البيهقي : النحو الاستقامة وكان النحو المذهب الذي يقوم لغة العرب ، وقال قوم النحو الناحية والنحو المثال، كقولك «هذا على نحوه» أي مثاله ، وقال الخليل النحو القصد وذلك لان علياً «ع» قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لابي الاسود الدثلي : ضع ميزاناً لكلام العرب ولقد كثرت الانباط والمتعربة ، فلما وضع ابوالاسود هذا الميزان قال أمير المؤمنين سلام الله عليه : ما أحسن النحو الذي أحدثت فيه ، أي الناحية والطريق ، ثم قال عليه السلام للمتعربة أنحو نحوه أي اقصدوا قصده واسلكوا طريقه - انتهى ما في روضة العارفين .

وأقول : قد يروي ابوالاسود الدؤلي هذا بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله بالواسطة وعن أمير المؤمنين عليه السلام ومن بعده بلاواسطة ، ومن ذلك ما رواه ابوبكر الخوارزمي في كتاب المناقب يرفعه بسنده الى ابي الاسود الدؤلي انه عاد علياً عليه السلام في شكوى استشكاها ، قال له : تخوفنا

ياأمير المؤمنين في شكواك هذا . فقال سلام الله عليه : لكنني والله ماتخوفت على نفسي ، لاني سمعت رسول الله «ص» يقول : انك ستضرب ضربة هبنا - وأشار الى رأسه - فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

وروى صاحب روضة الفضائل أيضاً باسناد يرفعه الى ابي الاسود الدثلي عن عمه عن النبي «ص» أنه قال : لما نزلت هذه الآية «فاما نذنبن بك فانا منهم منتقمون» قال : بعلي بن ابي طالب ، بذلك أخبرني جبرئيل .

وقال القاضي ميرحسين السيدي في شرح الديوان : مرويت كه ابو الاسود دثلي از شخص شنيده كه ميخواند «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر ، وچون با امر تضى كفت فرمود : بسخالطة العجم أقسام الكلام ثلاث اسم وفعل وحرف . والاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى . والحرف ما أوجد معنى في غيره ، والفاعل مرفوع وما سواد فرع عليه . والمفعول منصوب وما سواد فرع عليه ، يا أبا الاسود أنح هذا النحو - انتهى .

وحكى المولى داود بن عبد الباقي التركستاني في أوائل شرحه على العوامل الكبير في النحو لعبد القاهر الجرجاني عن شرح المفتاح أنه قيل أول من استنبط علم النحو أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم نقل ذلك المولى عن كتاب أخبار النحويين لابي سعيد السيرافي ان اكثر الناس على أن أول من رسم النحو ابو الاسود الدثلي ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من سكان البصرة ، وهو ممن صحب علياً «رض» ، وسمع قارئاً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر رسوله فقال : ما ظننت أن أمر الناس رجع الى هذا ، فعمد الى استخراج علم النحو - انتهى .

وقال المولى المذكور في هوامش شرحه : ورأيت في بعض نسخ شرح

المفتاح «عمد» بلفظ الواحد فالضمير المستكن فيه عائد الى ابي الاسود ، وفي بعضها الاخر «عمدا» بلفظ التثنية فالضمير عائد اليه والى علي عليه السلام بالسببية - انتهى .

وقال المولى المذكور في الهوامش أيضاً هذا المقام هكذا وفي أواخر شروح اللباب تفصيل له مع ما يشعر بأن من استنبط النحو خليل بن احمد - انتهى .
وأقول . . .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في كتاب تحفة الأبرار بالفارسية ما معناه ان علم النحو أيضاً مأخوذ عن أمير المؤمنين عليه السلام . فقد قال ابن الأنباري في خطبة شرح كتاب سيبويه : ان رسول الله «ص» سمع يوماً فارساً يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» بجر لام الرسول ، فغضب «ص» وأشار الى أمير المؤمنين «ع» أنح النحو واجعل له قاعدة وامنع الناس من مثل هذا اللحن . فطلب أمير المؤمنين عليه السلام أبا الاسود الدؤلي وعلمه العوامل والروابط وحصر كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، وكان أبو الاسود كيساً ذهنياً ، فألف ذلك واذا أشكل عليه شيء راجع أمير المؤمنين عليه السلام ورتب وركب بعض التراكيب وأتى به الى خدمة أمير المؤمنين عليه السلام فاستحسنه وقال : نعم مانحوت ، أي قصدت ، فالتفأل بلفظ علي سمي هذا العلم نحواً ، وتلماذ ابي الاسود ضاعف ذلك حتى أوصله الى أربع مجلدات . ولما وصل الى الخليل صار مجلدات كثيرة . ولما وصل الى سيبويه وصل الى الكمال . ومن بعد سيبويه لم يجيء مثله - انتهى ما في تحفة الأبرار .

وأقول : لا يخفى الاختلافات المنقولة في الكتب ، فمن سمع قوله تعالى « ان الله برىء من المشركين ورسوله » . ثم لا يخفى أن ما ذكره يدل على أن لفظة «النحو» انما صدرت أولاً من قول النبي «ص» لا كلام علي عليه السلام كما

قائه . فتأمل .

وقال الشيخ محمد بن اسحق بن محمد الحموي من علمائنا في كتاب منهج
الفاضلين في الامامة بانفارسية مامعناد : ان الواضع لعلم النحو هو أمير المؤمنين
عليه السلام ، وسبب وضعه أنه قد سمع النبي «ص» يوماً قارئاً يقرأ «ان الله برىء
من المشركين ورسوله» بجر اللام في رسوله فقال لعلي : اصنع قانوناً يرتفع
بمراعاته تلك اللحنون ، فدعى علي عليه السلام أبا الاسود الدثلي وعلسه العوامل
وروابط كلام العرب وحصر الحركات الاعرابية والبنائية ، فوضع ابو الاسود
باشارته «ع» وتلقينه علم النحو والقواعد النحوية وكتبها في كراس وجاء به الى
علي عليه السلام . فقال : نعم مباحوت ، أي قصدت ، فسمي هذا العلم تفألاً
بلفظه «ع» بعلم النحو - انتهى كلامه قدس سره .

وأقول : فيما قاله من كون هذه القصة في زمن النبي «ص» نوع كلام .

فتأمل .

وقال ابن جهمور الاحساوي في كتاب المجلي : وأما علم النحو فهو أول
من وضعه لابي الاسود الدؤلي ، فان أبا الاسود سمع رجلاً يقرأ «ان الله برىء
من المشركين ورسوله» بالكسر ، فأنكر ذلك وقال : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور . أي من نقصان الايمان بعد زيادته ، فراجع علياً عليه السلام في ذلك ،
فقال له علي عليه السلام : أنح للناس ما يقتومون به ألسنتهم ، وأرشده الى ذلك
وعلمه اياه وقال : الكلام كله يدور على اسم وفعل وحرف ، وبين له وجوه
الاعراب بقوله : الرفع الفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه - انتهى .

وقال ابن شهر اشوب في كتاب المناقب : ان واضع علم النحو هو علي
عليه السلام . لان النحاة يروون علم النحو عن الخليل بن احمد عن عيسى بن
عمرو الثقفي عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابي عمرو بن العلاء عن ميمون

الاقرون عن عنبسة الفيل عن ابي الاسود الدؤلي عنه عليه السلام ، والسبب في ذلك أن قريشاً كانوا يزوجون بالانباط ، فوقع فيما بينهم أولاد ففسد لسانهم ، حتى أن بنتاً لخويلد الاسدي كانت متزوجة في الانباط ، فقالت : ان أبوي مات وترك علي مثل كثير ، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو .

وروي أن أعرابياً سمع من سوقى يقرأ «ان الله برىء من المشركين ورسوله» فشج رأسه فخاصمه الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له في ذلك ، فقال انه كفر بالله في قراءته ، فقال عليه السلام : انه لم يتعمد بذلك ، فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان في بصره سوء وله بنية تقوده الى علي عليه السلام فقالت : يا أبتاد ما أشد حر الرمضاء ، تريد التعجب ، فنهاها عن مقالها ، فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام بذلك فأسس .

وروي أن أبا الاسود كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل : من المتوفي . فقال : الله ، ثم انه أخبر علياً «ع» بذلك فأسس .

فعلى أي وجه كان دفعه الى ابي الاسود وقال : ما أحسن هذا النحو أحش له بالمسائل ، فسمي نحواً .

قال ابن سلام : كانت الرقعة : الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أوجد معنى غيره . وكتب عليه السلام «علي بن ابوطالب» فعجزوا عن ذلك ، فقال «ابوطالب» اسمه كنيته ، وقالوا هذا تر كيب مثل در احنا وحضرموت وقال الزمخشري في الفائق : ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير - انتهى ما في كتاب ابن شهر اشوب .

وقال الشيخ حسن بن علي الطبرسي في كتاب أسرار الامامة في طي ذكر

انتساب كل العلوم الى علي عليه السلام بهذه العبارة : وأما علم النحو فكما روى ابن الانباري في خطبة شرح كتاب سيبويه انه لما سمع النبي «ص» رجلاً يقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » بجر اللام علمه النبي وأشار الى علي عليه السلام بوضع باب يصحح به الالفاظ العربية ويعين العوامل بأسرها وأصول الكلمات كلها وأسميات جميع الابواب ، وعلم جسيبها أبا الاسود الدؤلي وكان مؤدباً لابنيه الحسن والحسين عليهما السلام وكان ذكياً أليماً^(١) ، فجمع ذلك بعد ما تعلم منه حدود جميعها وغوامضها . وجمع أوراها وأوصلها الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما رآها استحسنتها وقال : نعم ما نحوت . فسمي به تفعلاً للفظه . وتعلم المتعلمون من ابي الاسود ويزيدون هذا النوع يوماً فيوماً الى أن بلغ الى الخليل وتلميذه سيبويه وانتهى بهما هذا الفن - انتهى .

وأقول : لا يخفى أن هذه القصة قد رويت مختلفة ، فهذا الرجل قد نقلها مروية عن النبي «ص» وغيره قد نقلها مروية عن علي عليه السلام ، وأيضاً الخ . ثم اعلم أن ابا الاسود هذا قد يعد من شعراء الشيعة ، لكن يظهر من بعض السواضع ذمه وكتمانه الشهادة بالوصية لعلي عليه السلام على ما بالبال . فلاحظ . نعم قد اشتهر منه مرثية في شهادة علي عليه السلام ، وقد حكاه ابن الاثير في الكامل والمالك في الفصول المهمة وغيرهما أيضاً ، وتلك المرثية تدل على حسن عقيدته ، وهي هذه :

ألا فابلح معاوية بن حرب	فلا قبرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجمعتمونا	بخير الناس طراً أجمعينا
قتلتهم خير من ركب المطايا	ورحلها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حداها	ومن قرأ المثاني والمثينا

(١) في نخط المؤلف «وكانت كبا الميا» .

إذا استقبلت وجه أبي حسين
رأيت البدر راع الناظرينا
لقد علمت قريش حيث كانت
بأنك خيرها حسباً وديناً

— انتهى .

وقال ابو حيان المالكي المغربي في كتاب الارتشاف في النحو على ما رأته
في النسخة التي قرئت عليه وعليها خطه بهذه العبارة . . .

وقال الشيخ الاقدم ابو حاتم احمد بن حمدان الرازي الامامي المعاصر لعلي
ابن بابويه في كتابه في الرد على كتاب محمد بن زكريا الطبيب الرازي في
الاحاد وابطال النبوات والشرائع^(١) بعد ايراد كلام طويل على الملحد المذكور:
ان اللغات أصلها من الانبياء عليهم السلام كما ذكرنا، فلما ختمت النبوة ختمت
اللغات كما ختم سائر هذه الاسباب التي هي من أصول الانبياء والحكماء بوحى
من الله عز وجل ، ولم يبق في العالم الا رسومهم ، فلا تجد في العالم غير رسومهم
أوما استخراج من رسومهم وبني على أصولهم . ووجدنا من الرسوم المحدثثة التي
تشاكل حكمة الحكماء ما أحدث في هذه الامة فاستخرج من اللغة العربية ،
وهو النحو والعروض ، وهما معياران لكلام العرب ، واخذ أهلها عن حكماء
الامة وائمة الهدى ، لان النحو رسمه أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه لابي
الاسود الدؤلي ، وكان أمير المؤمنين حكيم دهره بل رأس الحكماء بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله في هذه الامة وأهمه استخراج ذلك ولم يكن بيناً بل
كان مودعاً محدثاً ، وسبيل المودعين والمحدثين في هذه الامة سبيل الانبياء في
سائر الامم وحكمتهم مستفادة من محمد « ص » ، وكان علي مختصاً بذلك من
بين الامة أودعه النبي صلى الله عليه وآله أسراراً فضله بها على غيره فعلمها هو

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : هذا الكتاب موجود في دار السرزكازرون في

نسخة عتيقة مقروءة .

المستحقين من الامة ، فمنها ما اختص به قوماً وسترها عن العامة ، ومنها ما بذلها للخاصة والعامة ، والنحو شيء يشاكل حكمة الحكماء وان لم يكن من أسباب الديانة ، وهو صلوات الله عليه استخرجه من لغة العرب ورسمه لابي الاسود الدؤلي ، فأخذه عنه وقاس عليه ، ثم أخذ عنه الناس فاتسعوا في القياس فيه . وكذلك العروض أخذ أصله الخليل بن احمد من رجل من أصحاب علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، وكان أيضاً حكيماً دهره وأمام زمانه ، ثم قاس عليه الخليل بن احمد وأخرجه الى الناس . فهذان الاصلان أحدثا في هذه الامة وهما من حكماء الديانة وأئمة الهدى ، وهكذا سبيل كل حكمة في العالم صغرت أم كبرت ، أصلها من الانبياء وهم ورثوها الحكماء والعلماء من بعدهم . ثم صار ذلك تعليماً في الناس وكذلك سبيل اللغات - انتهى ما أردنا نقله من كتابه .

وقال السيد الامير شمس الدين محمد بن الامير سيد شريف الجرجاني المشهور في كتابه الموسوم بالرشاد في شرح الارشاد في النحو للعلامة التفتازاني في وجه تسمية النحو بالنحو : ان ابا الاسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ « وأذان من الله ورسوله يوم الحج الاكبر ان الله برىء من المشركين ورسوله » بالجر في المعطوف والواجب فيه الرفع والنصب ، فحكى لامير المؤمنين عليه السلام فقال : ذلك لمخالطة العجم . ثم قال : اقسام الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف أداة بينهما ، الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه - الى غير ذلك من الضوابط الجامعة . ثم قال : يا ابا الاسود أنح هذا النحو - انتهى .

وقد قال الشيخ يوسف بن المخزوم الاعور الواسطي المنصوري الناصبي

في كتابه المعمول في بطلان مذهب الشيعة وقد كان في حوالي السبعمائة بهذه
العبارة : والنحو منسوب الى سيويه الى الاخفش الى البصريين الى الكوفيين
وبناه وتفاريه الى ابي الاسود الدؤلي ، وما نقلوا من أن أصله لعلي عليه السلام
وذلك قوله « الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف » فلم يوجد نقله في كتاب
بل من أفواه الرافضة ، والله شهيد علي وكفى به شهيداً أني رأيت في كتاب عتيق
منسوباً الى عمر - انتهى .

وقدر عليه المولى نجم الدين خضر بن محمد بن علي الحبلرودي الرازي
ثم النجفي الشيعي الامامي تلميذ السيد شمس الدين محمد المذكور آنفاً في
كتابه الموسوم بتوضيح الحجج الواردة لدفع شبه الاعور بعد نقل كلامه ما هذا
لفظه : وعلم النحو وان كان فيه علماء جملة وفحول عدة لكنهم بأسرهم معترفون
بانتسابهم اليه عليه السلام ويفتخرون به ، وقد تواتر أنه واضعه ومرشد لابي
الاسود الدؤلي وأثبت العلماء ذلك في كتبهم .

ثم نقل كلام أستاذه السيد المشار اليه كما نقلناه آنفاً ، ثم قال : ومع تصريح
هذا العلامة الذي هو المشار اليه بالبنان في البيان ورئيس المدرسين في شيراز
بل سلطان الكل في هذا الزمان كيف يجوز القول بأن ما نقلوا من أن أصله لعلي
عليه السلام ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه الرافضة . وهل هذا الاخراج
عن سنن الصواب ودخول في زمرة النصاب . وشهادته بقوله « اني رأيت في
كتاب عتيق منسوباً الى عمر » مردودة ، لان العدو لا يكون شهيداً مع أنه كان
لاياتنا عنيداً ، وكيف تثبت الشهادة بقول واحد مدع كاذب أعور بسجرد نظره
الضعيف في كتاب عتيق أبتى ، لاسيما وقد ثبت نقيضها بالعدول وتواتر ، والخارجي
الاعور أعمى القلب ذو الجحود مثله كمثل حمار وأرذال اليهود يحمل الاسفار
ولا يستضيء بالانوار - انتهى .

وقال الشيخ عز الدين الحسن بن محمد بن علي المهلبى المعاصر للحبلرودي المذكور في كتاب الانوار العددية في كشف شبه القدرية الذي ألفه أيضاً في رد كتاب هذا الاعور الناصبي بعد نقل كلامه المذكور ونقل كلام ابن ابي الحديد بهذه العبارة : ولينظر الى الناصب القدرى كيف يقول ولم يوجد نقله في كتاب بل من أفواه المرافضة ونقل خطيب دمشق الشامي وهذا ابن ابي الحديد شيخ المعتزلة متصل عن شيوخها من المعتزلة والقدرية .

وقال ابن جرير الاحساوي في كتاب المجلي في شرح مرآة المحيبي كلاهما من مؤلفاته في علم الكلام في بحث الامامة : ومن قوادح عثمان قصة قتل الهرمزان ، وذلك أن الهرمزان كان من عظماء فارس ، وكان قد أسرف في بعض الغزوات وجرى به الى المدينة ، فأخذه علي عليه السلام فأسلم على يديه فأعتقه علي ، وكان عمر قد منعه من قسمة الفىء فلم يعطه منه شيء بسبب ميله الى علي عليه السلام . فلما ضرب عمر في غلس الصبح واشتبه الامر في ضاربه سمع ابنه عبيد الله قوماً يقولون قتله العلي ، وظن انهم يقولون الهرمزان ، فبادر عبيد الله فقتله قبل أن يموت عمر . فسمع عمر بما فعله ابنه فقال : قد أخطأ عبيد الله ان الذي ضربني أبو لؤلؤ وان عشت لا قيذنه به فان علياً لا يقبل منا الدية وهو مولاد ، فلما مات عمرو وتولى عثمان طالبه علي عليه السلام بقود عبيد الله وقال انه قتل مولاي ظلماً وأنا وليه . فقال عثمان : قتل بالامس عمرو واليوم يقتل ابنه حسب آل عمر مصابهم به ، وامتنع من تسليمه الى علي عليه السلام حقه ظلماً وعدواناً ، ولهذا قال علي عليه السلام : لئن أمكنني الدهر منه يوماً لاقتلنه به ، فلما ولي علي عليه السلام هرب عبيد الله منه الى الشام والتجأ الى معاوية وخرج معه الى حرب صفين ، فقتله علي عليه السلام في حرب صفين . فانظر الى عثمان كيف عطل حق علي عليه السلام وخالف الكتاب والسنة برأيه ، والله تعالى يقول «ومن قتل

مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً» - انتهى .

أقول : قد رأيت في آخر بعض المصاحف التي كتبها عليه السلام بخطه كذا « علي بن ابوطالب» بالواو أيضاً، وفي بعضها « علي بن ابي طالب » بالياء ، وقال السيد المرتضى في الفصول . . .

وقال شارح كتاب العوامل في النحو للشيخ عبدالقاهر الجرجاني في وجه تسمية النحو بهذا الاسم : ان ابوالاسود الدؤلي سمع قارنا يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» بجر رسوله ، ثم ذهب الى امير المؤمنين عليه السلام بهذا وأخبره بذلك ، فقال علي عليه السلام تعليماً له : الفاعل مرفوع وما سواد فرع عليه ، والمفعول منصوب وما سواد فرع عليه ، والمضاف اليه مجرور وما سواد فرع عليه . وقال بعد هذا المقال لابي الاسود الدؤلي : أنح ، أي اقصد واحفظ هذا . ولذلك سمي هذا العلم نحواً - انتهى .

وقال المولى سلطان عابد محمد¹ في أول حاشيته على شرح الجامعي على الكافية وهو من العامة أيضاً : قيل أول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي استناد الصابرين بالبلاء والراضين بالقضاء الحسن الرضا والحسين الشهيد بكر بلاسبطا من لم ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، وهو أخذ من علي رضي الله عنه . وسببه أن امرأه دخلت على معاوية في زمن عثمان رضي الله عنه وقالت : ان ابي مات وترك لي مالا بماله مال ، فاستقبح معاوية ذلك . فبلغ الخبر علياً عليه السلام فرسم لابي الاسود بوضع النحو ، فوضع اولاباب ان وباب الاضافة . ثم سمع رجلاً يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» بالجر فصنف بابي العطف والنعته ، ثم قالت له ابنته يوماً : يا ابة ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام . فقال لها نجومها ،

(١) «كايد احمد» - خ ل .

قالت انما أتعجب من حسنها ، فقال لها قولي ما احسن السماء وافتحي فاك ،
فصنف بابي التعجب والاستفهام ، وأخذ منه النحو خمسة نفر عطاء و ابو الحارث
وغيبة وهمون^(١) ويحيى بن النعمان ، وأخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى
الثقفي و ابو عمرو بن العلاء النحوي القاري ، وأخذ منه الخليل بن محمد والخليل
ابن احمد وفاقا فيه من عيسى الثقفي ، وأخذ منه سيبويه الذي هو علم في النحو
و كتابه فيه ما قب بالكتاب ، وأخذ منه الاخفش وان خدم الخليل كثيراً ، وأما
علي بن حمزة الكسائي فانه أخذه من ابي عمرو بن العلاء ومع ذلك قرأ كتاب
سيبويه بعده الاخفش ، ثم صار أهل الادب كوفياً وبصرياً ، وأخذ النحو منه الفراء
البعوي^(٢) صاحب المصابيح الملقب بمحيي السنة ، وأخذ منه ابو العباس ثعلب
وأخذ منه ابو سعيد محمد الانباري كلهم كوفي ، وأخذ من الاخفش قطرب
محمد بن المستنير ، وأخذ من سيبويه و الاخفش وقطرب صالح الحرمن و ابو
بكر المازني ، وأخذ منهما محمد الملقب بالمبرد ، وأخذ منه اسحق الزجاج و ابو
بكر السراج و ابن درستويه و محمد بن كيسان ، ثم أخذه منهم ابو علي الفسوي
و ابو سعيد السرافي و علي بن عيسى الرماني ، ثم أخذ منهما ابو علي الفارسي ،
ثم أخذ منه ابو الفتح بن جني ، وأخذ منه الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن
الجرجاني ، ثم قيل لم يأت بعده من يعأبه ، وأخذ منه المخدوم المعظم جليل
دهره و خليل عصره عصام السلة والدين ، وأخذ هو من محمد بن محمد البحر
آبادي ، وأخذ من علاء الدين الاسترآبادي ، وأخذ من شرف الدين عمر
التبريزي ، وأخذ من العلامة التفتازاني ، وأخذ من العلامة النيسابوري ، وأخذ
من ابي بكر الشيرازي ، وأخذ من سعد بن احمد البغدادي ، وأخذ من قوام

(١) كذا في خط المؤلف .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : هذا الفراء غير الفراء النحوي . فتأمل .

الدين النحوي ، وأخذه من ابي سعيد النحوي ، وأخذه من ابي محمد النحوي
تلميذ الشيخ عبدالقاهر رحمهم الله - انتهى كلامه .

أقول : في كلامه نظرم من وجوه شتى : الاول أن . . .

قال الشيخ عبدالقاهر الجرجاني في رسالة العروض والقوافي : العلوم الادبية
مرتقية الى اثني عشر صنفاً : الاول متن اللغة ، وعلم التصريف ، وعلم الاشتقاق
وعلم الاعراب ، وعلم المعاني وهو العلم الذي يميز به بين المعنى الصحيح
والفاسد ، وعلم البيان وهو العلم الذي يميز به بين العلم النظم الصحيح والفاسد
ويقال لمجموعهما علم البديع وتحصيل هذا العلم من أشرف المطالب الدينية
وأرفع المباحث اليقينية اذ هو العلم المخصوص بالقرآن وبه يعرف فصاحته
بالتحقيق لا بالابا . . . ، وعلم العروض ، وعلم القوافي ، وعلم انشاء النثر ، وعلم
قرض الشعر ، وعلم الخط ، وعلم المحاضرات ومنه التواريخ - انتهى .

وأقول . . .

قال ابوالقاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاج النحوي : حدثنا ابو جعفر
احمد بن محمد بن رستم الطبري صاحب ابي عثمان المازني ، قال حدثنا ابو
حاتم السجستاني ، قال حدثني يعقوب بن اسحق الحضرمي ، قال حدثنا سعد
ابن سلم الباهلي ، قال حدثنا ابي عن جدي عن ابي الاسود الدؤلي اوقال عن
جدي عن ابي الاسود عن ابيه قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فرأيت
مطرقاً متفكراً ، فقلت : فيما تفكر يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني سمعت بيلدكم هذا
لحناً فأردت أن أصنع كتاباً في أصول العربية . فقلت : ان فعلت ذلك يا أمير
المؤمنين أحيت وبقيت فينا هذه اللغة . ثم أتيت بعد أيام فألقى الي صحيفة فيها
«بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ
عن المسمى ، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس

باسم ولا فعل» ثم قال لي : تتبعه وزد فيه ما وقع لك ، واعلم يا أبا الأسود ان
الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل العلماء
في معرفة ما ليس بمضمر ولا ظاهر . قال : فجمعت منها اشياء وعرضتها عليه وكان
من ذلك حروف النصب ، فذكرت منها أن وان وليت ولعل وكان ولم أذكر
لكن ، فقال لي : لم تر كتبها . فقلت : لم أحسبها منها . فقال : بل هي منها فزدها فيها .
قال ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحق في قول علي عليه السلام لابي الأسود
«اعلم يا أبا الأسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر
وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر» فالظاهر رجل وفرس وزيد
وعسرو وما أشبه ذلك ، والمضمر نحو أنا وأنت وأنتما وأنتم والياء في فعلت
وفعلت والكاف في غلامك واكرمك والياء في ثوبى وغلامي والهاء في ثوبه وغلامه
والنون والياء في أكرمني والنون والالف في خرجنا وقعدنا وغلامنا والالف
في قاما والواو في قاموا والنون في قمن ، فهذا هو المضمر ، وأما الشيء الذي
ليس بظاهر ولا مضمر فالسبهم نحو هذا وهذه وذه وتي وهاتا ، وهذه كلها لغات في هذه
وهاذان وقان وأولئك وذلك وتلك وتانك ونحو من وما والذي وأي وكم وحتى
وأين وما أشبه ذلك من المبهمات ، وانما كان في ذكر العربية فقال الكلام اسم
وفعل وحرف ، ثم حد هذه الاشياء وعرفه بعقب الحدان أصعب العربية هو في
المبهم ، لان الاسماء الظاهرة مجاريها في الابواب سهل والمضمر ممنوع حركة
الاعراب وانما يتغير في نفسه ، وهذه الاسماء المبهمة التي ذكرناها لها أحكام في
التثنية والجمع والتصغير ، ومنها ما يكون له أحوال متضادة وشروط مختلفة ،
وقد بين ذلك في النحو ، وهذا غرضه وقصده - انتهى كلام الزجاج .

السيد الظاهر بن أبي المفاخر بن أبي العشاير الحسيني الافطسي
عالم دين - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو سليمان ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني
فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر ، وله نظم لطيف
- قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترآبادي
فقيه ثقة صالح ، قرأ على الشيخ أبي الفتح الكراچكي - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني
امام اللغة - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي
كان فاضلاً عابداً فقيهاً ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن
أحمد العاملي والد الشهيد الثاني .

أقول: ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه أخوه الشيخ حسين
ابن حسام علي ما يظهرون اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبد
الله التستري ، ومن تلامذته ناصر البويهبي . فلاحظ اذ لعله بالعكس .

حرف العين المهملة

السيد الامير عادل الحسيني

فاضل عالم ، لم أعلم عصره لكن رأيت في بلدة آمل من بلاد مازندران من جملة مصنفاته ترجمة رسالة آداب المتعلمين للمحقق الطوسي بالفارسية. فلاحظ.

الشيخ ابو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن احمد بن ابي حجر العجلي قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو فاضل ثقة ، له نظم رائق في مدح أهل البيت عليهم السلام و كتاب التمثيل وشجون الحكايات ، أخبرنا بهما الوالد .

والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم ثم لام في آخره نسبة الى بني العجل ، وهم^(١)

(١) انظر في هذه النسبة معجم قبائل العرب ٢/٧٥٦ .

الشيخ نصر الله عالم شاه بن عبد الجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

السيد مجد الدين عباد بن احمد بن اسمعيل الحسيني

عالم فاضل جليل ، له شرح تهذيب الاصول للعلامة - كذا قاله الشيخ

المعاصر في أمل الامل^(١) .

أقول : ولم أعثر الى الان على عصره . فلاحظ .

الشيخ ابوالحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك

الفارسي الدهقان الكلوزاني الكاتب المعروف بابن ابي مروان

كان من مشايخ النجاشي . وروى عن جماعة منهم ابوالفرج الاصفهاني

ومحمد بن يحيى الصولي وعلي بن بابويه والد الصدوق - كذا قيل .

وأقول : ظني أن النجاشي يروي عنه بالواسطة الواحدة بل بالوسائط ،

لان الجماعة الذين يروي العباس هذا عنهم من القدماء جداً . فتأمل ولاحظ .

السيد رشيد الدين العباس بن علي بن علوية الوراميني

واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٤١/٢ .

السيد الامير عبد الباقي الحسيني

فاضل عالم فقيه مجتهد معروف ، وأظن أنه من المعاصرين للشهيد الثاني .
فلاحظ .

ولقد رأيت بعض فوائده وفتاواه ، ومن ذلك ما سئل عما لو كان المؤمن غنياً
والولد فقيراً هل يجوز اعطاء الزكاة اليهم أم لا ؟ فقال : يجوز اعطاء ما زاد على
النفقة الواجبة فانها على الوالد .

ثم سئل لو كان رجل يكفي ماله عن مؤنة السنة له ولعياله الواجبي النفقة
وعال جماعة تبرعاً فعجز عن مؤنتهم أ يطلق عليه اسم الفقير والمسكين أم لا ؟
فقال : نعم .

وسئل عما لو اشتغل القادر على تكسب مؤنة السنة بالنوافل فصارع جزأً عن
التكسب يجوز له أخذ الزكاة أم لا ؟ فقال : لا يجوز لهذا الشخص الاشتغال
بالنوافل الا طلب العلم .

وسئل عما لو خلف الميت مالا كثيراً وعليه القرض يجوز للغريم احتساب
ماله عليه من الزكاة أم لا ؟ فقال : يجوز .

ولعل السائل هذا السيد والمسؤول الشهيد الثاني ، فلا يكون من المجتهدين
فلاحظ .

ثم في الجواب الاخير نظر ، اذ بعد فرض وفاء المال بالديون الاحتساب
لا يخلو من اشكال . فتأمل .

ولعل لفظ «لا» سقط من قلم الناسخ . فلاحظ .

ولعل هذا السيد هو السيد الامير عبد الباقي الاتي .

السيد الامير عبدالباقي سبط الشاه نورالدين نعمة الله الولي المشهور

وكان من مشاهير علماء عصره وشعرا تهم بالفارسية وأصحاب الانشاء ، وقد أورده سام ميرزا في تحفة السامي ونقل بعض أشعاره وقال له ديوان شعر بالفارسية في الغزليات . وكان قد جمع مع علو النسب مراتب شرف الحسب ، وكان يتخلص في أشعاره بالباقي ، وقال انه لغاية شهرته لا يحتاج الى تعريف وتوصيف وكان مع علو مرتبته ذاهمة عظيمة في رعاية جانب الفقراء . وقد صار في أوائل ظهور دولة السلطان شاه اسمعيل الماضي الصفوي متقلداً لمنصب صدارته ثم ترقى و صار وكيل الدولة للسلطان المذكور ، واستقر عليه حل وعقد جميع مهام الانام حتى انه لا يصدر في جميع امور الملك والمال في مملكة ملك السلطان الا برأيه الى أن استشهد في واقعة محاربة ذلك السلطان مع ملك الروم في أوائل رجب سنة عشرين وتسعمائة . فلاحظ .

ولا يبعد اتحاد هذا السيد مع السابق . فلاحظ .

المولى الجليل جمال السالكين عبدالباقي الخطاط الصوفي التبريزي

المعروف بحسن الخط في خط النسخ والسلس^١ .

كان فاضلاً عالماً محققاً ، ولكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية ، وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ التواريخ . ولم أعلم أنه على من قرأ . ولكن له من المؤلفات كتاب شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية^٢ ألفه على مشرب التصوف ولعله لم يتم . وله تفسير القرآن المجيد وشرح الصحيفة الكاملة السجادية طويل الذيل ، وهما أيضاً على طريقة

(١) كذا في خط المؤلف . والظاهر أنه يريد « والثالث » .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : ولعله يوجد عند المولى رضا الهمداني .

الصفوية . فلاحظ .

وقد كان معاصراً للسيد أميرزا ابراهيم الهمداني ، وكانت بينهما مصادقة ومصافاة ، ورأيت مكتوباً من ابراهيم المذکور اليه بالفارسية في جواب مكتوبه اليه وقد أعجبني مكتوب ذلك السيد فأوردته في هذا المقام ، وهذه صورته :

«بحق بيت وبحق صاحب بيت وبحق دلهای شکسته بحق آنکه دلهای دوستانش را شکسته میدارد که از قيود امور صورية و تعيينات اعتبارية خود را خلاص ساختن کار مردان است و دليران است و هر چه و جوشن پوش را زور میدان مردانگی میسر نیست و ظاهر عبارت «الشفقة على خلق الله» سدراده سالکان است ، جهة آنکه شفقت بر خلق معنی دیگر است و علاقه با خلق امر دیگر ، انداختن ابراهيم خليل الله عليه السلام هاجر و اسمعيل را در وادی غیر ذی زرع صحراي مکة و بجانب شام رفتن و با ایشان سخن نگفتن از قبيل ترک علاقه بود نه از قبيل ترک شفقه بر خلق ، چون چنین باشد که «الشفقة على خلق الله» از ایشان میراث است ، و تسليم کردن ابراهيم اسمعيل را بحمايت الله تعالى از کمال شفقت ناشی است چرا که حمايت الله تعالى به از حمايت ابراهيم است بلاشک و ريب ، کریمی که گاویتیمی را در بیشه میان سباع حفظ کند و به پری پوستش بزر بفرود شد جهت یتیم بپرکت تو کل پدرش اسمعيل را نیز در صحراي مکة حفظ میتواند کرد بپرکت تو کل ابراهيم ، با خلق بر آمدن کار صعب است و جمع بين الاضداد از جمله محالات است ، باحق آشنا شدن چندان دشوار نیست چه اراده خود را به اراده وا گذاشتن از قبيل ممکنات و انسان را از این مقام بهره هست و بوقوع پیوسته .

قال ابن الفارض :

و حصول معنی احدی بنی نوع را دلیل امکان حصول این معنی است برای

(۱) مکان بیت الشعر بیاض فی الاصل .

دیگری ، خدا نصیب فرماید .

(النتیجه) راه منحصر است در دو یکی بجانب نور و وحدت و دیگری بجانب ظلمت کثرت و لاثالث لهما ، اهل کثرت را از نور و وحدت یاری نیست چنانکه اهل وحدت را از ظلمت کثرت غباری ، هزار سال اگر کسی اوقات خود را بکلی صرف اهل دنیا کند بصورت و سیرت انسان بر نیاید با این کس رام و مهربان نمیشود «لن ترضی عنک الیهود و لالنصارى حتى تتبع ملتهم»^۱ ، پس ایشانرا با حق دلالت باید کرد «قل ان هدی الله هو الهدی»^۲ ، و یامثل ایشان شد و ترک حق کرد «لئن اتبعت أهوائهم بعد الذی جائک من العلم مالک من الله من ولی و لانصیر»^۳ . شق اول را ایشان قائل نیستند شق دوم را ما چون قائل شویم ایشان ما را بحق نمی فروشند ، ما چون حق را بدینا فروشیم چاره منحصر است در ترک ایشان «من تجاربه فقد ربح» . چنین کرده اند عارفین و اولیاء الله حق .

(الخلاصة) اولیاء را شعار ترک دنیا است هر چه باشد و هر که باشد «القیید کفر و لو کان بالله» اهل دنیا را مدار بر تحصیل است هر چه باشد و از هر که باشد ، اگر چه سد راه و بند پا باشد «و بینهما بون بعید» .

(الاشارة) با صفات بشریت صفات حق جمع نمیشود هر کدام را که خواهند اختیار کنند ، سخن پوست کننده مدت مدید بدر گاه حق تضرع کردن و برای طلب هر سهل بمراد نرسیدن به از آنست که بوسیله مکتوبی و یا بواسطه پیغامی از بزرگی صاحب آلف والوف شدن چه اول را نور خضوع هسراد است و آخر را ظلمت فروتنی و تنزل ، در دنبال ابراهیم ادهم از ترک پادشاهی ضروری نکرد

(۱) سورة البقرة : ۱۲۰ .

(۲) سورة البقرة : ۱۲۰ .

(۳) سورة البقرة : ۱۲۰ .

فرعون را سلطنت روی زمین فایده ندارد ، حمالان باربر گردن نه چون سواران سبک عنانند «سیروا قد سبق المفردون» .

(الحقیقة) علمی که بزبان و گوش محتاج باشد علم نیست دردی است ، چرا که سوداگر را از کسادی بازار آتش در جان است و هر چه در حافظه و خیال مخزون است مانع نفس حیوانی است مانند کتابخانه در معرض زوال است ، و آن علمی که روح را شمع راه است کدام است «العلم نقطة کثرها الجاهلون» ، تمام علم اولیا از مقوله شیء من وجه است و علم علماء دنیا از مقوله علم بوجه شیء است . و تفاوت بین الامرین بسیار است . بر تقدیری که معلوم شیء واحد باشد آثار متفاوت است ، چه شمع ثانی را از هر بادی ضرر زوال است و شمع اول را باد صرصر معین و ممد شعاع است .

(النکته) ماهیت علم صورت حاصلی است ، چون حق را دانستی علم حاصل کردی ، همه را دانسته «قل الله ثم ذرهم فی حوضهم یلعبون»^۱ .
(المعذرة) من تنگت حوصله و تنگت مایه ام ، با اهل دنیا خلطه نمیتوانم کرد ، دریا آشامان را حال دیگر است ، آنچه نوشته ام خیال خود را بیان کرده ام «الاناء یترشح بما فیہ لانکار لنا لاحد» همه خوبند و همین بدمانیم «والفرار من الکثرة لیس الاطاعة الامر لا بمقتضى العلم» .

هر که را ذره وجود بود پیش هر ذره در سجود بود

جهت مختلف طریق انبیاء و اولیاء صراط مستقیم است و هدایت بطلب منوط است «واهدنا الصراط المستقیم» تعلیم طلب است «ولیس للانسان الاماسعی»^۲ ادیب عظیم است ، و اطلاع بر سر قدر ما فوق طاقت است ، و اطاعت

(۱) سورة الانعام : ۹۱ .

(۲) سورة النجم : ۳۹ ونصها « وأن لیس للانسان الاماسعی » .

اولیاء سرمایه نجات است .

(الانصاف) بدست خود تفسیر بیضاوی نوشته ام پای بندم شده است «وما أصابکم من مصیبة فبما کسبت أیدیکم»^۱ نه همراه میتوانم گرداننده علاقه میتوانم از آن بر داشت ، یقین میدانم که عنقریب در معرض بیع من یرید شیء قلیل فروخته خواهد شد ، پس علم یقین را در این راه مرتفعی نبوده است ، الله تعالی عین الیقین را نصیب طالبین گرداند بحرمة الواصلین الی حق الیقین .

(الرمز) بند بندم میلرزد از تعقل آنچه یزیکه تمنای صادقان را فرض عین است «فتمنوا الموت ان کنتم صادقین»^۲ و مدار براغماض عین است با آنکه یقین میدانم که عاقبت مؤمنان و محبان آل محمد صلی الله علیه و آله بخیر است ، تعیشم در دنیا مثل تعیش زندانیان و محبوسان است ، پس از خلاص شدن از زندان این چه خوف و این چه بیم است «رحم الله امرأ عرف قدره» ، اینست حال من و مقدار من .

(المقصود) غرض از نوشتن این چند کلمه که زبان زدهر بزرگ و کوچک است نه قصد افاده است که نسبت بملازمان آنجناب توهم این داعیه محض کفر است و نه غرض دانش و اظهار معرفت خود است که قطره را با دریای محیط خود نمائی دلیل جهل است ، بلکه مطلوب آنست که خود را بدین وسیله بخاطر فیض مآثر آن عالی مقدار که هرگز از خزانه محبتم قادر آمده است قدم بیرون ننهد است :

ای قدم ننهاده هر گزاز دل تنگم برون

حیرتی دارم که چون درهر دلی جا کرده ای

(۱) سورة الشوری : ۳۰ .

(۲) سورة الجمعة : ۶ .

برساند و طلب تجديد التفات خاطر آن خورشيد ذره پرور نمايد و خود را
در سلك محبان و مشتاقان آن درگاه جاى دهد ، اگر چه مآثر محبت را چندان
احتياجى باين اظهار نيست لكن «تهادوا تحابوا» وارد است ، مرابتهرا از عرض
اخلاص هديه نبود بدان اکتفا کردم و از آن هم اندکى ذکر کردم که «الجرعة
تدل على الغدير والجفنة على البيدر الكبير» ، الله تعالى ملازمت آنجناب را بار
ديگر بزودى روزى اين مخلص گرداند بالنسبى و آله الامجاد - انتهى .
واقول . . .

* * *

الشيخ ابو محمد عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري
شيخ من وجوه أصحابنا ثقة ، ورد الري وقرأ عليه المفيد عبد الرحمن
النيسابوري تصانيفه منها الحجج والبراهين في امامة مولانا امير المؤمنين وأولاده
الاحد عشر أئمة الدين ، والمذهب في المذهب . ورسائل البصرة ، وكتاب
الدلائل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
والبصري على المشهور الافصح بفتح الباء ويجىء في النسبة بكسرهما ثم
الصاد المهملة الساكنة وفتح الراء المهملة وآخرها هاء ، نسبة الى بصرة .

الشيخ ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع

فاضل فقيه ، له : كتاب الورع ، كتاب الاجتهاد ، كتاب القبلة ، كتاب الاثار
الدينية ، أخبرنا بها الشيخ وجيه الدين عبد الملك بن سعيد الداودي الزيدي عنه
- قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ولعل الزيدي نسبة الى مذهب الزيدية ، ولكن المروي عنه من الشيعة

الاثني عشرية . فلاحظ .

ويؤيد كون الراوي من علماء الزيدية عدم عقد ترجمة له في فهرسه مع أنه من مشائخه . فتأمل .

السيد عبد الجبار بن [. . .] البحراني

كان من العلماء المعاصرين للامير السيد حسين مجتهد العاملي في دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ومن مؤلفاته كتاب - الخ . فانظروا اتحاده مع من يأتي . فلا تغفل .

السيد عبد الجبار بن الحسين الحسيني السوسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل شاعر أديب ماهر معاصر - انتهى .
وأقول . . .

القاضي زين الدين ابو علي عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار بن محمد الطوسي ابن اخي علي بن عبد الجبار الطوسي

فاضل فقيه واعظ ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول : يعني بعلي بن عبد الجبار القاضي جمال الدين أبو الفتح علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الذي يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي . فلاحظ . فهو حينئذ في درجة - الخ .

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٢ .

وسيجيء ابن عمه المذكور أيضاً ، وهو القاضي ركن الدين عبد الجبار بن

علي .

ثم أقول : وسيجيء في ترجمة الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد
ابن ابراهيم الغنائي شارح نهج البلاغة أن شرحه مأخوذ من أربعة شروح ،
منها شرح القاضي عبد الجبار عليه . ويحتمل أن يكون شرح نهج البلاغة المشار
إليه للقاضي زين الدين أبي علي عبد الجبار هذا ، أو هو له أحد من القضاة الثلاثة
الآتية . ولم أعثر على الآن - وهو عام ثمان ومائة و ألف - على أن مؤلفه أي واحد
من هؤلاء الثلاثة الأربعة . فلاحظ .

الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري

ثم الرازي

الذي ليس له أصل العلامة . تلميذ الشيخ الطوسي ومن في طبقة . ويروى
عنه . وكان رحمه الله نيسابوري الأصل وسار هتوطناً بالري . وقد يعبر عنه بعبد
الجبار المقرئ فلا تظن التعدد .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة منهم الشيخ الطوسي استاده ، وقد
وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي اجازة منه بخطه الشريف
للشيخ أبي الوفا عبد الجبار هذا . وكانت صورتها هكذا «قرأ علي هذا الجزء وهو
المسابع من التفسير للشيخ أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله الرازي أيد الله عزه
وسمعه الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وأبو عبد الله محمد بن
عبد الله الرزاز الطرابلسي وولدي أبو علي الحسن بن محمد . وكتب محمد بن
الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجة من سنة خمس وخمسين وأربع مائة »
التهني .

ويروي عنه ولده الشيخ ابو الحسن أو ابو القاسم علي بن عبد الجبار كما سبق آنفاً ، وجماعة كثيرة أخرى أيضاً علي ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب وغيره ، ومنهم السيد ابو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي ، والشيخ ابو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني ، وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي ، والشيخ ابو الفتوح احمد بن علي الرازي ، ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ، ومحمد بن الحسن الشيرازي ، وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي لكنه اجازة وبذلك صرح نفسه أيضاً في اعلام الوري ، وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ، ومسعود ابن علي الصوابي ، والحسين ابن احمد بن طحمال السقادي ، وعلي بن شهر اشوب المازندراني السروي والد ابن شهر اشوب الشيرازي .

وقد نقل قريباً من ذلك الشيخ نجيب الدين في آخر كتاب الجايغ . ولكن أورد أبا علي محمد بن الفضل الطبرسي بدل ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي . فتأمل . وقد أسقط الأربعة المذكورين بعده . وكذلك أسقط أيضاً عبد الجليل بن عيسى المذكور .

وقد سبق في ترجمة الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس ابن الفاجر الدوربستي أن الشيخ المفيد عبد الجبار هذا يروي أيضاً عنه . ومن يروي الشيخ عبد الجبار المذكور أيضاً عنه الشيخ الطوسي كما سيأتي وصرح به الطبرسي في اعلام الوري أيضاً - الى غير ذلك من العلماء . ويظهر من أواخره جمع البيان للطبرسي أن الطبرسي يروي عن ابي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي هذا فيما كتبه اليه بخطه ، ويروي عن الشيخ الطوسي وعن الرئيس ابي الجوانز الحسن بن علي بن محمد الكاتب وعن الشيخ ابي عبد الله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي أيضاً .

وكذا يظهر من أوائل سند أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسي صاحب
أمير المؤمنين عليه السلام كما وجدته بخط الوزير الفاضل المشهور أن الشيخ
أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي يروي عن الشيخ
المفيد عن العلماء أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي بالري في شعبان
سنة ثلاث وخمسمائة . ويروي عنه عن الرئيس أبي الجوائز الحسن بن علي
ابن بادي . فلا تنبل .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد
الله بن علي القمزي الرازي . فقيه الأصحاب بالري ، قرأ عليه في زمانه قاطبة
المتعلمين من السادة والعلماء . وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع
تصانيفه . وقرأ على الشيخين سلاو ابن البراج ، وله تصانيف بالعربية والفارسية
في الفقه . أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزازي عنه -
انتهى .

وأقول : قد صرح ابن شهر آشوب أيضاً في كتاب المناقب بأن هذا الشيخ
قرأ على الشيخ الطوسي وأن ابن شهر آشوب يروي عنه بتوسط السيد أبي
الفضل الحسيني المذکور . وله ولد فاضل وهو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد
الجبار . وسيجيء ترجمته أيضاً .

وفي المسح لابن طاوس أنه قد حدث الشيخ أبو علي ولد الشيخ الطوسي
قدس سره في شبان أمير المؤمنين عليه السلام سنة سبع وخمسمائة ، وكذا
الشيخ المفيد شيخ الإسلام عين العلماء أبو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي
الرازي في مدرسته بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمائة ، وحدث أيضاً السيد
العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل المنتهي ابن أبي زيد

ابن كاكا^(١) الحسيني في داره بجرجان في ذى الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة ،
وحدث أيضاً الشيخ السعيد الامين ابو عبدالله محمد بن احمد بن شهر يار الخازن
بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام اجازة في رجب من سنة أربع عشرة وخمسمائة ،
قالوا كلهم حدثنا الشيخ الطوسي بالمشهد المقدس الغروي في شهر رمضان من سنة
ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال حدثنا ابو عبدالله الحسين بن عبيد الله الملقب بالنوري
واحمد بن عبدون وابوطالب بن الغروي^(٢) وابو الحسن الصفار وابو علي الحسن
ابن اسمعيل بن اشناس . قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن السطرب
الشييباني ، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ابي الازهر البوشنجي النحوي . قال حدثنا
ابو الوضاح محمد بن عبدالله بن زيد النهدي . قال أخبرني ابي . قال سمعت الامام
أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام - الحديث .

القاضي ركن الدين عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار بن محمد بن قاسم

الطوسي نزيل قاسان

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين في النهرس .
وأقول : لعله ابن عم القاضي زين الدين ابي علي عبد الجبار بن الحسين
ابن عبد الجبار الطوسي المأذون آتفاً . بل الظاهر أنه ابن القاضي محمد بن علي
علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي نزيل قاسان الذي في باب التبيين المهملة .

الشيخ عبد الجبار بن علي النيسابوري المقري

كان فاضلاً عالماً صالحاً . قرأ على الشيخ الطوسي . كذا أفساده الشيخ

(١) « كبا بكى - كبا كى » خ ل .

(٢) « عزور » خ ل .

المعاصر في أمل الأمل^(١) .

وأقول : ظني اتحاده مع الشيخ المفيد أبي الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن سلي المقرئ الرازي السابق ، لأن أصله كان من نيسابور وتوطن بالري ، مع اتحاد الاسم والعصر واللقب واسم الجدة ، وأما حذف اسم الوالد فشائع . فلاحظ .

القاضي عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

ففيه صالح - قاله الشيخ مستجب الدين في الفهرس .
وأقول : وسيجيء ترجمته ولده علي وأنه من العلماء .

عبد الجبار بن محمد الطوسي

فأما . يروي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي - قاله الشيخ المعاصر في أمل
الأمل .

وأقول : يروي عنه والده القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار كما
يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترآبادي
وسيجيء ترجمته - وسيجيء ترجمته سبطه عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار آنفاً .
فلاحظ .

ثم أقول : لا يبيد كون هذا بعينه هو القاضي ركن الدين عبد الجبار المذكور
آنفاً ، فيكون من باب الاختصار في النسب . فلاحظ .

(١) أمل الأمل ٢ / ٤٣ .

(٢) أمل الأمل ٣ / ٤٣ .

السيد عبد الجبار بن معية الحسن بن النساب

كان من أجلاء العلماء ، والظاهر أنه من سلسلة ابن معية المشهور ، ويروي عنه ابن اخته السيد ابو البركات عمراً أعني المعروف بالشريف عمراً بالكوفة ، وكان ابو البركات عالماً وعلت سنه وتقرده برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه . كذا يظهر من كتاب أنساب السيد احمد بن علي بن الحسين الحسن بن النساب تلميذ السيد تاج الدين ابن معية .

الشيخ عبد الجبار المقرئ

قد سبق بعنوان الشيخ المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري ثم الرازي . فلا تتوهم المغايرة .

القاضي عبد الجبار بن منصور

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ الواعظ نصير الدين عبد الجليل بن ابي الحسين بن الفضل

القزويني

عالم فصيح ديني ، له كتاب بعض مثالب النواصب في نقض بعض ما قيل فيهم من الروافض ، كتاب البراهين في اعادة أمير المؤمنين . كتاب السور الأربع والحجرات سبع مجلدات ، كتاب مفتاح التذكير ، كتاب تنزيه عائشة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد بظهور من بعض المواضع نسبة علي نحو آخر ، فإني قد رأيت

على ظهر كتاب المثالب المشار إليه في وصفه هكذا : ألفه الصدر الامام نصير الدين ركن الاسلام سلطان العلماء ملك الوعاظ عبد الجليل بن الحسين ابي الفضل القزويني .

ثم قد كان هذا الشيخ واعظاً أيضاً كما يظهر من مطاوي كتاب نقض الفضائح له . ثم اتلم أن له رسالته أيضاً مختصرة في جواب الملاحدة وشبههم قد ألفها قبل تأليف كتاب المثالب بسنة كما يظهر من كتاب المثالب .

ولا يخفى أن مراده بتنزيه عائشة تنزيهها عن الزنا لا عن الدعاصي ، لان عند الشيعة هي مبرأة عن الزنا البتة . وكذلك جميع أزواجه صلى الله عليه وآله وأزواج منسرة الانبياء أيضاً . وأخبارهم ناطقة بذلك . والعجب أن العامة المتعصبين لها القائلين بأنها ام المؤمنين يعتقدون أن الخاصة ينسبون اليها الزنا مع أنهم بأنفسهم قد نقلوا في بعض تناسيرهم قصة زناها والخاصة قد أنكروا ذلك غاية الإنكار .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤتمنين باسمه : الشيخ الاجل عبد الجليل القرظي الرازي صاحب كتاب نقض الفضائح وقد كان بالفارسية وكان من أذكى علماء علماء الاعلام ومن أتقيا المشائخ الكرام . وكان في عصره مشهوراً بعلوم النظر وتوجده لطبع ومستازا من بين أقرانه ، وقد ألف بعض معاصريه من غلاة أهل السنة من بلدة الري ونواحي تلك الناحية مجموعة في رد مذهب الشيعة ، وقد أذعن علماء الشيعة الذين كانوا بالري وتلك النواحي بالاتفاق على أن الاولى والاحق بالتصدي لدفع ذلك ونقضه هو الشيخ عبد الجليل هذا ، وقد وفقه الله تعالى لتأليف كتاب شريف في نقض تلك المجموعة وجعل عنوانه باسم صاحب الزمان عليه السلام .

ثم ذكر نفس سره عبارة أول كتابه وخطبته . فلاحظ . ثم أورد بعض الفوائد

واللطائف من كتابه هذا في ترجمته وشرطاً آخر منها أورده متفرقاً في مطاوي كتاب مجالس المؤمنين المذكور وقال : ان نسخة ذلك الكتاب درة عزيزة جداً وقال : النسخة التي وصلت الي كانت أيضاً سقيمة في الغاية لكنني قد صححتها بقدر الطاقة بعد التفكير والسعي والتأمل التام ، حتى أوردت فيها بعضها بلفظه وبعضها بالمعنى ، ويظهر من طي بعض حكاياته في مجلس وعظه أن في شهر سنة خمسين وخمسمائة قد كان موجوداً أيضاً وكان في مدرسه الكبير كان يعظ الناس يوم الجمعة ونحن نقلنا تلك الفوائد في كتاب وثيقة النجاة في القسم الثالث في الاماميات .

ثم كتابه المذكور كتاب لطيف في الامامة كثير الفوائد والان عندنا منه نسخة عتيقة ، ورأيت عدة نسخ منها نسخة أخرى عتيقة عند المولى ذوالفقار .

ثم انه يظهر من أوائل هذا الكتاب أنه ألفه بعد سنة ست وخمسين وخمسمائة بأمر النقيب شرف الدين ملك النقباء سلطان العترة الطاهرة ابي الفضل محمد بن علي المرتضى بقزوين .



الشيخ المحقق رشيد الدين ابوسعيد عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود ابن عيسى المتكلم الرازي استاذ علماء العراق في الاصولين

مناظر ماهر حاذق ، له تصانيف منها : نقض التصريح لابي الحسين البصري .

الفصول في الاصول على مذهب آل الرسول ، جوابات علي بن ابي القاسم الاستربادي المعروف ببلغمران . جوابات الشيخ مسعود الصوابي . مسألة في المعجز . مسألة في الامامة ، مسألة في المعدوم ، مسألة في الاعتقاد . مسألة في نفي الرؤية ، شاهدته وقرأت بعضها عليه - قاله الشيخ منتجب الدين .

وأقول : قد درفي ترجمة الشيخ الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن ابي اللحيم ابن أميرة المصدر العجلي أنه أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل

الرازي المحقق ، والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ .

ثم انه سيجيء في ترجمة الشيخ العالم ابوسعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي احتمال اتحاده مع هذا الشيخ ، بل الظاهر عندي اتحادهما مع الشيخ نصيرالدين عبدالجليل بن ابي الحسين بن الفضل القزويني السابق أيضاً كما لا يخفى . فلاحظ .

الشيخ رشيد الدين عبدالجليل بن ابي المكارم بن ابي طالب

واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فلا تفتن اتحاده مع سابقه وان كان سابقه أيضاً واعظاً . فتأمل . نعم لا يبعد أن يكون هذا بعينه هو عبدالجليل الذي كان صاحب كتاب نقض الفصائح الذي قد ذكره القاضي نورالله في المجالس .

السيد الامير عبد الجليل الحسيني القاري

فاضل صالح ، من مهرة قراء القرآن ، ورأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالة في علم القراءة بالفارسية . ولعله من علماء دولة السلاطين الصفوية . فلاحظ .

الشيخ عبد الجليل بن عبد محمد أخو الشيخ عبد الغفار الاتي ذكره

شيخ جليل صالح فاضل ، له تصانيف منها : بيطارنامه ، كتاب قول ناهه ، وحاشية على الهندي - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (١) .

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٤ .

وأقول : ولم أظن أن يكون له فضل ، والعجب من الشيخ المعاصر ايراد مثل هؤلاء في رجال العساء ، ولا أقل من عدم الاطراد في مدحه والاكتفاء بما قد يكتفي الشيخ منتجب الدين في فهرسه في ترجمة نظائره بقوله صالح أو واعظ أودين أو نحو ذلك . وأعجب منه أنه قال في ترجمة الشيخ عبدالغفار أخيه الذي هو أجهل من الحمار

والصواب عندي ادخالهما في نسخة رجال علماء البيطارين وجهلاء البطالين ، لاني قد جالست مع الشيخ عبدالغفار مرارا وجاورته وناظرته فلم أجده ممن ذاق طعم شيء من العلوم أصلا . نعم قد ذاق طعم الطمع جدا ، وانما أوردتهما في هذا المقام مع نبو الكلام عن الاسراد في حق هؤلاء الطغام كيلا يضل فيه الاقدام ، بل خاله الذي سيجيء ترجمته أيضا كذلك . وهو الشيخ

الشيخ العالم رشيد الدين ابو سعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب

الرازي

متكلم فقيه متبحر أستاذ الائمة في عصره ، وله مقامات ومناظرات مع المخالفين مشهورة . وله تصانيف أصولية - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل . بعد نقل الكلام المذكور : وهذا الشيخ الجليل من مشايخ ابن شهر اشرب . يروي عن ابي عاي الطوسي ، وقد ذكره في معالم العساء فقال : الشيخ^(١) الرشيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي . له : مراتب الافعال ، نقض كتاب التصفح عن ابي الحسين ولم يتمه - انتهى^(٢) .

(١) « شيخى » خ له ظ .

(٢) معالم العلماء ص ١٤٥ .

أقول : وقد أورد ابن شهر اشوب في باب الالقاب من المعالم بناءً على
أن الرشيد من ألقابه المشهورة^(١) .

ثم قد تقدم نقض كتاب التصفح لابي الحسين في مؤلفات عبد الجليل بن
ابي الفتح ، ولامنافاة في كون كل منهما صنف له نقضاً ، إذ لا يخفى على مثل ابن
شهر اشوب مؤلفات شيخه ولا على مثل منتجب الدين ذلك . ويقرب اتحاد الرجلين
بأن يكون نسب هذا الى جده وهناك الى ابيه ، وحينئذ فذكر منتجب الدين له
مرتين لاوجه له ، مع عدم وجود فاصلة هناك أصلاً . ويقرب ما قلناه اتحاد
الكنيتين والنسبتين والكتابين وغير ذلك - انتهى ما في أمل الامل^(٢) .

أقول : قد صرح ابن شهر اشوب المذکور في كتاب المناقب أيضاً بأنه من
مشائخه وقال انه يروي عن الشيخ ابي الوفا عبد الجبار بن علي السقري الرازي
أيضاً .

ثم أقول : والحق عندي أيضاً اتحادهما ، ومن العجب أن ابن شهر اشوب
أورد هذا الشيخ في باب الالقاب من معالم العلماء مع تصريحه فيه باسمه أيضاً
كما مر ولقبه قدس سره هو الرشيد .

واعلم أنه يروي عن هذا الشيخ أيضاً كما سيحكي في باب الميم السيد الامام
شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني
الكميلكي .

ثم أقول : ان هذا الشيخ يحتمل اتحاده مع الشيخ الواعظ نصير الدين
عبد الجليل بن ابي الحسين بن الفضل القزويني السابق ، بل مع الشيخ عبد الجليل
القزويني الرازي الذي ينقل عن كتابه السيد قاضي نور الله التستري كثيراً في

(١) هذا من كلام الافندي حشاه بين كلام البحر .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٥٤ .

مجالس المؤمنين . فلاحظ كما مر آنفاً .

الشيخ عبدالحسين بن عجرش العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : كان فاضلاً من أعيان عصره ، وكان معاصراً
للشهيد الثاني وولده . وله اليه مسائل رأيتها ورأيت جواباتها ، وعندنا كتب
بخطه تاريخ بعضها سنة أربع وعشرين وتسعمائة^(١) - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

المولى عبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي الهندي المدرس بشاه
جهان آباد

كان من أكابر العلماء ومن مشايير الفضلاء في البلاد الهندية ، وقد كان معظماً
في تلك البلاد في الغاية لدى السلطان . وبالجملة كان قدس سره علامة عصره
وفهامة دهره جامع لسائر العلوم حافل ، وقد توفي بها في عصرنا ، وله حواشي
ومؤلفات جيدة حسنة مشهورة متداولة بها .

واعلم أنه قد اشتهر هذا الفاضل بين أهلها بكونه من علماء أهل السنة . ولكن
سماعي من بعض الثقات من أهل يزد ممن سافر إلى تلك البلاد حكاية وصية منه
لولده المولى أبو الهادي دالة على تشيعه وحسن عقيدته وأنه كان يعمل في مدة
عمره في تلك البلاد بالتيمة ، وأنه قد كانت عنده كتب الشيعة من جودة محفوظة
في صندوق مقفل ومفتاحه محفوظ عند نفسه من الكتب الأربعة في الحديث

(١) كذا في خط الأفتاب . وفي نسخ المصادر « سنة ٩٦٤ » .

(٢) أمل الأمل ١/١٠٧ .

للإمامية ومن سائر كتب الأحاديث للشهيد من المشهورات وغيرها ، وقد كانت في ذلك الصندوق تحت الكتب المذكورة رسالة مجزأة غير مجلدة حسنة جداً من مؤلفات نفسه في الإمامة تقرب من ثلاثة آلاف بيت محتوية على اثبات أدلة الشيعة وعلى إبطال حجج أهل السنة في مسألة الإمامة ، وقد وصاد بالعمل بها. وحكى لي ذلك الثقة أنه رأى تلك الرسالة ، وكان قد استنسخ منها الفاضل الجليل الاميرزا معز الدين محمد بن الاميرزا فخر الدين محمد المشهدي أيضاً في بلدة اكبر آباد من بلاد الهند .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية طويلة الدليل على تفسير البيضاوي في غاية الجودة ، وقد رأيت ببليدة هرات منها مجلداً من أولها ، وهي ما كتبه على الجزء الاول من القرآن ، وقد ألفها للسلطان شاه جهان محمد ملك الهند ، ولعله لم يخرج من تلك الحاشية الا ذلك المقدار .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . . (١)

السيد عبد الحميد الحسيني النجفي جد السيد بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم الحسيني النجفي

فاضل عالم كامل راوية كبير ، يروي عنه سبطه السيد كورفي كتاب الدر المنضيد في تعازي الامام الشهيد وغيره .
ثم أقول : لا يبعد عندي اتحاد مع أحد السيدين الاتيين ، بل الحق ذلك . فلاحظ .

ثم انه يروي السيد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد في كتاب الانوار المضيئة عن جده السيد الحميد . والمراد به هو هذا . فلاحظ .

(١) توفي بسياكوت في ١٢ ربيع الاول سنة ١٠٦٧ - معجم المؤلفين ٩٥/٥ .

السيد جلال الدين عبدالحميد بن عبدالله بن التقي الحسيني النسابة

من أكابر علماء الامامية ، يروي عن الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين بن عبدالحميد بن التقي^(١) ، فاضل صالح ، يروي عنه فخار بن معد - انتهى^(٢) .

وأقول : الظاهر أنه الذي يروي عن ولده الشيخ ابن فهد الحلبي ، أعني السيد المرتضى بهاء الدين علي بن السيد عبدالحميد النسابة ، ولست أعني السيد المرتضى علم الدين علي بن عبدالحميد بن فخار بن معد الحسيني السوسوي . بل أقول : ولا يبعد اتحاد السيد جلال الدين عبدالحميد هذا مع السيد جلال الدين عبدالحميد الآتي .

ثم اعلم أن في بعض مواضع السزار الكبير اسجد بن جعفر الشيبدي قد وقع هكذا : أخبرني السيد الاجل العالم عبدالحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة قراءة عليه بحملة الجاهليين . قال أخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفرج احمد بن حشش القرشي . عن ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي . عن الشريف ابي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي . عن ابي تمام عبدالله ابن احمد بن عبيدالله الانصاري ، عن عبيدالله بن كثير العامري ، عن محمد بن اسماعيل الاحمسي . عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم

(١) كذا في خط المؤلف . وفي النسخة المطبوعة من الامل « السيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي » . وفي النسخة المخطوطة التي علق عليها الاذني « السيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي » ثم صححت هكذا : السيد جلال الدين بن عبدالحميد بن عبدالله التقي الحسيني النسابة .

(٢) امل الامل ٢ / ١٤٥ .

الذخعي، عن علقمة بن الاسود، عن عبد الله بن الاسود، عن عبد الله بن مسعود - الخ .
أقول: والحق اتحاده مع هذا السيد. فتأمل، اذ فيه تصحيح أسامة بالنسابة
أو بالعكس . فلاحظ .

* * *

السيد النسابة وزين مسند النقابة جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس
الدين شيخ الشرف ابي علي فخار بن معد بن فخار بن احمد العلوي الحسيني
الموسوي الحائري الحلبي

من أجله علمائنا وأفاحمهم ، وقيل في نسبه : السيد الامام نسابة عهده جلال
الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي القاسم
محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المجاب برد السلام^(١) ابن محمد [بن]
صالح بن موسى الكاظم عليه السلام - كذا أورد نسبه الحموي تلميذه من علماء
العامية في كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين ، وقال:
انه يروي عن ابيه عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستاني
عن ابيه عن الصدوق .

ولكن نقل عنه هكذا : انبأني والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف معد
رحمه الله اجازة ، وهو غريب لانه صرح نفسه أولاً بأن معد جده . فتأمل .
وقد كتب في هامش تلك النسخة : ان السيد عبد الحميد هذا جد سادات
المشفع . فتأمل .

ثم في بعض مواضع كتاب الحموي المذكور هكذا : أخبرني السيد
النسابة جلال الدين احمد بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي ، عن النقيب
(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كلفه سهر . لان المراد به هو السيد محمد بن
موسى المدقون بشيراز .

شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي. والحق زيادة لفظتي «احمد»
و«ابن» كما لا يخفى ، أويقال كان أصله «ابو احمد عبدالحميد» فصحف . فلاحظ .
وفي بعض مواضعه: الجلال بن فخار بن معد الموسوي كتابة عن عبدالرحمن
ابن عبدالسميع اجازة . فتأمل .

أقول : وقد وجدت في صدر سند بعض زيارات الحسين عليه السلام
المذكورة في كتاب مزار الشيخ الطوسي بهذه العبارة : حدثني السيد الاجل
العالم الاوحد جلال الدين سيدالشرف ذوالحسين عبدالحميد بن التقي حرس
الله ظله وأدام بقاءه وأدام علوه ، قال حدثنا ست العشيرة بنت احمد بن سعيد
ابن محمد البصري المهلبى في الكوفة في منزلها في يوم الثلاثاء ثالث عشر
شوال سنة ست وستين وخمسائة ، قالت حدثنا جدي لابي الحافظ ابو الغنائم
محمد بن علي بن ميمون البرسي من لفظه وأنا أسع في جمادى الاولى من
سنة عشرة وخمسائة ، قال أطال الله بقاءه وأخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد بن
علي بن مشيش القرشي قراءة عليه ، قال أخبرنا الحافظ محمد بن علي بن ميمون
البرسي اجازة ، قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن
عبدالرحمن العلوي رضي الله عنه ، قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين
ابن جعفر الحارثي قراءة عليه ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عماد بن محمد بن
الطار ، قال حدثني علي بن الحسين بن كعب ، قال حدثني اسمعيل بن صبيح
اليشكري ، عن الحسن بن سعيد الاحمسي ، عن جابر بن الجعفي . عن أبي
عبدالله عليه السلام - الخ .

ويروي عنه ولده السيد علم السدين المرتضى علي بن عبدالحميد ، وهو
يروى عن والده فخار وعن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
اجازة عن شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي علي ما رأيت في مواضع : منها

ما وجدته في سند بعض الروايات .

وكان والده من كبار مشاهير الفقهاء ، وكذا ولده أعني السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد أيضاً ، وسيجيء ترجمتهما ، ويروي ولده علم الدين عنه .

وهذا السيد النسابة جلال الدين المذكور هو أستاذ السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس الحسيني صاحب فرحة الغري ، وقد رأيت صورة اجازة هذا السيد له في بلدة تبريز على ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبين تأليف السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي السيد جلال الدين هذا عن والده السيد فخار ابن معد أيضاً .

ويروي عنه السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن أحمد بن علي بن أعرج الحسيني العبيدلي جد السيد أبي عبدالله عميد الدين عبدالمطلب ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن السيد فخر الدين علي المذكور . ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة يروي عن السيد عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي ، والظاهر أن مراده هو هذا السيد . لكن في كلامه نظر من وجهين : الأول أن والد العلامة يروي عن فخار ابن معد بلا توسط أحد . فتأمل . الثاني أن ظاهر سياق كلامه أنه لا يعتمد أن السيد عبد الحميد المذكور ولد السيد فخار بن معد هذا ، مع أنه ولده . فتأمل . ثم انه قد نقل الاستاد الاستناد قدس الله روحه في المجلد الثاني من كتاب صلاة بحار الانوار من الكتاب العتيق هكذا : أخبرني السيد الاجل عبد الحميد ابن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة ، قال

أخبرني والدي رضي الله عنه ، عن تاج الدين الحسن بن علي بن المدرى ،
عن محمد بن عبدالله البحراني ، عن ابي محمد الحسن بن علي ، عن علي بن
اسماعيل ، عن يحيى بن كثير ، عن محمد بن علي القرشي ، عن احمد بن سعيد ،
عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، قال قرأت علي عبدالله
ابن سليمان ، قال سمعت الصادق عليه السلام - الحديث .

وفي أواخر كتاب مزار البحار أيضاً هكذا : من الكتاب العتيق ، أخبرني
السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارضني بأصل سماعه
الذي بخط والده ، قال أخبرني والدي عن الحسن بن علي المدرى عن محمد
ابن عبدالله الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن
زكريا بن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي
ابن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابي عبدالله عليه السلام .
وأقول : ففيما قاله الاستاد الاستناد من أن الكتاب العتيق المذكور هو بعينه
كتاب مجموع الدعوات لابي الحسن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري
محل تأمل ، لان ولد التلعكبري من معاصري المفيد وأضراجه وصاحب كتاب
العتيق كما علمت آنفاً من المتأخرين عن المفيد بكثير . نتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد جلال الدين عبد الحميد بن
فخار بن معد بن فخار الموسوي . كان فاضلاً محدثاً راوية ، يروي عن تلامذة
ابن شهر آشوب عنه ، له كتاب ينقل منه الحسن بن سليمان بن خالد المحلي في
مختصر البصائر - انتهى^(١) .

وأقول : لعل في روايته عن ابن شهر آشوب بواسطة واحدة تأملاً . فلاحظ .
لكن يدفع الاشكال بأن والده السيد فخار يروي عن شاذان بن جبرئيل ، وهو

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٥ .

في درجته . فلاحظ .

ثم لا يبعد أن يكون النقيب عبدالرحمن المذكور هو ابن اخي هبة الله بن عبدالسميع الهاشمي المذكور ولده محمد في ترجمة السيد جلال الدين عبد الحميد السابق . فلاحظ . لكن رواية السيد عبدالكريم عن هذا السيد بواسطة واحدة بعيدة . فتأمل .

ثم أقول : لم أستبعد اتحاد السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد هذا مع السيد جلال الدين عبدالحميد السابق . فلاحظ .

ثم في هذا المقام اشكال ، وهو أن الشهيد الثاني قال في بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة ان السيد تاج الدين ابن معية يرويها عن جماعة ، منهم جلال الدين ابن الكوفي عن نجم الدين بن سعيد . ومنهم علم الدين المرتضى علي ابن عبدالحميد بن محمد عن والده عبدالحميد ، جميعاً عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكمال عن ابي طالب حمزة بن شهریار - انتهى . وقوله «جميعاً» حال عن نجم الدين ابن سعيد وعن عبدالحميد والاشكال أن الظاهر أن مراده بالسيد علم الدين المرتضى المشار اليه هو ولد السيد جلال الدين عبدالحميد هذا . وحينئذ في جعل اسم جده محمداً نظراً أولاً ، وفي عدم جعل فخار جده كما هو ظاهر السياق نظراً ثانياً ، وفي عدم توصيفه بالسيادة نظراً ثالثاً . ولو حمل على أن مراده غير ولد هذا السيد لاشكل الامر من جهة أنه لم أجد أحداً غيره يناسب في هذه الدرجة . فتأمل .

السيد نظام الدين ابوطالب عبدالحميد

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة كما يظهر من رجال السيد علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي ، وظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد مؤلف كتاب

الرجال المذكور ، لكن لم أبعده كونه بعض المذكورين فيما بعد . فلاحظ .

* * *

عبد الحميد بن محمد

من علماء الامامية وفقهائهم ، يروي عن فخار عن الشيخ محمد بن محمد
ابن هرون المعروف بابن الكمال ، ويروي عنه ولده علم الدين المرتضى علي
ابن عبد الحميد كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة .
وقد مر آنفاً أن الحق اتحاده مع السيد جلال الدين عبد الحميد السابق .
ثم قد وقع في طي بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هكذا:
عن الشيخ سديد الدين يوسف عن السيد الفاضل عبد الحميد عن السيد الجليل
فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي - الخ .
والحق أن المراد بالسيد عبد الحميد هو هذا السيد ، بل هو عين ولد السيد فخار
المذكور وان كان كلامه عري لم يقيده بكونه والده غير وافي . فتأمل .

ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري

قد عده العلامة من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة - كذا حكاه
الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١)
وأقول : ذكره في أواخر اجازته لبني زهرة . فلاحظ .

السيد نور الدين عبد الحميد الكركي العاملي

يروى عن الشهيد الثاني ، ويروي عنه الشيخ محمد بن مكّي بن عيسى بن

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٥ .

الحسن العاملي على ما يظهر من صدر كتاب الاربعين للاستاذ الاستناد قدس سره
ولم أجده في أمل الامل .

الشيخ عبد الحميد النيلي

فاضل صالح فقيه ، يروي عنه احمد بن فهد الحلبي - كذا قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : هذا سهو منه ، لان ابن فهد يروي عن ولده لاعنه ، أعني به الشيخ
نظام الدين أب القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ، وبذلك صرح أصحاب
الاجازات . وخاصة ابن فهد نفسه في اجازاته ، ولا سيما الشيخ نظام الدين
المشار اليه في اجازته لابن فهد المذكور . وسيجيء ما يرشدك الى ذلك ما سنورده
في ترجمة ولده الشيخ نظام الدين المشار اليه انشاء الله تعالى .

نعم نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شد قم
المدني أن الشيخ عبد الحميد النيلي يروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن
السيد عميد الدين عبد المطلب الاعرج الحسيني أيضاً ، ولكن لم يذكر من روى
عنه أصلاً . فتأمل .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم
الشيخ عبد الحميد النيلي . وهو أحد مشائخ احمد بن فهد . انتهى .
وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٤٦/٢ .

السيد النقيب جلال الدين عبدالحميد بن عبدالحميد العلوي

قد ينقل عنه ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة . والظاهر كونه من الخاصة ، ولعله أحد من سبق . فلاحظ ، فكان في عصر المحقق وأضرابه .

الشيخ عبدحيدر بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقه على أمل الأمل : انه عالم فاضل فقيه محدث عارف بعلوم النحو والعربية . نشأ في الجزائر وتشاركتنا معه في المدرس في شيراز واصفهان . وكان ورعاً ثقة عابداً . وبعد واقعة الجزائر رجع البروم سكن الحويزة . وكان معظماً عند سلطانها ، ثم انتقل الى رحمة الله في عشر التسعين بعد الألف . انتهى .

السيد الامير نظام الدين عبد المحي بن الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني
الاشرفي^(١) الجرجاني .

فاضل عالم فقيه متكلم أديب . بل كان من أفراد عصره في عهد السلطان شاه طهماسب الصفوي . وله عادة مؤلفات . ووجدت في قصبة كهنهان من بلاد كورمان اجازة له بخطه الشريف والخط متوسط لبعض تلاميذه على الارشاد السلامية وكان

(١) في هامش نسخة المؤلف : قد رأيت بخطه بالمقاف في آخر كتاب ترجمة مكارم الاخلاق .

أقول : الظاهر أن الصحيح هو « الاشرفي » بالفاء نسبة الى « اشرف » قرية من قرى مازندران .

تاريخ الاجازة في شهر جمادى الاولى من سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، وقد كان
نسبه في تلك الاجازة بخطه هكذا : الامير عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي
الحسيني من آل ابي علي احمد الصوفي الاشرقي .

ورأيت بعض الفوائد المتعلقة بالعلوم العربية المنقولة عن كتاب له كان تاريخ
تأليفه في شوال سنة ثلاثين وتسعمائة .

ويلوح من فحوى شرحه على ألفية الشهيد أنه أيضاً يقول بشرطية الامام
أونائبه في وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

ثم اني رأيت في بلدتي أردبيل واستر اباد أيضاً من مؤلفاته رسالة المعضلات
وهي في اشكالات العلوم الحكمية والفقهية ونحوهما ، وكان تاريخ الفراغ من
تأليفها سنة تسع وخمسين وتسعمائة يوم الرابع عشر من ذي الحجة ، فهو من علماء
دولة السلطان الغازي شاه اسمعيل الصفوي والسلطان شاه طهماسب الصفوي
ولده أيضاً .

وكان قدس سره يسكن باستر اباد وهراتة أولاً ثم خرج من تلك البلاد خوفاً
من الاعداء وسكن برهة من الزمان ببلاد كرمان أيضاً ومنها في قصبة كهبنان
وألف فيها كتباً .

وقد كان عندنا من مؤلفاته حاشية على تصورات شرح الشمسية القطبي
والحاشية الشريفة، ولده حاشية أخرى على تصديقاته أيضاً . وله حاشية على بحث
تمام المشترك ، ورسالة في ترجمة الرسالة الالفية الشهيدية بالفارسية ، ألفها بأمر
بعض الامراء مع انضمام فوائدها أخرى متعلقة بالصلاة والزكاة والنكاح ونحوها
جيدة المطالب . رأيتها بكويت ، وحاشية على بحث العلل الاربع منه وكانت
تلك الحواشي في مجموعة بخط بعض تلاميذه وقد قرأ أكثرها عليه ، ومن جملة
ما قرأ عليه حاشية تصورات شرح الشمسية المذكورة وحاشية التصديقات منه ،

وكان تاريخ القراءة والكتابة سنة سبع وخمسين وتسعمائة .
 وله أيضاً شرح على ألفية الشهيد كبير جداً، وله شرح جيد آخر عليه متوسط
 وقد ألف الثاني في بلاد كرمان بعد الاول في عصر السلطان شاه طهماسب
 الصفوي لالتساس بعض تلامذته قدس سره، وقد رأيت هذا الشرح بقصبة كهبنان
 من بلاد كرمان، وهو حسنة الفوائد جيدة المطالب يدل على غاية مهارته في
 العلوم ولاسيما في الفقه . وله كتاب في الخطب، وهذه الثلاثة شائعة في بلاد
 كرمان ولاسيما في قصبة كوربنان .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في بعض مسائل من علوم عديدة كالمنطق والكلام
 والفقه، رأيتها بكوربنان، وهي مشتملة على مقالتين وخاتمة، وقد ألفها سنة تسع
 وخمسين وتسعمائة، وهي رسالة جيدة الفوائد .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد الشريف
 رأيتها بها، وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثيرية للمبيدي كما صرح به
 الامير فخر الدين السماكي في حاشيته على الشرح المذكور .

وقال خواند أمير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية مامعناد : ان الامير
 عبدالحى بن الامير عبدالوهاب الاستر ابادي الجرجاني ثم النهروي قد أتى من
 بلدة استر اباد الى بلدة هراة في سنة ثلاثين وتسعمائة واشتغل هراة في كل الاوقات
 بتحصيل العلوم العقلية والنقلية ففاق تلى أقرانه لجودة ذهنه وحدة طبعه في مدة
 قليلة، واشتهر من بين العلماء بالسهارة في العلوم . ولذلك صار منظور نظر السامان
 حسين ميرزا بايقرا . فراعاه بهراة وفوض اليه تدريس مدرسة كوردهر شاد بيكم،
 فاشتغل بلوازم الافادة بها كما ينبغي الى أن ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل
 الصفوي بخراسان فاعتلى أمر هذا السيد بها بعد ذلك، فكان حكامه بخراسان
 يراعونه حق رعايته . ولما استعفى السيد السعيد الشهيد الامير غياث الدين محمد

ابن الامير يوسف من منصب قضاء خراسان قلده الامير عبد الحي المذكور عدة من السنين في نهاية الاستقلال والى الان - يعني في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور أيضاً - هذا السيد مقيم بهراة في غاية العزة والاحترام ومشتغل بنشر مسائل العلوم الدينية واظهار خفيات المعارف اليقينية . وبالعجالة هذا السيد في المواقع فسي هذا العصر قد فاق بمزيد العلم والفهم على اكثر صنادر اهل خراسان من غير اغراق وتكلف ، وهو بقلمه ولسانه يظهر أنسواع حقائق العلوم ودقائقها ، وبه ينتظم أمور القضايا الشرعية والفتاوى الدينية :

ليس كلامي ينفي بنعت كماله صل النبي على النبي وآله
- انتهى كلام حبيب السير .

وأقول : يقال انه قد جاء قدس سره بعد وفاة الشيخ علي الكركي الى خدمة السلطان شاه طهماسب الصفوي واستدعى أن يكون رئيساً للعلماء والمجتهدين ومعظماً عنده كما كان الشيخ علي المذكور ، ولكن لم يقبل السلطان ذلك وقال اني أريد مجتهد جبل عامل .

ثم انه قدس سره قد مات في كرمان . فلاحظ ، وعمره قد فاق على السبعين وسبعين ، ترجمة والده بل والده . فلاحظ وأنه قد كان أيضاً من مشاهير العلماء .

ثم انه سيجيء ترجمة السيد الامير عبد الحي بن عبد الوهاب الحسيني الاسترآبادي ، والحق اتحادهما .

وقدر آيت بخطه الشريف في أردوباد ترجمة كتاب مكارم الاخلاق للطبرسي بالفارسية ، وخطه جيد .

القاضي عبد الخالق بن [. . .] الكرهرودي

المعروف بقاضي زاده الكرهرودي ، فاضل عالم محقق متكلم شاعر منشىء صوفي ، وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومن جملة تلامذة الشيخ البهائي .

وله رسالة في الامامة بالفارسية معروفة، وقد تعرض فيها لذكر حكاية مناظرته مع القاضي زاده الماوراء النهري في مسألة الامامة في مجلس السلطان المذكور وأورد فيها فوائد أخر أيضاً، ويظهر منها رغبة عظيمة في كلام الصوفية والميل الى أرباب التصوف .

وله أيضاً رسالة كبيرة في الامامة على ما نسبته الى نفسه في الرسالة المذكورة ولعلها أيضاً فارسية . فلاحظ .

وهذا الرجل غير قاضي زاده الكرهرودي الذي ينقل المحقق الباغنوي كلامه في حاشية شرح حكمة العين ويرد عليه لانه تقدم الطبقة .

وبالجملة كان جماعة من أهل العلم يعرفون بقاضي زاده الكرهرودي . والكرهرودي نسبة الى كرهروود ، وهو قرية بل قسبة بين همدان واصفهان وقد وردت عليها والان معمورة .

وله أيضاً كتاب [. . .] كما صرح به في تلك الرسالة . فلاحظ .

السيد الجليل عبدالرؤف بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم ما عر شاعر معاصر أديب منشىء . من شعره ما كتبه الي في مكتبة عجيبة الانشاء أحسن وأجاد فيها ماشاء وفيها هذه الابيات :

اليك على بعد المزار تحيتي
وأنتهى الى المولى المكرم أنني
فلا أقفرت تلك الديار التي بها
دنا لك لاوجه السماح مقطب
وأنت قدم يا واحد الدهر سالماً
وقوله فيها :

ما كريم من لا يقبل عثار
انما الحرمن يعجز على الز
الكريم ويستر العوراء
لات منه ذبلا ويغضي حياء
ولولا خوف الاطالة لذكرت شيئاً من ذلك الانشاء ، رأيت في البحرين
قرأت منه العجب ، لكنني غرقت حينئذ في البحرين بحر العلم وبحر الادب -
انتهى ما في أمل الامل .

الشيخ عبدالرحمن بن ابراهيم العتايقي^٤

سيأتي بعنوان الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم العتايقي
الحلي . وهذا من باب النسبة الى الجدة . وهو شائع . فلا تغفل .

الشيخ قوام الدين عبدالرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي

صالح - قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات

يروى عنه الشيخ الطوسي ، وهو يروي عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي
قال السيد عبدالكريم بن طاوس الحسني في كتاب فرحة الغري : نقلت
من خط الطوسي أخبرني عبدالرحمن بن احمد بن ابي البركات عن عبدالعزيز
ابن الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن ميمون البرسي عن الشريف ابي
عبدالله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن الحسن
ابن غزال عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي ، قال
وحدثني يعقوب بن يزيد عن ابي عمير - يعني الثقفي - عن الحسين بن
الحلال عن جده عن الحسن المجتبي عليه السلام .

أقول : الظاهر أن مراده بالطوسي هو الشيخ الطوسي .

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من الخاصة وان كان جماعة منهم من العامة .
فلاحظ .

ثم في موضع آخر منه هكذا : عبدالرحمن بن احمد الحربي عن عبدالعزيز
ابن الاخضر عن ابي الفضل بن ناصر عن محمد بن علي بن ميمون عن محمد
ابن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفري عن أبيه عن جعفر
ابن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن عبدالله بن عبيد بن زيد عن الصادق
عليه السلام .

وأقول : أكثر هؤلاء موافقة لسابقهم . ولكن بأدنى تغيير . فتأمل .

الشيخ عبدالرحمن بن احمد الجزائري ساكن البصرة

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل محقق صالح عارف بالعربية

شاعر معاصر، له شرح قصائد ابن ابي الحديد وغير ذلك - انتهى^(١) .

* * *

الشيخ ابو سعيد عبد الرحمن بن ابي القاسم الحصري

سيجي، بعنوان الشيخ ابي سعيد عبد الرحمن بن ابي القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الحصري البصير. كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، ويروي عنه قراءة عليه، وهو يروي عن القاضي ابي المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، ولذلك قديظن بكونه من مشايخه العامة. فتأمل .

ثم انه قد وضع في بعض أسانيد هذه العبارة: أخبرنا الشيخ ابو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري البصير بقراءة تلى عليه، أخبرنا ابو علي بن الحسن بن احمد الجليل، حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا سليمان بن احمد عن هارون بن سليمان البصري عن سفيان بن بشر الكوفي عن عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله - الخ .

الشيخ المفيد الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزازي نزيل الري
الفاضل العالم الكامل الجليل العم الاعلى أو الادنى للشيخ ابي الفتوح الرازي
المفسر المشهور وتلميذ السيد المرتضى ومن في طبقة .

(١) امل الامل ١٤٧/٢ .

وكان هذا الشيخ كثير الرواية عن مشائخ كثيرة جداً من الخاصة والعامة ،
ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً ، ويروي عنه جماعة منهم : الشيخ ابو علي تيمان
ابن حيدر بن الحسين^(١) بن ابي عدي الكاتب البيع ، وابو الفتح احمد بن عبد
الوهاب الحسن بن الحسن الصراف البرديني املاء ، وعلي بن الحسن بن علي ،
والسيد ابو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله السيلقي كما يظهر من كتاب
أربعين منتجب الدين .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين لبعض
فضلاء الاصحاب أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ ابي المفضل محمد بن الحسين
سعيد القمي السجاور ببغداد اجازة عن الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز ، وان
الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسط السيد ابي محمد شمس الشرف بن علي
ابن عبدالله الحسيني السيلقي . وبالاخير صرح الشيخ منتجب الدين المذكور نفسه
أيضاً في بعض أسانيد أحاديث كتاب الأربعين له ، وبأن الشيخ المفيد هذا يروي
عن جماعه منهم : ابو علي محمد بن محمد بن الحسن الوبري قراءة عليه ، ولعل
المروي عنه المذكور من العامة ، ومنهم ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن
حمدان الاموي قراءة عليه ، ولعله أيضاً من العامة ، ومنهم السيد ابو ابراهيم
جعفر بن محمد بن الظفر الحسيني وهو من الخاصة ، ومنهم ابو محمد الحسين
ابن محمد بن ابي ذهابه ويروي عنه بطرا بلس ولعله من العامة ، ومنهم ابو العباس
احمد بن محمد بن عمر الفقيه قراءة عليه وقد يظن كونه من العامة ، ومنهم ابو
حفص عمر بن احمد بن مسرور الزاهد ، ومنهم ابو طاهر محمد بن احمد الجعفري
قراءة عليه ، ومنهم محمد بن علي بن محمد النحوي قراءة عليه في داره ، ومنهم
الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب قراءة عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين

(١) « الحسن » خ ل .

وأربعمائة ، ومنهم السيد ابو المعالي اسمعيل بن الحسن بن محمد الحسنبي
النقيب بنيسابور قراءة ، ومنهم ابو بكر محمد بن عبد العزيز الجرمي الكرامي ،
ومنهم الشيخ محمد بن احمد ولعله أحد من سبق فتأمل ، ومنهم السيد ابو الفتح
عبد الله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام ، ومنهم محمد بن زيد بن علي
الطبري ابو طالب بن ابي شجاع الزيدي قراءة عليه بآمل . . .

وقد سبق أيضاً في ترجمة السيد اسمعيل بن حيدر العلوي العباسي أنه يروي
الشيخ عبد الرحمن النيسابوري عنه ، وقد مر أيضاً في ترجمة السيد ابي محمد
شمس الشرف بن ابي شجاع علي بن عبد الله بن عقيل الحسنبي السليقي [كذا] انه
يروى عن الشيخ عبد الرحمن هذا وأنه يروي الشيخ منتجب الدين بتوسطه عنه
كما في كتاب فرائد السمطين المذكور .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ المفيد ابو محمد عبد الرحمن
ابن احمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي ، شيخ الاصحاح بالري حافظ
واعظ ثقة ، سافر في البلاد شرقاً وسمع الأحاديث عن الموافق والمخالف ، وله
تصانيف منها : سفينة النجاة في مناقب أهل البيت العلويات الرضويات ، الامالي ،
عيون الاخبار ، مختصرات في المواعظ والزواجر ، أخبرنا بها جماعة منهم
السيدان المرتضي والمجتبي ابنا الداعي الحسنبي وابن أخيه الشيخ الامام ابو
الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله ، وقد قرأ على السيدين علم الهدى المرتضى
وأخيه الرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي والمشائخ سالار و ابن البراج والكر اجكي
رحمهم الله جميعاً - انتهى .

وأقول : في كون الشيخ ابي الفتوح ابن اخي هذا الشيخ تأملاً ، لان
اسم والد الشيخ ابي الفتوح هو علي واسم جده القريب محمد ، وهذا الشيخ
اسم والده احمد ، ولعله سبط أخيه وهو عمه الاعلى . فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري
الخزاعي أنه عم الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري .
ثم أقول: وفي باب الكنى من معالم العلماء لابن شهر آشوب هكذا: أبو عبدالله
النيسابوري الشيخ المفيد ، له الامالي ومناقب الرضا عليه السلام - انتهى . فقد
يظن أنه هو هذا الشيخ وأن اختلاف الكنية لا ينافيه لتعددتها ، وعندى في ذلك
تأمل . وسيجيء تحقيق القول فيه في ترجمة الحاكم ابى عبدالله محمد بن عبد
الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النبتى الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف
بابن البيع ما يرشدك الى تحقيق ذلك .

السيد صقي الدين عبدالرحمن الحسينى السينى

فاضل عالم ، ولم أعلم عصره ولكن قد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ،
والظاهر أنه من المتأخرين ، بل لعله من أهل السنة . فلاحظ .

الشيخ ابوسعد عبد الرحمن بن ابى القاسم عبد الله بن عبد الرحمن
الحصرى البصير

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، وقد يعبر عنه بأبى سعد
ابن الحصرى وتارة بأبى سعيد عبدالرحمن بن ابى القاسم الحصرى . وقد سبق
آنفاً والكل عبارة عن شخص واحد .

وبالجملة يروى هذا الشيخ عن جماعة ، منهم ابو علي الحسن بن احمد
المقرى عن الحافظ ابى نعيم الاصبهاني عن ابى بكر بن خلاد - الخ . ويروى
أيضاً عن . . .

السيد النقيب شرف آل ابي طالب عبدالرحمن بن عبد السميع الهاشمي
الواسطي

فاضل عالم ، وكان من المشائخ الكبار لاصحابنا ، ويروي عنه جماعة كثيرة
من العامة والخاصة. ومنهم ابو عبد الله احمد بن علي عن علي بن ابراهيم عن والده
عن جده عن الطبراني كما في فرائد السمطين للحموي ، ولعله من العامة ، وهو
يروى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه في صفر سنة احدى
وثمانين وخمس مائة ، ويروي عنه السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي على ما
يظهر من أسانيد بعض الاخبار ومن كتاب فرائد السمطين للحموي من العامة
أيضاً ، وقد يروي الحموي عن الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر
الشاروقي عنه .

ولا يبعد أن يكون هذا النقيب من أقرباء الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله
ابن عبد السميع الهاشمي الاتي في باب الميم . فلاحظ .

ثم انه سيجيء ترجمة الشيخ ابي طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبد
السميع الهاشمي الواسطي . والحق اتحاده معه ، بل لم أبعده كون الشيخ ابي
طالب تصحيف شرف آل ابي طالب أو شرف آل ابي طالب تصحيف شرف
الدين ابي طالب . ويؤيد الاخير ما وقع في بعض مواضع كتاب فرائد السمطين
للحموي في المدكور هكذا : أنبأني عبد الحميد بن فخار عن ابي طالب بن عبد
السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز عن
محمد بن احمد بن علي عن ابي منصور محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي
عن ابي الحسين بن ناشاء عن سليمان بن احمد - الخ .

وفي موضع آخر : أخبرني احمد بن ابراهيم بن عمر اجازة عن عبدالرحمن
ابن عبد السميع اجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز

القمي عن حاكم الدين محمد بن احمد بن علي ابي عبدالله - الخ .
وفي موضع آخر منه : أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر اجازة
عن علي بن ابي طالب بن عبد السميع الواسطي اجازة عن شاذان القمي قراءة
عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن احمد بن علي النطنزي - الخ .
والظاهر أنه تصحيف أو المراد أن علي بن ابي طالب يروي عن عبدالسميع والد
عبدالرحمن أو أن عبدالسميع أيضاً يروي عن شاذان بن جبرئيل . فتأمل .

وفي موضع آخر : أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار الموسوي
كتابة ، أخبرنا النقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الواسطي اجازة ،
أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا ابو عبدالله محمد
ابن عبدالعزيز القمي - الخ .

ثم في طي بعض أسانيد قد وقع هكذا : ابن شيرويه الديلمي عن ابي
الفتح عن الشريف ابي طالب عن الحافظ ابن مردويه ، ولعل المراد بالشريف
ابي طالب هذا الرجل أيضاً .

وفي موضع آخر هكذا : أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار بن محمد
الموسوي كتابة ، أنبأ الشيخ ابوطالب عبدالرحمن الهاشمي اجازة . أنبأ شاذان
ابن جبرئيل القمي بقراءتي عليه ، أنبأ ابو عبدالله بن عبدالعزيز القمي - الخ .
فتأمل .

وقال في موضوع آخر : أنبأني بمدينة الحلة فخر مشائخنا المجلة نسابة عصره
وقدوة السادة والنقباء في عصره السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن محمد
الموسوي وبمدينة بغداد بقية مسنديها ومشائخ رواتها شهاب الدين ابو عبدالله
محمد بن يعقوب بن ابي الفرج ومجد الدين عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر
الحنبليان وبمدينة واسط شيخها المرجوع اليه في جمع أمورها الدينية والديوية

ذو الفضائل السنية والفواضل العلية عز الدين بن احمد بن ابراهيم بن عمرو
الغاروقي الواسطي وكتب الي من مدينة القدس الشريف خطيبها الامام مسند
الشام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم بن علي من ولد عبدالرحمن
ابن عوف القرشي الزهري فيما أذنوا الي من روايته بكتاب الخصائص العلوية
بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين ابي طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع
الهاشمي اجازة . أنبأ الشيخ سديد الدين ابو عبدالله شاذان بن جبرئيل القمي
بقراءتي عليه ، أنبأ محمد بن عبدالعزيز القمي . أنبأ الامام ابو عبدالله محمد بن
احمد بن علي النطنزي المصنف . قال أنبأ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد - الخ .

وفي موضع منه : أخبرني احمد بن ابراهيم القاروني اجازة عن عبدالرحمن
ابن عبدالسميع اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز
عن محمد بن احمد بن علي عن السيد عباد بن محمد بن محسن الجعفري عن
ابي سعيد الصفار - الخ .

وفي موضع آخر : أنبأنا السيد الجلال ابن فخار النسابة عن الشرف بن
السميع الواسطي اجازة عن شاذان بن جبرئيل بقراءته عليه عن محمد بن عبد
العزيز عن محمد ابن احمد النطنزي - الخ .

وفي موضع آخر منه : أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن ابراهيم عن النقيب
عبدالرحمن بن عبدالسميع عن شاذان القمي قراءة عليه عن ابي عبدالله بن عبد
العزيز - الخ .

وفي موضع آخر منه : أخبرني عبد الحميد الموسوي عن ابي طالب
الهاشمي اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءتي عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز
- الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني ابو عبد الله بن يعقوب الحنبلي ، أنبأنا عبد الرحمن ابن عبد السميع ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز ابن ابي طالب - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط ابي طالب بن عبد السميع اجازة . أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقراءة تي عليه ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز القمي - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر عن النقيب شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي قراءة عليه . قال أنبأني الشيخ ابو عبد الله العزيز بن ابي طالب القمي - الخ .

وفي موضع آخر: أنبأني عبد الحميد عن الشرف بن عبد السميع الهاشمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز . ولا يخفى ما فيه من السقط . وفي موضع آخر: أخبرني ابو عبد الله بن يعقوب بن ابي الفرج اجازة عن ابن ابي طالب الهاشمي اجازة عن شاذان القمي بقراءة تي عليه ، قال أخبرني محمد ابن عبد العزيز القمي - الخ . ولا يخفى ما فيه من الغلط . فتأمل .

وفي صدر بعض أسانيد أخبار كتاب فرائد السعطين المذكور بهذه العبارة: أنبأني الشيخ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر . أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمن بن عبد السميع اجازة ، أنبأنا شاذان القمي بقراءة تي عليه . أنبأنا محمد ابن عبد العزيز - الخ .

ثم ان والد هذا السيد أيضا من العلماء وسيجيء ترجمته .

واعلم أن السيد ابا طالب عبد الرحمن هذا قد يعبر بتعبيرات مختلفة فيظن لذلك التعدد . فلا تغفل ، فمن ذلك : شرف بن عبد السميع . وتارة بأبي طالب

الهاشمي ، وتارة بعبدالرحمن بن عبدالسميع ، وتارة بأبي طالب عبدالرحمن
 الهاشمي ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابي طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع ،
 وتارة بأبي طالب الهاشمي الواسطي ابن عبدالسميع ، وتارة بأبي طالب عبد
 الرحمن الهاشمي نقيب العباسيين بواسط ، وتارة بالنقيب عبدالرحمن بن عبد
 السميع ، وتارة بالنقيب ابوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي ، وتارة
 بالنقيب ابي طالب الواسطي الهاشمي ، وتارة بالشيخ ابي طالب عبدالرحمن
 ابن عبدالسميع ، وتارة هكذا عن علي ابي طالب عن عبدالسميع الواسطي
 والحق أنه من سهو الناسخ ، وتارة بالنقيب شرف الدين ابي طالب شرف الدين
 ابن عبدالسميع ، فتأمل والصواب الشريف شرف الدين ، وتارة بالنقيب شرف
 الدين ابي طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي ، وتارة بشرف
 الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع ، وتارة بأبي طالب بن عبدالسميع ، وتارة
 بالشريف شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع ، وتارة بنقيب العباسيين بواسط
 ابي طالب بن عبدالسميع ، وتارة بالشريف ابي طالب عبدالرحمن بن عبدالسميع
 الهاشمي ، وتارة بأبي طالب الهاشمي الواسطي ، وتارة بأبي طالب الشريف الهاشمي
 ابن عبدالسميع ، وتارة بشرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع
 الواسطي ، وتارة بأبي طالب بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي ، وتارة بالنقيب
 شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي ، وتارة بنقيب العباسيين ابي
 طالب بن عبدالسميع ، وتارة بالشيخ ابي طالب عبدالرحمن الهاشمي ، وفي
 بعض مواضعه أنبأني عبدالصمد بن احمد عن عبدالرحمن بن عبدالسميع .

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح أديب شاعر معاصر

- انتهى^(١) .

واقول . . .

* * *

الشيخ عبدالرحمن بن العتايقي

سيجىء بعنوان الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

العتايقي الحلبي

* * *

الشيخ الجليل أمين الدين عبدالرحمن بن علي بن الحسن الجزائري^(٢)

الاصل الموصلي المنشأ

عالم فاضل ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، سمعه

أجمع وأجازله روايته ، ورأيت له اجازة بخط بعض فضلائنا - كذا قاله الشيخ

المعاصر في أمل الامل^(٣) .

واقول . . .

الشيخ العالم العلامة كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن

العتايقي الحلبي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بابن العتايقي شارح نهج البلاغة وغيره من

المؤلفات ، وله ميل الى الحكمة والتصوف لكن قد أخذ أصله من شرح ابن

ميثم كما يظهر من شرحيهما على نهج البلاغة وتبعه في ذلك .

(١) أمل الامل ١٤٧/٢ .

(٢) في النسخة المطبوعة من الامل « الحريري الاصل » .

(٣) أمل الامل ١٤٧/٢ .

وكان في آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة هكذا في النسخة العتيقة وهو [...] شيخنا ومخدومنا ومقتدانا [...] ابن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن رشيد الدين [...] في جمادى الاولى من سنة ست وثمانين وسبعمائة [...] المدرس الغروي - الخ . وقد ضاعت مواضع منه وليست أدري أن ذلك نسب ابن العتايقي وقد رفعه تلميذه الكاتب أو هو نسب لبعض العلماء المعاصرين لابن العتايقي بل من تلاميذه وذكر ذلك الكاتب الذي كتب النسخة بأمره . فلاحظ . وكان من المعاصرين للشهيد بل لاساتيده أيضاً ، وقد يعبر عنه بعبد الرحمن ابن العتايقي وتارة بعبد الرحمن بن محمد بن العتايقي وتارة بعبد الرحمن بن ابراهيم العتايقي . والحال واحد . فلاتغفل .

ومما أوردناه في نسبه رأينا به بخطه الشريف علي آخر المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة له قدس سره^(١) .

وسيجيء في باب الميم ترجمة للعتايقي الاخر ، وهو الشيخ محمد بن علي ابن احمد بن ابي الحسن العتايقي . والظاهر أنه من أقرباء هذا العتايقي . فلاحظ ولا تغلط في اشتباه حال أحدهما بالآخر^٤ .

وكان من مشايخ السيد بهاء الدين عبدالحميد النجفي ، ويروي عن جماعة منهم الزهري أو ابن الزهري ، وقد ذكره الكفعمي في كتاب مجموعة الغرائب ثم نسب اليه كتاب اختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل ، وكان أصل هذا الكتاب من غير هذا الشيخ وهو قد اختاره ، وكثيراً ما ينقل الكفعمي أيضاً في المصباح وحواشيه من كتاب ابن العتايقي ولم يذكر اسم الكتاب ، وكان تاريخ بعض الحكايات التي ينقل عنه سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

ثم قد ينسب اليه فيها وفي غيرها أيضاً كتاب شرح نهج البلاغة أيضاً وينقل

(١) عنوانه في اعيان الشيعة ٣٧ / ١٧١ هكذا : عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن

محمد بن ابراهيم بن يوسف المعروف بابن العتايقي .

عنه ، ولا يبعد عندي أن يكون له كتاب آخر سوى الكتابين الموسومين .
ومن مؤلفاته أيضاً مختصر الجزء الثاني من كتاب الاوائل لابى هلال
العسكري ، وعندنا منه نسخة ، وهي رسالة مختصرة في ذكر أول وقوع اكثر
الامور ومبدئها ، لطيفة حسنة ، وكان تاريخ اتمامه لها سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة .

ورأيت في حواشي البلد الامين للكفعمي في بعض الوقائع التي حكاها
ابن العتايقي هذا قد كان تاريخه سنة ست وستين وسبعمائة ، ولعله بقي بعده
أيضاً^(١) .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاعداد ، نسبة اليه الكفعمي في حواشي البلد
الامين وينقل عنه . وله أيضاً كتاب الاضداد في اللغة ، والظاهر أنه عين سابقه .
ثم انه قد وصفه الكفعمي في المصباح بأنه العالم العامل الفاضل الكامل ،
وقد أورد السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي المذكور استاد ابن فهد
المحلي في كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان ومدحه جداً فقال : ومن ذلك
بتاريخ صفر سنة تسع وخمسين وسبعمائة حكى لي شفهاها المولى الاجل الامجد
العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل ومرجع الافاضل
افتخار العلماء في العالمين كمال الملة والدين عبد الرحمن بن العتايقي وكتب به
ونخطه الكريم عندي ما صورته : « قال العبد الفقير الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن
ابن ابراهيم العتايقي : اني كنت أسمع في الحملة السيفية حماها الله تعالى بأن
المولى الكبير المعظم جمال الدين الشيخ الاجل الاوحد الفقيه القاري نجم الدين
جعفر بن الزهري كان به فلج فعالجته جدته لايه » .

ثم ساق السيد بهاء الدين عبد الحميد المذكور هذه الحكاية على نحو ما

(١) وفاته بعد سنة ٧٨٨ التي ألف فيها كتابه « الارشاد في معرفة الاعداد » .

أوردناها في باب الجيم في ترجمة ابن الزهري الى أن قال : «ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة - يعني بين ابن الزهري المذكور - حتى كأن كنا لم نفرق ، وكان له دار العشرة - الى آخر القصة كما مرت في تلك الترجمة .

ثم أقول : وقد رأيت في اصفهان نسخة من المجلد الثالث من شرح نهج البلاغة لابن العتايقي هذا وقد قرأها عليه بعض تلامذته وكان عليها خطه الشريف لكتبه لقارئها وكان خطه لا يخلو من رداءة ، وتاريخ خطه الشريف عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكان تاريخ الفراغ من تصنيف ذلك المجلد في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة ، وهذا الشرح كتاب كبير يزيد على أربع مجلدات ، وهو مختار من أربعة شروح ، وهي الشرح الكبير لابن ميثم وشرح قطب الدين الكيدري وشرح القاضي عبد الجبار وشرح ابن أبي الحديد على ما وجدته على ظهر تلك النسخة بخط عتيق لبعض الافاضل ، ومن المعلوم أن ليس المراد من القاضي عبد الجبار هو [. . .] المعتزلي لتقدمه على السيد الرضي بقليل ، بل المراد منه أحد الفضلاء الموسومين بهذا الاسم من الامامية ، وقد مرت تراجمهم ولم أعثر الى الان على أن الشاح أي واحد من هؤلاء على التعيين فلاحظ . ولكن المذكور في مطاوي هذا المجلد من الشرح من أسامي الشراح انما هو شرح ابن ميثم وابن أبي الحديد غالباً ، وقد ينقل عن القطب الراوندي أيضاً وعن الامام أبي الحسن قطب الدين الكيدري نادراً ، ثم قد ينقل أيضاً عن السيد فضل الله الراوندي حل بعض عبارات بعض الخطب ، ولعله لم يكن له شرح على نهج البلاغة بل انما تكلم في بعض المواضع خاصة . فلاحظ .

وضبط بعض العلماء «الكيدري» بالكاف المضمومة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة المضمومة .

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن الحلواني^(١)

من أعظم العلماء ، وله كتاب تحفة المؤمن ويقال أيضاً كتاب التحفة ، نسبة
إليه السيد ابن طاوس في الاقبال والكفعمي في حواشي البلد الامين ، وينقلان
عنه بعض الاخبار عن علي عليه السلام . والظاهر أنه من علمائنا المتقدمين .

الشيخ الامام ابو الفضل عبدالرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي

فاضل جليل ، من مشائخ الشيخ قطب الدين الراوندي - قاله الشيخ المعاصر
في أمل الامل^(٢) .
وأقول . . .

الشيخ عبدالرحمن المعروف بكثير عزة^(٣)

وهو الشاعر العاشق المشهور . هذا الذي قلناه ما وجدته في بعض مسوداتي ،
فكان كثير لقبه . ويظهر من تاريخ ابن خلكان ان كثيرا اسمه وعبدالرحمن اسم
والده كما سيجي .

(١) كذا في خط المؤلف . وفي اعيان الشيعة ١٧٤ / ٣٧ « عبدالرحمن بن محمد بن
علي الجواني » .

(٢) أمل الامل ١٤٧ / ٢ . وفي اعيان الشيعة ١٧٨ / ٣٧ : توفي بشيراز ١٣ شعبان
سنة ٥٤٧ .

(٣) سيده كذا المؤلف أن عبدالرحمن اسم والد كثير ويبدو من هذا العنوان ان كثير لقبه
والصحيح ان يترجم هذا في حرف الكاف لا هنا في حرف العين . وكثير بضم الكاف وفتح
الثاء وتشديد الياء . وعزة بفتح العين وتشديد الزاي اسم عشيقته ولتشبيبه الكثير بها عرف
هكذا .

وقيل انه كان شيعياً وان عزة عشيقته ، وهي عزة بنت جميل بن حفصة من
بنى حاجب بن عفار ، وحكاياته معها مشهورة . وكان معاصراً لعبدالمالك بن
مروان الخليفة الاموي ، وتوفي سنة خمس ومائة .

وقال ابن خلكان في تاريخه : انه أبو صخر كثير بن عبدالرحمن بن ابي
جمعة الاسود بن عامر بن عويمر الخزاعي أحد عشاق العرب المشهورين به ،
وكثير تصغير كثير ، وانما صغر لانه كان قصيراً شديد القصر - انتهى .
وقال في القاموس وغيره ان العزة بالعين المهملة المفتوحة والزاي المعجمة
بنت الظبية وبها سميّت عزة .

أقول : وقد يقال ان عزة بكسر العين . فلاحظ . ويلوح من عبارة أوائل تاريخ
ابن خلدون الاندلسي أن كثيراً من القائلين [بإمامة] محمد بن الحنفية وأنه حي لم
يمت وهو الآن في جبل رضوى من أرض الحجاز ، بل عده من الغلاة حيث قال :
وفي الشيعة طوائف يسمون الغلاة تجاوزوا حدود العقل والايان في القول
بالهية هؤلاء الاثمة ، أما علي أنه بشر اتصف بصفات الالوهية وان الاله حل في
ذاته البشرية ، وهو قول بالحلول يوافق مذهب النصارى في عيسى عليه السلام ،
ولقد حرق علي «ع» بالنار من ذهب الى ذلك فيه منهم وسخط محمد بن الحنفية
المختار بن ابي عبيد لما بلغه مثل ذلك عنه فصرح بلعنه والبراءة منه ، وكذلك
قول جعفر الصادق بمن بلغه مثل ذلك عنه ، ومنهم من يقول ان كمال الامام لا
يكون لغيره فاذا مات انتقل روحه الى امام آخر فيكون فيه ذلك الكمال ، وهو
قول بالتناسخ ، ومن هؤلاء الغلاة من يقف عند أحد من الاثمة لا يتجاوزها الى
غيره بحسب من تعين لذلك عندهم وهؤلاء الواقفية ، فبعضهم يقول هو حي لم
يمت الا أنه غاب عن أعين الناس ، ويستشهدون لذلك بقضية خضر . وقيل

(١) وفيات الاعيان ١٠٦/٤ .

مثل ذلك في علي وأنه في السحاب والرعد صوته والبرق سوطه ، وقالوا مثله في محمد بن الحنفية وأنه في جبل رضوى من أرض الحجاز . قال شاعرهم كثير

ألا ان الائمة من قريش ولاية الحق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يدوق الموت حتى يقود الجيش يقدمه اللواء
يغيب لا يرى فيهم زماناً برضوى عنده غسل وماء

- انتهى .

أقول : ولا يبعد المغايرة بين كثير هذا وبين مانحن فيه .

* *

الشيخ ابوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي كان من أجلة علماء عصره ، ويظهر من أواخر كتاب الاحتجاج من البحار للاستاد الاستناد قدس سره نقلاً عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن الشيخ عبدالرحمن هذا يروي عنه السيد الاجل شمس الدين ابو علي فخار بن معد الاحاديث المسندة عن الرضا عليه السلام في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة في منزل الشيخ بقري واسط . قال الشهيد : ورأيت خطه له بالاجازة ، وهو يروي عن ابي الحسن علي بن ابي سعيد محمد بن ابراهيم الخباز الازجي بقراءته عليه عاشر صفر سنة سبع وخمسين وخمسماية ، عن الشيخ ابي عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال بقراءة غيره عليه وهو يسمع في يوم الجمعة رابع صفر سنة ثلاث عشرة وخمسماية ، عن الشيخ ابي احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهرات ، عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن يزداد بن علي بن عبدالله

الرازي ثم البخاري ببخارى قرأ عليه في داره في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين : قال حدثنا
داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام بأسمائهم في كل سند الى رسول الله صلى الله
عليه وآله : الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان .

قال علي بن مهرويه : قال ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ، قال ابو
الصلت عبد السلام بن صالح الهروي لوقريء هذا الاسناد على مجنون لافاق .
قال الشيخ ابو اسحق : سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول :
كنت مع ابي بالشام فرأيت رجلاً مصروعاً فذكرت هذا الاسناد فقلت أجرب
هذا ، فقرأت عليه هذا الاسناد فقام الرجل ينفض ثيابه ومر - انتهى .
وأقول : الظاهر أن هؤلاء كانوا من علماء العامة .

ثم لا يخفى أنه قد ينسب قوله «لوقريء هذا الاسناد» الخ الى الفخر الرازي
وغيره . فلاحظ .

وبالجمله الظاهر أن تلك الاخبار المسندة هي بعينها أخبار رسالة صحيفة
الرضا عليه السلام . فلاحظ .

وقد سبق ترجمة السيد النقيب شرف آل ابي طالب عبد الرحمن بن
عبد السميع الهاشمي الواسطي ، والحق اتحادهما . فلا تغفل .

الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن شجاع

فقيه ثقة واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ ابو فراس عبد الرحيم التميمي العنبري^(١)

فاضل عالم جليل ، لم أعلم عصره ولكن له كتاب منبع الغرر ومجمع الدرر ،
ويروي عن كتابه هذا جماعة : منهم السيد حسين العاملي المجتهد في كتاب
دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة . فالظاهر أن هذا الشيخ من علماء الامامية .
فلاحظ .

السيد عبد الرحيم بن السيد عبدالله بن السيد بادشاه الحسيني

كان من العلماء المتأخرين من الغامة على الظاهر وعصره قريب من عصر
السلطان فلان - الخ ، وكان يجاور بمكة ، ومن مؤلفاته كتاب تحفة النجباء في
مناقب أهل العباء ، وهو كتاب حسن جيد قد ألفه لبعض شرفاء مكة ، وهو مشتمل
على طرائف الاخبار ، وقد جمع فيه أخبار العامة أيضاً في المناقب ، وهو موجود
عند بياع الكتب أو عند المولى ذوالفقار . فلاحظ .

وكان جده السيد ياد شاه قد عرب كتاب فصل الخطاب في فضائل الال
والاصحاب لخواجة محمد يسارسا بالفارسية ، كما نص عليه سبطه في كتابه
المذكور .

ثم لم يبعد كونه بعينه هو من يأتي . فلاحظ .

* * *

الامير عبد الرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني

كان من علماء الدولة الصفوية ، وكان في عصر السلطان شاه طهماسب

(١) نسبة في اول كتابه « منبع الغرر » هكذا : ابو فراس عبد الرحيم بن عبد العظيم بن
محمد بن ابي محمد بن عبدالله بن ابي الرجا محمد بن علي بن جعفر الكوسج بن احمد بن
سليمان بن حيان بن جعفر التميمي العنبري .

الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته بهراة رسالة التحفة الشاهية ، وهي مشتملة على خمسة مقاصد وخاتمة : الاول في الطهارة ، والثاني في الصلاة ، والثالث في أمان الكفار ، والرابع في أحكام الاسارى ، والخامس في اللقطة ، والخاتمة في المسائل المتعلقة باللقطة أيضاً . وهذه رسالة لطيفة حسنة الفوائد مشتملة على ما أخذ المسائل ، وقد ألفها سنة ثمان وسبعين وتسعمائة في روضة عبد العظيم الحسيني ، وتلك النسخة قد كانت بخطه الشريف وخطه جيد ، وما ذكرنا من اسمه وتاريخ تأليفه قد وجدته بخطه في آخر تلك الرسالة ، وكثيراً ما ينقل أقوال الشيخ علي الكركي في المسائل .

ثم لم أبعث كونه عين من سبق . فلاحظ .

الشيخ ابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه . ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن ابي طاهر محمد بن عبدالعزيز بن ابراهيم الاصم عن الحسن بن علي بن الحسن الصفار عن ابي الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس بن معاذ المعروف بحسي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن السهرقاني عن عبد الرحمن بن عمير عن حسين بن عيسى بن ميسرة عن مسلمة بن الفضل الانصاري عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن عبد الرحمن بن سهل بن ابي خيثمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله ، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من العامة . وفيه تأمل ، لان السلسلة الحمدونيين كلهم كانوا من علماء الشيعة . فلاحظ .

ثم انه لا يبعد كون المراد بأبي الحسن عبد الجبار بن احمد القاضي المذكور
في هذا السند هو القاضي عبد الجبار المعتزلي المشهور . فلاحظ .

* * *

الشيخ المولى عبدالرحيم بن معروف

فاضل عالم فقيه ، لم أعلم عصره على التحقيق ولكن من مؤلفاته كتاب
نيل المرام في الفقه بالفارسية معروف ، ورأيت في طسوج من أعمال تبريز وفي
غيرها من البلاد ، ألفه لجلال الدين ولد بعض السلاطين ، وأظن أنه كان سلطان
حيدرآباد من بلاد الهند في عصر السلاطين الصفوية . فلاحظ .

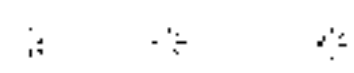
وقد أخذ كتابه هذا على ما صرح به في أوله من كتاب الشرائع للمحقق
والارشاد وتبصرة المتعلمين للعلامة ، وقال فيه أيضاً ان له عمماً ، وهو القاضي
رضي الدين ، وقد قرأ عليه وعلى غيره من فضلاء عصره العلوم . فلاحظ .
وكان تاريخ كتابة بعض نسخ هذا الكتاب التي رأيتها سنة احدى وأربعين
وألف .

* * *

الشيخ الجليل عبدالرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشيخ ابن فهد الحلبي ، وقد عثرت
في يزد عند المولى عبدالباقي من مؤلفات هذا الشيخ على كتاب جوامع
السعادات في فنون الدعوات ، وهو كتاب جامع لمعناه كثير الفوائد محتو على
غرائب في الادعية والاعمال أيضاً ، وأخذ أكثر ما فيه من كتب ابن طاوس ،
ومن جملتها كتاب النجاح وكتاب السعادات وكتاب المهمات والتمتات له قدس
سره ، ومن كتب المصاييح للشيخ الطوسي وغيره وأمثالها .

وأظن أن تلك النسخة التي رأيتها في يزد قد كانت بخط مؤلفه ، وخطه الشريف متوسط في الجودة ، وفيها الحاقات وتغييرات كثيرة أيضاً . ولم يذكره شيخنا المعاصر البحراني أيده الله في جملة أسامي العلماء الذين جمعهم من أهل بحرین . فلاحظ .



المولى عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي الجيلاني ثم القمي فاضل عالم حكيم كامل محقق مدقق صوفي المشرب شاعر منشىء مجيد ، من تلامذة المولى صدرالدين محمد الشيرازي ، وكان شريك الدرس مع جماعة من الفضلاء في القراءة عليه ، منهم المولى محسن الكاشي والمولى محمد يوسف الالموتي والشيخ حسين التنكابني الى غير ذلك من العشرة المبشرة التلاميذ ، ولكن لم تكن له بصيرة بالفقه والحديث والاصول . وقد كان لهذا المولى تلامذة فضلاء ، منهم ولده الخلف الاميرزا حسن وقد مترجمته ، ومنهم الحكيم محمد سعيد القمي وقد مر شرح حاله في ترجمة المولى رجب علي - الى غير ذلك من التلاميذ . وكان هذا المولى مدرساً بمدرسة معصومة قم صلوات الله عليها وعلى أخيها وعلى أبيها الى أن مات بها^(١) . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالرزاق الجيلاني ، فاضل حكيم متكلم ، له شرح الهياكل في حكمة الاشراف - انتهى^(٢) . وأقول: الظاهر أن مراده هو هذا المولى ، ولكن لم أسمع له شرح الهياكل . فلاحظ .

(١) في اعيان الشيعة ١٩٣/٣٧ : توفي سنة ١٠٥١ .

(٢) أمل الامل ١٤٨/٢ .

نعم له من المؤلفات كتاب شرح التجريد لخواجة نصير الطوسي مبسوط سماه مشارق الالهام في شرح تجريد الكلام حسنة الفوائد ولعله لم يتم بل خرج منه بحث الامور العامة . فلاحظ ، وحاشية على شرح الاشارات له أيضاً لم تتم ، وحاشية على الحاشية الخفزية على الهيات شرح التجريد ، وكتاب گوهر مراد بالفارسية في الحكمة وقد تعرض فيه لمسألة الامامة وأطال الكلام وقد أجاد فيه وله أيضاً رسالة سرماية ايمان بالفارسية أيضاً وهي ملخصة من كتاب گوهر المراد له ألفها بالتماس بعض تلامذته ، وله كتاب شوارق الالهام في الحكمة أيضاً ، وله ديوان أشعار بالفارسية حسنة .

واللاهيجي نسبة الى لاهيجان ، قال في تقويم البلدان : لاهيجان بضم اللام^(١) وبعدها ألف وهاء وجيم مفتوحتين ثم ألف بعدها نون ، من الاقليم الرابع بلدة من بلاد الديلم وجيلان ، ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد - انتهى . أقول : وهو الذي يعرف الان يقال لاهيجان بالياء المثناة التحتانية بين الهاء المكسورة والجيم .

المولى عبد الرزاق بن ملا مير الجيلاني الرانكوئي الشيرازي مولداً ومسكناً كان من أجلة العلماء المتكلمين من حوالى عصرنا ، وله شرح على قواعد العقائد للمحقق الطوسي في الكلام ممزوج بالمتن وسماده تحرير القواعد الكلامية في شرح الرسالة الاعتقادية^(٢) ، وألفه لمحمد زمان خان حاكم بلاد كوه كيلويه ، وقد رأيتُه باصفهان عند المولى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى ، ولا يخلو من فوائد .

(١) « بفتح اللام » ظ .

(٢) تم تأليفه سنة ١٠٧٧ .

ولا تظن اتحاده مع سابقه ، وهو ظاهر .

* * *

السيد الامير عبدالرزاق الكاشاني

فاضل عالم جليل عابد عارف زاهد ورع معروف معاصر ، هو من تلامذة
الوزير الكبير خليفة سلطان ، وكان شريك والدي «ره» في الدرس ، وقرأ العقليات
على الامير ابو القاسم الفندرسكي الحكيم أيضاً^(١) .

* * *

الشيخ عبدالرشيد بن الحسين بن محمد الاستربادي

كان من أجلة علمائنا ، وله كتاب في تأويل الايات التي تعلق بها أهل
الضلال ، نسبة اليه ابن طاوس في كتاب سعد السعود وينقل عنه بعض الاخبار
في تفسير لفظ «يس» وشطراً من الفوائد الاخر ، ويظهر منها جلالته .
ولم أتعين عصره على الخصوص ولكن كان من القدماء ، وقد يروي عن
محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، وسياقه يقتضي أنه يروي عن كتاب الحميري
المذكور . فلاحظ .

ثم يحتمل كلام ابن طاوس في الكتاب المشار اليه أن يكون لعبد الرشيد
هذا كتاب آخر أيضاً اسمه مناقب النبي والائمة عليهم السلام . فتأمل ولاحظ .

* * *

السيد عبدالرضا بن عبدالصمد الحسيني البحراني

من أهل العلم والفضل والادب والصلاح ، ذكره السيد علي بن ميرزا احمد

(١) أرخ وفاته في اعيان الشيعة ١٩٢/٣٧ سنة ٧٣٠ . وهو خطأ بين لانه شريك
والد الافندي فيكون من اعلام اوائل القرن الحادي عشر .

في السلافة وأثنى عليه وذكر له شعراً جيداً - كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل
الامل^(١).

وأقول : فهو من أهل هذا العصر .

* * *

المولى عبدالرشيد الشوشتري

كان من فضلاء أوائل عصرنا وعلمه وفضله وزهده معروف بتستر ، ورأيت
بعض كتبه وفوائده بها .

وقال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عمالم فاضل
محدث فقيه ورع عابد زاهد معاصر ، له شرح على أوائل الاستبصار ، وله تعليقات
وحواشي على كتب الحديث والفقه ، وقد اجتمعنا معه في شيراز ثم في شوشتر
وكان حسن الصحبة صافي الود ، تباحثنا معه في فنون العلوم - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو احمد عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن عبدالله الاديب البصري
كان من مشايخ النجاشي ، ويروي عن ابي القاسم بن محمد الخلال .
وقال بعض الافاضل انه قد يروي عن محمد بن عمران وابي بكر الدوري أيضاً .
ولم أجد له ترجمة برأسه في كتب الرجال لكن النجاشي نفسه أورده في
طبي ترجمة يعقوب بن اسحق السكيت وغيره .
وأما محمد بن عمران فهو ابو عبدالله المرزباني المعروف استاد السيد
المرتضى وأمثاله .

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٨ ، وانظر سلافة العصر ص ٥٢٥ .

(٢) لعله هو عبدالرشيد بن نور الدين الطبيب التستري المتوفى سنة ١٠٧٨ .

ولا تظن كون هذا الشيخ بعينه الشيخ عبدالسلام الشاعر المعروف بديك
الجن ، فانه من معاصري هارون الرشيد مع أن اسمه على الاصح ابواسحق
ابراهيم بن اسحق لا عبدالسلام كما سيجيء في باب الالقاب . فتأمل .
ثم انه قد يختصر في ذكر نسب هذا الشيخ ويقال الشيخ عبدالسلام بن
الحسين الاديب البصري ، فلاتوهمن التعدد .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن سرخاب

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عم مؤلف هذا الكتاب وجده لأمه ،
كان عالماً عظيم الشأن جليل القدر زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً ثقة ، لم يكن
له نظير في زمانه في الزهد والعبادة ، قرأ على أبيه وأخيه الشيخ علي وعلى الشيخ
حسن بن الشهيد الثاني العاملي وعلى السيد محمد بن ابي الحسن العاملي
وغيرهم . له رسالة سماها ارشاد المنصف البصير الى طريق الجمع بين أخبار
التقصير ، ورسالة في المقنطرات^(١) ، ورسالة في الجمعة ، وغير ذلك من الرسائل
والفوائد المفردة . كان ماهراً في الفقه والعربية ، قرأت عليه وكان عمري نحو
عشر سنين ، وكان حسن التقرير جداً حافظاً للمسائل والنكت ، كف بصره وهو
في سن الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت ، ثم عمر حتى جاوز التسعين ،

(١) « رسالة في المقنطرات » خ ل .

رثيته بقصيدة طويلة منها :

مضى طود حلم بحر علم لفقده
ففاضت بحار العلم يوم وفاته
فمن ذا الذي يرد الريباطبي التقى
ومن ذا الذي يحيى الليالي بعده
ومن ذا الذي يبني المعالي إذ عفت
لقد كان فرداً في جميع خصاله
فياليت أن الموت يقبل فدية
إذا لحسى عبد السلام عصابة
لئن سرفيك الشامتون جهالة
فان لهم غيظاً بسبئك كافلا

ورثيته بقصيدة أخرى طويلة منها :

آه مما جنت بيد الموت في
زاهد عابد تقى نقى
كان بديراً قد تم في فلك التقى
حل في ذروة المكارم لما
كان يدعى عبد السلام فأضحى
كان بحراً في العلم والفضل عذباً
ليت شعري من للعلی بعدما
من يجلي العلوم بعد خفاء
من لعلم الحديث ان أعوز
من لعلم الفقه الذي اختلفت

أكمل أهل العلى وخير الانام
طاهر النفس عالم علام
-وى فأزرى بكل بدر تمام
أعجز الناس نيل ذلك المقام
سيداً ما لكأ لدار السلام
وهو طام يروى به كل ظام
اغتالته قسراً حوادث الايام
واشتباه منها على الافهام
الناظر فيه مدارك الاحكام
نحو حماه مسالك الافهام

من لعلم الاصول يدي خفايا
من يزيل الاستار بالفكر منه
قد بكاه القران اذ فقد التالي
ويكاد المحراب يرثيه والمنبر
قدس الله روحه وسقاه
ه جميعاً ومن لعلم الكلام
عن محيا شرائع الاسلام
آياته بجنح الظلام
لو أحسنا فصيح الكلام
من غمام الرضوان غيث السلام
وله شعر قليل جيد كان يرويه والدي قدس سره لم يحضرني منه شيء ،
أروي عنه عن مشائخه المذكورين جميع مروياتهم - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد النقيب الاجل ابوطالب نقيب الهاشميين بواسط عبد السميع الهاشمي
الواسطي
كان من أكابر سادات علماء أصحابنا ، وله ولد فاضل أيضاً وهو عبد الرحمن
ابن عبد السميع وقد سبق ترجمته .
ويظهر من كتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين
للحموي من العامة أن هذا السيد يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة
عليه ، ويروي عنه عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري اجازة ، ولعله من
العامة . ويروي الحموي عن المذكور عن السيد المذكور بتوسطه .
ثم انه سيجيء ترجمته الشريف ابي تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع
الهاشمي ، والحق أنه سبطه من ولده الاخر ، وقد سبق بعض القول فيه في ترجمة
ولده عبد الرحمن المذكور .

(١) امل الامل ١/١٠٧ .

الشيخ عبدالسميع الاسدي

سيجيء بعنوان الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي

* * *

الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الحلبي

فقيه فاضل عالم متكلم جليل ، وكان من أكابر تلامذة ابن فهد الحلبي .
وقد رأيت في قزوين له كتاب تحفة الطالبين في معرفة أصول الدين حسن
الفوائد ، والنسخة كانت عتيقة جداً ، وقد كتب في أوله « كتاب تحفة الطالبين في
معرفة أصول الدين من تصنيف الشيخ الفاضل الامام العالم العامل الكامل قدوة
الفقهاء والمتكلمين الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي قدس الله سره ونور
ضريحه » ، ولكن لم يصرح في أصل الكتاب باسم المؤلف والمؤلف . فلاحظ .
ولعله أخو الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض الحلبي الاتي .

وقال بعض العلماء في رسالة أسامي المشائخ : ومنهم الشيخ عبدالسميع
الاسدي صاحب الفوائد الباهرة ، وقد أخذ من الشيخ احمد بن فهد - انتهى .
وأقول : قد رأيت في سجستان بخط بعض العلماء في جملة فهرس الكتب
التي لها مدخل في مسألة الامامة نسبة كتاب الفوائد الباهرة الى الشيخ عبد
السميع الاسدي ، والحق أن مراده به هو هذا الشيخ .

* * *

الشيخ عبدالسلام بن . . .

المعروف بديك الجن الشاعر الشيعي الامامي ، وقد عدده ابن شهر اشوب في
آخر معالم العلماء من جملة الشعراء - الخ^(١) . فلاحظ .

(١) معالم العلماء ص ١٥٠ .

أقول : وقد كان مدمناً للخمر غفر الله له .

وقال الشيخ البهائي في الكشكول : ان الشاعر المشهور بديك الجن اسمه عبد السلام ، كان من الشيعة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان عمره بضعا وسبعين سنة ، وكان له جارية و غلام قد بلغا في الحسن أعلى الدرجات ، وكان مشغوفاً بحبيهما غاية الشغف ، فوجدهما في بعض الايام مختلطين تحت ازار واحد ، فقتلتهما وأحرق جسديهما وأخذ رماديهما وخلط به شيئاً من التراب وصنع كوزين للخمر ، وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع أحدهما على يمينه والاخر على يساره ، فتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الجارية وينشد :

ياطلعة طالع الحسام عليها فجنى لها ثمر الردى بيديها

رويت من دمها الثرى ولطالما روى الهوى شفتي من شفتيها

وتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام وينشد :

قبلته وبه علي كرامة فلي الحشا وله الفؤاد بأسرد

عهدي به ميتاً كأحسن نائم والمحزن يسفح أدمعي في حجره

- انتهى ما حكاه الشيخ البهائي .

وأقول : هو ليس بعبد السلام بن الحسين الاديب المصري من مشائخ

النجاشي .

الشيخ عبد الصمد بن احمد

يروى عن الحافظ عن ابي الفرج ابن الجوزي عن اسمعيل بن احمد السمرقندي عن ابي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين عن نشوان عن ابي الحسن الاشناني عن ابي بكر بن ابي الدنيا ، ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة ، وهي عندي ، قال : أخبرنا عمر عن عبد الله عن أبيه عن هشام بن محمد عن ابي

بكر بن عياش ، قال : سمعت أبا حصين والاعمش وغيرهم الحديث - كذا يظهر
من فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر بن ابي الجيش
فاضل عالم فقيه ، هو من مشايخ فاطمة بنت الشيخ محمد بن احمد بن
عبدالله بن خادم العكبري المجيزة للسيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني
المجيز للشهيد قدس الله ارواحهم ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوتراب عبدالصمد بن الشيخ عز الدين حسين بن الشيخ شمس
الدين محمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي ثم الخراساني الهروي
الفاضل الجليل ، أخو الشيخ البهائي ، يروي عن والده ، وقد أجازته والده
مع أخيه الشيخ البهائي كما سيجيء في ترجمة شيخنا البهائي .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالصمد بن الحسين بن
عبدالصمد العاملي الجبعي الحارثي أخو شيخنا البهائي ، كان فاضلا جليل ، وقد
صنف أخوه لاجله الصمدية في النحو وذكر ذلك في أولها - انتهى^(١) .

وأقول : رأيت بعض فوائده الجليلة ، منها ما علقه على هوامش رسالة الفرائض
للخواجة نصير الطوسي ، قد رأيتها ببلدة سجستان وكان بعضها بخطه الشريف
وبعضها بخط والده الشيخ حسين بن عبدالصمد وخطهما قريب من خط الشيخ
البهائي^(٢) .

(١) أمل الامل ١/١٠٩ .

(٢) في اعيان الشيعة ٣٨/٣٩ : توفي سنة ١٠٢٠ هـ إلى المدينة المنورة ونقل جسده
إلى النجف الأشرف ودفن بها . وكأنه كان في طريق الحج .

ثم اعلم أن ولده الشيخ حسين بن عبدالصمد قد كان هو أيضاً من أهل العلم ،
وكان قاضياً بهراة وساكناً بها وله أولاد وأحفاد كثيرون متصلة الى هذا العصر
موجودون في تلك البلدة وغيرها ، ولهم التصدي للشرعيات الان بالهراة .
وقد رأيت بعض فوائد الشيخ حسين ولده المذكور بخطه منها على رسالة
المواريث للخواجه نصير الطوسي ، وقد يشتهر ولده المذكور بالشيخ حسين بن
عبدالصمد . فلا تغفل .

ثم ان هذا الشيخ أيضاً كان شاعراً ماهراً في العلوم الرياضية ، وقد رأيت
منظومة له في علم الجبر والمقابلة بالفارسية .

* * *

السيد عبدالصمد بن عبدالقادر الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل صالح عابد شاعر أديب
جليل ماهر معاصر - انتهى (١)
وأقول . . .

* * *

الرئيس عبدالصمد بن فخر اور الشجري

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن محمد التميمي

كان من أجلة علماء الاصحاب ، يروي عن ابي الحسين بن ابي الطيب بن

(١) أمل الامل ٢ / ١٤٨ .

سعيد عن احمد بن القاسم الهاشمي ، وهو يروي عن الصدوق أيضاً كما يظهر من بشارة المصطفى ، وكان ولده ابو الحسن علي وسبطاه ابو جعفر محمد بن ابي الحسن علي و ابو الحسن علي بن ابي الحسن علي وسائر سلسلته من مشايخ الاصحاح ، وقد أوردنا كلا منهم في موضعه . ويروي عنه ولده ابو الحسن علي المذكور وجماعة أخرى ، وهو يروي عن جماعة منهم ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي عن ابي القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد عن محمد بن ابي اسمعيل العلوي املاء وغيرهما أيضاً ، فهو في درجة الشيخ المفيد قدس سره ، يظهر كذا من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري وغير ذلك .

واعلم أن عبد الصمد بن محمد التميمي هذا يروي عن جماعة عديدة على ما يظهر من بشاره المصطفى : منهم الصدوق ، ومنهم ابن سهل سعيد بن ابي سعيد ، يروي عن احمد بن محمد بن بطة ، ومنهم ابو سعيد احمد بن محمد بن سعيد المؤدب يروي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس ، ومنهم ابو منصور اصبهان بن [. . .] الديلمي الشيرازي الواعظ يروي عن محمد بن عيسى المكائى ، ومنهم ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دينار يروي عن اسمعيل بن محمد الصفار ببيغداد ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن محمد ابن القيص العسباني ، ومنهم ابو محمد عبد بن احمد الشعراني يروي عن ابي الحسن علي بن الحسين بن يعقوب بن الحرث الكوفي ، ومنهم ابو الحسين ابن ابي الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن القاسم القرشي ، ومنهم محمد ابن عبدالله الواعظ يروي عن الحسن بن عبدالله بن شاذان العماني بمدينة السلام ، ومنهم ابو جعفر احمد بن عيسى العجلي يروي عن محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد العرزمي ، ومنهم ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد بن حملان القرار

يروى عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، ومنهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار يروي عن ابيه محمد بن عبد الله ، ومنهم محمد بن اسمعيل العلوي يروي عن احمد بن علي بن مهدي بن صدق السوقي عن ابيه عن الرضا عليه السلام . فتأمل فيه ، ومنهم ابراهيم بن احمد يروي عن ابي بكر ابن ابي داود ، ومنهم ابو علي الحسين بن علي النجاري ، ومنهم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حرب يروي عن عبد الله بن احمد بن الحسين ، ومنهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروي عن محمد بن فضيل ، ومنهم نصر بن عبد الله بن حفص بن عبد الله القرشي العبسي يروي عن حماد بن سلمة ، ومنهم ابو الحسين بن ابي الطيب بن سعيد يروي عن احمد بن القاسم الهاشمي ، ومنهم ابو الحسن محمد بن القاسم الفارسي يروي عن ابي العباس محمد بن احمد الدقاق وعن عبد الله بن ابي حامد بن جعفر وعن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد وعن محمد بن ابي اسمعيل العلوي املاء وغيرهم من المشائخ ، ومنهم ابو الحسين أحمد بن محمد العطري يروي عن الحسين بن محمد بن هارون ، ومنهم ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الرازي يروي عن عبد الله بن محمد بن حيان ، ومنهم ابو سهل بن محمد يروي عن علي بن احمد بن منصور ، ومنهم ابو سعيد محمد بن الفضل الواعظ يروي عن ابي جعفر الهاشمي ببغداد ، ومنهم سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ يروي عن علي بن احمد الجرجاني - والحق أنه غير سابقه والغلط من النساخ - ومنهم ابو سهل سعيد بن جعفر بن ابي يروي عن محمد بن احمد بن رمحه ، ومنهم ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد القطان البلخي يروي عن محمد بن رمح ، ومنهم ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسن الصفار البخاري يروي عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ومنهم ابو بكر محمد بن عبد الله يروي عن

الحسن بن سفيان ، ومنهم الحسين بن ابي الطيب بن شعيب يروي عن احمد بن ابي القاسم القرشي ، ومنهم ابو علي احمد بن ابي جعفر الهبيقي يروي عن محمد ابن ابراهيم بن حسنويه ، ومنهم ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن الكرميني يروي عن احمد بن الخليل بن خالد بن حرب ولعل كرميني معرب كرمانشاه ومنهم ابو الحسن محمد بن محمد بن اسحق الحربى المؤذن يروي عن ابي القاسم عبيد الله بن احمد بن عبدالله البلخي ، ومنهم ابو نصر احمد بن الحسين ابن مروان بن احمد يروي عن موسى بن العباس الجويني ، ومنهم ابو الفضل محمد بن عبدالله بن علي السجستاني المروزي يروي عن احمد بن عبيد الله بن داود ، ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد بن عباد الرازي يروي عن ابي جعد جعفر بن محمد بن احمد الرازي الفقيه وعن محمد بن احمد المدائني . ومنهم ابو سهل بشر بن احمد يروي عن محمد بن عبد بن علي ، ومنهم ابراهيم بن احمد الدهاني يروي عن ابي بكر بن ابي داود ، ومنهم ابو بكر محمد بن احمد ابن يحيى الفارسي عن ابي بكر محمد بن عبدالله بن يزدا الرازي ، ومنهم ابو علي بن عقبة يروي عن احمد بن محمد المؤدب ببغداد ، ومنهم ابو علي احمد ابن ابي جعفر البيهقي يروي عن . . .

* * *

الشيخ رشيد الدين عبدالصمد بن محمد الرازي الدوعي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عبدالصمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن حسين العاملي
الحارثي الهمداني الجبعي

الفاضل العالم الشاعر الجليل المعروف، وهو والد الشيخ عز الدين حسين
ابن عبدالصمد وجد الشيخ البهائي .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: كان فاضلاً عالماً ، تقدم مدحه عن الشهيد
الثاني في ترجمة ولده - انتهى^(١) .

وأقول: يعنى به قوله هناك في ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبدالصمد:
انه الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبدالصمد
ابن الشيخ - الخ .

ثم انه قد سبق في ترجمة الصهرشتي نقلاً عن خط الشيخ البهائي على
حواشي فهرس منتجب الدين أنه رأى بخط جده - أعني هذا الشيخ - كتاب
قبس المصباح للصهرشتي المذكور .

ثم أقول : ورأيت بخطه الشريف بهراً كتباً ، منها كتاب التحصين لابن
فهد الحلبي، وخطه متوسط في الرداءة ، وكان تاريخها سنة اثنتي عشر وتسعمائة .
ثم أقول : وقد رأيت مجموعة بخط هذا الشيخ الجليل مليئة من الفوائد،
وكان تاريخ بعض فوائدها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ، وبعضها سنة سبع
وثمانين وثمانمائة وتسع وثمانين ، ويظهر من تلك المجموعة أنه قدس سره
كان في عصر الكفعمي المعروف أيضاً ، وكان فيها رسالة منه في الندبة وأشعار
كثيرة منه قدس سره^(٢) .

(١) امل الامل ١/١٠٩ .

(٢) في اعيان الشيعة ٤١/٣٨ : ولد لتسع بقين من المحرم سنة ٨٥٥ . وتوفي في
منتصف ربيع الثاني سنة ٩٣٥ وعمره ثمانون سنة .

الشيخ عبدالعالي العاملي الميسي

والد شيخنا الشيخ علي الميسي المعروف الاتي ترجمته عن قريب ، وكان عالماً فاضلاً ، وقد أثنى عليه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي في اجازته لولده ، فقال عند ذكره : المرحوم المبرور المقدس المتوج السحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الملة والحق والدين عبدالعالي الميسي - انتهى . كذا أورده شيخنا المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : وهو وابنه الشيخ علي الميسي وسبطه الفاضل وهو الشيخ لطف الله بن عبدالكريم بن ابراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي المعروف الاتي أيضاً من أكابر علماء الامامية .

الشيخ حسين بن عبدالعالي العاملي الكركي جد الشيخ علي بن الحسين ابن عبدالعالي العاملي الكركي^(٢)

كان هو أيضاً مثل سبطه من أجلة الفقهاء ، ويروي عن جده هذا الشيخ علي ابن هلال الجزائري أستاذ سبطه الشيخ علي الكركي ، ويروي هو عن احد ولدي الشهيد عن الشهيد قدس سره علي ما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني .

ثم أقول : عبارة تلك الاجازة لاتخلو من تشويش . لانه قال فيها : ويروينا الشيخ علي بن هلال عن جد شيخنا الشيخ حسين بن عبدالعالي عن احد ولدي الشهيد . فان كان الشيخ حسين فيه بياناً للجد ففيه اشكال لانه والد الشيخ علي ،

(١) أمل الامل ١ / ١١٠ .

(٢) هذه الترجمة حشرت هنا حشراً وينبغي أن توضع في حرف الحاء . ولاحظ ترجمة الشيخ عز الدين حسين بن عبدالعالي الكركي في هذا الكتاب ٢ / ١٢١ .

ولو كان الدائر على الالسنه هو علي بن عبدالعالي لكن الحق كما سيجي في ترجمته أن والده هو الحسين وجده هو عبدالعالي وان النسبة الى الجد ، وهذا المميز نفسه أيضاً ذكر نسب الشيخ علي هذا في تلك الاجازة بعنوان «علي بن الحسين ابن عبدالعالي الكركي» . وان كان بياناً لقوله « شيخنا » ففيه أيضاً اشكال ، لانه لم يكن شيخه المذكور سابقاً سوى الشيخ علي الكركي المذكور ولم يسبق عليه الشيخ حسين أصلاً .

ولو حمل علي أن مراده ليس الاشارة الى ما سبق بل المراد أن الشيخ علي ابن هلال يروي عن جد الشيخ حسين بن عبدالعالي أيضاً فيكون رجلاً جديداً غير ما مر قبله ، فهو مع بعده وعدم وجدان رجل اسمه كذلك ما الوجه في عدم ايراد اسم الجد الذي هو المقصود من ذكره فيه . لانه بهذا القدر لم يعلم أن جده من هو .

ولا يخفى أن ايراد الاخير لا يرد لكان مراده أن الجد هو الشيخ حسين . فتأمل .

ولا يبعد القول بأن الغلط من الناسخ ، بأن تكون النسخة أصلها «جد شيخنا الشيخ عبدالعالي بن الحسين» . فيكون اسم جده الاعلى أيضاً كما أن اسم والده أو نحو ذلك من تغيير الناسخ . أو يقال : ان النسخة صحيحة ولكن مراده بالجد الذي يروي عنه الشيخ علي بن هلال هو جده الاعلى ، ويكون اسمه الحسين بن عبدالعالي ، فيكون عبدالعالي اسم جده الاعلى واسم جده الادنى أيضاً . أو يقال ان الجد من غلط الناسخ والمراد ابنه .

الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين^(١) علي بن الحسين بن عبدالعالي
العالمي الكركي

الفاضل العالم الفقيه الجليل ابن الفقيه الجليل الشيخ علي الكركي شارح
القواعد ، قد كان ظهر الشيعة وظهرها بعد أبيه ورأس الامامية اثر والده النبيه ،
وهو أيضاً خال السيد الداماد ، وكان جده أيضاً وأبوه من العلماء كما سبق .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين
علي بن عبدالعالي العالمي الكركي ، كان فاضلاً فقيهاً محققاً محدثاً متكلماً عابداً
من المشايخ الاجلاء ، روى عن أبيه وغيره من معاصريه ، وروى عنه اجازة
الامير محمد باقر الحسيني الداماد ، له رسالة لطيفة في القبلة عموماً وفي قبلة
خراسان خصوصاً ، عندنا منه نسخة - انتهى^(٢) .

أقول: ويروي عنه أيضاً الشيخ يونس الجزائري والقاضي معزالدين حسين
الاصفهاني قاضي اصبهان والشيخ البهائي قدس سرده كما يظهر من آخر وسائل
الشيعة للشيخ المعاصر .

وقال السيد الامير مصطفى في رجاله في ترجمته : انه جليل القدر عظيم
المنزلة رفيع الشأن نقي الكلام كثير الحفظ ، كان من تلامذة أبيه ، تشرفت بخدمته
- انتهى^(٣) .

وأقول: وله أخ فاضل آخر ، وهو الشيخ حسن بن الشيخ علي صاحب كتاب
عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد مر ترجمته . فلاحظ^(٤) .

(١) « زين الدين » خ ل .

(٢) أمل الامل ١ / ١١٠ .

(٣) نقد الرجال ص ١٨٨ .

(٤) انظر هذا الكتاب ١ / ٢٦٠ .

وقد نسب السيد الداماد في حواشي كتاب شارع النجاة له بالفارسية كتاب شرح الارشاد الى خاله ، ولعله هو هذا الشيخ ، ويؤيده أني رأيت بخط بعض الافاضل أن شرح عبدالعالي علي الارشاد قد وصل الى كتاب النكاح ، وسيجيء الاشارة اليه في ترجمة الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في عدم وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة، وهي مختصرة ، وعندنا منها نسخة .

وقد كتب الفاضل الهندي علي ظهر شرح الارشاد للشهيد الثاني أن لولد الشيخ علي الكركي حواش على الارشاد ، وقد رأيت هذه الحاشية عند المولى الفاضل الهندي ، وهي للشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي هذا .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ، ورأيتها أيضاً عند .

ثم هذا الشيخ نحال السيد الداماد المذكور ، فان احدى بنتي الشيخ علي الكركي كانت تحت الاميرزا السيد حسن والد الامير السيد حسين المجتهد والاخرى تحت والد السيد الداماد هذا ، وقد حصل منها السيد الداماد، ولذلك يعرف الامير باقر المذكور بالداماد ، لا بمعنى أنه صهر ولا بمعنى أنه هو بنفسه داماد الشيخ علي أعني صهره كما قد يظن ، بل والد . فالسيد الامير محمد باقر الداماد من باب الاضافة لا التوصيف ، ولذلك ترى السيد الداماد حين يحكي عن الشيخ علي الكركي المذكور يعبر عنه بالجد القمقام ، يعني حده الامي . وبما أوضحنا ظهر بطلان حساب كون المراد بالداماد هو صهر السلطان ، وكذا ظن كون نفسه صهراً .

ثم أقول: وكان هذا الشيخ معاصراً للاميرزا مخدوم الشريف السني صاحب كتاب نواقض الروافض وبينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها ، ولما توفي قادم سرد قيل بالفارسية في تاريخ وفاته « ابن مقتداي شيعه » وقد كان

تاريخ وفاة والده « مقتداى شيعه » .

وله « رض » أيضاً تعليقات على طائفة من الكتب والرسائل ، منها على رسالة الشيخ علي بن هلال الكركي العاملي تلميذ والده في مسائل مفيدة من الطهارة ، قد رأيت تلك الرسالة مع تعليقاته عليها بأردبيل في نسخة عتيقة ، وعندنا منها أيضاً نسخة وعليها تعليقاته المذكورة .

ثم يظهر من [. . .] رسالة بعض تلامذة الشيخ البهائي في شرح أحوال استاده الشيخ البهائي بالفارسية مامعنا : ان اسمعيل ميرزا الصفوي بعد ما تسلط في بلاد ايران بعقب والده السلطان شاد طهماسب الصفوي أراد أن يسم الشيخ عبدالعالي هذا مع الامير السيد حسين في قزوین لاجل تسنن نفسه وتشيعهما ، فهرب لذلك الشيخ عبدالعالي من قزوین الى همدان ونجى من غائلته وبقي الامير السيد حسين بقزوین مشوش الاحوال معه الى أن مات اسمعيل ميرزا بقزوین وصار بينهما وقائع كما سبق في باب الحاء المهملة من هذا القسم عند ذكر ترجمة الامير السيد حسين المذكور .

وقال صاحب تاريخ عالم آرا بالفارسية في طي المجلد الثاني قصة وفاة السيد حسين المجتهد في أواخر وقائع سنة احدى وألف ما معناه : ان جناب شيخ المحققين الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي المجتهد المشهور قد وصل الى رتبة عالية في الاجتهاد ، وقد أذعن له جميع العلماء بالاجتهاد .

وقال في المجلد الاول مامعنا : ان الشيخ عبدالعالي المجتهد ابن الشيخ علي بن عبدالعالي كان من علماء دولة السلطان شاد طهماسب وبقي بعده أيضاً ، وكان في العلوم العقلية والنقلية رئيس أهل عصره ، وكان حسن المنظر جيد المحاورة وصاحب الاخلاق الحسنة ، وقد جلس علي مسند الاجتهاد بالاستقلال

(١) عبارة لا تقرأ .

وكان أغلب اقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وافادة العلوم ، ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس ، ويتوجه بنفسه أحياناً أيضاً لذلك ، واذا جاء الى معسكر السلطان شاء طهماسب كان ذلك السلطان يباليغ في تعظيمه وتكريمه ، وكان بابه قدس سره مرجعاً للفضلاء والعلماء ، واكثر علماء عصره اذ عن لاجتهاده ، ويعمل على قوله في الاصول والفروع ، وهو في الحقيقة زينة لبلاد ايران . هذا ما حكاه في ذلك التاريخ .

وأقول . . .^(١)

الشيخ عبدالعباس بن عمارة الجزائري

كان عابداً فاضلاً صالحاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله : عبدالعباس بن عمارة الجزائري ، ممدوح ، من تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - انتهى .

أقول : ويروي عنه ولده جار الله بن عبدالعباس ، وقد سبق ترجمته - انتهى^(٣) .
أقول . . .

(١) في اعيان الشيعة ١/٣٨ : ولد في ١٩ ذي القعدة ليلة الجمعة سنة ٩٢٦ وتوفي سنة ٩٩٣ باصفهان ودفن في الزاوية المنسوبة الى سيد الساجدين . ثم بعد ثلاثين سنة تقريباً نقل هو والشيخ الفقيه علي بن هلال الكركي الى المشهد المقدس الرضوي .

(٢) أمل الامل ١٤٩/٢ .

(٣) انظر هذا الكتاب ١٠٢/١ .

الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً محققاً فقيهاً عابداً ،
له كتب منها: المهذب، الصلاح^(١)، والكامل، والاشراف، والموجز، والجواهر
يروى عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمر تضي رحمهم الله - انتهى^(٢) .
وأقول : ويروي عن القاضي ابي الفتح الكراجكي أيضاً كما سيأتي في
ترجمة الشيخ ابي محمد عبدالله بن عبدالواحد وفي غيرها أيضاً ، ويروي عنه
الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر الطرابلسي وغيره .

وأما كتاب المهذب فقد صرح بانتسابه اليه السيد ابن طاوس أيضاً في كتاب
فتح الابواب في الاستخارات .

وهذا الشيخ ليس بالقاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي المشهور وان
اتحدا في اكثر المذكورات والعصر أيضاً كما قد يتوهم . وسيجيء ترجمته عن
قريب مع شرح بعض ما يتعلق بأحوال هذا القاضي أيضاً .
والطرابلسي بفتح الطاء المهملة .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميمني أن الشيخ
ابا محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي يروي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل
الطرابلسي هذا عن الشيخ ابي الصلاح الحلبي . وعلى هذا فالشيخ عبدالعزيز
ابن ابي كامل الطرابلسي هذا أيضاً كان قاضياً . كما أن القاضي عبدالعزيز بن
البراج أيضاً قاضياً . وسيجيء في ترجمة ابن البراج ما يتعلق بهذا المقام أيضاً .

(١) ليس « الصلاح » في النسخة المطبوعة من المصدر . وقد شطب عنده في النسخة
التي صححتها الافندي نفسه من الامل .

(٢) امل الامل ١٤٩/٢ .

الشيخ صفي الدين عبدالعزيز بن السرايا الحلبي

سيجىء بعنوان الشيخ صفي الدين عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا بن
علي بن ابي القاسم الحلبي صاحب القصيدة البديعية وغيرها .

* * *

الشيخ الصائغ ابو القاسم عبدالعزيز الامامي النيسابوري^(١)

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو شيخ الاصحاب وفقههم في
عصره . له تصانيف في الاصولين . أخبرنا بها الشيخ الامام ابو الفتوح الحسين
ابن علي الخزاعي عن والده عن جده عنه رحمه الله - انتهى .
وأقول . . .

القاضي عبدالعزيز بن البراج

سيجىء بعنوان القاضي سعد الدين ويقال عز الدين ابو القاسم عبدالعزيز بن
نحريز بن عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي ، تلميذ الشيخ ابي جعفر الطوسي
وخليفته .

الشيخ عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن احمد العاملي الحانيني

قال الشيخ السعاصري أمل الامل : كان فاضلاً أديباً حافظاً جليلاً القدر، قرأ
علي أبيه وعلي الشيخ زين العابدين بن سليمان العاملي وغيرهما ، توفي سنة

(١) عنوانه الشيخ منتجب الدين بـ « الشيخ الصائغ ابو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن

عبدالعزيز الامامي النيسابوري » انظر أمل الامل ١٥٢/٢ .

سبع وستين وألف ، وهو من المعاصرين - انتهى^(١) .
وأقول . . .

الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا بن علي بن ابي القاسم
الحلي

الفاضل العالم الاديب البليغ الشاعر الماهر الفصيح المعروف بصفى الدين
الحلي ، وتارة بالصفى الحلي ، وتارة بابن السرايا الحلي ، وتارة بابن ابي
السرايا الحلي . فلاحظ ولا تغفل .

وبالجمله هو الشاعر المشهور وصاحب القصيدة البديعية المشهورة وتلميذ
المحقق صاحب الشرائع وغيره . وقد قرأ عليه السيد تاج الدين ابن معية
الديباجي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ صفى الدين عبدالعزيز بن
السرايا الحلي ، كان عالماً فاضلاً شاعراً منشئاً أديباً ، من تلامذة الشيخ المحقق
نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي^(٢) ، له القصيدة البديعية مائة وخمسة وأربعون
بيتاً تشتمل على مائة وخمسين نوعاً من أنواع البديع . وله شرحها ، وديوان
شعر كبير ، وديوان صغير ، وله قصائد محبوبات الطرفين جيدة ثمان وعشرون ،
ومن شعره قوله :

وليس صديقاً من اذا قلت لفظه
توهم من اثناء موقعها أمرا

(١) أمل الامل ١/١١١ .

(٢) هذا وهم . لان المحقق الحلي توفي سنة ٦٧٦ ، فكيف يكون صفى الدين تلميذاً
له وقد ولد سنة ٦٧٧ . أى بعد وفاة المحقق بسنة واحدة . فالصحيح أن تلميذ المحقق هو
صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين الحلي - انظر الغدير ٦/٤٣ .

ولكنه من ان قطعت بيانه
وقوله :

وأحسابنا والحلم والبأس والكبر
وشمس الضحى والطود والنار والبحر

سوابقنا والنقع والسمر والطبي
هبوب الصبا والليل والبرق والقضا
وقوله :

ولا ينال العلى من قدم الحذرا
قضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لايجتنى النفع من لا يحمل الضررا

لايمتطي المجد من لا يركب الخطرا
ومن أراد العلى غفوا بلا تعب
لابد للشهد من نحل يمتعه

وله مدائح كثيرة في أهل البيت عليهم السلام ، منها قوله :

يفوز عبد يتولاهم
اذ يعرف الناس بسماهم

يا عترة المختار يا من بهم
أعرف في الناس بحبي لكم

وقوله :

عجيباً وبين العالمين له مثل
علياً وصياً وهو لابنته بعل
وصنوا وفيهم من له دونه الفضل

فوالله ما اختار الا له محمداً
كذلك ما اختار النبي لنفسه
وصيره دون الانام أختاً له

وقد كنت أنظر في ديوانه مرة فرأيت له شعراً كثيراً في التغزل بالغلام الامرء

وفي وصف الخمر، فنظمت هذه الابيات من جملة قصيدة طويلة في مدح الائمة
عليهم السلام :

يرضى التغزل في غلام أمرء
قان لم يبرح حراماً سرمداً
مع أنها أحلى وأعذب مورداً
بالخمر واختار الضلال على الهدى

يا صاح طال تعجبي من شاعر
لو يقرأ التوراة والانجيل والقر
والعبادة الحسنى تحل بلفظه
واقعد عجبت لمن تغزل جاهلاً

من ذا الذي يرضى الجنون لنفسه
ومن ابتغى نيل الحرام فقد غوى
هلا تغزل ويحبه في غائط
أتري جنونك علة غائبة
مدح المليحة والوصي كلاهما
هذا نعيم عاجل لذوي الهوى
انتهى ما في أمل الامل^(١).

والقصيدة البديعية تسمى الكافية البديعية ، وهي في مدح النبي صلى الله عليه وآله ، وقد أدرج فيها جميع الصنائع البديعية كما سبق .

وقد رأيت شرحه عليها في قصة طسوج من أعمال تبريز وفي بلدة قزوين وفي قسطنطينية من بلاد الروم . وقد شرحها جماعة أخرى أيضاً . فلاحظ .

وهذه الطريقة من مبدعات هذا الفاضل ، ثم قد حاذى حدود جماعة من العامة والخاصة فألفوا القصيدة البديعية ثم شرحوها . منهم الكفعمي . ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي ، ومنهم الشيخ بدر الدين حسن بن مخزوم الطحان حيث ألف بديعية وقد خمس بها بديعية الصفي الحلبي كما حكاها الكفعمي في فرج الكرب وأعله من الخاصة . فلاحظ .

وأما ديوانه فقد كان عندنا منه نسخة ، وهو في مدح الملك المنصور . وكانت تلك النسخة قد كتبت لخزانة ذلك الملك وعلى ظهرها خط هذا الشيخ الجليل قدس سره .

وله أيضا نظم في علم العروض ، وقد رأيت في أردبيل بعضاً منه في مجموعة بخط بعض علماء جبل عامل .

(١) أمل الامل ٢/١٢٩-١٥٢ .

ثم أقول : والذي أوردناه في صدر الترجمة من نسبه هو الذي وجدناه بخط بعض الافاضل ، ولكن رأيت بخطه الشريف على ظهر ديوانه المذكور نسبه هكذا: عبد العزيز بن سرايا بن القاسم الحلبي مولداً والسنكبيسي^(١) محتداً . فتأمل . ولعل فيه اختصاراً ، وكان القاسم جده الاعلى ، أولفظة «ابى» في صدر الترجمة من غلط الناسخ . فلاحظ .

ويظهر من بعض أشعاره التي قالها في صباه أن له أخاً أيضاً ، وكان قد كتب الى أخيه أبياتاً بعد رجوعه من مصر مشمولاً بالانعام . وان خاله الشيخ صفى بن محاسن أيضاً قد كان من آل ابناء الفضل وقد قتلوه في مسجده غدرأ وأخذوا الثارقسرا .

واعلم أن علماء البديع والمؤلفين في علم البديع بل مطلق علم البلاغة جماعة كثيرة من العامة والخاصة ، وقد أوردتهم الكفعمي في مطاوي فرج الكرب وغيره ، ومنهم ابن مخزوم وهو الشيخ بدر الدين حسن بن مخزوم الطحان صاحب البديعية وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم^(٢) الشيخ تقي الدين ابن حجة وابن ميثم وله تجريد البلاغة ، ومنهم الشيخ مقدار وله تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة المشار اليه . ومنهم ابوسعيد شعبان بن محمد القرشي صاحب بديعية العميان وقد مرت الاشارة اليه ، ومنهم زكي الدين ابن ابى الاصبع وله كتاب التحرير . ومنهم ابن منقذ وله كتاب ، ومنهم ابن رشيق وله كتاب العمدة ، ومنهم^(٣)...

(١) « السنبيسي » خ ل في بعض المواضع .

(٢) في اعيان الشيعة ٤٨ / ٣٨ : ولد يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ٦٧٧ بالحلبة وتوفي في اوائل سنة ٧٥٠ بالقاهرة .

القاضي سعد الدين ويقال عز الدين عزامير المؤمنين ابو القاسم عبدالعزیز
ابن نحریر بن عبدالعزیز بن البراج الطرابلسی

العالم الفاضل الفقیه الجلیل المعروف بابن البراج ، و يعرف تارة بالقاضي
سیما فی كتب الشہید ، وتارة بالقاضي ابن البراج أيضاً ، والاشهر فی الاختصار
القاضي سعد الدين ابن البراج كما ورد في أوائل فقه المعالم للشيخ حسن .
وبالجمله هو من تلامذة المرتضى والشيخ الطوسي بل المفيد أيضاً . فلاحظ .
وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : القاضي سعد الدين عز أمير
المؤمنين ابو القاسم عبدالعزیز بن نحریر بن عبدالعزیز بن البراج ، وجه الاصحاب
وفقیههم ، وكان قاضياً بطرابلس ، وله مصنفات منها : المهذب ، والمعتمد ،
الروضة ، المقرب ، عماد المحتاج في مناسك الحاج ، أخبرنا بها الوالد عن
والده عنه - انتهى .

وقد ذكره ابن شهر آشوب أيضاً في معالم العلماء أيضاً فقال : ابو القاسم
عبدالعزیز بن نحریر بن عبدالعزیز المعروف بابن البراج من غلمان المرتضى
رضي الله عنه ، له كتب في الاصول والفروع ، فمن الفروع : الجواهر ، المعالم ،
المنهاج ، الكامل ، روضة النفس في أحكام العبادات الخمس ، المقرب ، المهذب
حسن ، التعريف ، شرح جمل العلم والعمل للمرتضى رحمه الله - انتهى ^(١) .
وقد أورده السيد المصطفى في رجاله أيضاً وأثنى عليه وقال : فقيه الشيعة
الملقب بالقاضي ، وكان قاضياً بطرابلس - انتهى ^(٢) .

وأقول : ويظهر من كلام الاستاد الاستناد أيده الله في فهرس البحار أن
القاضي عبدالعزیز بن البراج الطرابلسي هذا من تلامذة القاضي ابي الفتح

(١) معالم العلماء ص ٨٠ .

(٢) نقد الرجال ص ١٨٩ .

الكراچكي ، وأظن أن تلميذه هو القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي المذكور سابقاً . نعم هما في درجة واحدة ومعاصران لان عبدالعزيز بن ابي كامل يروي عنهما . فلاحظ .

وفي اجازة الشيخ احمد بن نعمة الله العاملي لمولانا عبدالله التستري وغيرها أيضاً أن الامام الحبر المدقق القاضي عز الدين عبدالعزيز بن البراج هذا هو خليفة الشيخ ابي جعفر رحمه الله في البلاد الشامية ، وأنه يروي عنه الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي .

وقال بعض العلماء : ان ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي ، وأن وجه ايراد الطرابلسي في لقبه هو كونه متولياً لقضاء طرابلس وهي مدينة بساحل الشام عشرين سنة ، لأن أصله من طرابلس ، وانه «رد» تولى القضاء بطرابلس لدفع الضرر عن نفسه بل عن غيره أيضاً والتمكن من التصنيف ، وقد عمل اكثر الخلق ببركته بطريق الشيعة - انتهى .

وقد وجدت منقولا عن خط الشيخ البهائي عن خط الشهيد قدس سره أن ابن البراج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين سنة ، وكان للشيخ ابي جعفر الطوسي أيام قراءته على السيد المرتضى كل شهر اثناعشر ديناراً ولابن البراج كل شهر ثمانية دنانير ، وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته جميعاً - انتهى .
أقول : وقد صرح ابن فهد في أول المذهب أيضاً بأنه تولى قضاء طرابلس عشرين سنة .

وقال بعض الفضلاء : ان ابن البراج قرأ على المرتضى في شهر سنة تسع وعشرين وأربعمائة الى أن مات المرتضى و كمل قراءته على الشيخ الطوسي ، وعاد الى طرابلس في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وأقام بها الى أن مات ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة وقد نيف على

الثمانين، وكان مولده بمصرووبها منشأؤه ، وله تصانيف كثيرة مشهورة - انتهى .
وأقول : عندي ان بعض أحوال القاضي سعد الدين عبدالعزيز بن البراج
هذا قد اشتبه بأحوال القاضي عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي المذكور
سابقاً . فلاحظ . سيما في تلقيبه بعز الدين ، بل بعض تصانيفه بتصانيفه أيضاً .
وأما وجه تلقيبه بعز أمير المؤمنين فلعله لكونه عزيزاً عند الخليفة العباسي
أوعند بعض خلفاء مصر والشام وأحدهما قد لقبه بذلك ، وفي بعض تعليقاته
التصريح بالاول خاصة ، ولعل عز الدين حينئذ تصحيف عز أمير المؤمنين .
ثم في بعض المواضع اسم والد ابن البراج هذا هو الجرير وفي بعضها
نحريير كما أوردناه . فلاحظ .

وأما كتبه: فالروضة فهو في الفقه وهو بعينه روضة النفس في أحكام العبادات
وأما الجواهر فهو كتاب جواهر الفقه . وقد رأيت نسخة منه في بلدة ساري من
بلاد مازندران ، وهو كتاب لطيف ، وقد وجدت نسخة أخرى منه باصفهان عند
الفاضل الهندي . فلاحظ . قد أورد «قده» في المسائل المسحسنة المستنيرة والاجوبة
الموجزة المنتخبة ، وهو مذكور في فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد أيدده الله
أيضاً ، وقد اعتمد عليه فيد وينقل منه . قال أيدده الله تعالى في أول البحار: وكتاب
المهذب وكتاب الكامل وكتاب جواهر الفقه للشيخ الحسن المنهاج عبدالعزيز
ابن البراج . ثم قال : وكتب الشيخ الجليل ابن البراج كما ولفها في نهاية الاعتبار
- انتهى ملخصاً (١) .

وأقول: يظهر من مواضع من شرح ارشاد الشهيد ومنها في تعريف الطهارة
ومنها في كتاب الشهادة وفي كتاب الديات أن من مؤلفات القاضي ابن البراج
هذا سوى كتاب المهذب وكتاب الروضة كان كتاب الموجز أيضاً ، وينقل عنها

(١) بحار الانوار ١/ ٢٠ و ٣٨ .

فيه ، وقال في كتاب الديات : ان ابن البراج كان تلميذ الشيخ ومختصاً به ، فلعله سمع منه أن ذلك هو المراد .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميمني وغيرها من المواضع أنه يروي عن القاضي عبدالعزيز ابن البراج قدس الله روحه هذا الشيخ ابو جعفر محمد بن محسن الحلبي وينقل عنه . وقال فيها في مدح ابن البراج هكذا: الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبدالعزيز ابن البراج قدس سره . والبراج على المشهور بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة ثم الف ساكنة وفي آخره جيم ، وعن بعض الافاضل أنه بفتح الباء الموحدة .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شديق المدني : ان الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي يروي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل تحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكراچكي جميع كتبه . ولا يخفى ما في كلامه هذا من الخبط والخلط والتلفيق ، فانه جمع فيه بين نسبي القاضي ابن البراج هذا وبين القاضي عز الدين عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي الذي مر ترجمته ، مع أنه أسقط لفظة «ابن» بين تحرير وبين البراج ، ولعل أمثال هذه من غلط النساخ والافلا معنى لصدور مثلها عن مثله . فلاحظ .

ثم أقول : وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن علي في مدح ابن البراج هكذا : الشيخ السعيد خليفة الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالبلاد الشامية عز الدين عبدالعزيز ابن تحرير البراج قدس الله روحه - انتهى . ولعله سقط لفظة «ابن» بين تحرير والبراج من قلم الناسخ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ الاصحاب: ومنهم الشيخ عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي، صنف

كتاباً نفيسة منها : المهذب ، والكامل ، والموجز ، والاشراق ، والجواهر . وهو
تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي - انتهى .

وأقول : لم أجد نسبة كتاب الاشراق اليه سوى ما ذكره هذا الفاضل في
هذه الرسالة ، ولعل في المنتسخ تصحيفاً أو هو بعينه كتاب الاشراف بالفاء أخيراً
وهو من مصنفات الشيخ المفيد فظن صاحب هذه الرسالة أنه من مؤلفات ابن
البراج هذا . فلاحظ .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالعزيز بن البراج
ابو القاسم ، شيخ من أصحابنا ، قرأ على المرتضى في شهور سنة تسع وعشرين
وأربعمائة ، وكمل قراءته على الشيخ الطوسي ، وعبر عنه بعض كالشهيد في
الدروس وغيره بالقاضي لانه ولي قضاء طرابلس عشرين سنة أو ثلاثين ، مات
ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة احدى وثمانين وأربعمائة . ويروي عنه
محمد بن علي بن الحسن الحلبي . وهو يروي عن المرتضى والشيخ الطوسي
ومحمد بن عثمان الكراجكي وتقي بن نجم ابي الصلاح الحلبي - انتهى .

وقال الشيخ الشهيد في بعض فوائده في بعض مجاميعه في طي ذكر تلامذة
السيد المرتضى : ومنهم ابو القاسم عبدالعزيز بن نحر بن البراج ، وكان قاضي
طرابلس ، وواه القاضي جلال الملك رحمه الله ، وكان أستاذ ابي الفتح الصيداوي
وابن رزح [كذا] من أصحابنا - انتهى .

واعلم أن اسم والده مما اختلف فيه ، فالمشهور أنه «نحرير» بلا لام بالنون
الساكنة أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراءين المهملتين بينهما الياء المثناة
من تحت من «نحر العلم» ، وفي بعض المواضع وقع بعنوان «الجرير» معر فابلام
وأوله الجيم المفتوحة ثم الراء بين المهملتين بينهما ياء مثناة ساكنة . ورأيت
بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني نقلاً عن خط الشهيد في بعض مجاميعه كما
أومأنا اليه «نحر» بلا لام بالنون أولاً ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الراء المهملة أخيراً .

السيد كمال الدين عبدالعظيم الحسيني الابهرى نزيل قوهده العليا

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد عمادالدين عبدالعظيم بن الحسين بن علي ابوالشرف الحسيني نقيب

السادة بقزوين

وادعى فيه أهل جيلان الامامة ، وكان بها صاحب الجيش ففر منها ، فاضل

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد الجليل النبيل الامير عبدالعظيم الحسيني الساروي المازندراني

فاضل عالم عامل عابد ورع صالح زاهد ، كان من المعاصرين وقد توفي

بتلك البلاد في هذه الاوقات ولم أعثر له على مؤلف ولكن وجدت له تعليقات

على هـوامش كتبه في بلدة الساري من بلاد مازندران . فلاحظ . وكان رجلاً

مباركاً يتبرك به الناس ولم يتفق لي ملاقاته .

السيد عبدالعظيم بن السيد عباس

كان من أجلة تلاميذ الشيخ البهائي ، ويروي عنه السيد هاشم بن سليمان

البحراني المعروف بالعلامة اجازة بالمشهد المقدس الرضوي كما نص عليه

في آخر كتاب تفسيره الموسوم بالهادي ومصباح النادي، وقال في وصفه : السيد

الفاضل التقي والسند الزكي .

* * *

السيد صدر الدين ابو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن احمد بن محمد

الجعفري القزويني

من علماء المائة الخامسة ، وكان من أولاد جعفر بن ابي طالب ولذلك لقب

بالجعفري - كذا أفاده الاقارضي الدين محمد القزويني في كتاب ضيافة الاخوان

في تاريخ العلماء الشيعة بقزوين^(١) .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : السيد صدر الدين ابو القاسم عبد

العظيم بن عبدالله : فاضل ثقة فقيه - انتهى .

وأقول . . .

الشيخ الجليل عبدعلي بن جمعة العروسي منتمى والحويزي مولداً ساكن

شيراز

الفاضل العالم المحدث المعروف صاحب تفسير نور الثقلين وغيره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ثقة ورعاً شاعراً

أديباً جامعاً للعلوم والفنون معاصراً ، له كتاب نور الثقلين في تفسير القرآن أربع

مجلدات أحسن فيه وأجاد حيث نقل فيه أحاديث النبي صلى الله عليه وآله والائمة

عليهم السلام في تفسير الايات من اكثر كتب الحديث ولم ينقل فيه عن غيرهم ، وقد

رأيت بخطه رحمه الله واستكتبه منه ، وله شرح لامية العجم وغير ذلك - انتهى^(٢) .

(١) ضيافة الاخوان ص ٢٢٩ . وقد عنون فيه هكذا « عبد العظيم بن عبدالله بن علي

ابن عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني » .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٥٤ .

وأقول : وليس هو بصاحب الحواشي على كتاب مغنى اللبيب مع شرح شواهدة وان يظن ذلك ، بل هي للشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني الساكن بالبصرة الاتي ذكره . فلاحظ .

ثم لم يبعد عندي أن يكون شرح لامية العجم أيضاً للثاني . فلاحظ .

ثم ان السيد نعمة الله التستري المعاصر كان من تلامذة الشيخ عبدعلي الحويزي هذا ، وقد قرأ عليه في شيراز في أوائل عمره ، وقال في رسالة منبع الحياة له : وكنت حاضراً في مسجد الجامع في شرازو كان الاستاد المجتهد الشيخ جعفر البحراني وشيخي المحدث صاحب جوامع الكلم قدس الله روحيهما يتناظران في هذه المسألة - يعني في جواز أخذ الاحكام من القرآن - فانجر الكلام بينهما حتى قال له الفاضل المجتهد : ماتقول في معنى «قل هو الله أحد» فهل يحتاج في فهم معناها الى الحديث ؟ فقال : نعم لاننا لانعرف معنى الاحدية ولا الفرق بين الاحد والواحد ونحو ذلك - انتهى .

ولعل مراده بشيخه المحدث هو الشيخ عبدعلي هذا . فلاحظ . ثم لعل لفظة «صاحب جوامع الكلم» من باب القدرح لا أن جوامع الكلم اسم كتاب . فتأمل ولاحظ .

الشيخ عبدعلي بن حسين الجزائري

فاضل . له كتاب السقلة العبراء في تظلم الزهراء حسن وغير ذلك - كذا قاله

الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً وجعله في عدة الكتب التي روى عنها^(٢) .

(١) أمل الامل ٢ / ١٥٤ .

(٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩ .

وأقول : هذا الكتاب غير مذكور في البحار . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدعلي بن رحمة الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عارف بالعربية والعروض وغيرهما ، شاعر أديب منشىء بليغ ، وله ديوان شعر حسن ، وقد مدح جماعة من أكابر عصره وهجاءهم ، وله كتاب : كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، وحاشية على تفسير البيضاوي ، وشرح شواهد المطول ، وكتاب في النحو ، وكتاب في الحكمة ، وكتاب في العروض ، ورسالة في الرمل ، وقطر الغمام في الادب . وكتاب في الموسيقى . وثلاث دواوين شعر عربي وفارسي وتركي .
قرأ على الشيخ بهاء الدين وغيره . ومن شعره قوله من قصيدة :

لمن العيس بنجد تترامى	تركتها شقق البين سهاما
كلما برقها ربح الصبا	لبست من أحمر الدمع لثاما
يابني عذرة هل من آخذ	بدم المسفوك من حل الخياما
قمر لولم ير البدر دجى	ماهوى البدر كمالا وتماما
أيها الظا عن عيني وفي	مهجتى برىء ربعاً ومقاما
عاقب الله بأدهى صمم	اذني ان سمعت فيك هلاما

- انتهى^(١) .

وأقول : سيجيء الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمة البحراني ، وطني اتحاداً معه . فلاحظ .

وسيجيء أيضاً هناك اتحاد كتاب قطر الغمام في الادب مع كتاب كلام الملوك ملوك الكلام في الادب ، فانه على ما سيجيء هو كتاب [قطر] الغمام في شرح

(١) امل الامل ٢ / ١٥٤ .

كلام الملوك ملوك الكلام ، وهو الصواب ، فلعل هذا سهو من الشيخ المعاصر .

* * *

الشيخ عبدالعلي الشهير بابن مفلح العاملي الميبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح ، يروي بالاجازة عن الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد ، ورأيت اجازته له بخط بعض علمائنا - انتهى^(١) .

أقول : فلعله ولد الشيخ مفلح صاحب شرح الشرائع . بل سبطه لكنه بعيد . فلاحظ .

الشيخ عبدالعلي بن الشيخ فياض المحلي

فاضل عالم ، وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة عنه ولم أتحتق خصوصا عصره . ولكن الظاهر أنه من العلماء المتأخرين . فلاحظ ، ولعاه أخو الشيخ عبدالسميع بن فياض الاسدي الذي تقدم . فلاحظ .

الشيخ عبدالعلي النطيفي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح ، له كتاب - انتهى^(٢) . وأقول : قد صرح الشيخ المعاصر نفسه في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات بأن اسم كتاب الشيخ عبدالعلي المذكور هو كتاب مطالع الانوار .

(١) أمل الامل ١ / ١١١ .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٥٥ .

وينقل عنه الاخبار^(١) . فتأمل .

* * *

المولى عبدالعلي بن محمد المعروف بحافظ صالح المعلم الصفوي
التبريزي

فاضل عالم أديب ، لم أعلم عصره ولكن رأيت في قصة طسوج من أعمال
تبريز من مولفاته شرح التصريف الزنجاني بالفارسية ، فهو من المتأخرين ،
والظاهر أنه من علماء الامامية بل من أولاد الشيخ صفي ، ولكن كان يسكن تبريز
فلاحظ .

* * *

الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلي خال الشيخ محمد بن علي بن
خاتون العاملي

قال الشيخ المعاصري أمل الامل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً ، له شرح الالفية
للسهيد ألفه بأمر سلطان حيدرآباد ، رأيت في خزانة الكتب الموقوفة بمشهد
الرضا عليه السلام ، يروي عنه الامير محمد باقر الداماد - انتهى^(٢) .
وأقول : والمراد بالشيخ محمد بن علي بن خاتون هو تلميذ الشيخ البهائي
والشارح لاربعينه بالفارسية ، وكان هو أيضاً يسكن حيدرآباد . والجابلي لعله
نسبة الى - الخ . واحتمال اتحاده مع من يأتي غير مستبعد . فتأمل .

* * *

(١) اثبات الهداة ٢٩ / ١ .

(٢) أمل الامل ١٥٥ / ٢ .

الشيخ عبدالعلي بن محمود بن زين العابدين

كان من أجلاء علمائنا المتأخرين . ومن مؤلفاته كتاب تكملة الدرر في حاشية المختصر، وهو حاشية على مختصر النافع للمحقق طريل الذيل مجلدان حسنة الفوائد . وقد ألفها باسم الامير الكبير الجليل السيد ابراهيم من أوله الى آخره تكميلاً وتتميماً لحاشية الشيخ علي الكركي على ذلك الكتاب حيث لم يكن وافياً ولاتاماً أيضاً ، ولكن النسخة التي عثرت عليها بقصبة كوربان من أعمال كرمان قد كانت الى آخر كتاب الاقرار، وكان تاريخ كتابة تلك النسخة سنة ست وسبعين وتسعمائة .

ولا يبعد عندي اتحاده مع سابقه . فلاحظ .

الشيخ عبدالعلي بن ناصر بن رحمة البحراني

ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر . وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب . وقال : من مؤلفاته : المعول في شرح شواهد المطول ، وقطر الغمام في شرح كلام الملوك ملوك الكلام . وله ديوان شعر بالعربية وله شعر بالفارسية والتركية ، وأورد له أشعاراً - كذا أفاده الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل^(١) .

وأقول : لا تظن أن هذا الشيخ متحد مع الشيخ عبدالعلي بن رحمة الحويزي

السابق وان كانا معاصرين^(٢) .

(١) أمل الامل ٢ / ١٥٦ .

(٢) بل هو ابن رحمة الذي مضى ذكره في ص ١٤٩ . وقد ذكر هناك بأن من مؤلفاته

كتاب « قطر الغمام » وان له شعراً باللغات الثلاث . ويعتقد البعض أن لفظ « البحراني » خطأ والصحيح هو الحويزي .

ثم ان الشيخ عبدعلي بن ناصر البحراني هذا كان يسكن بالبصرة ، وقد قرأ على جماعة من العلماء من العجم والعرب ، وممن قرأ هو عليهم المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري المعروف ، وكان الشيخ عبد علي هذا آية في الذكاء والفظانة والكمال ، وله يد طولى في الانشاء والعلوم العربية ، ومن مؤلفاته شرح على مغنى اللبيب لابن هشام وتعرض فيه لشرح شواهد أيضاً حسنة الفوائد ، وكان عندنا منه نسخة . وباقي أحواله ومؤلفاته لا بد أن يسأل من السيد نعمة الله الحويزاوي المعاصر انشاء الله تعالى .

الشيخ عبد علي بن نجدة

عالم فاضل ، اجاز الشهيد ولديه وأثنى عليه .. كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : وفي بعض المواضع «عبد العالي» بدل «عبد علي» وأما ولداه فهما الشيخ شمس الدين محمد والشيخ [...] الدين [...] .
وقد سبق سبطه الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبدعلي بن نجدة وانه كان من المعاصرين لولد الشيخ الشهيد مع ما يناسب هذا المقام . فلاحظ .

السيد المرتضى جلال الدين عبدعلي بن محمد بمن ابي هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابي هاشم الحسيني

وباقى النسب يأتي . فاضل عالم فقيه محقق ، عصره قريب من الشيخ علي

(١) أمل الامل ١٥٦/٢ .

ابن هلال ، كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي ، وقد رأيت في بلدة تبريز على ظهر تحرير العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له^(١) . وقد أطرى في مدحه ، وقد كان الخط والنسخة عتيقان جداً وقد اندرس بعض مواضعها فأصلحناه بالتخمين ، وهذه صورتها :

«الحمد لله واجب الوجود في حقيقته ، ومفيض الجود على كافة خليقته ، ورافع العلماء في الشرق الى أعلى ذروته ، والباعث على تحصيل العلم وطلبته، والمثيب على نقله وروايته ، والصلاة على أكمل بريته محمد وآله الطاهرين من عترته . أما بعد: فإن المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع والاصول مدرس المعقول والمنقول خلاصة أولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبدعلي بن المرحوم السعيد محمد بن ابوهاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن ابوهاشم وبه يعرف البيت ، ابن ابوالحسن محمد بن خالد زين الشرف بن غابان ابوالمكارم ابن محمد ابوالفتح نقيب الكوفة بن عبدالله بن ابوالفتح محمد الاصغري عرف بصخرة ابن محمد الاشر الامير بالكوفة بن عبدالله الثالث بن علي بن ابوالحسن ابن عبيدالله الثاني بن علي ابوالحسن الاصغري بن عبدالله الاعرج بن الحسين الاصغري بن الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب مفترض الطاعة على كافة الانام عليهم السلام، أدام الله سيادته وأيامه وأسبغ عليه انعامه ، قرأ علي كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الطائفة الاثنى عشرية الامامية من أوله الى آخره قراءة مرضية مهيبة تشهد بفضله وغزير علمه ، وسأل في أثناء مباحثه عما أشكل من حقائقه وغمض^(٢) من دقائمه ودقائقه فأجبتة بما وصل الي فهمه ،

(١) اي من السيد حسن للسيد المرتضى عبد علي .

(٢) « وفحص في » خ ل .

ورويناه عن مشائخنا ، وكانت الافادة لي منه أكثر من الافادة مني له ، وأجزت له أن يروي جميع ما للرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول من كتب مشائخنا وعلماؤنا عني عن شيخنا الاعظم الازهد الاورغ الاعلم الاعمل زين الملة والحق والدنيا والدين علي بن الحسن بن محمد الاسترآبادي طاب ثراه عن مشائخه رضوان الله عليهم ، منهم السيد امام السجتهدين رضي الملة والدين حسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني المكنى بأبي سعيد ، عن شيخه المولى الامام الاعظم فخر الملة والدين ابى طالب محمد . عن والده جمال الحق والدين ابى منصور الحسن بن المطهر مصنف هذا الكتاب سقى الله ضريحه صوب الغفران ، عن جماعة صدرهم الامام الاعلم الافقه نجم الدين ابى القاسم ابن سعيد ، عن جماعة أفضلهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما ، عن جماعة أمثلهم ابو عبدالله محمد بن منصور بن ادريس . عن عربي بن مسافر العبادي ، عن الحسين بن رطبة ومحمد بن طحال المقدادي ، عن الشيخ ابى علي ، عن والده ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي . وأجزت له أيضاً أن يروي عني هذا الكتاب وجميع ما للرواية فيه مدخل عن شيخنا ومولانا زين الدين علي بن الحسن الاسترآبادي رضي الله عنه . عن شيخه المولى السيد خاتمة السجتهدين جمال الدين ، محمد بن المولى السيد عميد الدين ابى عبدالله عبدالمطلب بن محمد الاعرج الحسيني الحائري محتدا الحلبي مولداً ، عن امام الائمة ابى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي - الى آخر ذلك السند المذكور - عن الشيخ ابى جعفر الطوسي قدس الله روحه ، كل رواية بطريقها المذكور في مظانها من الكتب المتداولة وغيرها عن الائمة عليهم السلام على سندها ورواتها ، وشرطت عليه أدام الله أيامه وتقبل منه أعماله ما شرط علي . فله أن يحتاط لي وله وأن يترحم علي ولا يخلنا من بركة أنفاسه في مظان استجابة الدعوات ، وكانت

القراءة المذكورة في مجالس متعددة آخرها يوم الخميس غرة شهر ربيع الثاني رابع شهر سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي غفر الله لي وله ولسائر المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات « انتهى ما وجدناه على ظهر تلك النسخة .

ثم قد وجدنا في آخر تلك النسخة أيضاً على طرف منه بخط ذلك السيد المجيز المذكور هكذا « أنهاد أدام الله أيامه وسيادته ومتع الله الطائفة بطول بقائه بحق محمد وخير آله قراءة مرضية على جهة المباحثة والمذاكرة في مجالس متعددة آخرها آخر نهار يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المبارك لسنة ست وثلاثين وثمانمائة هجرية نبوية . وكتب العبد الفقير الى الله الغني الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي عفا الله عنهم » انتهى .

وفي طرف آخر من تلك النسخة بخطه أيضاً هكذا « أنهاد أدام الله سيادته وسعادته ومتع الله المسلمين بحياته قراءة وبحثاً واستشراحاً على جهة المباحثة والمخاوضنة والاستفادة منه أكثر مما استفاد من العبد في مجالس متعددة آخرها غرة شهر ربيع الثاني رابع شهر سنة اثنتين وستين وثمانمائة هجرية . وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . وكتب العبد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي عفا الله عنهم » انتهى .

ولعله قد قرأ عليه هذا السيد تلك النسخة مرتين ، ولكن يبعد ذلك مع الفصل بين القراءتين ست وعشرين سنة ، ولا يبعد كون هذا القارئ شخص آخر من السادات ، ولكن ليس هو حسن الكاتب المذكور ، لانه ليس بسيد . فلاحظ .
وكان في آخر تلك النسخة هكذا : « وكان الفراغ منه في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة على يد العبد حسن بن علي بن

حسن النجار» انتهى .

وأقول : قد وقع في عدة مواضع من هذه الاجازة لفظ «ابو فلان» في محل الجر أيضاً ، وهو مبني على أن هذه الكنية صارت علماً بهذه اللفظة ، فلا يدخل عليه التغير في حالات الرفع والنصب والجر ، وقد صرح بصحة ذلك أيضاً جماعة من أهل العربية ، ومن ذلك ما قالوه في لفظ «ابو طالب» . ولقد رأيت في الخزانة الرضوية في جملة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام قرآناً بخط الائمة عليهم السلام بالخط الكوفي ، وكان من جملتها قرآنان بخط مولانا علي عليه السلام ، وقد كتب عليه السلام في آخر احدهما «كتبه علي بن ابوطالب» وفي آخر الاخر «كتبه علي بن ابي طالب» ، وهذا يدل على صحة كلا القسمين ، وهو من أتم الدلائل .

السيد الشريف عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي

كان من العلماء المعاصرين للتلعكبري ، ويروي عنه الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم المحمدي ، كما يظهر من سند دعاء الجوشن الصغير المذكور في كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي قدس سره .

المولى عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني

فاضل عالم حكيم فقيده ، له ميل الى التصوف أيضاً ، وكان من علماء عصر السلطان شاد عباس الماضي الصفوي ، وقد كان من تلامذة السيد الداماد ، وكان له ولد فاضل أيضاً اسمه المولى ابو الفتوح .

وله فوائد ورسائل ومؤلفات وتعليقات وحواشي على كتب المنطق والحكمة

والكلام وغيرها رأيتها بخطه عند أحفاده في بلدة رشت من بلاد جيلان، والمدونة منها: رسالة في آداب المناظرة، والرسالة المسماة بالمسائل في الحكمة بالفارسية وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية لشرح التجريد ولعلها لم تتم، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية فلاحظ، وحاشية على أوائل شرح الشمسية مع حاشية السيد الشريف لم تتم، وحاشية على شرح حكمة العين، وحاشية على الحاشية الخفريه لالهيات شرح التجريد لم تتم، وحاشية على كتاب التقديسات لاستاده السيد الداماد، وحاشية على كتاب الايقاظ لاستاده المذكور أيضاً، وحاشية على كتاب أفق المبين لاستاده أيضاً، وحاشية على الهيات الشفا لعلها لم تتم، ورسالة في تحقيق معنى المعقولات الثانية، ورسالة في تحقيق علم الله تعالى بالجزئيات. ورسالة في كيفية خلق جدتنا حواء عليها السلام، ورسالة في تحقيق أصول الدين بالفارسية مختصرة ولا يبعد أن تكون لسولد المولى ابي الفتوح. ومجموعة محتوية على فوائد وتحقيقات وافادات في أكثر العلوم كالشكول حسنة المطالب، ورسالة في المشاجرات التي وقعت بين المولى مراد التفريشي وبين بعض فضلاء العصر ولعله السيد الداماد في طائفة من المسائل الحكمية والفقهية والمحاكمة بينهما وتحقيق الحق فيها. ورسالة مجالس قرائح الاخوان ومائدة طبائع الاصحاب في شرح بعض المسائل والروايات وتفسير بعض الايات وهو اثنا عشر مجلساً بل اكثر مشتملة على موائد ومجالس جيدة، وله أيضاً فرائد متفرقة في مسائل الحكمة وغيرها.

المولى عبد الغفور بن شاه مرتضى بن شاه محمود الكاشاني

فاضل عالم فقيه، هو اخو المولى محسن الكاشاني المشهور المعاصر. وقد قرأ هو على خاله المولى نور الدين الكاشاني وعلى السيد ماجد البحراني الكبير،

وقد استفاد من أخيه المولى محسن المذكور أيضاً .

ومن أولاده المولى محمد بن عبدالغفور الملقب بمؤمن الفاضل العالم الذي هو المدرس الآن ببلدة أشرف من بلاد مازندران ، وقد قرأ على عمه المولى محمد محسن المذكور .

* * *

السيد الجليل الامير عبدالقادر بن الامير صدر الدين محمد بن الامير محمد باقر بن الامير عبدالقادر هيبه الله الحسيني الاسترآبادي

عالم فاضل كامل صالح تقي مدقق محقق عابد ورع زاهد جليل نبيل ، وكان من المعاصرين وقد توفي سنة تسعين وألف تقريباً باسترآباد ، ولم أعثر له على مؤلف لكن له فوائد وتعليقات على هوامش الكتب . فلاحظ .
وكان والده أيضاً من العلماء ، وكان محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً فاضلاً عالماً .

* * *

الاديب فخر الدين عبدالقاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي

فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابوطالب عبدالقاهر بن حمويه القمي

عالم جليل ، روى عنه شاذان بن جبرئيل القمي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

(١) أمل الامل ١٥٨/٢ .

الشيخ عبدالقاهر بن الحاج عبد بن رجب بن مخلص العبادي أصلاً
الحويزي موطناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم متكلم فقيه ماهر جامع
جليل القدر شاعر عابد ، له تصانيف منها في الكلام : كتاب العقائد الدينية عن
البراهين العقلية ، وكتاب المستمسكات القطعية اليقينية ، وفي أصول الفقه صفو
صفوة الاصول ونفي هفوة الفضول ، وفي الفروع كتاب رياض الجنان وحدائق
الغفران ، ورسالة سماها النيلوفورية لم تتم ، وكتاب الفرائد الصافية على الفوائد
الوافية ، وهي حاشية على شرح الجامي ، وكتاب رفع الغواية^(١) بشرح الهداية ،
وكتاب خير الزائر المبتلى بالبلاء في طريق النجف و كربلاء ، وتعاليق على آيات
الاحكام للشيخ جواد سماها سلوك مستأكد المرام^(٢) في مسلك مسالك الافهام ،
وتعاليق على تفسير البضاوي ، وله ديوان شعر وغيره .

ومن شعره قوله من قصيدة :

عرب بشرع الهوى قتلي بهم يجب
حكيمت يا دمع مذ أنفقت عين دمي
وفيك خادي مذ أصبحت منتشراً
كساني السقم ثوباً غزل مقلته

وكلما خطرنا في خاطري يجب
تلك الثغور ولكن فاتك الشنب
من فوقه البحر لكن درد الحبيب
فأحبيب لذيل قميص منه ينسحب

وقوله من قصيدة في مدح ديوان المولى علي بن الخلف :

نظام هو الدر المنظم لفظه
نعم لفظه كالاي تلقاه معجزاً
تكد معانيه اللطيفة قبل أن
ومعناه سحر للبيان يترجم
ومعناه منه سحر هاروت يفهم
تعلم بالالفاظ بالقصد تعلم

(١) كذا في خط المؤلف . وفي المصدر « دفع الغواية » .

(٢) كذا في خط المؤلف . وفي المصدر « سلوك مسالك المرام » .

وكم فيه نثر باللالي مرصع وفي وشي ألفاظ القريض مسهم
وكم بنت فكر قد ترقى ملاحه ورقت كلاماً فاسترق متيم
وقوله من قصيدة على طريقة السلوك :

سفرت شمس خواطر الاشواق فسرت شمس خواطر العشاق
وتلالت تلك العيون أهله فكنوزها تزكو على الانفاق
لقبته في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام - انتهى ما في أمل
الامل^(١).

وأقول . . .^(٢)

* * *

المولى عبدالكاظم بن عبد علي الجيلاني التنكابني

فاضل عالم حكيم محقق أصولي متكلم مدقق جامع ، وكان معاصراً للشيخ
البهائي والسيد الداماد ، وكان كثير المناقشة مع السيد المذكور ، وله من المؤلفات :
رسالة اللوح المحفوظ ، ورسالة أنموذج العلوم سماها الرسالة الاثني عشرية
قدر أيتها في الخزانة الموقوفة من الكتب في مشهد عبدالعظيم ، وهي في المسائل
العديدة العويصة من أنحاء العلوم ، وقد ناقش فيها مع السيد الداماد وبالغ فيها
في زمه وقدحه ، وهي مشتملة على مشكلات اثني عشر علماً كال تفسير والكلام
والاصول والحديث والفقه والعربية والمنطق والهيئة والالهي والطبيعي والهندسة
والحساب ، ولذلك سمي رسالته بالاثني عشرية .

(١) أمل الامل ١٥٦/٢ .

(٢) قال الافندي في تعليقه على هذا الموضوع من أمل الامل المخطوط : لكنه لم يكن
من العلماء ، وقد رأيتُه وباحثته في قرميسين فلم يكن الا سراپ ، وصار مدرسا بمدرسة
همدان ، وتوفى قريباً من حدود ألف ومائة وعشر .

ولكن لا يخفى أن النسخة التي رأيتها من تلك الرسالة في الخزانة المذكورة يظهر منها أن مؤلفها هو المولى محمد كاظم بن عبد العلي الاملبي والتنكابني مولداً وكان تاريخ تأليفها سنة خمس عشرة وألف في مشهد المرضا صلوات الله على مشرفه والحال فيه في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي الحسيني .

وقد رأيت نسخة أخرى من رسالة أنموذج العلوم المذكورة بعينها له في بلدة هراة ، وقد سماها بالعشرة الكاملة ، وكان اسمه فيها المولى عبد الكاظم بن عبد العلي التنكابني . وقد ألقبها للامير الجليل عبد الرحيم خان الملقب بخاقان النبي من أمراء الهند ، وأظن أن هذا المولى قد ألف تلك الرسالة أولاً في الهند أو في بلاد العجم ثم أرسلها الى الامير المذكور ، وقد وشحها باسم ذلك الامير . وسماها بالعشرة الكاملة حيث لم يورد فيها مسائل علمي الفقه والحديث مراعاة لكونه من أهل السنة والجماعة . ثم لما اقتضت الحاجة باهدائها بعينها لسلطان العجم غير أولاً اسم نفسه وجعله محمد كاظم وغير الديباجة وجعلها باسم السلطان المذكور وزاد فيها مسائل علمي الفقه والحديث أيضاً على طريقة الشيعة وسماها بالرسالة الاثني عشرية ، أو كان الامر بالعكس . والله يعلم .

وهذا أمر شائع بين المصنفين . وقد شاهدنا أيضاً من علماء عصرنا ، ومن ذلك دارينا قريباً منه من الأستاذ العلامة الشيرواني قدس سره حين طلبه السلطان شاه سليمان الصفوي من أرض الخري فيما فعله ببعض مؤلفاته . وبهذا ينحل أكثر الاشتباهات التي تكون من هذا القبيل .

ثم اني قد رأيت في تبريز نسخة من محصول فخر الدين الرازي وكان عليها بخط هذا المولى تعليقات من افادته ولا تخلو من تحقيق وتدقيق .

واعلم أنه سيجيء ترجمة هذا المولى مرة أخرى في باب الميم بعنوان المولى محمد كاظم بن عبد العلي مع بعض المطالب المفيدة في هذا المقام .

فلاحظ .

الشيخ عبدالكاظم الكاظمي

فاضل عالم محدث فقيه ، من علماء دولة السلطان شاد عباس الماضي الصفوي ومن بعده ، وكان من تلامذة الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري . وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز على ظهر من لا يحضره الفقيه اجازة من استاده المذكور بخطه له وقد أثنى عليه فيها . وهذه صورتها : « قد عارضني وذاكرني وباحثني بهذا الكتاب - وهو كتاب من لا يحضره الفقيه لتاج الاخباريين محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس سره - وقرأه علي من أوله الى آخره قراءة تفتيش وتحقق وبحث وتدقيق . الشيخ الاجل والكهف الاطل عمدة الفضلاء في زمانه وصفوة العلماء في أوانه الشيخ عبدالكاظم الكاظمي وفقه الله تعالى لمرضاته . وقرأ علي أيضاً جملة من كتاب الكافي لرئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه . وجملة من كتب تهذيب الاحكام لمرجع الشريعة ورئيس الشيعة شيخ الطائفة الحجة محمد بن الحسن الطوسي طيب الله تعالى مرقد . وقد استجازني هذا الشيخ الجليل والمولى النبيل فلما وجدته ملياً للافادة وفيها للوجادة حرياً للاجازة أجزت له أن يروي عني ماقرأه علي وماسمعه مني من مسموعاتي على الشرط الذي شرطه علي المشائخ الكرام والعلماء الاعلام وفقهاء أهل البيت ومحدثيهم علي بن الحسين والسلام من الصيانة من غير أهله والبذل لمن له استحقاق ذلك وغير ذلك مما هو مزبور وهذا كور ومسطور في اجازاتي التي أجازونيها . وأنا الفقير الى الله الغني حسين بن حسن العاملي المشغري محدث أهل بيت النبي عامله الله بلطفه الخفي بالنبي والولي ومن بعدهما الى الهادي المهدي . وكان ذلك في أواخر شهر

ربيع الاول من أوائل المائة الحادية عشر من هجرة خاتم النبيين وسيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين . وكتب ذلك وحرر في المشهد المقدس الرضي الرضوي المرتضوي على مشرفه ألف ألف صلاة وتحي « انتهى ما وجدته بخطه ، ولم أعثر على مؤلفاته . فليلاحظ .

السيد غياث الدين ابو المظفر عبد الكريم بن جمال الدين ابي الفضائل احمد ابن مرسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد ابن الطاوس العلوي الحسيني

وباقى نسبه الى الامام الحسن المجتبي مذكور في ترجمة والده «رض» ، وقد نقلت هذا النسب من خطه الشريف على ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس قدس سره .

الامام العالم الفاضل العلامة الفقيه الكامل الجامع الفهامة صاحب كتاب فرحة الغري وغيره من المؤلفات ، وكان شاعراً منشئاً أدبياً بليغاً . وقد مدحه الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد ومن جملته أن قال فيها : صاحب المقامات والكرامات . فلاحظ .

ثم ان له قدس سره ولداً اسمه السيد ابو الفضل محمد ولم أدر هل كان من العلماء أم لا ، ورأيت بخط السيد عبد الكريم هذا - وخطه لا يخلو من جودة - على ظهر كتاب الفتن والملاحم تأليف السيد رضي الدين علي بن طاوس الذي كان بخط مؤلفه المذكور هكذا : ولد الولد المبارك ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بعد طلوع الشمس من يوم الاثنين سلخ محرم من سنة سبعين وستمائة ببغداد ، جعله الله مباركاً ، وسماه بهذا الاسم جده أطال الله بقاءه وذلك باب المراتب - انتهى .

ورأيت أيضاً بخطه الشريف علي ذلك الكتاب هكذا : يثق بالله تعالى مالكة
عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد الطاوس بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن
داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
كتبه بتاريخ سنة سبعين وستمائة - انتهى .

وعلى ظهر ذلك الكتاب خطوط هذا السيد كثيرة .

واعلم أن هذا النسب الذي رأيت بخطه يخالف النسب الذي سبق في ترجمة
والده احمد ، وكذا يخالف ما سيجيء في ترجمة عمه رضي الدين علي . فتأمل
وقد كان بخطه الشريف أيضاً علي ظهر ذلك الكتاب هكذا : ومن خط السيد
شمس الدين فخار الموسوي قدس الله روحه لابن الحجاج الشاعر :

جاءني يوم جمعة شيخان رافضي وآخر عثمانني

الى آخر الايات .

واعلم أن لهذا السيد ولد فاضل وهو السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن
السيد غياث الدين عبدالكريم ، وسيجيء ترجمته .
وقد قرأ علي جماعة من الفضلاء في عصره ، وقرأ عليه أيضاً طائفة من علماء
دهره ، وأما اساتيده فهم جماعة عدة منهم والده وعمه السيد رضي الدين علي
صاحب الاقبال وغيرهما . واعلم أن له مشائخ من العامة أيضاً منهم الشيخ الحسين
ابن اياز الاديب النحوي الذي كان من مشائخ العلامة أيضاً كما يظهر من بعض
اجازاته ، وقد رأيت اجازته لهذا السيد علي ظهر المفصل للزمخشري ، وقد قرأه
عليه . وقد قال العلامة في بعض اجازاته لبني زهرة : ان الحسين بن اياز أعلم
اهل عصره بعلوم العربية .

ويروي أيضاً عن المحقق خواجه نصير الطوسي «ره» أيضاً ، وعلي الشيخ

ابى القاسم المحقق الحلبي صاحب الشرائع ، وعلى السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري ، وعلى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ، الى غير ذلك من شيوخه المذكورة في كتاب اجازاته . فلاحظ وسيجيء أيضاً .
وأما تلاميذه فمنهم : الشيخ احمد بن داود الحلبي صاحب الرجال المعروف ، والشيخ علي بن الحسين بن حنيد المليشي الواسطي .

وقد اخص بعض العلماء كتاب فرحة الغري وسماد الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية ، رأيت بطهران ولم أعلم مؤلفه . وقد ألف بعض الفضلاء أيضاً كتاب حد الغري ، ورأيت أيضاً فيها ولم أتقن المؤلف أيضاً ولا تقدمه أو آخره عنه . فلاحظ .

ثم أقول : وقد رأيت على ظهر كتاب المجدي في أنساب الطالبين والنسخة عتيقة جداً تأليف الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة صورة اجازة من السيد عبد الحميد المذكور له منقولة عن خطه ، وهذه صورتها : « قرأ علي السيد الامام العلامة البارغ التدوة المحقق المدقق الحسيب النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة ملك السادة مفتي الفرق علم الهدى ذوالحسين والنسبين ابوالمظفر عبد الكريم بن المولى السيد سعيد الامام العلامة فقيه أهل البيت جمال الدين ابى الفضائل احمد بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس العلوي الحسيني زاد الله في شرفه وأحبه بفضائله ذكره سلفه . هذا الكتاب المجدي من أوله الى آخره قراءة مهذبة مؤذنة بغزير فضائله دالة على ما خصه الله به مما هو غني عن دلائله ونقب عن مشكلاته واستشرح عن فائق محسناته وحال عن دقائق اشاراته وحقائق معضلاته ، فأوضحته بما نقلته عن الفضلاء وما خطر لي في أثناء ذلك من القبول له أو الرد ، وأجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي الدين ابى القاسم علي أتمعه الله

بطول حياته بروايته عني عن والدي قدس الله روحه بالسند المتصل المذكور
في الاجازة الجامعة التي سطرته لها في كتاب اجازاته عن المصنف رحمه الله ،
وأجزت لهما أيضاً رواية كلما يصح روايته من المصنفات والمؤلفات والمنظوم
والمنثور والمحفوظ والمنقول والمتأول على اختلاف ذلك وتباينه ، فليرويا
عني محتاطين لي ولهما . وكتبت عن السيد الامام العلامة شيخ الشرف نسابة
أهل البيت جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي زيد شرفه ، وصورة خط
السيد هذا صحيح كله ، وكتب عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري في
تاريخه حامداً مصلياً ومسلماً ومستغفراً - انتهى ما وجدته على ظهر كتاب المجدي .
وأقول: وقد رأيت فوائد وتعليقات من هذا السيد - أتمني السيد عبد الكريم
المذكور - على هوامش ذلك الكتاب . ورأيت على ظهر هذا الكتاب أيضاً نقلاً
عن خط السيد عبد الكريم المذكور هكذا « رواية حنيفة الشريف ابي عبد الله
جعفر بن ابي هاشم عنه يعني عن المؤلف ، رواية الشريف ابي تمام محمد بن
هبة الله بن عبد السميع الهاشمي عنه ، رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد
ابن عبد الله التقي الحسيني النسابة عنه . رواية السيد شمس الدين فخار بن محمد
ابن فخار الموسوي النسابة عنه . رواية السيد جلال الدين بن عبد الحميد ولده
قراءة عليه عنه ، رواية الفقير الى الله تعالى عبد الكريم بن احمد بن طاوس
الحسيني قراءة عليه عنه » انتهى .

وقد كتب على حواشي ذلك الكتاب أيضاً هكذا « قرأت على شيخنا السيد
الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي أدام الله شرفه من نسخة ابي عليهما
خط جلال الدين عبد الحميد التقي شيخ والده . وكتب عبد الكريم بن احمد
ابن طاوس بالمشهد الشريف الكاظمي في غرة شهر ربيع الآخر سنة اثنتين
وثمانين وستمائة » انتهى .

وقال ابن داود في رجاله : انه سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه ، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس اليه ، وكان أوحد زمانه ، حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ، ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وكان عمره خمساً وأربعين سنة وشهرين وأياماً ، كنت قرينه طفلياً الى أن توفي ، ما رأيت قبله ولا بعده بخلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانياً ولالذكائه وقوة حافظته مماثلاً ، ما دخل ذهنه شيء قط فكاد ينسأد ، حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشر سنة ، استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره اذ ذاك أربع سنين ، ولا تحصى مناقبه وفضائله ، وله كتب منها : كتاب الشمل المنظوم في مصنفى العلوم مالا أصحابنا مثله ، ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري ، وغير ذلك - انتهى^١ .

وقد قيل ان من مؤلفاته كتاب الاجازات ، وأظن أنه من باب الاشتباه وانما هو لعنه السيد رضي الدين علي بن طاوس . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله في أول البحار : وكتاب فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبدالكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسيني - انتهى^٢ .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل بعد ايراد كلام ابن داود المذكور : وكان السيد المذكور شاعراً منشئاً أديباً ، ورأيت له اجازة بخطه تاريخها سنة ست وثمانين وستمائة^٣ .

(١) رجال ابن داود ص ٢٢٦ .

(٢) بحار الانوار ١٣/١ .

(٣) اهل الامل ١٥٩/٢ .

أقول : ومراده بهذه الاجازة هي اجازة هذا السيد للشيخ كمال الدين علي ابن الحسين بن حماد الواسطي الليثي أو غيرها . فلاحظ .
ثم ان مشائخ هذا السيد كثيرة من الخاصة والعامة ، وقد ذكر شرطاً منهم في أثناء كتاب فرحة الغري :

أما الخاصة فمنهم سوى ماسبق : الشيخ احمد بن محمد بن سعيد ، والشيخ الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهيم الحلبي الربيعي ، والشيخ القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع بن محمد الكوفي ولعله من العامة . فلاحظ .
ثم أقول : قد سبقه في تأليف ماضمنه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الحسيني وألف مصنفاً في ذلك مشتملاً على الاسانيد والروايات على ما حكاه السيد رضي الدين علي بن طاوس عم السيد عبدالكريم هذا في أواخر كتاب الاقبال في هذا المبحث كما سند كره في ترجمة السيد ابي عبدالله المذكور . والعجب أنه لم يعثر السيد عبدالكريم هذا عليه ولم ينقل منه .

وقال بعض أهل العصر : ان لهذا السيد كتاب تحرير الطاوسي في الرجال ، وهو بقدر ثلاثة آلاف بيت . والحق أنه سهو في سهو ، لان صاحب الرجال والده لاهو وتحرير الطاوسي انما هو للشيخ حسن بن الشهيد الثاني لاله ، اذ قد حرر فيه كتاب الرجال لجمال الدين احمد بن طاوس والد هذا السيد الذي كان ذلك الرجال هو بعينه اختيار كتاب رجال الكشي .

ثم أقول : قد رأيت فوائد بخطه الشريف علي ظهر كتاب الفتن والملاحم لعمه رضي الدين علي بن طاوس ، وكان خطه لا يخلو من جودة ، وكانت نسخة كتاب الفتن المذكور بخط عمه المشار اليه ولكن كان خط عمه في غاية الرداءة ، ويظهر من جملة تلك الفوائد أن له ولداً اسمه ابو الفضل محمد بن عبدالكريم

وأن ولادة ذلك الولد كانت في طلوع شمس يوم الاثنين سلخ محرم من سنة
سبعين وستمائة ببغداد وان جده سماه بذلك الاسم . ويلوح من تلك العبارة
أن والده السيد احمد المذكور كان باقياً الى ذلك التاريخ أيضاً .

ثم اعلم أنه قد وقع في أوائل سند حديث من أوائل غوالي اللثالي لابن
جمهور الاحساوي هكذا : عن ابي العباس - يعني ابن فهد الحلبي - عن السيد
بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني عن السيد تاج الدين محمد بن
معية الحسيني عن علي بن الحسين بن حماد عن السيد عبد الكريم بن طاوس
الحسيني عن السيد العالم المحقق ابن العم شمس الدين محمد بن السيد الاجل
وابن العم العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد
ابن التقي النسابة عن ابيه المذكور عن ابيه السيد السعيد المحدث العالم الورع
البارع عبد الحميد بن التقي النسابة المذكور عن السيد الشريف ابي الشمس
علي بن احمد بن محمد بن عمير العلوي الحسيني الزيدي العيسوي محتداً عن
الثقة ابي بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن المنصور - الى آخر رجال الزيدية .
وأقول : اكثر هذه الفقرات غير ملائمة ، ولعلها من سهو الناسخ . فلاحظ
نسخة صحيحة أخرى .

وله مشائخ عديدة من العامة والخاصة . أقول : ولندكرم مشائخ هذا السيد
الجليل جزاء الله عنا الجزاء الجزيل ، فمن ذلك ما أورده رحمه الله في مطاوي
كتاب فرحة الغري له ونحن قد التقطناهم منها ، فقال :
أخبرني عبد الصمد بن احمد عن ابي الفرج ابن الجوزي . قال قرأت بخط
ابي الوفاء بن العقيل . رأيت في كتاب عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادي
- الخ .

روى ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني

في كتاب فضل الكوفة - الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود القمي في كتابه ، قال أخبرنا محمد بن علي ابن الفضل ، قال أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب في بني خزيمه قراءة عليه قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف الأزدي ، قال حدثنا علي بن بزرج الجاحظ قال حدثنا عمرو بن اليسع ، قال جاءني سعد الاسكاف - الخ .

وقال أيضاً : حدثنا سلامة ، قال حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، عن محمد ابن احمد بن يحيى - الخ .

ذكر الفقيه محمد بن معد الموسوي ، قال رأيت في بعض الكتب القديمة حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان ، قال حدثنا علي بن عبد الله الأنباري ، عن محمد بن احمد بن عيسى .

وذكر جعفر بن مبشر في نسخة عتيقة عندي ، قال قال المدائني ، عن ابي زكريا ، عن ابي بكر الهمداني - الخ .

وروى ابن بابويه ، قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي . قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي - الخ .

أخبرني ابو القاسم رضي الدين علي بن طاوس في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة . عن السيد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني ، عن محمد بن الحسن ابي الحارث العلوي . عن القطب الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن المفيد محمد بن النعمان - الخ .

وأخبرني الوزير السعيد خاتم العلماء نصير الدين الطوسي . عن والده ، عن السيد الامام فضل الله الحسيني الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن الطوسي - الخ .

نقلته أيضاً عن خط الطوسي ، أخبرني عبدالرحمن ، عن احمد بن ابي

البركات الحنبلي الحربي ، عن عبدالعزيز بن الاخضر الحنبلي ، عن محمد بن ناصر السلامي الحنبلي ، قال أخبرنا ابو الغنائم محمد بن ميمون البرسي ، قال أخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري ، قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعصبي و ابو الحسن محمد بن الحسن بن غزال الوراق الحارثي - الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن الفقيه محمد بن ادريس ، عن عربي بن مسافر ، عن الياس بن هشام الحائري ، عن ابي علي ، عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وبهذا الاسناد أخبرني الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد أحسن الله اليه ، عن محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني ، عن محمد بن الحسن الحسيني ، عن سعيد بن هبة الله القطب الراوندي ، عن ذي الفقار بن معبد ، عن المفيد - الخ .
وأخبرني نجم الدين الفقيه ابو القاسم جعفر بن سعيد «ره» ، عن الحسن بن الدري ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر الدورستاني ، عن جده ، عن جده ، عن المفيد - الخ .

وذكر السعيد رضي الدين^(١) في كتاب لباب المرة من كتاب ابن ابي قرة العناني - الخ .

وأخبرني والدي ، عن الفقيه محمد بن ابي غالب احمد ، عن السيد الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوي .

وأخبرني عمي رضي الدين علي بن طاوس ، عن السيد صفي الدين

(١) في الهامش بخط المؤلف : لعل المراد من رضي الدين هو رضي الدين الاوى او هو عمه علي بن طاوس . ومن ابن ابي قرة السيد الذي يروي الكفعمي عن كتابه في المصباح كثيراً . فلاحظ .

بلا واسطة ، عن محمد بن معد الموسوي ، عن احمد بن ابى المظفر محمد بن
عبدالله بن جعفر بن محمد قراءة عليه بداره التي يسكنها بدرب الدواب بنهر
معلی شرقی بغداد في آخر نهار الخميس ثامن صفر سنة ست عشرة وستمائة .

وأخبرني عبدالصمد بن احمد بن ابى الجيش الحنبلي ، عن ابى الفرج
ابن الجوزي الحنبلي وعبد الكريم بن علي السندي .

وأخبرنا شيخنا عبدالحميد بن فخار، عن البرهان احمد بن علي الغزنوي
كلهم عن عبدالله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب الحنبلي، قال قرأت
علي ابى منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون المقرئ يوم السبت الخامس
والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وخمسمائة من أصله بخط عمه في يوم
الجمعة سادس عشر شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، أخبركم ابو الفضل
احمد بن الحسن فأقر به ، قال أخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن
الفضل بن روما قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ،
قال وأخبرنا ابوبكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الذارع النهرواني بها
قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين وثلاثمائة ، قال حدثنا حرب بن
محمد المؤدب ، قال حدثنا الحسن بن جمهور العمي القصري ، قال حدثنا ابى
قال حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان - الخ .

وأخبرني الشيخ عبدالرحمن بن احمد الخزي، عن عبدالعزیز بن الاخضر
سنة أربع وستمائة ، عن الحافظ ابى الفضل بن ناصر، قال أخبرنا محمد بن علي
ابن ميمون الهريسي وهو المعروف بأبي [. . .] قال أخبرنا الشريف ابو عبدالله
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن البصري بن
القاسم بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابى
طالب الحسيني ، قال أخبرني جعفر بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري - الخ .

وذكر الثقفى فى مقتل أمير المؤمنين حدثنا محمد ، قال حدثني الحسن -
وقد تقدم ذكرهما - قال حدثني ابراهيم يعنى الثقفى المصنف ، قال حدثنا
ابراهيم بن يحيى الثورى ، قال حدثنا صفوان بن مهران الجمال - الخ .
وبالاسناد عن الشريف ابى عبدالله ، قال حدثنا ميمون بن علي بن حميد
- الخ .

ورويته عن عمى عن الحسن بن الدربرى ، عن محمد بن علي بن شهر اشوب
عن جده ، عن الطوسى ، عن المفيد - الخ .
وأخبرني الوزير نصير الدين . عن والده ، عن فضل الله . عن ذي الفقار ،
عن الطوسى . عن المفيد - الخ .
وأخبرنا احمد بن محمد بن سعيد . عن عبدالله بن محمد بن خالد باسناده
- الخ .

وبالاسناد الاول عن الشريف ابى عبدالله ، قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن
عبدالله بن الحسين الجعفى ومحمد بن الحسين بن غزال - الخ .
وذكر ذلك السيد صفى الدين محمد بن معدالموسوى - الخ .
وبالاسناد عن الشريف ابى علي ، قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله
الجعفى - الخ .

وأخبرني العم والفقير نجم الدين ابوالقاسم بن سعيد كلاهما عن الحسن
ابن الدربرى ، عن محمد بن علي بن شهر اشوب ، عن جده ، عن الطوسى ، عن
المفيد - الخ .

وعن الطوسى عن احمد بن محمد بن داود ، عن محمد بن تمام - الخ .
وبالاسناد عن الطوسى . عن محمد بن احمد بن داود ، عن محمد بن علي
- الخ .

قال محمد بن احمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علا، عن حميد
ابن زياد - الخ .

وذكر ابو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار
في كتابه تاريخ الكوفة وهو الكتاب الموسوم بالمنصف ، قال أخبرنا ابو بكر
الدارمي - الخ .

قال محمد بن معد الموسوي رأيت في بعض الكتب الحديثية حدثنا ابو جعفر
محمد بن عبد العزيز بن عامر الدهان، قال حدثنا علي بن عبد الله الانباري - الخ .
أخبرني والدي وعمي ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن محمد بن ادريس ،
عن عربي بن مسافر - الخ .

وأخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابي
البركات بن ابراهيم الصنعاني . عن حسين بن رطبة ، عن ابي علي ، عن الطوسي ،
عن المفيد - الخ .

وذكر محمد بن احمد بن داود القمي في مزاره . أخبرني محمد بن علي
الكوفي - الخ .

وذكر الفقيه صفى الدين بن معدان في افراد فقيهنا ابي الحسن محمد بن
علي بن فضل بن تمام بن سكين بن بندار بن دارمهر بن فرح زاد بن مادرمه
شهر يار الاصغر و لقب جده بسكين اعظاما له وكان محمد هذا ثقة عينا صحيح
الاعتقاد مشكور التصنيف ، قال «ره» أخذت هذه الزيارة من كتب عمومتى رحيم
الله وكانت بخط عمي الحسين بن الفضل بن تمام نسختها ، حدثني الحسين بن
محمد بن مصعب الدارع وأخبرني ابو الحسين زيد بن علي بن محمد بن يعقوب
- الخ .

وقال محمد بن المشهدي في مزاره ، حدثنا الحسن بن محمد عن بعضم ،

عن سعد بن عبدالله الأشعري - الخ .

وأخبرني الفقيه أبو القاسم بن سعيد ، عن السيد شمس الدين فخار الموسوي
عن شاذان بن جبرئيل ، عن محمد بن أبي القاسم الطبري ، عن أبي علي الطوسي
عن الشيخ الطوسي ، عن المفيد - الخ .

ونقلت من نسخة مقروءة على جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني سنة ست
وأربعين وأربعمائة ، قرأت بخط أبي يعلى الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس
موضعه في سنة ثلاث وستين وأربعمائة - الخ .

قرأت بخط السيد الشريف أبي يعلى صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ .
وأخبرني الفقيه المفيد محمد بن علي بن جهم الحلبي الربيعي ، عن السيد
الفقيه فخار بن علي الموسوي ، عن عبد الحميد بن التقي النسابة الجليل القدر
عن السيد أبي الرضا فضل الله بن أحمد بن عبيد الله الحسيني الجعفري ، عن
ذي الفقار بن معبد أبي الصمصام المروزي ، عن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي
قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الجراح الجندي ، قال
حدثنا أبو علي بن همام بكتاب الأنوار - الخ .

وأخبرني والدي وعمي عن محمد بن نما ، عن محمد بن جعفر بن شاذان
ابن جبرئيل القمي ، عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري - الخ .
قرأت بخط السيد الشريف الفاضل أبي يعلى الجعفري ، حدثني أحمد بن
محمد بن سهل - الخ .

أخبرنا الشيخ المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد أبقاه الله ، عن محمد
ابن عبدالله بن زهرة ، عن محمد بن علي بن شهر آشوب ، عن جده ، عن
الطوسي .

وأخبرني المقرئ عبد الصمد بن عبد القادر الحنبلي ، عن الحافظ ، عن أبي

الفرج ابن الجوزي الحنبلي ، عن اسمعيل بن احمد السمرقندي - الخ .
وبالاسناد المقدم الى الشريف ابي عبدالله قال حدثنا محمد بن جعفر التميمي

النحوي ، قال أخبرنا محمد بن علي بن شاذان - الخ .

أخبرني عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ، عن محمد بن احمد بن ابي
الحرب بن عبدالصمد البرسي سماعاً ، عن ابي الفتح محمد بن عبدالباقي بن
احمد بن سلمان المعروف بنسب ابن البطي سماعاً باجازته ، عن محمد بن فتوح
الاندلسي الحميدي ، عن ابي عمرو يوسف بن عبدالبرفي كتاب الاستيعاب - الخ .
وأخبرني عبدالصمد بن احمد ، عن ابي الفرج ابن الجوزي في المنتظم
قال أنبأنا شيخنا ابوبكر بن عبدالباقي ، قال سمعت أبا الغنائم بن البرسي - الخ .
أقول : وقد ذكر ابراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الدينوري في كتاب
نهاية الطلب وغاية المسئول في مناقب آل الرسول - الخ .

قال صاحب الدار محمد بن علي الشلمغاني - الخ .

وذكر ياقوت بن عبدالله وكان من أعيان الجمهور في كتابه معجم البلدان
- الخ .

نقل من خط السيد علي بن عرام الحسيني وسألته عن مولده فقال سنة سبع
وسبعين وخمسائة وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين أو احدى وسبعين وستمائة
وقال رأيت رياضاً النوبية جارية ابي نصر محمد بن ابي علي بن الطوسي - الخ .
وجد بخط الشيخ ابي عبدالله بن محمد بن البرسي المعروف بابن الطبرسي
- الخ .

الى يدي ابي الحسن العلوي وابي القاسم ابن اخي غايد وابي بكر بن يسار
- الخ .

وأخبرني والدي ، عن شيخه السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي

عن محمد بن علي بن شهر آشوب - الخ .

وأخبرني والدي . عن السيد فخار ، عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن
الفقيه محمد بن الحسن ، عن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي ، عن والده ،
عن السيد أبي البركات ، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز ، قال أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر
الختعمي - الخ .

أخبرني عمي والفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد والفقيه المقتدى بقيه
المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركاتهم ، كلهم عن الفقيه محمد بن
عبد الله بن زهرة الحسيني ، عن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم
عليه السلام . عن القطب الراوندي ، عن محمد بن علي بن الحسن العلوي ،
عن الطوسي ، عن المفيد - الخ .

وذكر الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن
عبد الرحمن الشجري بالاسناد المقدم إليه ، حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد
ابن عبد الله الجواليقي ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن
هارون اجازة - الخ .

قال الفقيه صفى الدين محمد بن معد وقد رأيت بخط أبي يعلى محمد بن
حمزة الجعفري صهر الشيخ المفيد في كتابه - الخ .
وكتب محمد بن أحمد بن داود القمي على ظهر كتاب المزار له اجازة بهذه
العبارة «أجزت هذا الكتاب وهو اول كتاب الزيارات من تصنيفي وتأليفى ورواياتى
لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع أعزه الله . وكتب محمد بن أحمد
ابن داود القمي في شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثمائة» الخ .

وأخبرني عبد الرحمن الحربى الحنبلى ، عن عبد العزيز الاخضرى ، عن

محمد بن ناصر السلامي، عن ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون البرسي - الخ .
قرأت بخط والدي ، سمعت من شهاب الدين بندار بن ملكدار القمي يقول
حدثني كمال الدين شرف المعالي ابن غياث المعالي القمي - الخ .
وروي ذلك أيضاً السيد محمد بن شرفشاه الحسيني ، عن شهاب الدين
بندار - الخ .

عن العم، عن الشيخ الحسين بن عبدالكريم الغروي وسمعت والدي يحكي
عن الشيخ حسين بن عبدالكريم الغروي أيضاً هذه الحكاية - الخ .
وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي ،
قال أخبرني ابي عن ابيه عن جده - الخ .
قال ابن طحال فأخبرت السيد النقيب السعيد شمس الدين علي بن المختار
- الخ .

وهذه الحكاية أخبرنا بمعناها القاضي العالم الفاضل المدرس العفيف ربيع
ابن محمد الكوفي ، عن القاضي الزاهد علي بن زيد الهمداني ، عن العباس
المذكور سنة ثمان وثمانين وستمائة - الخ .
سمعت بعض من أثق به يحكي عن بعض الفقهاء . عن القاضي بن زيد
الهمداني وكان زيدياً صالحاً متعبداً توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة
ودفن بالسهاة - الخ .

الشيخ ابو ذرعة عبدالكريم بن اسحق بن سهلويه

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءة عليه . وهو يروي
عن ابي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن مليك عن ابي سعد احمد بن محمد
ابن حفص الماليني الحافظ عن ابي الحسن احمد بن علي بن محمد بن احمد

الرفاء عن ابي عمرو به الحسين بن محمد بن مورد وعن المسيب بن واضح عن نقبة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الحسين النقيب غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي

فاضل عالم كبير ، وهو والد السيد الاجل نقيب النقباء بهاء الدين علي صاحب المؤلفات العديدة واستاد ابن فهد الحلبي ، أما الوالد فهو من تلامذة - الخ . وكان والده السيد عبدالحميد أيضاً من أكابر العلماء ، ويروي عنه سبطه بهاء الدين علي المذكور في كتاب الدر المنضيد في تعازي الامام الشهيد كثيراً .

﴿ * * * ﴾

الشيخ ابو الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز

من أجله قدماء الاصحاب ، يروي عن الكليني ، ويروي عنه ابن عبدون ولم يترجم له علماء الرجال ترجمة برأسه ولكن ذكره الشيخ في آخر الاستبصار وفي الفهرس أيضاً ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ، وصرح بأن الشيخ نفسه يروي عن ابي عبدالله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتفليس وبغداد عن ابي جعفر محمد ابن يعقوب الكليني جميع مصنفاته ورواياته^(١) .

ثم الظاهر أن يكون قوله « بتفليس وبغداد » متعلقاً بقوله « البزاز » ، ويؤيده

(١) الفهرست الطوسي ص ١٣٦ .

قول الشيخ في آخر الاستبصار : وأخبرنا محمد بن عبدون عن احمد بن ابي رافع وابي الحسين عبد الكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتسمر وبغداد عن الكليني جميع مصنفاته وأحاديثه سماعاً واجازة ببغداد بباب الكوفة ودرج السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة^(١) . فتأمل .

* * *

السيد عبدالكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن أسامة النسابة ابن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحلبي النقيب بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

كان من علماء أصحابنا ، ورأيت نسبة بخطه الشريف هكذا على ظهر كتاب الملاحم والفتن للسيد رضي الدين علي بن طاوس الحسيني . وكان ذلك الكتاب بخط ابن طاوس المذكور وقد كان من جملة ممتلكات السيد عبدالكريم هذا وكان صورة خطه على ظهر ذلك الكتاب هكذا «تملكه بالاتباع الصحيح الشرعي عبدالكريم بن علي بن يحيى - الى آخر ما أوردناه في أول الترجمة - في شهر سنة خمس وسبعمئة هجرية» انتهى .

واعلم أنه قد سبق آنفاً ترجمة السيد غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي والمحمول على الاتحاد حفيد نعم لعله من أقربائه . وقد سبق أيضاً ترجمة السيد جلال الدين عبدالحميد بن عبدالله التقي الحسيني النسابة وترجمة السيد جلال الدين عبدالحميد بن عبدالحميد العلوي وترجمة السيد عبدالحميد الحسيني النجفي وأقربائهم ، والظاهر أنهم كانوا من أقربائه . فلاحظ .

(١) الاستبصار / ٤

وسيجيء ترجمه السيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن علي بن
عبد الحميد الحسيني النجفي ، وحمله علي كونه ولده أيضاً محتمل لكن فيه
اشكال . فلاحظ .

ثم اعلم أن للسيد عبدالكريم بن علي هذا ولد وسبط أيضاً ولم أتتحقق
كونهما من العلماء ، وقد وجدت علي ظهر كتاب السلاحم المذكور بعد الخط
المذكور لوالده بخط ولده هكذا «صارالي ولده عبدالرحيم بن عبدالكريم بن
محمد بن علي بن عبد الحميد النسابة في شهر خمسين وسبعمائة» انتهى .
وبخط سبطه هكذا «انتقل الي ولده لطف الله بن عبد الحميد الحسيني غفر
له» انتهى .

وأقول : لا يخفى ما فيه من الاشكال ، اللهم الا أن يقال ان السيد عبدالرحيم
قد اختصر في ذكر بعض نسبه وأن يحيى في صدر الترجمة من باب الاشتباه ،
وكذا السيد لطف الله أيضاً اختصر في ذكر نسبه وأورد جده الاعلى لكونه من
المشاهير كما هو الشائع في النسب . ونظيره ابن طاوس وابن المطهر وابن
نما . فتأمل . أو يقال السيد لطف الله ولد السيد عبدالصمد المذكور ، فاني رأيت
بخط السيد عبد الحميد أيضاً علي ظهر ذلك الكتاب فائدة بهذا العبارة «يقال ان
بالفرخ واياه يقال له خوار ، وربما كان نسبة جعفر الخواري ابن موسى الكاظم
عليه السلام الي هناك . والله أعلم» انتهى .

الشيخ ابو بصير عبدالكريم بن محمد الديباجي المعروف بسبط ابي الحجاج
كان من مشايخ أصحابنا ، وهو تلميذ الشريف - كذا حكاه بعض تلامذة الشيخ
علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشايخ ، وكان في النسخة سقم
وتصحيف . فلاحظ . ولعل مراده بالشريف هو السيد المرتضى فلاحظ .

ثم أقول . . .

الشيخ عبدالله . . .

فاضل عالم ، وله دربة بعلم الرجال أيضاً ولم أعلم عصره ولكن له كتاب الرجال وقد رأيت بعض الفوائد المنقولة منه ، والظاهر أنه من المتأخرين . فلاحظ .

ويحتمل علي بعد اتحاده مع المولى عبدالله التستري المعروف . فلاحظ .

الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن علي البغدادي

كان من أجلة العلماء والادباء من أصحابنا . وقد رأيت خطه في اجازة علي آخر كتاب الفصيح المنظوم لثعلب والنظم لابن ابي الحديد المعتزلي . وكان تاريخ اجازته سنة أربع وسبعمائة . وكان علي آخر تلك النسخة خط ابن داود أيضاً ، وكان تاريخ خط ابن داود سنة احدى وسبعمائة كما سيجيء في ترجمته السيد رضي الدين ابي القاسم علي بن عبدالكريم بن طاوس الحسيني . ثم قد يظن كون هذا الشيخ من علماء العامة . فلاحظ .

السيد الزاهد مجدد السادة عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني

القزويني

شيخ الطالبية في زمانه ، متورع فاضل . قرأ الاصولين علي الشيخ الجليل ابي عبدالله الحسين بن المظفر الحمداني - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

الشيخ عبدالله بن احمد الخشاب

عالم راوية جليل ، له كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام ، نسبه اليه الاستاد الاستناد في البحار واعتمد عليه في النقل وقال : ان تاريخ ابن الخشاب مشهور أخرج منه صاحب كشف الغمة ، وأخباره معتبرة ، وهو كتاب صغير ومقصود على ولادتهم ووفاتهم ومدة أعمارهم عليهم السلام - انتهى^(١).

أقول : ولم أعلم خصوص عصره^(٢) . فلاحظ . ولعله الفقيه المعروف بابن الخشاب من الامامية . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو علي عبدالله بن احمد بن يوسف الهجري البحراني

سبجىء بعنوان الشيخ ابي علي عبدالنبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر ، فلا تظن التعدد .

* * *

عبدالله بن ايوب العاملي الجزيني

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل المعمول في أحوال علماء جبل عامل : كان فاضلاً شاعراً أديباً ، وذكر احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر في امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام انه كان منقطعاً الى الرضا عليه السلام وأنه رثاء . وقال يخاطب ابنه - وذكر له قصيدة منها^(٣) :

يا بن الوصي وصي أكرم مرسل أعني النبي الصادق المصدوقا

(١) بحار الانوار ٢٠ / ٣٩٠ .

(٢) توفى عشية يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ - انظر معجم الادباء ٥٢ / ١٢ .

(٣) انظر مقتضب الاثر ص ٥٤ .

لا يسبقني في شفاعتكم غداً أحد ولست بحبكم مسبقاً
يا ابن الثمانية الائمة غربوا وأبا الثلاثة شرقوا تشرقوا
ان المشارق والمغرب أنتم جاء الكتاب بذلك تصديقا
وذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام^(١). والذي وجدناه
الجزيني بالزاي ، وجزين قرية من جبل عامل منها الشهيد وجماعة ، وفي بعض
النسخ بالراء لا بالزاي ، فلا يعلم كونه من تلك القرية حينئذ ، فيكون خارجاً
عن هذا القسم - انتهى^(٢).

وأقول : ويبعد كون قرية جزين معمورة من زمن الرضا عليه السلام الى
الآن . فلاحظ^(٣).

ونحن قد أوردنا هذا الرجل مع كونه من أصحاب الرضا «ع» وعدم مناسبتة
بهذا الكتاب المخصوص بعلماء بعد غيبة الصاحب عليه السلام ومن يقاربه اقتفاءً
بشيخنا المعاصر أولاً وإيقافاً على تلك النكتة ثانياً .

* * *

المولى عبدالله التستري الشهيد المقتول

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود التستري

(١) معالم العلماء ص ١٥٢ .

(٢) امل الامل ١/١١١ .

(٣) في اعيان الشيعة ٩٢/٣٩ : نسبة الى الخريبة بخاء معجمة مضمومة وراء مهملة
مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وباء موحدة ، في معجم البلدان موضع بالبصرة سميت بذلك
فيما ذكره الزجاجي ، لان المرزبان كان قد ابتنى به قصراً وخرّب بعده ، فلما نزل المسلمون
البصرة ابتنوا عنده ابنية وسموها الخريبة ، وقيل بنيت البصرة الى جانب مدينة عتيقة من
مدن الفرس خربها المشنى بشن الغارات عليها ، فلما قدم العرب البصرة سموها الخريبة ،
وفيها كانت وقعة الجمل . . وفي انساب السمعاني الخريبة محلة مشهورة بالبصرة .

ثم الخراساني المشهدي الشهير بالشهيد الثالث قدس سره .

* * *

الشيخ عبدالله بن جابر العاملي

كان فاضلاً عالماً عابداً فقيهاً ، يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول : قال الاستاد الاستناد قدس سره في صدر كتاب الاربعين : وأخبرني أيضاً الشيخ الجليل عبدالله بن الشيخ جابر العاملي عن جد والدي الفاضل المحدث مولانا كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي عن الشيخ نورالدين علي مروج المذهب وهذه أعلى أسانيدني - انتهى . ولا يبعد كون والده الشيخ جابر أيضاً من العلماء . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد قدس سره في بعض اجازاته لواحد من سادات تلامذته أيضاً هكذا : ومنها ما أجازني الشيخ الجليل، الصالح الرضي عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمه والدة والدي عن جد والدي من قبل أمه العالم الثقة الفقيه المحدث كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي طهر الله أرماسهم عن الشيخ علي الكركي - الخ .

وأقول: وهذا الطريق هو السند العالي للاستناد الاستناد كما سمعته من لفظه قدس سره ، لكن يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر أن الاستناد الاستناد يروي عن الشيخ عبدالله هذا بواسطة ابيه المولى محمد تقي قدس سره ، فلعله قد يروي عنه تارة بلا واسطة وتارة بالواسطة . فتأمل .

* * *

(١) أمل الامل ١/١١٢ .

الشيخ ابو محمد عبدالله بن جعفر الدوريسي

سيجيء بعنوان الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى ابن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي .

الشيخ عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الطبرسي

كان من علماء الامامية ، وله كتاب الدلائل في الامامة على مانص عليه ابن طاوس في كتاب كشف المحجة ، لكن لا يبعد عندي أن يكون أصل النسخة هكذا : و كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميري ، و كتاب الاحتجاج لاحمد ابن علي بن ابي طالب الطبرسي ، فسقط من قلم الناسخ فصار هكذا . فلاحظ نسخة صحيحة .

الشيخ الفقيه نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي الرازي الفقيه الفاضل الجليل المعروف ، أحد أجلة العلماء المعروفين بالدوريسي وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس عند ذكره : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، فقيه صالح ، له الرواية عن أسلافه مشايخ دوريس^١ فقهاء الشيعة - انتهى .

أقول : وهما متحدان ، وقد اختصر في باقي نسبه .

وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهاري في مزاره الكبير : أخبرني الشيخ

(١) دوريس بضم الدال وسكون الواو والراء ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها . من قرى الري - معجم البلدان ٤٨٤ / ٢ .

الفقيه العالم ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني رحمه الله عن جده عن الشيخ
المفيد وعن ابن قولويه .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحمويني من العامة أن الشيخ ابا محمد
جعفر بن ابي النضل بن شعرة يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر
الدورستاني ، وفي بعض مواضعه عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد
الدورستاني عن أبيه عن جده عن الصدوق . فتأمل - وعاش مائة وثمان عشرة
سنة - عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
وفيه اشكال ، لان الراوي عن الصدوق في الاغلب هو محمد والد الشيخ جعفر
ابن محمد الدورستاني . فتأمل كما لا يخفى ، وسيصرح باتحادهما القاضي نور الله
على ما ستعرف .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر
ابن محمد الدورستاني . كان عالماً فاضلاً صدوقاً جليلاً القدر ، يروي عن جده
ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبدالله [جعفر بن عبدالله بن]^(١)
جعفر بن محمد الدورستاني عن المفيد - انتهى^(٢) .

ثم أورد كلام الشيخ منتجب الدين المذكور .

وأقول : قد سبق الشيخ ابو محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني ، وسيجيء
ترجمة الشيخ ابي محمد عبدالله الدورستاني أيضاً ، والحق اتحادهم جميعاً .
فلاحظ .

ثم أقول : الظاهر أن من ذكره الشيخ منتجب الدين غير من ذكره الشيخ
المعاصر . اذا ظهر أن من ذكره الشيخ المعاصر سببه وان اتحدا في الاسم والكنية

(١) كذا في خط المؤلف . والزيادة ليست في المصدر .

(٢) أمل الامل ١٥٩/٢ .

وغيرهما ، اذ حينئذ يكون من ذكره الشيخ المعاصر في درجة الشيخ الطوسي
والشيخ منتجب الدين لم يبعد عن الشيخ الطوسي كثيراً بحيث يروي ذلك الشيخ
عن جده وجدته عن جده عن الشيخ المفيد . فلاحظ .

ثم قد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد الحسيني صاحب كتاب غرر الدر
أنه يروي عن الشيخ عبدالله بن جعفر الدورستاني وعن الشيخ الامام عماد الدين
علي ولد القطب الراوندي ، وهذا يؤيد كونهما متحدين . فتأمل .
ويظهر من فرحة الغري للسيد عبدالكريم بن طاوس أن محمد بن المشهدي
يروى عن عبدالله بن جعفر الدورستاني هذا وان الدورستاني هذا وشاذان بن
جبرئيل القمي معاصران .

ويظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ
نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي أن الشيخ محمد بن جعفر بن
علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي عن الشيخ الجليل ابي محمد عبدالله بن
جعفر الدورستاني عن جده ابي محمد عبدالله عن جده عن الشيخ المفيد .

أقول : يعني بأبي محمد عبدالله هو هذا الشيخ ، وكذا يظهر منها أيضاً أنه
يروى عن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب تفسير مجمع
البيان أيضاً .

وقال في معجم البلدان علي ما حكاه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين
عند بيان احوال بلدة دورست ما معناه : ان من الممتسبين الى دورست ابو
محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورستاني الذي كان يعتقد
أنه من اولاد الحديفة بن اليمان ، وهو أحد من فقهاء الشيعة الامامية ، وجاء الى
بغداد سنة ست وستين وخمسمائة وأقام بها مدة وروى فيها من الاخبار التي
أخذها عن جده محمد بن موسى المروية عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ،

ثم رجع الى وطنه الاصلي يعنى بدوريسـت ثم مات بعد الستمائة بزمان قليل - انتهى^(١) .

وأورده القاضي نورالله قدس سره مرة أخرى أيضاً في بحث تعداد فقهاء الشيعة من المجالس بعنوان عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، وقال قد سبق في أحوال دوريسـت من كتاب معجم البلدان شرح علونـسبه وسمو فضله وحسبه ولا حاجة الى التكرار - انتهى .

ثم أقول : سيـجىء ترجمة جده وقد سبق ترجمة - الخ .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أخبار أربعينه : ان ابن ادريس الحلبي يروي عن الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن احمد بن العباس الدوريسي عن أبيه عن جده عن جده جعفر بن محمد بن احمد عن الشيخ المفيد .

وأقول : قد سبق ترجمة جعفر بن محمد الدوريسي ، والظاهر أنه ولد هذا الشيخ ، وكذا سبق ترجمة المحسن بن جعفر بن محمد الدوريسي ، والحق أنه اخوه . فلاحظ .

وفي المزار الكبير لمحمد بن جعفر المشهدي أن الشيخ ابا محمد عبدالله الدوريسي هذا يروي عن جده عن ابيه عن الشيخ الصدوق . فتأمل .

السيد العليل أصيل الدين عبدالله بن [...] الحسيني الدشتكي الشيرازي

ثم الخراساني المحدث المعروف

كان من أجلة علماء أوائل دولة الصفوية بخراسان ، وقد قرأ عليه ابن اخيه

السيد الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بأمير جمال الحسيني

(١) معجم البلدان ٤٨٤ / ٢ .

المحدث المشهور بهراة ، أعني صاحب كتاب روضة الاحباب في سير النبي
والال والاصحاب بالفارسية .

وقد ذكر السيد الامير جمال الدين المزبور عمه الامير أصيل الدين عبدالله
هذا في ذلك الكتاب ووصفه بالفضل والكمال . فلاحظ .

* * *

السيد ابو الرضا عبدالله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

المولى عبدالله بن شهاب الدين حسين اليزدي الشهابادي

الفاضل العالم العلامة المتكلم الفقيه المنطقي الجامع الكامل المعروف ،

صاحب الحواشي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني المعروفة بحاشية مولانا
عبدالله وغيرها من المؤلفات .

وكان قدس سره شريك الدرس مع المولى أحمد الاردبيلي المعروف

والمولى ميرزا جان الباغنوي الشيرازي السني المشهور في قراءة العلوم العقلية
عند المولى جمال الدين محمود تلميذ العلامة الدواني .

وقد اشتهر قدس سره أنه لم يكن له اطلاع على العلوم الشرعية ، وسيجيء

في كلام صاحب السلافة شرحه على قواعد الفقه مع الكلام عليه أيضا ، ولكن

المولى أمين الرازي الساكن ببلاد الهند ذكر في كتابه الفارسي المسمى بهفت

اقليم هذا المولى وقال ما معناه : انه قدس سره كان في فنون الفقه في غاية

المهارة ، حتى انه «ره» كان يقول اني لو أردت أن أتوجه الى الاستدلال بالبراهين

العقلية على المسائل الشرعية بحيث لا مجال لاحد في المناقشة فيها لا يمكنني ذلك .
 وأقول: هذا الكلام جزاف من القول ، سيما لو أراد جميع المسائل الشرعية
 الفرعية ، كيف والعقل معزول في ادراك وجه حسن بعضها وقبح بعضها البتة .
 على أن احتمال اشتباهه بالمولى عبدالله التستري أيضاً ممكن .
 ثم انه «رد» قد قرأ على السيد الامير غياث الدين منصور الشيرازي المعروف
 وصاحب المدرسة المعروفة بها على ما يخطر بالبال ، ولعل قراءته عليه قريباً
 من زمان صدارته . فلاحظ .

وقال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ : ان قدوة المحققين وأفضل
 المتأخرين المولى عبدالله اليزدي توفي في بلاد عراق العرب في أواخر دولة
 السلطان شاه طهماسب الصفوي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة ، وكان المولى
 المذكور من تلامذة المولى جمال الدين محمود ، ومن مؤلفاته حاشية على
 الحاشية القديمة الجلالية وشرح على تهذيب المنطق - انتهى .
 وأقول : وله تعليقات متفرقة أخرى أيضاً على الحاشية القديمة الجلالية ،
 منها حاشية على بحث العدم من الحاشية الجلالية ، وهي موجودة عند ابن أخي .
 وأما حاشيته المدونة عليها فهي موجودة عندنا ، وهي حسنة الفوائد .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين اليزدي ،
 فاضل عالم جليل امامي ، له حاشية على حاشية الخطائي وحاشية على شرح
 الشمسية وغير ذلك . قرأ عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن
 ابي الحسن العاملي وقرأ عليهما ، وذكره صاحب السلافة فقال : عبدالله بن
 الحسين اليزدي ، أستاذ الشيخ بهاء الدين ، كان علامة زمانه . لم يدانه أحد في
 العلم والورع ، وله مؤلفات مفيدة كثيرة كشرح القواعد في الفقه وشرح العجالة

والتهذيب في المنطق وغير ذلك - انتهى^(١). هذا ما أورده في أمل الامل^(٢).

وأقول : وفيه نظر من وجود : الاول ان اسم والده هو - الخ . الثاني في قوله « انه قرأ عليهما » لانه من شركاء المولى أحمد الاردبيلي في القراءة على المولى جمال الدين محمود الشيرازي ، وهما قد قرآ على المولى احمد المذكور وكان أستاذ الشيخ البهائي ونظرائه ، وهما من المعاصرين للبهائي بل بقيا بعده أيضاً ، فكيف يصح قراءته عليهما . فتأمل . ولو صح فلعله قرأ عليهما في العلوم الشرعية وقرأ عليه في العلوم العقلية ، ونظير هذا السهو قد تقدم من الشيخ المعاصر في ترجمة العلامة بالنسبة الى الخواجة نصير الدين الطوسي . ولا يبعد أن يكون المولى عبدالله الذي قرأ عليهما هو التستري المذكور سابقاً . فلاحظ . وان كان فيه أيضاً بعد . الثالث في نسبة شرح القواعد في الفقه اليه . لان الظاهر أنه لم يؤلف شرح القواعد وانما هو للمولى عبدالله التستري كما مر . الرابع في نسبة التهذيب في المنطق اليه وانما هو للعلامة التفتازاني ، ولهذا المولى حاشية عليه معروفة . اللهم الا أن يقال الغلط من الناسخ . أرى قال والتهذيب عطف على العجالة . فيدخل عليه لفظ « الشرح » ويكون مراد تلك الحاشية ، لكن ليس بشرح حقيقة اذ هي مشهورة بالحاشية . وكذا الخسارة في شرح العجالة فانها أيضاً حاشية لشرح ، أو يقال المراد شرحه الفارسي عليه . ثم المراد من حاشية الشمسية بعينها حاشية على حاشية العلامة الدواني القديمة على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد عليه ، وأما شرح العجالة فهو حاشية على حاشية العلامة الدواني على تهذيب المنطق أيضاً ، وانما سميت حاشية العلامة السري بالعجالة لانه وقع في أوائلها هكذا « هذه عجالة نافعة وغلاة رائعة » الخ . وقد فرغ رحمه الله من حاشيته على تهذيب المنطق ضحوة الاربعاء لسبع وعشرين

(١) سلافة العصر ص ٤٩٨ .

(٢) أمل الامل ١٦٠/٢ .

خلون من ذي قعدة سنة سبع وستين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي .
وأما حاشيته على حاشية الخطائي فقد فرغ من تأليفها في سابع عشر ذي
الحجة سنة اثنتين وستين وتسعمائة في شيراز في المدرسة الصدرية المنصورية
المذكورة .

ثم له مؤلفات أخر أيضاً : منها حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على
الشرح الجديد للمتجر يد ، قد رأيتها باسترآباد ، وعندنا منها نسخة عتيقة أيضاً ،
وهي حسنة الفوائد .

وله قدس سره أيضاً حاشية على الحاشية القديمة الجلالية على شرح المطالع
وحاشية السيد عليه قد رأيتها أيضاً .

ولد شرح فارسي على تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني أيضاً وقد مرت
الإشارة إليه . وكان عندنا منه نسخة أيضاً .

وله حاشية على بحث الموضوع من تهذيب المنطق المذكور وعلى حاشية
العلامة الدواني المذكورة ، قد أفردتها وجعلتها رسالة برأسها ، رأيتها بهمدان
وعندنا منه نسخة أيضاً .

ثم قد نسب إليه أيضاً صاحب كتاب هفت اقليم المذكور حاشية على مختصر
التلخيص أيضاً ، والحق أنها بعينها حاشية على حاشية الخطائي عليه المذكورة
أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على . . .

وقد مضى شطر من أحواله في ترجمة المولى احمد الأردبيلي ، وسيجيء
بعض من أحواله في القسم الثاني في ترجمة المولى ميرزا جان الشيرازي السني
المشهور أيضاً .

واليزدي بفتح الياء . . .

المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل العالم الفقيه المحدث الورع العابد الزاهد التقي المعروف بمولانا
عبدالله الشوشتري ويعرف بالمولى عبدالله القصاب أيضاً . فلاحظ وهو صاحب
المدرسة المنسوبة اليه في اصفهان الذي بنى السلطان شاه عباس الماضي تلك
المدرسة له وجعله مدرساً لها .

وهذا المولى ليس بالمولى عبدالله التستري المقتول ببخارى المعروف
بالشهيد الثالث وان كان يشتهر بالامر فيه كثيراً .

وبالجملة المولى عبدالله بن الحسين هذا وابنه المولى حسن علي أيضاً من
أكابر العلماء ، وله أحفاد وهم لا يخلون من العلم والصلاح والى الان موجودون
معروفون ، كثر الله أمثالهم .

قد كان قدس سره من أهل تستر ثم ارتحل الى اصفهان وأقام بها زماناً ، ثم
توجه الى المشهد الرضوي وأقام به في عمارة الروضة المقدسة برهة من الزمان
خوفاً من السلطان شاه عباس الماضي لعله طويلاً الذيل . فلاحظ . ثم لاقاه هناك
وصار عنده مبعجلاً معظماً جداً ، وله معه أقاصيص . وكان « ره » هو الباعث على
وقف السلطان المذكور الموقوفات المعروفة بجهارده معصوم ولبنائه المدرسة
المنسوبة اليه في اصفهان وجعله مدرساً فيه ولبناء مدرسة أخرى معروفة بمدرسة
الشيخ لطف الله فيها أيضاً . وفوض تدريسها الى الشيخ لطف الله .

واعلم أنه قدس سره يروي عن جماعة من العلماء . منهم المولى احمد
الاردبيلي كما يظهر من أول أربعين الاستناد في قدس سره . ومنهم الشيخ
نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي . ويروي عنه جماعة عديدة أيضاً
ممن قرأ عليه أو استجازده ، ومنهم والده المولى حسن علي ، والسيد الامير محمد
قاسم القهبائي ، والسيد الاميرزا رفيع الدين محمد القائني ، والمولى شريف

الدين محمد الرويدشتي ، والمولى محمد تقي المجلسي ، والمولى . . .
وكان له قدس سره تلامذة فضلاء كالأمر مصطفى صاحب الرجال المشهور
والمولى محمد تقي المجلسي ، وولد نفسه السولى حسن علي بن المولى عبدالله
والمولى - الخ .

وهو قدس سره من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة ،
وكان « رد » مواظباً عليها وعلى صلاة الجماعة في اصفهان وان كان ولده يقول
بحرمتها .

وقال السيد الأمير مصطفى المذكور في رجاله : عبدالله بن الحسين التستري
هو ظاهراً العالی ، شيخنا وأستاذنا [الامام] العلامة المحقق المدقق جليل القدر
عظيم المنزلة [دقيق الغطنة كثير الحفظ] وحيد عصره [وفريد دهره] أروع أهل
زمانه . ما رأيت أحداً أوثق منه ، لا تحصى مناقبه وفضائله . صائم النهار قوائم
الليل ، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه ، جزاء الله [عني] أفضل جزاء
المحسنين ، له كتب منها شرح قواعد الحلبي - انتهى^(١) .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا عبدالله بن الحسين التستري ،
كان من أعيان العلماء والفضلاء والثقات . روى عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن
محمد بن خاتون العادلي عن الشيخ عبدالعالي^(٢) العادلي الكركي ، مات سنة
احدى وعشرين وألف - انتهى^(٣) . ثم أورد فيه كلام السيد المصطفى المذكور .

(١) نقد الرجال ص ١٩٧ . والزيادات منه .

وقال في الهامش : مات رحمه الله في سنة احدى وعشرين بعد الالف في بلدة اصفهان

ثم نقل الى كربلاء .

(٢) كذا في خط المؤلف . وفي المصدر « علي بن عبدالعالي » .

(٣) أمل الامل ١٥٩/٢ .

وأقول : ما أورده في اسم والده قد رأيت في بعض المواضع أيضاً ، ولكن قد رأيت بخطه الشريف اجازة على آخر الأربعين الشهيد قدس سره قد كتبها لبعض تلاميذه ، وكان نسبه فيها هكذا : عبد الله بن محمد بن سعد الشوشترى ، وحمله على أن أحدهما من باب النسبة إلى الجده ممكن ، وحمله أيضاً على غيره غير بعيد . فلاحظ . ويؤيد المغايرة أو ما وجهناه أن السيد مصطفى تلميذ الخسيس به فكيف خفي عليه نسبه ، وكذا المخبران الفاضلان الاثنيان كيف غلطا في ذلك .

وأما شرحه على القواعد فمن أحسن الشروح وأفيدها . حيث أورد فيه الاداة الحديثية ونحوها ، ولكن لم يكمله لامن أوله ولا من آخره . وجهة ذلك أن غرضه من ذلك تكميل شرح الشيخ علي . ولما كان ذلك الشرح من بحث الزكاة إلى مبحث التجارة في غاية الاختصار كتب هو قدس سره أولاً شرحاً على تلك المواضع ، ثم لما انقطع الشرح المذكور من بحث تفويض الموضع من كتاب النكاح شرع رحمه الله من ذلك المحل في الشرح إلى أن دخل إلى الظهار ، ثم احترمه المنية ولم يتيسر له تلك الامنية وصار مجسوع شرح ذينك الموضوعين في خمس مجلدات كبار حسان ، وهي الآن بخطه رضي الله عنه موجودة عند أحفاده المذكورين ، وكان عندنا بعض مجلداته بخط والدي أيضاً . ولذلك قد ألف المولى الفاضل المعاصر المعروف بالفاضل الهندي شرحه الموسوم بكشف اللثام عن قواعد الاحكام وشرع فيه أولاً من كتاب النكاح إلى آخر الكتاب في عدة مجلدات ، ثم رجع بعد ذلك وشرح كتاب الحج ثم كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة .

ثم أقول : وله قدس سره مؤلفات أخر أيضاً ، منها حاشية على ألفية الشيخ الشهيد . وعندنا منها نسخة وعليها حواش منه كثيرة .

وله أيضاً شرح على الالفية المذكورة طويل الذيل يقرب من عشرة آلاف بيت حسنة الفوائد جداً، وله عليها حواشي منه كثيرة أيضاً ، وقد نسبه الى نفسه في تلك الحاشية أيضاً ، وقد رأيتها أيضاً .

وله حاشية على شرح المختصر العضدي ، قد سمعت من أحفاده أنها بخطه موجودة عندهم . فلاحظ .

وله حاشية بل شرح على الارشاد للعلامة ، قد رأيتها وهي أيضاً حسنة الفوائد جداً لكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا عليه السلام من كتاب الاجارة الى آخر أبواب الحدود . فلاحظ .

وله رسالة فارسية في وجوب صلاة الجمعة كما يظهر من بعض المواضع . فلاحظ .

ورسالة فارسية في العبادات حسنة الفوائد ، وعندنا منها نسخة ، وهي مقصورة على الطهارة والصلاة مما يعتقد وجوبها ونحو ذلك ، قد فرغ من تأليفها في اصفهان في أواسط جمادى الثانية سنة سبع عشرة وألف .

وله أيضاً تعليقات مفيدة على تهذيب الحديث مشهورة . وتعليقات على الاستبصار حسنة أيضاً . فلاحظ .

والتستري بضم التاء المثناة الفوقانية وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية ثم راء مهملة ، نسبة الى تستر . وهو معرب شوشتر ، وهي بلدة معروفة تقرب الحويزة . وقد فتحت في زمن عمر بن الخطاب ، وكان سيرين والد ابن سيرين السعبر المعروف في تلك الغزوة ، وقد يقال فيه شوشتر وششتر أيضاً من غير تعريب . وقال في تقويم البلدان - الخ .

وأما الرواية التي أشار اليها الشيخ المعاصر من أنه يروي عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي فقد رأيت لهذا المولى قدس سره

من الوالد اجازة ومن الولد الشيخ احمد بن نعمة الله اجازة أخرى ، والاولى مختصرة والثانية مطولة ، وصورتها عندي موجودة ، ولاعلينا أن ننقل في هذا المقام منهما بقدر الحاجة اليهما لتتميم المرام ، فنقول : أما اجازة الولد فهي أبسط وأسبق ، ولذا قدمناها وهي هذه :

« ولما كان الاخ الاعز الاغر الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين اصحاب المتقين وعين انسان الاحباب على اليقين مولانا الملا عبد الله بن حسين الششتري رفع الله قدره وأجزل ذكره ممن حصل منها أوفر سهم وأولاد وحصل على أكبر قسم واعلاه بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عين وطنه وخاض فترات الالهوال في نصرة حزنه وسهله . ومن الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام والحلول ببلدتنا عينانا حرسها الله من قرى الشام . التمس من أخيه ومحبه الفقير الحقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن نعمة الله بن احمد أن أجزل له ما أجزلي روايته ، فامتثلت أمره طاعة وبراً وان كان أدام الله ظلاله أرفع رتبة وأجل قدراً ، وأجزت له أن يروي عنى جميع ما يجوز لي وعنى روايته من أصول وفروع ومعتول ومشروع مما صنفته علماؤنا السابقون وسلفنا الصالحون رحمهم الله تعالى على اختلاف أنواعها وتعدد أنحائها . فمن ذلك كتب الشيخ الاجل الامام شيخ الاسلام مقتدى الانام الشيخ ابى جعفر محمد ابن الحسن الطوسي قدس الله روحه الطاهرة ورفع قدره في الدنيا والاخرة . بحق روايتي لها عن جمع من الاخيار أجلهم الشيخ الاجل الفرد العلم الورع الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره . عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين احمد ، عن والده الامام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان والمعاني فهامة رؤساء دهره في الالفاظ والمعاني شمس الدين محمد قدس الله روحهما ونور ضربيهما ، عن

الشيخ الاجل جمال الدين احمد بن الحاجي على العيناثي .

ثم ساق الكلام وذكر المشائخ الى أن قال «فليروها الملا عبد الله حرسه الله عني عنهم بالطرق المذكورة الى الشيخ ابي جعفر رحمته الله وغيرها من الطرق التي لسي اليهم . وكذا كتب غيرهم من أصحابنا رضي الله عنهم وهي كثيرة مدونة ، فستى عشر الاخ على شىء منها فهو مسلط على روايته ، وكذا أجزت له ادام الله توفيقه رواية ما أملاه قلبي القاصر وذهنى الفاتر من الفيود والحواشي والمؤلفات على نزارتها ، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بشرائط الرواية عند أهل الدراية، مأخوذاً عليه على ما أخذه الله علي من ملازمة التقوى والاحتياط في الفتوى ومراقبته على الوجه الذي يرضى ، ومن أن يكون من المفلحين . وأن يذكرني في خلواته وعقيب صلواته خصوصاً في المشاهد الشريفة والإماكن المنيفة صلوات الله على ساكنيها ومشرفيها ، وأن يقبل عذري في التقصير ، فان ذلك قليل من كثير وافراد من جم غفير . وشواهد الحال من اختلال الاحوال وعموم الفتن والاهوال وتشويش البال يؤكده المسامحة وقبول الاعتذار انشاء الله تعالى ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته . وكتب ذلك بيده الغانية الجانية احمد بن نعمة الله بن احمد بن خاتون تجاوز الله عن سيئاتهم وحشرهم في زهرة مواليتهم وساداتهم يوم الجمعة المبارك سابع عشر شهر محرم الحرام سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة والنقلة الفاخرة صلوات الله على مشرفيها وآله . حامداً لله تعالى على آلائه شاكراً له على نعماته «صليا على نبيه وآله مستغفرا من ذنوبه ساتلا ستر عيوبه انشاء الله تعالى» انتهى صورة اجازة الولد المذكور له .

وأما اجازة الوالد له فقال فيها : «وكان من جملة من هاجر الى الله في تحصيل

هذا المعنى وتاجر لله حتى حل لدينا في المغنى المولى الفاضل والاولى الكامل

ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليفة بين الشريعة والحقيقة مولانا ملا عبد الله بن عز الدين الحسين الششتري أصلح الله أحواله وكثر في العلماء أمثاله ، فشرف الاسماع برائق لفظه وشرف الاصقاع بحلو القول في وعظه ، وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل اليه وعول في الرواية عليه من كتب العلماء الاعلام وروايات الائمة البررة الكرام ، فقدمت قدماً وأخرت أخرى بيد أن جانب اجابته أخرى. فأقول : اني أروي عن شيخني امامي الامة واكلمي الائمة وسراجي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والسعالي ابو الحسن علي بن عبد العالي والفقير النبيه العدل الصالح والدي ابو العباس احمد بن خاتون قدس الله روحهما ونور ضريحهما بمحمد وآله . وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقد . وينفرد كل منهما رضي الله عنهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما . وهي كثيرة منتشرة بعضها مزارقناد بحمد الله تعالى وبعضها مساو . وقد ضبط الولد البرالصالح الكامل ذو الاخلاق السنية والاعراق القدسية رفع الله في العاملين قدره ونشرفي العالمين ذكره وطول عمره ويسر أمره بحق محمد وآله الطاهرين قبل هذه الكتابة بيده هي غرة جبهة الرواية ودررة طرق الدراية والهداية، فلهذا أعرضنا من ذكرها لانه كالتكرار السدموم عند ذوي الاعتبار، فالمولى المومني اليه سهل الله مطالبه وحصل ما ربه مسلط علي روايتها عني عن الشيخين المذكورين عالياً من أسند اليه ، الي آخر عداها في خط الولد سلمه الله تعالى الي أن ينتهي الي ائمة الهدى ومصاييح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين . ونقلها الي من شاء وأحب موافقاً مسدداً مراعيّاً شرائط الرواية عند اهل الدراية ، وعليه أن يذكرني والمشائخ قدست ارواحهم في خلواته وجلواته. وكتب العبد نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون

في أواسط شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثمان وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرفها الصلاة والسلام والتحية حامداً مصلياً مسلماً عوداً الى بدىء» انتهى صورة الاجازة .

ثم اني قدر ايت اجازة اخرى منه قدس سره قد سقط اسم المجاز له ، وأظن أنها أيضاً للمولى عبدالله هذا ولذلك أوردناها هنا وان احتمل أن يكون لغيره . فلاحظ . ومن جملتها «وكان من جملة من هاجر في الله الى تحصيله من معارنه وثابر على تصحيح أحاديثه من موطنه ومطانه حتى صار مجموعة لفنونه وعلامة لاحاديثه ومتونه الاخ الصالح ... غير أنه استشمس وأورم وطلب من هذا الفقير أن يجيزه ما أوصل اليه من أهل التقدم في هذا الشأن والقدم ، فلم أر بدأ من تلبية دعوته واجابة طلبته قضاء لحق الاخاء ورجاء أن يقع ذلك منه في محل القبول والدعاء والافلست من أهل هذا البرهان ولا السابقين في الميدان، وأول ما أوصيه ونفسي العلية بتقوى الله وطاعته في السر والعلن ومراقبته ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عنى جميع ما قرأته ورويته وأجيزلي روايته من كتب فقهاءنا الستة ائمة وعلمائنا الماضين رضوان الله عليهم أجمعين ، فمنهم الشيخ الامام السعيد الشهيد شمس الدين ابو عبدالله محمد بن مكّي وبحضيرة القدس سره ، فأرويه عن شيخى الامامين الفاضلين الشيخ المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقدوة المدرسين صاحب المآثر والمفاخر ابى الحسن علي بن الشيخ الزاهد العابدين الحسين بن عبد العالي أعلى الله شأنه ومكن في الجنان مكانه والتمست أن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته ، وان يتحفظ من السهو والنسيان ويعتمد عليه على ماصح عنده من النسخ ولا يكون تبعاً لكل ناعق ولا أذنأ الى كل ناطق، بل يقصد الحق خالصاً ولزوم التقوى مخلصاً، وهكذا كماشرطه علي الاشياخ رضوان الله عليهم وقد أفضت اليه ، أسأل الله العظيم أن يوفقنا

واياه للعمل بما يرضيه وأن يحشرنا واياه في زمرة نبينا محمد وعترته وأن يدخلنا
ومشائخنا في حزبه وشفاعته ، بجاهه صلى الله عليه وآله وذريته» انتهى . وهذا
صورة خط الشيخ الجليل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي غفر الله
لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات - انتهى .

وأقول : وقال صاحب تاريخ عالم آرا في المجلد الاخير منه بالفارسية ما
معناه : ان المولى عبدالله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر
محرم الحرام سنة احدى وعشرين وألف ، وعاده يوم السبت السيد الداماد
والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية
والمسائل الاجتهادية ، ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ،
ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعد ما
أقام صلاة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت . فلما رجع سقط ولم
يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه بالملأ الاعلى . وكان «ره» في الكمالات
النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا ، وكان يكتفي
في المأكل والمشروب بحد الرمق ، وكان في اكثر الايام صائماً ويفطر على
الطبخ الشوريا باللحم . وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريبا
من ثلاثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا احمد الاردبيلي «رض» ،
وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل . ويقال انه أجاز له في اقامة
صلاة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية أيضاً . ثم ان يوم وفاته «قده»
كانت نواحة الناس عليه كثيرة شديدة . وكان الاشراف والاعيان يسعون في
وصول أيديهم الى تحت جنازته تيمناً وتبر كآبه ولا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم
وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصفهان وغسلوه فيه بماء البئر وصلوا
عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء وأودعوا جنازته في مقبرة امام زاده

اسمعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام، وقالت الشعراء تواريخ عديدة لوفاته «رض» ، ومن جملة مقاله أمير صحبتي التفرشي بالفارسية «آه آه از مقتداي شيعيان» ، وقال آخر بالفارسية أيضاً «حيف از مقتداي ايران حيف» ، وقال الشيخ محمود العرب الجزائري «مات مجتهد الزمن» . هذا مضمون ما حكاه في المجلد الاخر من ذلك الكتاب .

وأقول : في استفادته من المولى أحمد الأردبيلي ولا سيما قريباً من ثلاثين سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم . فلاحظ . وقال أيضاً في المجلد الاول منه ما معناد : واعلم أنه قد وقعت بينه وبين السيد الداماد مشاجرة علمية . فكتب السيد الداماد اليه هكذا «عزيز من جواب است اين نه جنگ است. رحم الله امرءاً عرف قدره ولم يتعد طوره ، نهايت مرتبه بي حياتي است كه نفوس معطله وهويات هيولائيه در برابر عقول مقدسه وجواهر قادسه بلاف و گزاف ودعوى بعضى برخيزند . اين قدر شعور بايد داشت كه سخن من فهميدن هنراست نه باين جدل كردن وببحث نام نهادن چه معين است كه ادراك بسراتب عاليه وبلوغ بمطالب دقيقه كار هر قاصر المدركى وپيشه هر قليل البضاعتي نيست ، فلا محاله مجادله با من در مقامات علميه از بابت قصور طبيعت خواه بود نه از باب خفت طبع ، مشتى خفاش منش كه احساس محسوسات را عرش المعرفة دانش پندارند وأقصى الكمال هنر شمرند با زمرد ملكوتيين كه مسير آفتاب بر مدارات أنوار عالم قدسى باشد ، لاف تكافو زنند ودعوى مخاصمت كنند روا نبود ودرخه رنيفتند ، وليكن مشاكسه وهم با عقل ومعارضه باطل با حق وكشاكش ظلمت با نور منكر بشوند حادث وبدعتى است نه امر ونهى ، والى الله المشتكى والسلام على من اتبع الهدى .

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهى الشهادة لي بأني كامل

(خاقانی) :

آن کسان کہ طریق تو میروند
گیرم کہ مارچوبہ کندتن بشکل مار
فاعتدو زاغ داروش کبک ار رقابت
کوزهر بهر دشمن و کومهره بهر دوست
- انتہی .

و کتب المولی عبداللہ فی جوابہ هذا الجواب «جانا بزبان ماسخن میگوئی
رحم اللہ امرءاً عرف قدرہ ، بدا حال کسی کہ من ارسل الیہ را از نفوس معطلہ
شمارد ودعوی اسلام کند» انتہی .

أقول: ولعل غرضه رحمه الله من من أرسل الیه من النفوس المعطلة أن . . .

المولی عبداللہ بن الحسین الرستمدری المازندرانی

فاضل عالم ، ولم أعثر علی عصره ولكن رأیت فی بلدة تبریز من مؤلفاته
الرسالة الاعتقادية ، وهي ترجمة كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق «قد» ، ألفها
فی تبریز لالتماس بعض أصدقائه^(۱) .

ولا تظنن كونه بعينه المولی عبداللہ الخراسانی التستري الشهيد الثالث
المشهور الاتي الساكن بمشهد الرضا عليه السلام . فلاحظ .

المولی عبداللہ بن المولی حسن الشیرازی الشولستانی نزیل بلدة الساریة
فاضل عالم فقیه جلیل ، كان من المعاصرين وقرأ النقلیات علی المولی
محمد تقی المجلسی والعقلیات علی المولی صدرالدین محمد الشیرازی وتوفي
فی هذه الأعصار .

(۱) سماء فی الذریعة ۳۱ / ۱۸ « زبدة الفوائد فی ترجمة العقائد » . وقال : انه رتبہ
علی أربعة وثلاثین بابا .

ورأيت من مؤلفاته رسالة في العقائد الدينية بالأدلة العقلية ، ورسالة في أصول الدين بالأدلة النقلية ، وله شرح على رسالة الاعتقادات للشيخ الصدوق ، وله شرح آخر عليها بالفارسية ، وله تعليقات كثيرة وفوائد على كتب الحديث وغيرها أيضاً . وقد رأيت كتبه في بلدة سارى عند أولاده . فلاحظ .

* * *

السيد الحسين النسيب شمس الدين جمال العلويين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد الحسيني

كان من أجلة علماء سادة متأخري أصحابنا ، وقد يروي عن طاهر بن عبد السيد الفقيه المطرزي عن الخطيب العلامة ابي المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي كما يظهر من كتاب ابتلاء الاخير في مصائب الائمة الاطهار تأليف الشيخ ابي علي عبدالنبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر . فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ عبدالله بن الحسن النسابة

فاضل عالم جليل ، له كتاب نزهة عيون المشتاقين ، نسبة اليه ابن طاوس في فلاح السائل ، لكن لم أتحقق خصوص عصره . فلاحظ . ولم أجده في كتب رجال الاصحاب أيضاً .

المولى عبدالله الخراساني الشهيد

سيجيء بعنوان المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمد التستري ثم الخراساني المشهدي المقتول الشهير بالشهيد الثالث .

المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني

فاضل عالم جامع طبيب ، وقد كان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية في أعمال السنة وفي آداب الصلاة والتعقيبات وما يناسبها ، وهو مشتمل على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، حسنة الفوائد جيد .

وله أيضاً كتاب في ترجمة الرسالة الفارسية لافلاطون الزمان حسام الدين الماچيني في أحوال الحشيشة المعروفة بالتنباك بالعربية وشرحها مع الرد عليها وهي بعينها رسالة الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني في ذلك أيضاً بالفارسية ، وهو قد سرقها وجعلها باسم نفسه كما صرح به هذا المترجم ، ورأيت تلك الترجمة في بلاد سجستان بخطه الشريف . وعندنا منها نسخة أيضاً وقد ترجمها هو بالتماس السيد الاجل علي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني وقد فرغ من ترجمة تلك الرسالة وشرحها بالمدينة الطيبة في سنة عشرين بعد الالف من الهجرة . وقد أورد هذا الشارح في أول تلك الترجمة فوائد كثيرة طبية متعلقة بالسة الضرورية وما يناسبها ، حسنة الفوائد .

واعلم أن مدلول كلام زينك الفاضلين في رسالتيهما انما هو اقامة الدلائل على حسن التن وبيان نفعه ومدحه في بعض الامزجة وضرره لبعضها ، ومدار كلام هذا المترجم الشارح على رد كلامهما في كثير من مواضعها .

ثم اني وجدت بخط هذا المترجم فائدة أخرى على ظهر تلك الترجمة في ايراد الدليل على ذم التن أحببت ايرادها في هذا المقام ، قال قدس سره : اعلم أن السروح جسم لطيف بخاري صاف شفاف يتكون من بخار الدم اللطيف ، والاجسام الغليظة الكدرة خصوصاً الاجسام التي كانت فيها أدنى ظلمة ودخانية تخالفه وتضاده جداً ، والطابة يعني التن في نفسها جسم كثيف يابس والدخان

الذي يحصل منها مع أنه دخان لا يخلو من الاجزاء اليابسة الكثيفة كما يظهر في الانبوبة التي يستد الناس الدخان المذكور اذا انسد مجراها في مدة يوم أو يومين بحيث لا ينفذ الدخان ويحتاج الى التنقية ، فكيف حال مجاري الارواح والرطوبات التي أضيق منها كثيراً . ومن له أدنى معرفة في هذا الفن يظهر له المخالفة والتضاد التام بينهما .

واذا ثبت ذلك فالأولى أن لا يستعمله احد وان كان له نفع ما في تحليل الرطوبات الباردة الرقيقة . لكن ضرره من حيث اضمحلال الارواح والقوى فيما تحت هذا الدخان كثير جداً ، ومع هذا يحتمل أن تتحلل الرطوبات الرقيقة وتبقى الكثيفة ويتحجر ويبقى في مجالها ولا يمكن اخراجها الا بدواء قسوي كالمسهلات القوية . وفي استعمال هذه المسهلات أيضاً خطر عظيم كما ذكر في كتب القوم ، فاذا كان كذلك فلا يجوز استعماله أصلاً .

وأيضاً يحتمل الحكم بتحريم استعمال هذا الدخان لاضراره عند بعضهم البتة ، ولعدم تصريح فقهاءنا السالفة واللاحقة أعلى الله تعالى منزلتهم العلية في جواز تناول الادخنة مطلقاً بل منعوها في بعض المواضع ، فاذا جاز الاحتمال المذكور فالتحريم منه أولى . والله أعلم .

فان قيل : ان التجربة تشاهد بعدم اضراره . قلنا : ان التجربة لا تحصل في بدن واحد أو اثنين أو اكثر منها ، وان سلم حصولها فيها فلا نسلم أنها تقاوم البراهين العقلية القاطعة اليقينية فتدبر - انتهى كلام هذا الفاضل .

وأقول : في كلامه نظر من وجود شتى طبية وشرعية وعقلية : منها - أن ما احتج به من مقايسة مجرى الانبوبة بمجاري الارواح كلام ظاهري ، كيف لا والدخان لا يدخل في الحلق ولا يسري في مجاري الارواح مثل سريانه في الانبوبة ، وهو ظاهر .

ومنها - أن كلامه بعضه مشعر بالخطر وبعضه مصرح بأولية الترك وبعضه مشتبه .
ومنها - أن مجرد عدم تصريح الفقهاء بجواز تناول الأدخنة حرمتها ، وهو ظاهر مع أن شرب التن على ما هو المعمول ليس حقيقة تناوله وأكله . فتأمل .
ومنها - أن تصريح بعض الفقهاء بحرمة تناول الدخان لو ثبت هذه النسبة لم يثبت حجتيه إلا من جهة عموم قوله تعالى «ويحرم عليهم الخبائث»^(١) وقوله تعالى «الخبائث للخبِيثين»^(٢) وأمثالهما ، وفي دالتهما نظر واضح ، وقد بينا نحن في كتابنا وثيقة النجاة في مواضع وجود الكلام على الاستدلال بها .
ومنها - ان قوله « فان قيل » الخ ، وقوله « قلنا » الخ ، غير متوجه أصلاً :
أما أولاً فلان عدم الضرر بالبعض كما لا يفيد الحكم بجوازه فضلاً عن القول بمدحه ونفعه لكل أحد كذلك ضرره بالبعض لا يقتضي القول بضره والقدرح فيه مطلقاً وهو ظاهر . ولو ادعى التجربة على عكسه - أعني على ضرره - فمع عدم مساعدة كلامه على ذلك غير واضح ، بل التجربة يقتضي عدم الضرر غالباً .
اللهم الا نادراً كما في الامزجة الصفراوية الحارة اليابسة في الغاية كمثله مزاجي أنا ، وأما للامزجة البلغمية والغالبة الرطوية فهو نافع جداً بل لها من أحسن الأدوية ، وكذا نفعه لرطوبة المعدة والدماغ والزكام والنزلات وأمثالها مما تشهد به التجربة الصادقة ، وأما الامزجة السوداوية والدموية فلم أجزم بضرره لها ، بل لا يبعد حصول الانتفاع لها . فتأمل .

وأما ثانياً فلان قوله « وان سلم حصولها فيه » الخ كلام نحال عن دليل .
اذ لم نجد دليلاً واحداً لا عقلياً وهمياً ولا نقلياً ظنياً فضلاً عن البراهين القاطعة اليقينية العقلية السدالة على اطلاقه ولا على ضرره وقدره ومنعه وخطره على

(١) سورة الاعراف : ١٥٧ .

(٢) سورة النور : ٢٦ .

الاطلاق ، وما أوردده نفسه في هذه من الحججة قد عرفت فساده . فتأمل . نعم
قد أوردنا أنفسهما في أصل تلك الرسالة وشرحها أيضاً وجوهاً من الكلام في
الاحتجاج على ضرره في مواضع معينة وأمثلة مخصصة ، ولا كلام لنا في
ذلك بل هو الحق الصريح ، ولكن ذلك مثل سائر الادوية والمأكولات والمشروبات
المعتادة فانها قد تضر تارة وقد تنفع أخرى . فتأمل . لكن ظني أن جل كلامه
في الترجمة والشرح بل كلها أيضاً في كفة ذلك الذي أوردده هنا . فتأمل .

ثم أقول : ان هذه الحشيشة تسمى في عرف الاطباء بالطابق على ما حكاه
هذا الفاضل في هامش تلك الترجمة عن أستاذه السيد الداماد نقلاً عن كتاب
منهاج الادوية ، وقد قال هو في متن تلك الترجمة ان الاطباء يسمون هذا النبات
بالطابق واهل الحجاز بالطابة واهل الفارس بالتنباك واهل الروم والترک بالتتن
- انتهى .

ثم أعلم أن جماعة من أهل عصرنا وحواليه قد ألفوا فوائد ورسائل في
حرمة التتن ، بل بعضهم قد زاد في الطنبور نغمة وقال بحرمة رديفه المعروف
بالقهوة أيضاً ، وهي المذكورة في كتب متأخري الاطباء باسم البن ، وتابعه
جماعة أيضاً كما يظهر ذلك كله من فهرس مؤلفاتهم التي فصلناها في مطاوي هذا
الكتاب عند ايراد تراجمهم مع من لم نورد في الكتاب . حتى أن مثل الفاضل
العلامة مولانا علي نقى الكمره شيخ الاسلام بياصبهان كما سيجي ، في ترجمته
قد ألف رسالة في حرمة ، وقد أورد فيها أربعة عشر دليلاً على الحرمة ، وكلها
أوهن من بيت العنكبوت كما ستطلع عليها عند ترجمته .

ثم ان للاطباء الحذاق كلاماً طويلاً في أحوال البن والتتن وفي منافعهما
ومضارهما وفي أول حدودهما ، ونحن أوردنا مفصلاً في الباب الخامس من كتاب
ثمار المجالس ونثار العرائس بما لا مزيد عليه مع ما يرد على كلامهم ،
ثم اعلم أنه قد ألف الاميرزا فياض أخ الاستاد الفاضل السبزواري قدس

سره رسالة مشهورة فارسية على طريقة الظرافة في أحوال التن وجعله منقسماً على الاحكام الخمسة من الواجب والندب والحرام والمكروه والمباح على نهج المطايبه بالنظر الى رغبة طالبه وعلى مذاق شاربيه بالنسبة الى الازمان والاماكن والاحوال ونحوها مع مراعاة الحكم والمصالح في تلك الاحكام في الجملة .

وأنا أقول: ان الحق أن شرب التن في الواقع أيضاً ينقسم بالاقسام الخمسة المذكورة حقيقة بالنظر الى الشريعة المطهرة أيضاً، بل نقول جميع الماء كولات والمشروبات والادوية ونحوها أيضاً كذلك بالنسبة الى الاوقات والاماكن والاحوال ومايشاكلها ، وهو ظاهر . فان شرب التن لما كان بالنظر الى صاحب المزاج الحار اليابس الغالب الصفراء من دون حدوث جهة بها يحتمل انتفاعه من شرب التن مضرراً جداً له يكون حراماً عليه البتة، وبالنظر الى صاحب المزاج البارد الرطب الغالب البلغم الذي يكون دماغه ومعدته في غاية الرطوبة ويكون دائم الزكام والنزلة البلغمية يكون نافعاً جداً ، فقد يكون له شربه واجباً عليه اذا تضرر من تلك الاحوال ، اما واجباً مضيئاً اذا لم يوجد عنده دواء آخر له يكون بدلا منه واما واجباً مخيراً اذا كان عنده دواء آخر لدفع تلك الامراض . وقس على ذلك باقي الاحكام الثلاثة . فتأمل .

ثم انه قد كتب السيد الاجل الفاضل المولى خليف ابن السيد عبدالمطلب ابن السيد حيدرالموسوي المشعشي الحويزاوي الذي قد صار والياً على بلاد حويزة بخطه على ظهر تلك النسخة التي رأيتها بسجستان بخط المولى عبدالله هذا بما صورته :

«قال أفقر عبدالله الى رحمته السيد خليف بن السيد عبدالمطلب: قد سمعت هذه الرسالة قراءة علي من شارحها العالم الفاضل الرباني ملا عبدالله السمناني

أطال الله بقاءه وأوصله إلى رضاه، فرأيتها جليلة الفوائد نفيسة الفرائد، واستحسننت ما أودع فيها من التحقيق والإيراد جارياً مجري السداد، وحيث وقفت على تحقيقه لطبيعة هذا الدخان وان كنت لم أشربه أصلاً فعندي من الجائز أن ألحق فائدة حسنة بما أفاد من المعارف صالحة لتدبير الاستعمال في شربه لما عرفت من وقوع مطابقته لبعض ومناقضته لآخرين، هي أن لا يستكثر الشارب من هذا الدخان كثاراً مفرطاً كما يستعمله بعض في هذه الأحيان، فليكن الشارب له ملاحظاً لمزاجه وطبيعته بحسب الرطوبة والبرودة، فان كثرتا أكثر وان قلتا أقل، والكثير عندي ما كان في اليوم ثلاث مرات بين كل واحدة أربع ساعات والقليل ما كان في كل يوم واحدة. والله اعلم بحقيقة المنافع. وانما حددت هذا القدر تخميناً، وأما صاحب العلة الحادثة التي يعلم أن هذا القدر موافق لها فلا بأس لو أكثر منه على ما ذكرناه « انتهى ».

وأقول: لا يخفى أن النزاع الطبى بل الشرعى أيضاً إنما يكون في صورة عدم الاعتماد التام لشربها، أما قبل الشروع وأما قبل استقرار العادة، إذ لا شك أن بعد استقرار العادة التامة لا يمكن لأحد تركه فإنه يوجب تضرراً شديداً كما هو المشاهد من معتاديه. بل قد ينتهي إلى الأمراض المهلكة أو العسرة المعالجة. وكذا الكلام في باقي المفردات كالتن والافيون والكوكبار والبرش ونحوها، ولو فرض حصول الضرر باعتيادها في بعض المواد والأشخاص فلازمه أن ترك ذلك الاعتقاد أشد ضرراً له كما هو المشاهد من أحوال معتاديه فان تركها قد يؤل إلى الموت.

وسيجيء نظير هذا الكلام في أحوال التن أيضاً في ترجمة الشيخ علي نقي الكمره، وتفصيل القول في ذلك قد أوردناه في الباب الخامس من كتاب ثمار المجالس ونثار العرائس.

* * *

السيد عبدالله بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل ماهر شاعر معاصر، ذكره
صاحب السلافة في محاسن أعيان العصر وأثنى عليه كثيراً وذكر له اشعاراً
- انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد عبدالله بن محمد بن زهرة الحسيني

كان من أكابر العلماء ، ويروي عنه ابن شهر اشوب ويروي عنه ابو الحسن
علي بن طاوس الحسيني - كذا يلوح من سند بعض الاخبار التي وجدت بخط
الشهيد علي ما أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن
شدمق المدني .

والحق أنه من غلط النسخة لانها كانت هكذا عبدالله محمد بن زهرة الحسيني
فاما أن يقال بحذف «ابن» بين عبدالله ومحمد كما حملناه عليه وأوردنا ترجمته ههنا
لكن لم نجد أحداً من العلماء في هذه الدرجة بهذا النسب في الرجال والاجازات .
فلاحظ . أويقال بسقوط لفظ «ابو» قبل عبدالله فلا حاجة الى القول بسقوط «الابن»
أيضاً بين عبدالله ومحمد ، ولكن كنية ذلك السيد الذي هو في هذه الدرجة هو ابو
حامد لا ابو عبدالله ، والامر فيه سهل لامكان تعدد الكنية له . فتأمل . أويقال لفظة «عبدالله»
زائدة أدخلها النساخ ، وحينئذ فلا يبقى اشكال ويستقيم الكلام ويخرج عن الاختلال
لكن لم يكن حينئذ رجلاً آخر ، بل علي هذا هو بعينه السيد محيي الدين ابو
حامد محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي

(١) أمل الامل ٢ / ١٥٩ . وانظر سلافة العصر ص ٥٢٠ .

النوعي الذي هو في هذه الدرجة . أويقال ان الاصل كان محمد بن عبدالله بن
زهرة الحسيني فأسقط النساخ لفظه «الابن» ثم قلبوا بين محمد وعبدالله أيضاً .
فتأمل . وحينئذ أيضاً يؤل الى السيد محيي الدين ابي حامد المذكور .

الشيخ تقي الدين عبدالله الحلبي

فاضل عالم محدث جليل من متأخري أصحابنا ، وقد رأيت من مؤلفاته
كتاب الدر الثمين في أسرار الانزع البطين ، قد رأيت في بلدة تيمجان من بلاد
جبلان ، وهو منتخب من كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار امير المؤمنين
للشيخ رجب بن محمد بن رجب البرسي مع ضم بعض الفوائد اليه ، وقد أدرج
فيه أيضاً تفسير خمسمائة آية من آيات القرآن في فضل أهل البيت عليهم السلام
وهو كتاب حسن جيد لطيف .

ولا يبعد كون هذا الشيخ بعينه تقي الدين بن عبدالله الحلبي الذي مر ترجمته
في باب التاء المثناة فوقانية . فلاحظ . والغلط من الناسخ . فلاحظ .
ولكن لا تظن أنه الشيخ ابو الصلاح تقي الدين الحلبي ، لانه مع عدم مساعدة
الاسم متقدم على الشيخ رجب البرسي بكثير فكيف عليه .

* * *

الشيخ نصير الدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن حمزة^(١) بن
الحسن بن علي بن النصير الطوسي الشارحي المشهدي المعروف بنصير الدين
الطوسي .

وقد كان من أعيان علماء الامامية ، ويروي عنه الشيخ قطب الدين الكيدري

(١) في امل الامل « بن جعفر » .

كما سيأتي وغيره من علمائنا ، وهو يروي عن جماعة منهم الشيخ ابو الفتوح الرازي .

ورأيت بخط بعض الافاضل في وصفه هكذا : الاجل الكبير الامام العالم الزاهد الصدر ظهير الاسلام الشيخ نصير الدين - الى آخر ما في صدر الترجمة من نسبه .

وفي بعض مواضع كتاب مباحج البهج لقطب الدين الكيدري هكذا: أخبرنا الشيخ الامام الاجل السعيد نصير الدين ظهير الاسلام ابوطالب عبدالله بن حمزة الطوسي قدس الله روحه .

ورأيت في بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب السوافي بكلام المثبت والنافي، وهو مختصر، وكان تاريخ كتابه تلك النسخة سنة تسع وسبعين وستمائة، وفي بعض المواضع من نسخة كتاب الشافي للمثبت والنافي والواسطة بينهما والظاهر أنهما متحد، وهو تحقيق في مسألة مشهورة من الحكمة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ الامام نصير الدين ابوطالب عبدالله بن حمزة بن عبدالله الطوسي الشارحي المشهدي، فقيه ثقة وجه - انتهى والظاهر اتحادهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ايراد نسبه قريبا مما أوردناه في صدر الترجمة فلاحظ: انه فاضل فقيه صالح، له مؤلفات يرويها العلامة عن أبيه عن الحسين بن ردة عنه - انتهى^(١). ثم أورد ما نقلناه عن الشيخ منتجب الدين آنفاً .

وأقول: قد رأيت على فاهر نسخة من كتاب صحيفة الرضا عليه السلام هكذا بخطه الشريف : «قرأ علي هذا الكتاب - وهو الاخبار المروية المعروفة

(١) امل الامل ١٦١/٢ .

بالرضويات - الامير السيد الاجل الامام العالم المحترم كمال الدين بهاء الاسلام
مفخر السادة تاج الاشراف معين الحاج والمحرمين المنتهى بن السيد الامام الاجل
السعيد شهاب الدين محمد بن تاج الدين الحسيني الكيكي تغمدهما الله برحمته
قراءة ثبت وتبحيث ، وأجزت له أن يروي عني عن مشايخي رحمهم الله ، وهذا
خط العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الله تعالى عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن
المشهدى الطوسي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة « انتهى .
ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب ايجاز المطالب في ابراز المذاهب ، نسبة
اليه السيد جلال الدين محمد بن غياث محمد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة
للمولى احمد الاردبيلي وينقل عنه .

واعلم أن هذا الشيخ كثيراً ما يشتهر لاجل الاشتراك في اللقب بخواجة نصير
الدين الطوسي المشهور ، وكذا يشتهر بحاله بحال الشيخ نصير الدين علي بن
حمزة بن الحسن الطوسي الذي يأتي ترجمته وان كان الثاني من أقرباء هذا الشيخ
فلاحظ . وبذلك قد يقع الخلط والغلط في بعض ما يتعلق بأحوال كل واحد منهم
فلا تغفل . ومن جملة ذلك ظن أن قطب الدين الكيدري من تلامذة الخواجة
نصير الدين الطوسي لامن تلامذته كما سيجيء في ترجمة قطب الدين الكيدري
المذكور .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم عبدالله بن حملات

فاضل جليل ، من مشايخ ابن معية - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل (١) .
وأقول . . .

* * *

(١) امل الامل ١٦١/٢ .

الشيخ عبدالله الحميري

مصنف كتاب الصفيين ، هو من مشائخ اصحابنا على ما أورده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعسولة لذكر أسامي المشائخ ، ولعله مذکور في كتب الرجال وكان من القدماء . فلاحظ .

* * *

عبدالله بن حوالة الأزدي

قال الشيخ المعاصر في القسم الاول من أمل الامل : ان له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله ، يقال له ابو حوالة ، ويقال له ابو محمد ، نزل الاردن من أرض الشام ، وقيل سكن دمشق ، مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنتين وسبعين وقال جماعة : هو من الاردن وهو الاصح قاله الحافظ المزي من علماء العامة في كتاب تهذيب الاكمال في الرجال ومدحه وأثنى عليه - انتهى ما في أمل الامل^(١) . وأقول مما نقله الشيخ المعاصر من كلام المزي لا يظهر كون هذا الرجل من الامامية ولا من جهة أخرى ، فكيف أورده في ذلك الكتاب المخصوص بالخاصة . وأما نحن فقد أوردناه في هذا الكتاب ايقافاً لهذه الدقيقة والافلم نجزم بتشيعه ، بل لا يناسب غرضنا في هذا الكتاب المعمول لبيان حال علماء الامامية بعد زمن الغيبة على الخصوص أيضاً .

* * *

الشيخ^(٢) عبدالله بن خليل^(٣)

(١) أمل الامل ١/١١٣ .

(٢) « المولى » خ ل .

(٣) وصفه في اعيان الشيعة ٣٨/١١٢ بالعاملي . ناقلا ذلك عن اول وآخر رسالته في

المواريث .

كان من متأخري الفقهاء ، والظاهر أنه كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، لاني وجدت رسالة منه في المواريث وكان تاريخ تأليفها سنة ست بعد الالف، وان احتمل على بعد كونه تاريخ كتابتها . وله أيضاً حاشية على رسالة الفرائض للطوسي أو رسالة نفسه على مايلوح من طي رسالته المذكورة وعندنا من رسالته الاولى نسخة .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله الدورستاني

قد سبق بعنوان الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورستاني^(١) ، فقيه محدث عالم معروف ، وقد رأيت في أول كتاب أمالي الصدوق هكذا : المجلس الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة بقيت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، حدثني الشيخان العالمان ابو محمد عبدالله الدورستاني وابو الفضل شاذان بن جبرئيل رضي الله عنهما ، قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - الى آخره .

وأقول: هذا السند لا يخلو من غرابة، اذ الظاهر أن المراد بعبدالله الدورستاني هو نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدورستاني وهو متأخر عن الشيخ الطوسي بكثير فكيف يروي عن الصدوق . وأيضاً شاذان بن جبرئيل يروي عن الشيخ الطوسي بواسطتين فكيف هو يروي عن الصدوق ، فلعلهما يرويان عن الصدوق بواسطتين وان كان ينافيه ظاهر قوله « قالا حدثنا الشيخ الفقيه » . ولا يبعد أن يقال عبدالله وشاذان المذكوران من أجداد هذين الرجلين وليس هما بأعينهما . فلاحظ .

(١) انظر ص ١٨٧ من هذا الجزء .

ويؤيده أن نسب الدوريسي المذكور هكذا : الشيخ نجم الدين ابو محمد
عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد بن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن
جعفر بن محمد الدوريسي ، وحينئذ فعبدا لله جده الاعلى ولا بعد في روايته عن
الصدوق ، ويروي نجم الدين عبدالله عن جده وهو عن جده وهو عن المفيد .
ثم أقول : المشهور في هذه اللفظة ضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر
الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وسكون السين المهملة وكسر التاء
المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية المشددة وفيه التقاء الساكنين . فلاحظ . وضبطه
بعض الافاضل بضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وفتح الياء
المثناة التحتانية وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة الفوقانية ثم الياء النسبية
المشددة . فلاحظ . وعلى أي حال فهو معرب ترشنت بفتح التاء المثناة الفوقية
وفتح الراء المهملة وسكون الشين المعجمة و آخره التاء المثناة الفوقانية أيضاً ،
وهي قرية بقرب بلدة طهران بالري خرج منها جماعة من العلماء من الخاصة (١).
وقد سبق الشيخ نجم الدين ابو محمد عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر محمد
ابن موسى بن ابي عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريسي ، والحق
اتحادهما .

* * *

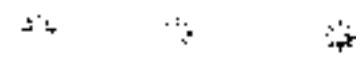
السيد عبدالله الراوندي

كان من علماء الامامية ، وينقل السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النجفي
في كتاب سرور أهل الايمان عنه باسناد بعض الاخبار ، وقد يقال والله اعلم أن
هذا سهوفي سهو : أما الاول فلان الظاهر أن عبدالله تصحيف هبة الله ولعله من
تصحيفات النساخ ، الثاني أن الظاهر أن المراد منه القطب الراوندي واسمه

(١) انظر ضبط « دوريس » أيضاً في هذا الجزء ص ١٨٧ .

الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي لا هبة الله ، ولكن كثيراً ما يشتهر الحال في اسمه على العلماء حتى على السيد ابن طاوس في كتبه وأمثاله ، فيقبلون اسمه واسم والده ، وذلك نظير ما فعلوه في الياس بن هشام الحائري ، فقد وقع في بعض الاجازات اسمه بعنوان هشام بن الياس الحائري فتأمل . الثالث الراوندي السيد انما هو السيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي الراوندي ، وأما القطب الراوندي فهو ليس بالسيد . فتدبر .

وأقول: لكن السيد ابن طاوس قد ينقل في كتاب كشف المحجة عن كتاب المعجزات لعبدالله الراوندي ، وهذا يدل على صحة قول السيد بهاء الدين وان كان المشهور أن كتاب المعجزات أيضاً لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي كما سبق في ترجمته .



الشيخ الاجل عبدالله بن سعيد بن المتوج

فاضل عالم فقيه جليل أديب شاعر نبيل ، وكان من أكابر العلماء والفقهاء المتأخرين . وهو يعرف أيضاً بابن المتوج ، والاشهر بهذه الكنية ولده - أعني الشيخ احمد فخر الدين .

وقال المولى محمد سعيد المرندي في كتاب تحفة الاخوان بالفارسية في ترجمة هذا الشيخ مامعناه : انه كان عالماً بالعلوم العربية والادبية أيضاً، وله أشعار كثيرة ومراثي عديدة في شأن الائمة عليهم السلام ، وكان مراثيه عشرين ألف بيت في مجلدين .

ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب المقاصد، وكتاب كفاية الطالبين، وكتاب الناسخ والمنسوخ من الايات على طريقة الامامية ومذهبهم ، وكتاب النهاية في تفسير خمسمائة آية التي عليها مدار الفقه - انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

مولانا عبدالله بن شاه منصور القزويني مولداً الطوسي مسكناً

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فقيهاً محدثاً ، له شرح ألفية بن مالك فارسي ، ورسالة في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام فارسية سماها الغديرية من المعاصرين - انتهى^(١) .

وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً معاصراً بهذا الاسم سوى المولى عبدالله المدرس ببعض مدارس المشهد المقدس الرضوي ، وهو من تلامذة الاستاد الاستناد أيده الله تعالى ، قد قرأ عليه في أوام مجاورته سلمه الله تعالى بتلك الروضة المقدسة ، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه الى اصبهان وقرأ عليه بها أيضاً شطراً من كتب الفقه والحديث ، ولكن ليس له رتبة تليق ادخاله في رجال العلماء . والله يعلم .

* * *

السيد جمال الدين عبدالله بن شرف شاه الحسيني

فاضل عالم جليل ، وينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه بعض الفوائد ولم أتحقق خصوص عصره ولكن لعله كان ابن السيد ابي علي شرفشاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الاصبهاني ، أو ابن السيد عز الدين شرفشاه ابن محمد الحسيني الافطسي المعروف بزيارة المدفون بالغري . أو ابن السيد الامام شرف شاه مؤلف كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة كما سبق تراجمهم في باب الشين المعجمة ، والاولان من المعاصرين للشيخ منتجب

(١) أمل الامل ١٦١/٢ .

الدين صاحب الفهرست أوالمقارئين لعصره ، وأما الثالث فلم أعلم عصره .
فلاحظ .

ثم قدنسب الكفعمي المذكورالى السيد جلال الدين هذا في بعض مجاميعه
التي رأيتها بخطه الشريف كتاب الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة
النبوية المحمدية ، وينقل عنه ، وقال في وصفه فيه : السيد الاعظم الاعلم خلاصة
نوع بنى آدم السيد جلال الملة والحق والدين ابوالعز عبداللله بن السيد شرف
الدين شرفشاء العلوي الحسيني رحمه الله تعالى - انتهى .

وقال في حواشي كتابه البلد الامين : وكان السيد الاوحد العلامة جلال الدين
عبدالله بن شرفشاء الحسيني قدس الله سرده حسن الظن بالله تعالى . وكان يقول
اذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الايمان لا يضر
معه شيء من المعاصي والا فالكفر أعظم . وكان يقول : اذا كان التوحيد يهدم كفر
سبعين سنة فتوحيد سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة - انتهى .
والظاهر أنه من مشائخه .

* * *

المولى عبدالله الشوشتري

قد سبق بعنوان المولى عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني .

المولى عبدالله الشهيد

هو المولى شهاب الدين عبدالله بن المولى محمود بن سعيد التستري ثم

المشهدى الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث .

* * *

الشيخ عبدالله بن عباس الرماحي

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح معاصر^(١).
أقول : ولم أعرف بهذا الاسم رجلاً فاضلاً معروفاً بتلك البلاد في هذه
الاقوات ، وهو أعرف بما قاله .

* * *

السيد الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن هوازن الحسيني القشيري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان من فضلاء عصره من مشائخ ابن
معية - انتهى^(٢).

وأقول : سيجىء في ترجمة الشيخ ابي علي الطبرسي في باب الفاء أن
الطبرسي - علي مافي بعض نسخ صحيفة الرضا - يروي عن الشيخ الامام السيد
الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبد الكريم بن - الخ . والظاهر اتحادهما ، ولكن
يشكل حينئذ قول الشيخ المعاصر ، لان ابن معية من مشائخ الشهيد ، وهذا السيد
اذا كان من مشائخه بلا واسطة يصير في درجة العلامة ونظرائه ، فكيف يكون من
مشائخ الطبرسي مع أن في أول سند تلك الصحيفة وقع تاريخ رواية الطبرسي
عنه في يوم الخميس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة
والشاهد من أهل عصر ما بعد السبعمائة . فتأمل .

وفي بعض نسخها يرويها عنه قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه
السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة ، وقال : حدثني الشيخ الجليل
العالم ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخاتمي النروزي قراءة عليه سنة اثنتين

(١) أمل الامل ١٦١/٢ .

(٢) أمل الامل ١٦١/٢ .

وخمسين وأربعمائة - الخ .

المولى عبدالله بن عبدالله القزويني^(١)

فاضل عالم جامع، له كتاب بالفارسية في خبر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وشرح الفتن الواقعة عند حضور وفاته . وذكر فيه الاخبار المروية في وصية النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وتنصيبه فيها بخلافته بعده ، وغير ذلك من النصوص سيما في خطبة يوم الغدير . وقد أورد فيه خطبة الغدير بتمامه على وجه أبسط مما هو المشهور بكثير ، ثم شرحها . وقد ذكر فيه أيضاً منازعة أصحابه ومشاجرتهم ومخالفتهم في الخلافة حين وفاته صلى الله عليه وآله وبعدها حسنة الفوائد .

ولم أعلم عصره بخصوصه ، لكن رأيت نسخة من هذا الكتاب في تبريز ، وكان تاريخ كتابتها سنة سبع وعشرين وألف . وأظن انه ألفه في بلدة حيدرآباد من بلاد الهند في عهد الملوك القطبشاهية في عصر سلطنة السلطان شاه طهماسب أوشاه عباس الماضي الصفوي في بلاد ايران . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبدالواحد

كان فاضلاً فقيهاً صالحاً ، يروي عن عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن عبدالعزيز بن البراج ومحمد بن علي بن عثمان الكراجكي جميع كتبهما - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

(١) في نسخة المؤلف بخطه شطب على هذا العنوان وأبقيت الترجمة وكتب عليها

« لا بد أن يكتب في موضعه » .

(٢) أمل الامل ١٦٢/٢ .

وأقول : يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شدم المدني أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عبدالواحد عن القاضي عبدالعزيز عن ابي الصلاح الحلبي ، والمراد منه هو هذا الشيخ .
ثم أقول : مراد من القاضي عبدالعزيز غير معلوم ، ويحتمل ابن البراج وابن ابي كامل الطرابلسي المذكورين في كلام الشيخ المعاصر آنفاً ، وان كان الترتيب يقتضي أن يكون المراد هو ابن ابي كامل الطرابلسي ، لكن هذا الشيخ المجيز قد خلط بينهما كما سبق في ترجمتهما . فلاحظ .

ثم انه يظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن الشيخ ابي محمد عبدالله بن عبدالواحد هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن القاضي ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عن المفيد . فتأمل .

الشيخ عبدالله بن عبدالواحد العاملي

فاضل صالح ، من المعاصرين ، جاور النجف سنين كثيرة - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : لم أعرف بهذا الاسم والرسم أحداً في هذه الاعصار . وهو أعرف بما قاله .

الشيخ عبدالله بن عثمان الطرابلسي

فاضل عالم فقيه ، يروي عن ابن البراج كما يظهر من طرق ابن داود - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

(١) أمل الامل ١/١١٣ .

(٢) أمل الامل ٢/١٦٢ .

وأقول : ويحتمل كونه بعينه الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطراباسي الآتي باختصار في النسب في أحدهما . فلاحظ .

* * *

السيد جمال الدين عبد الله العجمي النحوي المعروف بنقره كار^(١)

مؤلف شرح اللب في النحو وغيره ، وقد كان من أجلة العلماء وأكابر النحاة والادباء . واشتهر بين الناس بكونه من علماء العامة . ولكن قد صرح الشيخ علي الكركي من علمائنا في بعض تعليقاته على هوامش كتاب ذكرى الشهيد بأن هذا السيد من علماء أصحابنا . فلهذا أوردنا أحواله مفصلاً في هذا القسم ومبجلاً في القسم الثاني انشاء الله تعالى^(٢) .
وبالجملة قد كان هذا السيد . . .

السيد نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن علوي بن حمدان الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : انه فاضل جليل . يروي الشهيد عن ابن معية عنده^(٣) .

وأقول : قال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن عقبة ، قال أخبرني الشيخ السعيد نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن علوي بن الحلبي . قال أخبرني الشيخ سديد الدين أبو القاسم جعفر ابن علي بن مليك الحلبي - الخ .

(١) « نقره كار » فارسي بمعنى صائغ الفضة .

(٢) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٧٠ / ٢ وقال : ذكر في شرح الشافعية أنه الفه للامير الجاني . وهو قريب من الثمانمائة .

(٣) أمل الأمل ١٦٢ / ٢ .

ولا يخفى أن ظاهر سياق كلامه أن نجم الدين أبو القاسم هذا ليس بسيد .
فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين عبدالله بن علي

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : قد يتوهم كونه أخا ابن زهرة الآتي ذكره هذا الأخ . فلاحظ . أو
بعينه السيد أبو زيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي
- الخ ، الكحفي الحسيني الجرجاني الآتي . فلاحظ .
ولكن كلاهما غير صواب ؛ وذلك لأن من . . .

* * *

السيد العالم الجليل جمال الدين أبو القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني
الحلبي

الفاضل الفقيه النبيه ، أخو السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الفقيه المعروف
صاحب الغنية وان كان لأخيه هذا أيضاً كتاب الغنية . وشرح باقي نسبه إلى الصادق
عليه السلام قد مرفى ترجمة أخيه المذكور .

وكان والده السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبدالله أيضاً
من أكابر العلماء ، و كذا سائر هذه السلسلة المباركة وفروع الشجرة السيدية .
وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) - الخ .

قال الشيخ المعاصر : هو عالم فاضل فقيه محقق ثقة ، يروي عنه والده السيد
محيي الدين محمد وجماعة جميع تصانيفه ، ومنها : التجريد في الفقه ، الغنية

(١) غير مذكور في معالم العلماء .

عن الحجج والادلة ، جواب المسائل القاهرة ، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة . ومسألة في نفي التخليط ، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين ، وجواب المسائل البغدادية ، وجواب سؤال من بعض الناس ، وجواب سائل سأل عن العقل ، وجواب سؤال ورد عن الاسماعيلية ، وكتاب تبيين المحجة في كون اجماع الامامية حجة ، ومختصر في واجبات التمتع بالعمرة الى الحج ، ومختصر في سياق عمل المتمتع بالعمرة الى الحج ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وأقول : قد سبق السيد زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، وأشرنا الى ضعف احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

وقال السولي نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني . ابو القاسم جمال الدين . كان فقيهاً أديباً ، من مشائخنا الامامية قدس الله ارواحهم . ولد في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة - انتهى .

وأقول . . .

الشيخ ابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله المقرئ الطامري

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه في اصبهان . وهو يروي عن احمد بن عبدالغفار املاء عن ابي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ عن ابي سعيد سالم بن بنداواراضي علي باب ابي علي الصراف عن سليمان بن احمد بن ابي صلاية الدمشقي الملطي عن ظفر ابن السيد ع عن ابي زيد الانصاري عن عوف بن ابي عثمان [. . .] عن سلمان الفارسي . كما يظهر من سند بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور . ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . ولذلك يظن كونه من

(١) امل الامل ١٦٢/٢ .

علماء العامة . فلاحظ .

* * *

السيد ابوزيد عبدالله بن علي الكبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني
الفقيه الجليل الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي زيد الكبابكي . يروي
عن السيد المرتضى والسيد الرضي ، ويروي عنه ولده السيد المنتهى بن ابي
زيد ، ويروي ابن شهر اشوب عن ولده السيد المنتهى المذكور .
وسيجيء بعض ما يتعلق بترجمته في ترجمة ولده المشار اليه ، وقد مر السيد
زين الدين عبدالله بن علي في كلام الشيخ منتجب الدين ، ونحن أومأنا الى
احتمال اتحاده مع هذا السيد . فلاحظ .

الشيخ عبدالله بن علي المطلبي

يروى عنه الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامة . وهو يروي عن محمد
ابن علي السمرى ، ولم أجده في كتب الرجال . فلاحظ .

الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي

سيأتي بعنوان الشيخ الفقيه ابي محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري
الطرابلسي .

العبد الخاطيء الجاني عبدالله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن
الحاج شاد ولي بيك بن الحاج يرمحمد بيك بن خضر شاه الجيراني الاصل
ثم الاصفهاني

مؤلف شمل هذا الكتاب نجاه الله من شذائد يوم الحساب بمحمد وآله
السادة القادة الانجاب^(١) .

وهو وان لم يكن ممن يليق أن يذكر اسمه في ديوان العلماء او أن يسطر
رسمه في مكان الفضلاء . ولكن لا بد لكل مخدم من خادم وفي كل [. . .] فهو
داخل لذلك في زمرة خادم العلماء .

كان الوالد من أفاضل عصره كما سيجيء في ترجمته .

وقد شرعت في قراءة الشاطبية عليه وأنا في غاية الصغر وكان لي ست سنين
وقدمت الوالد وأنا ابن سبع سنين . وكان قد توفيت أمي وأنا ابن سبعة أشهر .
ثم رباني بعد موت والدي الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل أميرزا محمد
جعفر . وبرهة من الزمان كنت في حضارة خالي ولكن كان خالياً من العلم ، وقد
قرأت على الاخ المذكور وعلى جماعة كثيره من أهل العلم في العصر في أقسام
العلوم الى أن وفقت بالقراءة على جملة المشائخ الاساتيد الاجلة ، فقرأت شطرا
صالحا من الكتب الاربعة الحديثية وقواعد العلامة على الاستاد الاستناد زيدبركاته .
وشرطرا من تهذيب الحديث وشرح الاشارات وقدرأ من أوائل الهيئات الشفاء
وغيرها على الاستاد الفاضل رضي الله عنه وعلى العلامة الجليل الميرزا علي
النواب ابن الوزير الكبير السيد حسين الحسيني المشتهر بخليفة سلطان وهو من
مشائخي في الرواية أيضا وسيأتي ترجمته . وشرطرا من الحاشية الجلالية القديمة
على شرح التجريد ومن شرح الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه ،

(١) عنقات له ترجمة مفصلة في اول الجزء الاول من هذا الكتاب فراجعها .

وشرطاً من التهذيب وشرح مختصر الاصول وشرح الاشارات وأصول الكافي وغير ذلك من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمة الله عليه .

واتفق لي أسفار كثيرة بحيث مضى نصف عمري في السفر، وتجولت في اكثر البلاد من ديار العجم والروم والبحر والبر و آذربيجان وخراسان وعراق وفارس وقسطنطينية وديار الشام ومصر ، حتى أنه اتفق ورودي على اكثر البلاد مرات عديدة ، ورزقني الله الى يومنا هذا وهو عام ستة ومائة وألف من الهجرة وقد مضى من العمر نحو أربعين سنة ثلاث حجرات ولزيارة مشهد المرصا عليه السلام ثلاث مرات ولزيارة العتبات العاليات أيضاً ثلاث دفعات .

بل كنت شرعت في السفر في أوان الصبا وانا ابن خمس سنين . حيث أن خالي الاكبر كان وزيراً بكاشان . فذهبت مع جدتي لاجل وفاة والدتي الى ذلك البلد وأقيمت بها نحواً من سنة أو يزيد .

وقد سكنت برهة من الزمان في حال عنفوان [الشباب] بدولدي ومحتدي اصفهان ، ثم اني سكنت بآذربيجان في بلدة تبريز سنين عديدة . وتزوجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائي . وكان ذلك هو السبب لمزيد بلائي ووقوعي في المهالك وعنائي .

وله من المؤلفات :

رسالة في وجوب صلاة الجمعة ، ألفها في أوان بلوغه الحلم في رد رسالة المولى الفاضل القزويني ، وقد ضاعت في الحججة الاولى مع باقي كتبه ومؤلفاته وشرح فارسي على الشافية لابن الحاجب لم يتم . وقد ضاع أيضاً معها ، وشرح كبير على ألفية ابن مالك ، لم يتم ، وقد ناقش فيه مع المولى الجامي في اكثر المسائل قد ضاع أيضاً فيها .

وشرح آخر عليها أيضاً لكنه أوسط ، وكان شروعه فيه في أوائل بلوغه ، وقد أصيب به أيضاً وبسائر كتبه وأمواله وبعض مؤلفاته وتعليقاته في منصرفه من الحججة

الاولى يقرب من مائة مجلد من كتبه .

وله حواش على شرح مختصر الاصول ومتعلقاته لم تتم . وحواش على تهذيب الحديث لم تتم . وحواش على مختلف العلامة لم تتم ، وقد جمعت بعضها وبعضها مكتوبة على هوامش كتاب أولاد بعض الورثة . وحواش على من لا يحضره الفقيه . وهي أيضاً كذلك . وتعليقات على آيات الاحكام للشيخ جواد الكاظمي تلميذ شيخنا البهائي ، وتعليقات على الحاشية القديمة الجلالية ، وتفسير سورة الواقعة بالفارسية قد أورد فيه بعض الاخبار الواردة في تفسير هذه السورة .

و كتاب الخطب الذي سماه بساتين الخطباء أو عون الختیب أو ریاض الازهار أوریا حین القدس ثلاث مجلدات ، أورد فيه من انشاءاته قريباً من ألف خطبة للجمعات والاعياد وغيرها ، وهو مشتمل على مقدمة وخاتمة واثنی عشر باباً ، والباب الاول على اثنی عشر فصلاً ، وباقي الابواب أيضاً مشتمل على فصول عديدة ، وذكر في المقدمة آداب الختیب والخطبة ، وأما الخاتمة فهي في الملحقات تشتمل على اكثر الخطب الغربية اللطيفة المنقولة عن النبي والائمة عليهم السلام والعلماء ونحو ذلك .

ومن مؤلفاته كتاب روضة الشهداء ، وهو مشتمل على اثنی عشر باباً على ثلاث لغات العربي والفارسي والتركي .

وله حاشية على كتاب الوافي للمولى محسن الكاشي ، وحاشية على الهيات الشفا لابن سينا لم تتم ، وحاشية على شرح الاشارات ومتعلقاته لم تتم ، وحاشية على المقدمة الاصولية للسولي محمد طاهر القمي من كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام له ، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية ، وشرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير اقليدس ، وشرح على مصادرات المقالة الخامسة من التحرير المذكور . ورسالة فارسية في رسم خطوط الساعات

على سطوح دوائر تداول السماوات ونصف النهار والافق وأمثالها .

وكتاب نثار المجالس ونثار العرائس ، وهو على محاذاة كتاب الكشكول للشيخ البهائي ، وقد رتبته على اثني عشر باباً ، وأورد من نواذر الاشعار الامور وغرائب المسائل وعجائب الحكايات وأكثر لغات الناس والفوائد وتفسير بعض الايات والروايات المعضلة وحل المشكلات المتفرقة ونحو ذلك .

وكتاب وثيقة النجاة من ورطة الهلكات ، وهو مجلدات ضخام مشتمل على خمسة أقسام : الاول في الالهيات ، والثاني في النبويات ، والثالث في الاماميات والرابع في المعاديات ، والخامس في الفقهيات . والقسم الاول مصدر بمقدمة في المنطق . والقسم الخامس مصدر بمقدمة في الاصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله ، وقد باحثنا في القسم الاول مع جميع أهل ملل الكفر وأرباب الديانات . وأدرجنا فيها الأدلة من كتبهم المعتمدة عندهم كالتوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب المساوية . وفي قسم الاماميات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثة والسبعين فرقة .

وله أيضاً كتاب لسان الواعظين وجنان المتعظين ، وهو أيضاً مجلدات أوردنا فيه أعمال السنة والعبادات والادعية الجليلة وما يناسبها ، وقد أدرجنا فيه سوانح اكثر أيام الشهور والسنة أيضاً .

وكتاب الامان من الميزان في تفسير القرآن . مشتمل على اكثر الاخبار المروية عن أرباب العصمة سلام الله عليهم .

ومن مؤلفاته هذا الكتاب الموسوم برياض العلماء المشتمل على قسمين في مجلدين بل مجلدات في أحوال علماء رجال الخاصة والعامه .

وقد كتب على اكثر الكتب المتداولة وغيرها من أنحاء العلوم تعليقات ، ولكن قد تلفت وذهبت من يده اما لبيع أو نهب أو اصابة سانحة ، ولم يبق منها

في يده الا أقل القليل .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب . . .

وان أمهل الله في الاجل ففي البال تأليف كتب أخرى انشاء الله تعالى ،
منها شرح فسارسي على الحديث الاربعين المذكور في الخصال للصدوق في
بيان معنى حديث « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً » وهو مشتمل على أربعين
حكماً من الحلال والحرام . ومنها شرح فارسي على حديث . . .

* * *

المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي
الدين عبدالله بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن فتحان الواعظ
القمي الاصل القاشاني مولداً و [. . .] المسكن

الفاضل العالم النبيه الفقيه الجليل النبيل . وكان من أجلة مشائخ ابن جمهور
الاحساوي ، ويروي عن أبيه وتارة عن جده المولى رضي الدين عبدالملك
ابن شمس الدين اسحق المذكور على ما صرح به ابن جمهور نفسه في أول
غوالي اللئالي ، وقد بالغ فيه في مدحه فقال: الطريق السابع ، عن المولى العالم
العلامة المدقق محقق الحقائق وصاحب الطرائق سيد الوعاظ وامام الحفاظ
شيخ مشائخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام . وجيه الملة والدين عبدالله
ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين
عبدالملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن فتحان
الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً ، عن جده سيد الفقهاء والعلماء
رضي الدين عبدالملك بن شمس الدين اسحق القمي - انتهى .

وقال في موضع آخر: وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبدالله
ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل

القاشاني المسكن عن جده عبدالملك - انتهى .

* * *

الشيخ ابو محمد عبدالله بن محمد الابهرى

من مشائخ الشيخ المفيد ، ويروي عن علي بن احمد بن الصباح كما يظهر
من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري .
والظاهر أن المروي عنه من العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل عبدالله بن محمد بن ابى طالب الحسيني الحائري

فاضل عالم شاعر ، وقدر أيت من أشعاره قصيدة في أردبيل وكان بخط بعض
تلامذته عتيق وتاريخها سنة خمسين وسبعمائة ، وقد كتبها في حال حياته .
وليس هذا السيد هو بعينه السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي بن
محمد بن احمد بن علي الاعرج الحسيني - أعني به أخا السيد عبدالله بن عبد
المطلب بن محمد الاعرج الحسيني وأستاذ الشهيد - وان اتحد الاسم والاب
والحسيني والعصر . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي الخراساني

كان من أجلة العلماء والادباء . ويروي عن العلامة الحلبي . وهو من أكابر
مشائخ الشهيد واستاد .

قال الشهيد قدس سره في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري:
وأما المعاني والبيان فاني قرأت كتاب الفوائد الغيائية وشرحها للسيد المرتضى
العلامة ملك العلماء والادباء جمال الدين عبدالله بن محمد الحسيني العريضي

المخراساني عليه بأسره ، ورويت عنه جميع مروياته ومصنفاته ، وهو أيضاً يروي عن الامام جمال الدين ابن مطهر-يعني العلامة- وأروي عنه كتاب المفتاح للامام السكاكي بحق روايته عن السيد اليميني باسناده الى السكاكي رحمة الله عليهم وعلى جميع علماء الاسلام - انتهى .

وأقول : الفوائد الغياثية من مؤلفات القاضي عضد الدين الايجي الشافعي شارح مختصر الاصول ، وعندنا منها نسخة . فلاحظ .
وأما ذلك الشرح فقد رأيت في - الخ .

ثم انه يظهر من كلام الشهيد هذا أن لهذا السيد مصنفات أيضاً .
ثم أقول : فعلى مقاله الشهيد يروي السيد جمال الدين هذا كتاب المفتاح للسكاكي عن السيد اليميني بلا واسطة ، وهو يرويه بوسائط. والسيد اليميني هذا هو الذي له حاشية على الكشاف وغيره، والظاهر أن السيد اليميني من أهل السنة أو الزيدية . فلاحظ .

الشيخ عبدالله بن الشيخ شرف الدين ابي عبدالله المقداد بن عبدالله بن محمد
ابن الحسين بن محمد

فاضل عالم جليل ، هو ابن الشيخ مقداد المشهور ، وهو الذي ألف له الشيخ
مقداد والده كتاب الاربعين حديثاً .

المولى عبدالله بن المولى محمد تقي

فقيه واعظ عالم صالح ناقد لعلم الرجال جليل محدث ورع عابد ، وهو اخو
الاكبر للاستاد الاستناد ابيه الله .

وكان رحمه الله في أوائل حاله في حياة والده في اصبهان قد قرأ على والده العلامة في الشرعيات والعقليات على الاستاد المحقق ، واتفق أن ذهب الى بلاد الهند بعد وفاة والده ، وكان هناك أيضاً مشوش البال لحكايات يطول ذكرها ، وأقام بها الى أن مات غمماً فيها روح الله روحه سنة أربع وثمانين وألف تقريباً . وله من المؤلفات شرح كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي لم يتم ورأيته في المشهد المقدس الرضوي ، وهو لا يخلو من فوائد ، وقد تعرض فيه لكلام الاستاد المحقق في شرح الدروس . وله غير ذلك من الفوائد والتعليقات .

ولهذا المولى أولاد أمجاد ، أمثلهم المولى الفاضل مولانا محمد نصير ، وهو أيضاً فاضل عالم جامع ، وله من المؤلفات رسالة في اثبات رؤية الجن ، وذكر فيها كثيراً من أخبار الامامية في وقوع ذلك فكيف بجوازده . وله تعليقات على اكثر الكتب الفقهية والحديثية وغيرها ، منها على شرح اللمعة الشهيدية .

مولانا عبدالله بن الحاج محمد التونى البشروي الساكن بالمشهد المقدس الرضوي المعروف بملا عبدالله التونى

عالم فاضل ماهر فقيه صالح زاهد عابد معاصر ، له كتاب شرح الارشاد في الفقه ، ورسالة في الاصول ، ورسالة في الجمعة وغير ذلك - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : هذا المولى أحد القائلين بالمنع من صلاة الجمعة في زمن الغيبة ورسالته المذكورة مؤلفة في هذا المعنى ، وقد رد عليه المولى محمد الجيلاني المعاصر المعروف بسراب برسالة قد أجاد فيها ، ثم رد على ابن المولى احمد أخي المولى عبدالله المذكور برسالة .

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ .

ثم من مؤلفاته أيضاً حاشية على معالم الاصول حسنة ، وتعليقات على المدارك ، وحاشية على ارشاد العلامة ، والظاهر أنها بعينها شرحه المذكور . وهذا المولى على باسمعناه ممن رآه قد كان من أروع أهل زمانه وأتقاهم ، بل كان ثاني المولى احمد الاربيلي «رض» ، وكذلك كان أخوه المولى أحمد التوني كما عرفني ترجمته .

وكان قدس سره أولاً باصبهان مدة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبدالله التستري المرحوم ، ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطن فيه مدة ، ثم أراد التوجه الى العراق لزيارة الائمة بها من طريق قزوین وأقام مدة في قزوین مع أخيه المولى احمد المذكور في أيام حياة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه . وكان بينهما صحبة ومودة . ثم توجه الى الزيارة فأدركه الموت في الطريق بكرمانشاه ودفن بها ، ولعل وفاته بعد المراجعة . فلاحظ^(١) . والتوني بضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة و آخرها نون . نسبة الى «تون» وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان ، وبها قلعة الملاحدة الاسماعيليه ، وأنادخلت تلك البلدة وكان أهلها يقولون ان هذه القلعة هي القلعة التي حبس بها الخواجة نصير الطوسي بأمر سلطان الملاحدة . فلاحظ قصته .

والبشروي بضم الباء الموحدة والشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة و آخرها الواو . نسبة الى «بشرويه» بضم الباء الموحدة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الراء المهملة المضمومة ثم الياء المثناة السفتوحة ثم الهاء أخيراً ، وهي قرية كبيرة من أعمال بلدة تون بين تون وطبس ، وهو على أربعة عشر فرسخاً من تون ، وقد دخلتها وكان أهلها ببركة هذا المولى وأخيه المولى

(١) توفي يوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧١ - انظر الكنى والالقب

احمد كلهم صلحاء أتقياء عباد علي أحسن ما يكون .

السيد عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو من المعاصرين ، فاضل شاعر أديب
ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وذكر له أشعاراً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

الشيخ عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي

قال بعض الفضلاء : انه من مشائخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي .
وقال : انه يظهر ذلك من رجال النجاشي في ترجمة علي بن علي بن رزين^(٢) .
وأقول : ظهور ذلك منه غير ظاهر ، وقد أوضحنا القول فيه في ترجمة عثمان
ابن احمد الواسطي كما سيأتي .

الشيخ عبدالله بن محمد الصائغ

هو من مشائخ الصدوق رحمه الله ، ويروي عن احمد بن يحيى بن زكريا
القطان . ولعله مذکور في كتب رجال أصحابنا . فلاحظ .

(١) أمل الامل ١٦٣/٢ . وانظر سلافة العصر ص ٥١٣ .

(٢) انظر رجال النجاشي ص ٢١٢ .

السيد المرتضى السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبدالله بن السيد مجد الدين
ابى الفوارس المرتضى السعيد محمد بن فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن
علي بن احمد بن علي بن عبدالله بن ابى الحسن علي بن عبيد الله بن الاعرج بن
علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام الاعرج الحسيني

وقد ذكر في كتب الانساب أن ابا الحسن علي بن عبيد الله الجد الاعلى
لهذا السيد كان كبيراً في الغاية، وكانت اليه رئاسة العراق، وكان مستجاب الدعوة
وقد كان هذا مذكوراً في كتب الرجال ومدحود كثيراً فيها. ولهذا الجداختصاص
تام بالكاظم والرضا عليهما السلام .

واعلم أن السيد علي بن عبد الحميد النجفي أيضاً أورد في رجاله وعده من
العلماء المتصلين بعصر العلامة بل من تلامذته .

وبالجمله هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الفاضل العالم
الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني أخو السيد عميد الدين الفقيه
المشهور. وقد كان هو أيضاً مثل أخيه ابن أخت العلامة ، وكان والدمما أيضاً من
العلماء كما سيهجي ، ترجمته ، والاخوان بل أخوه وجده أيضاً من العلماء . فلاحظ .
وكلاهما ابن أخت العلامة والعلامة نجالهما .

وله أيضاً ولد فاضل وهو السيد رضي الدين الحسن بن عبدالله .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن
علي بن الاعرج الحسيني ، عالم فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد ، يروي
عن العلامة . له كتب منها شرح التهذيب للعلامة وغير ذلك - انتهى^(١) .

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في أصول الدين ، وقد نقل عنها الشيخ

زين الدين القاضي في بعض مؤلفاته .

(١) أمل الامل ٢ / ١٦٤ .

ثم انه يروي عن جماعة ويروي عنه جماعة أيضاً، ومن الذين يروون عنه السيد ابن نجم الدين كما صرح به شمس الدين الشيخ محمد بن احمد بن محمد الطهوي في اجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميمني، والمراد بالسيد ابن نجم الدين هو السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطراوي العاملي، وهو الذي يروي عن أخيه السيد عميد الدين وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضاً .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني ابن أخت العلامة جمال الدين قدس الله روحهما . هو السيد الفقيه بن مشائخنا الامامية رضوان الله عليهم . وأخوه عبدالمطلب الشهير بالعميدي كذلك ، روي عن خالهما العلامة . ويروي عنهما الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين ابن الاعرج - انتهى .

وأقول : ورأيت في بعض المواضع عن بعض العلماء أنه واتجاه المذكور يرويان عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة - أعني ابن خالهما - أيضاً . فلاحظ . وأما شرح تهذيب الاصول له فقد سماه نية اللبيب في شرح التهذيب . وفرغ من تأليفه ظهر يوم الاربعاء خاءس عشر شهر رجب سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية . وهذا الشرح غير شرح أخيه السيد عميد الدين عليه أيضاً . وشرح أخيه هو المشهور الآن والمتداول ، حتى أن بعض العلماء كتب عليه حاشية أيضاً . ولعل الاسم والتاريخ المدين ذكرناهما لشرح أخيه المذكور . فلاحظ .

وكان جده الاعلى - أعني السيد فخر الدين علي بن الاعرج الحسيني العميداني - أيضاً من العلماء وله شجرة كما يظهر من كتب الانساب .

قال السيد احمد بن علي بن الحسين النسابة الحسيني تلميذ السيد تاج الدين ابن معية في طي ذكر عقب الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السلام : وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من ابي الحسين يحيى
النسابة . يقال انه أول من جمع كتاباً في نسب آل ابي طالب عليهم السلام .
فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال نابين مقل ومكثر . وهم طاهر وعلي وابو
العباس عبد الله وابو اسحق ابراهيم وابو الحسن محمد الأكبر العالم واحمد
الاعرج وابو عبد الله جعفر . أما أبو عبد الله جعفر بن يحيى فعقبه قليل ، منهم صالح
والقاسم ومحمد وعبد الله بنو جعفر أولادوا . وأما احمد الاعرج بن يحيى فعقبه
أيضاً قليل . منهم القاسم بن احمد المذکور أولاد . وأما ابو الحسن محمد الأكبر
ابن يحيى فمن ولده ابو محمد الحسن بن محمد هذا . وهو الديداني النسابة
المعروف بابن اخي طاهر زاوي كتاب جده يحيى بن الحسن . روى عنه شيخ
الشرف الميبدلي النسابة ولا عقب له . وأما ابو اسحق ابراهيم بن يحيى فعقبه قليل
أيضاً . منهم اسحق بن محمد بن ابراهيم المذکور . له أولاد ذكور وأخوة ،
وأما ابو العباس عبد الله بن يحيى فولد بادية بالمدينة . وجمهور عقبه يرجع الى
مسلم بن موسى بن عبد الله المذکور من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن
حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبد الملك بن ذؤيب بن عبد الله بن
مسلم المذکور . له ولد . ومنهم ابو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم . له عقب منهم
محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم المذکور ،
له عقب . ومنهم عبد المنعم بن هاني بن يحيى بن ابي طالب بن محمد بن هاني
ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن العباس بن عبد الله المذکور .
وأما علي بن يحيى فدرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر ابن احمد
الزاير بن علي المذکور . وهم جماعة كثيرة بالحائر : أعقب الحسن هذا من
رجلين ابي محمد ابراهيم وابي الحسن علي . أما ابو محمد ابراهيم فعقبه قليل ،
وأما ابو الحسن علي وكان موجهاً بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون بنوعكة وهو

يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور، وبنو علّون وهو علي علون بن فضائل
ابن الحسن بن الحسين ابو منصور نقيب الحائر ابن علي المذكور، وبنو فوارس
وهو ابن علي المذكور، منهم معد بن علي بن معد بن علي الزعاوي بن ناصر
ابن فوارس المذكور، هو جد جامع هذا الكتاب لام جده علي بن مينا بن عقبة
ومنهم بنو عيلان . وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو ثابت
وهو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور، وبنو الاعرج
وهو علي بن سالم بن بركات بن محمد ابو الاغر بن ابي منصور الحسن نقيب
الحائر المذكور، منهم شيخنا العالم النسابة الشاعر الاديب فخر الدين علي بن محمد
ابن علي الاعرج المذكور . وابتداء السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين ابو
الموارس محمد والسيد النسابة الفاضل جمال الدين محمد . ولد ابا الطيب محمد
ابن احمد سافر وانقطع خبره . وولد السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد سبعة
رجال كل من اولهم و آخرهم من أم ولد ولاحد هما بنات والثاني سافر وانقطع
خبره . والخمسة الاخر أمهم بنت الشيخ سيد الدين يوسف بن علي بن المطهر
النقيب الجليل جلال الدين علي والد السيد نظام الدين سليمان وابنه النقيب مجد
الدين ابو طالب علي وأخوته وأولاده والسيد عميد الدين ابو عبد الله عبد السطاب
الفاضل العلامة المحقق قدوة السادات بالعراق . والد مولانا السيد العلامة جمال
الدين ابي طالب محمد عميد السادات بالعراق وقدوة تهم . وابنه المرتضى الجليل
سعد الدين محمد وأخوته وأولاده . والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله المشيخي
السيد العالم المحقق فخر الدين عبد الوهاب، وابنه السيد الفاضل المحقق جلال
الدين علي المشتهر بياغي والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والد السيد
الجليل غياث الدين عبد الكريم والد رضي الدين حسين وشمس الدين محمد
وأولادهم وأنسابهم كثرهم الله تعالى .

وأما طاهر بن يحيى وفي ولده البيت والامارة بالمدينة شرفها الله تعالى وكان
 جليل القدر بحيث أن بني اخوته يعرف كل منهم بابن اخي طاهر . فأعقب من
 ستة رجال ابو علي عبید الله في ولده الامارة ، وابو محمد الحسن والحسين وابو
 جعفر محمد وابو يوسف يعقوب ويحيى يدعى مبارك . أما يحيى بن مبارك بن
 طاهر فعقبه قليل . وكذا أخوه يعقوب بن طاهر ، وأما ابو جعفر محمد بن طاهر فله
 عقب منهم محمد بن بستم بن محيا بن عياش بن ابي جعفر محمد المذكور ،
 وأخوته مسلم ومضام وسلطان وطاهر بنو بستم لهم اعقاب .

وأما الحسين بن طاهر وأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة ويقال
 لو لده العرفات منهم بالمدينة جماعة . ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله
 ابن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور ،
 وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقايق وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن
 سليمان بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً ، وطاهر بن الحسن المذكور وهو
 مسدوح ابي الطيب السبهي بالقصيدة البائية التي يقول فيها :

إذا علمي له يكن مثل طاهر فما ذاك الاحجة لملواصب

وقد انقرض . وأما ابو علي عبید الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم
 الامير ابو احمد القاسم وابو جعفر مسلم واسمه محمد وابو الحسن ابراهيم ، أما
 ابراهيم بن عبید الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد
 ابن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبید الله بن مسلم بن ابراهيم المذكور وأولاده ،
 وأما ابو جعفر مسلم بن عبید الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم السحاسن قطن بمصر
 فعقبه قليل . منهم الحسن بن طاهر بن مسلم المذكور - الي آخر ما قاله .

ثم قال في اواخر ذكر عالى الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام : وابنه - يعني ابن الاشرف - بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن

علي بن محمد بن علي بن ابي طالب المخل هو ابو المظفر محمد الشاعر النسابة
كان حسن الخط ، وقفت له على شجرة ألفها للنقيب قطب الدين محمد الرسي
الشيرازي المعروف بأبي زرعة فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وسهواً منكراً . مثل
انه نقل عن المجدي العمري . . .

وساق الكلام الى أن قال : ومثله أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد
ابن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني العميداني مات
دارجاً وقد كان معاصراً له . فأوقع المعتمد على خطه في غرور . ولا شك في أن
السيد نظام الدين أعقب من ابنه السيد شرف الدين عبد الرحمن «ره» وسافرت
عن العراق ستة وست وسبعين وسبعمائة وهو حي . وله ثلاثة ذكور منهم السيد
الزاهد العالم نظام الدين عبد الحميد له ولد وضيء الدين عبد الله موجود الآن .

الشيخ عبد الله بن محمد بن طاهر

كان من العلماء والفضلاء . وله كتاب لطائف المعارف كما يظهر من كتاب
النجوم للسيد ابن طاوس ونقل عنه فيه . ولم أعلم تفصيل أخباره . فلا حظ .

الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي

من أجلة علمائنا . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الفقيه عبد الله
ابن عمر العمري الطرابلسي . فاضل جليل القدر . يروي عنه شاذان بن جبرئيل
ويروي عن عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي - انتهى (١) .

وأقول: قد صرح بذلك الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي .

(١) أمل الامل ٢ / ١٦٣ .

ثم اعلم أن الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي قال في اجازته للسيد ابن شاذان المدني : ان شاذان بن جبرئيل يروي عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل نحرير البراج عن القاضي ابي الفتح الكراچكي . وما ذكره في نسب القاضي عبدالعزيز خبط وتلفيق وخط بين القاضي عبدالعزيز بن البراج وبين القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي كما أوضحناه في ترجمتهما . فلاحظ .

ويظهر من أربعين الشهيد أن شاذان بن جبرئيل القمي يروي عن ابي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي هذا عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن القاضي ابي الفتح الكراچكي عن المفيد . فتأمل ولاحظ الأربعين وغيره .

الشيخ عبدالله بن محمد الفقعي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو عالم فاضل عابد زاهد صالح محقق ، كان شريكاً في التدريس على جماعة من مشايخنا ، منهم العم الشيخ محمد الحر العاملي . يمكن استنباطه الى الآن - انتهى (١) .

وأقول : لم أعرف فاضلاً وسوياً بهذا الاسم والوصف في استنباطه . فلعله غير معروف والعهدة عليه .

“ “ “

الشيخ عماد الدين عبدالله بن محمد بن مكّي

فاضل جليل . من تلامذة علي بن عيسى الاربلي ، وقد أجاز له رواية كشف العمة عنه - كما أورد الشيخ المعاصر (٢) .

(١) أمل الأمل ١/١١٥ .

(٢) أمل الأمل ٢/١٦٥ .

وأقول: ولا تظن أنه من أولاد الشيخ الشهيد قدس سره، أما أولاً فلتأخر ولد
الشهيد عنه بدرجات. فإن علي بن عيسى من تلامذة رضي الدين علي بن طاوس
ونظرائه فتأمل. وأما ثانياً فلان تاريخ تأليف كشف الغممة سنة سبع وثمانين
وستمائة وابن الشهيد عنده قريب من الثمانمائة فلاحظ. وأما ثالثاً فلانا لم نجد
للشهيد ولداً بهذا الاسم.

ثم أقول . . .

الشيخ ابوسعيد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن ابي عمرون
من أجلة علماء أصحابنا المتأخرين . ومن مؤلفاته : كتاب الانتصاف في
الفقه ، سيرة الشهيد في بعض استجازة الصلاة عن الميت . ونسب إليه ذلك
الكتاب وحكى عن كتابه المذكور أنه مال فيه الى القوم بعدم جوار الصلاة عن
الميت .

وأقول . . .

القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي
فاضل جليل . قرأ عنده السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس وروى
عنه - كذا قاله الشيخ المعاصر في أهل الأمل^١ .
وأقول : في اسم جيد هذا الشيخ اختلاف . وهو غير متداول . وفي نسخة
الشيخ المعاصر «ابن بلدجي» ، وفي اجازة الشهيد لابن الخازن الحائري «ابن

(١) كذا والعبارة مشوشة جداً .

(٢) أهل الأمل ٢ / ١٦٤ .

الرجي « ، وفي اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي وقع بلفظ «ابن بلزجي» .

قال الشهيد في الاجازة المذكورة : وأروي كتاب نهج البلاغة عن جماعة كثيرة ، منهم السيد تاج الدين ابن معية بسنده الى ابن الرجعي عن السيد العلامة المرتضى نقيب الموصل كمال الدين حيدر قدس الله روحه بسنده المشهور - انتهى .

وقال الشيخ حسين المذكور في اجازته المشار اليها هكذا : ومن ذلك كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي ، فانه أجاز لي والدي بقراءتي عليه الكتاب من أوله الى آخره عن الشيخ السعيد العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، وذلك بحق قراءته عليه عن الشيخ القاضي عبد الله بن محمود بن بلوحي عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد عن شيخه محمد بن علي بن شهر آشوب السروي عن المنتهي ابن ابي زيد عن أبيه عن السيد الرضي المؤلف .

ثم أقول : والسيد حيدر المذكور هو صاحب كتاب الغرر والدرر الذي ينقل عنه الاستاذ الاستاذ أيده الله تعالى في البحار ، وقدم تحقيق نسبه في ترجمته .



المولاي شهاب الدين عبد الله بن المولاي محمود بن سعيد التستري ثم
 المشهدي الخراساني المقتول

الفاضل العالم المتكلم الفقيه الجامع الشهير بالشهيد الثالث .

كان من أجلة علماء دولة السلطان شاد طهماسب الصفوي ومن بعده ومن مشاهيرهم . وكان يعرف بالمولاي عبد الله الحمامي أو القصاب على ما سمعته من السيد نعمه الله التستري فاسأل عنه . وقد رأيت اجازة عنه بخطه الشريف لبعض تلامذته على نسخة كتاب الاربعين للشهيد التي عندنا . وكان قراءته عليه وقد أورد فيها نسبه كما ذكرناه وخطه الشريف غير ردي .

وفي تاريخ عالم آرا أن مولده كان بتستر، وكان في أوائل حاله مشتغلا في شيراز بتحصيل العلوم العقلية والنقلية، ثم توجه إلى بلاد العرب وقد وصل إلى خدمة جماعة من أفاضلها ولاسيما فقهاء جبل عامل، وبلغ في الأصول والشرائع الدينية وإرشاد المسترشدين الدرجة الكاملة. ثم توجه إلى معسكر السلطان المذكور ووصل إلى صحبته ورخصه للتوطن في المشهد المقدس الرضوي، فأقام به برهة من الزمان واشتغل بالافساده والهداية وإرشاد الخلائق وترويج الشريعة الثراء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يعظ الناس به في بعض الجمعات ويجتمع إليه خلق كثير. وهدى به جماعة غفيرة، وكان أموره محمودة عند الأكابر والأصغر. وكان يناصر السلطان شاد عباس الماضي الصفوي في أكثر أوقات إقامة ذلك السلطان بتلك الروضة المقدسة في أوائل جلوسه، وكان مكرماً عنده أيضاً إلى أن غلب الطائفة الأذربكية على ذلك المشهد سنة سبع وتسعين وتسعمائة فأخذوا هذا المولى وذهبوا به إلى ماوراء النهر، وقد ناظر فيها مع علمائهم مناظرات ومباحثات عديدة، وكان يتقي فيها ويدعي مذهب الشافعية ومع ذلك لم ينفع واستشهد فيها بتعصب الحنفية وغلوهم وقتلوه بالخنجر والالماس ونحوهما، ولم يكتفوا بذلك بل أحرقوا جسد الشريف في ميدان بخارى.

هذا آخر ما حكاه في ترجمته، واطن أن أوائل هذه الحكايات قد كانت في شأن المولى عبدالله بن الحسين التستري فاشتبه الحال على المؤلف. فإن شهادة المولى الشهيد قبل وصول ذلك المولى إلى خدمة شاد عباس فكيف يعظه ويناصحه فتأمل.

وقد حكى ميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للسلطان شاد عباس الماضي الصفوي في التاريخ المرسوم بالروضة الصفوية مامعناه: ان عبدالله خان ملك الأوزبك الذي كان ببخارى قد أرسل ولده عبد المؤمن خان حاكم بلخ بعد مضي

قليل من الزمان من مجيء عبدالله خان الى الهراة ، حيث طلبه علي قليخان شاد
أوحاكم هراة الى هراة عقب محاربتة مع مرشد قليخان و غلبه مرشد قليخان عليه
وأخذه السلطان شاد عباس من يده الى مشهد الرضا لاجل أخذ تلك البلاد من
يد أمراء دولة السلطان شاد عباس المذكور . ولما توجه عبدالمؤمن خمان الى
مشهد الرضا وأخذ تلك البلدة عنوة وقتل جميع من في تلك البلدة وحبس في صفه
أمير علي شيربها وأمر بكسر باب الروضة وقتل من فيها ، أخذت الاوزبكية في
حوالي الروضة السوالمى الجليل خاتم السجتهدين المولى عبدالله التستري فذهبوا
به الى عبدالمؤمن خان وقالوا ان هذا هو رئيس الرافضة . فأمنه الخان المذكور
وأرسل السوالمى السزبورالى والدد عبدالله خان ببخارى . وبعد ما وصل به الى
بخارى باحث معه علماء بخارى في المذهب فعجزوا عن معارضته . فقالوا لعبد
الله خان : انه ليس لكم شك في حقيقة مذهبكم فما الباعث على مناظرة هذا الرجل
ولا بد أن يقتل من كان مخالفاً لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثاً على
اختلال العوام . فقتلوه بالالات التي نقلنا سابقاً بها . رضي الله عنه .

ثم قال ما معناه : وبسرواية أخرى انه أمسك نفسه عن المباحثة والمعارضة
معهم . وادعى انه شافعي تقي . فلم يقبل منه علماء بخارى وقالوا انه يقول ذلك
لاجل خوفه على نفسه والافهورا فضي ، فقتلوه رضي الله عنه ثم أحرقوا جسده
بالنار تعصبا لهم مع ماورد في النص المتواتر من قوله صلى الله عليه وآله «لا يعذب
بالنار الا رب النار» .

وقد نقل فيه سابقاً أيضاً قصة ارسال مرتضى قليخان حاكم المشهد المقدس
الرضوي ذلك المولى الى خدمة السلطان شاد عباس المذكور لاجل المصالحة
والثبات على سلطنة السلطان محمد خندا بنده مصاحباً لجواب مكاتيب همؤلاء
الخوانين ، وان لم يفد تلك السفارة ولم يتقاعدوا عما قصدوا حين خرج علي

قلي خان شاملومع بعض الخوانين من دراة لادعاء سلطنة شاه عباس وعزل أبيه السلطان محمد . وأرسلوا مكتوباً الى مرتضى قليخان المذكور لاجل دعوته الى القول بسلطنة السلطان شاه عباس وعزل أبيه .

وأقول : الحق كونه بعينه المولى عبدالله الخراساني المقتول المعروف بالشهيد الثالث الاتي ذكره . ويؤيد ذلك عبارة مكتوب علماء ماوراء النهر كما سيأتي في ترجمته .

والحق أن هذا المولى لما كان أصله من تستروتوطن بالمشهد المقدس قد يتوهم كون المولى عبدالله التستري الشهيد غير المولى عبدالله الخراساني الشهيد .

ويظهر من اجازة الشيخ محمد تقي بن مظفر القزويني للشيخ شمس الدين محمد خليفة بن دجلة الجزائري على ماأردناها في ترجمة الشيخ شمس الدين المذكور أنه يروي الشيخ محمد تقي المذكور عن الشيخ نظام الدين ابي الفتح عامر بن فياض الجزائري ثم المشهدي عن المولى عبدالله هذا عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي السيسي . وقال في وصفه في تلك الاجازة هكذا : المولى الفاضل المجتهد الناسك الشهيد السعيد مولانا عبدالله بن مولانا محمود التستري الشهيد ببخارى قدس الله روحه .

وقال في موضع آخر في اجازة أخرى هكذا : المولى الامام الكامل صدر الشهداء شهاب الملة والدين مولانا عبدالله التستري الشهيد ببخارى - مهني . ورأيت في بعض المواضع ان هذا المولى الشهيد قد كان رأس العلماء ورئيسهم بمشهد الرضا في عصره ، كما يظهر من آخره كاتبة علماء ماوراء النهر الى أهل المشهد المقدس الرضوي . تلى ماأورده القاضي نورالله في السجالس واسكندريك المنشي في تاريخ عالم آرا .

وقد ألف في المشهد الرضوي كتاباً في اثبات الامامة وبيان بطلان مذاهب العامة وأرسله الى علماء ماوراء النهر ممن كانوا في خدمة ملوك ماوراء النهر في معسكر الاوزبكية بعد ما كتب المولى محمد مشكك الرستمداري من علمائنا الى العلماء المشار اليهم في هذا المعنى بالمكاتبة الطويلة الفارسية المشهورة التي أوردناها في ترجمته ، وقد كتبوا اليه جواباً له ، وذلك في سنة محاصرة السلطان عبدالمؤمن خان ملك الاوزبك للمشهد الرضوي على ساكنه السلام وغلبته عليه وعلى سائر بلاد خراسان .

وبالجملة قد آل أمر هذا المولى الى أن غلب الاوزبك على المشهد المقدس الرضوي ودخلوا ذلك البلد ثم أخذوا هذا المولى وذهبوا به الى بخارى ثم استشهدوه «رض» بها .

وقد يقال: ان هذا المولى قد كان من تلامذة المولى محمد المشكك المذكور ولكن لم يثبت ذلك بل أظن أن الامر بالعكس . فلاحظ .

ثم اعلم أنني لم أجد ترجمة على حدة في أمل الامل لشيخنا المعاصر لهذا المولى ، ولكن ذكر في ترجمة السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني أنه قد رأى هو نفسه في كتاب الامالي للشيخ الطوسي بخط مولانا عبد الله الشوشتري الشهيد . والظاهر أن مراده منه هو هذا المولى ، وقد بينا وجه ذلك في ترجمة المولى عبد الله الشوشتري . فلاحظ .

والحاصل ان المولى عبد الله المذكور في صدر الترجمة والمولى عبد الله الخراساني الشهيد والمولى عبد الله الشهيد والمولى عبد الله التستري الشهيد والمولى عبد الله الشهيد المشهدي الى غير ذلك من التعبيرات كلها عبارة عن شخص واحد وان يظن التغاير بينهم .

واعلم أنه على اصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي من جملة الشهداء الثلاثة وصفاً للشيخ محمد بن مكّي العاملي وللشيخ علي بن

عبد العالي الكركي شارح القواعد وللشيخ زين الدين العاملي يكون الشهيد الثالث هو الشيخ زين الدين المذكور بالشهيد الثاني ويكون المولى عبدالله الخراساني هذا هو الشهيد الرابع والقاضي نورالله التستري هو الشهيد الخامس. فتأمل . ولكن لم يعهد كون الشيخ علي المذكور من جملة الشهداء ، بل الظاهر أنه مات قدس سره حتف أنفه . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبدالله بن المسيب المسلمي

قال الشيخ المعاصر في أهل الأمل : هو فاضل فقيه صالح . يروي عن الشيخ محمد بن داود العاملي ، رأيت له اجازة منه بخطه على كتاب التحرير للعلامة - انتهى .

وأقول : يعني بالشيخ محمد بن داود العاملي الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد . والراوي عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشيخ الشهيد المذكور ونظرائه ، والراوي عنه الشيخ علي الميسي ونظراؤه .

* * *

السيد ابو الفتح عبدالله بن موسى بن احمد بن الرضا عليه السلام

كان من مشايخ الشيخ المفيد ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن ابي محمد جعفر بن احمد عن احمد بن عمران عن عبدالله بن جعفر النحوي عن الحارث بن محمد التميمي عن علي بن محمد ،

(١) أمل الأمل ٢ / ١٦٤ .

قال : رأيت ابنة ابي الاسود الدؤلي - الحكاية بطولها كما يظهر من اسناد بعض
الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن
لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فلاحظ . ولن أجدد في كتب الرجال
أيضاً . فلاحظ .

وقد يقال ان في ايراد نسب السيد ابي الفتح هذا قد رفع اختصاراً ، اذ
يبعد جداً كونه من اولاد الرضا عليه السلام بواسطة ابوين . فتأمل .

* * *

الشيخ عبد الله بن السعمار

فاضل عالم متكلم كبير من الامامية . ولم أعلم خصوص عصره ولكن عندي
من مؤلفاته رسالة «سبب العقيدة في اصول الدين حسنة النهج والفوائد» والنسخة
عتيقة جداً .

ولعل هذا هو ابن السعمار المشهور . وقد ألف تلك الرسالة للشيخ نظام
الدين اسحق علي طرز انيق رشيق ، والنسخة التي عندنا منها قد سقطت من آخرها
أجزاء . فلاحظ .

الشيخ معين الدين عبد كي^(١) الاستر ابادي

عفيف مجاور بمدينة الرسول عليه السلام - قال الشيخ منتجب الدين في
الفهرس .

أقول : وقد أورد الشيخ المعاصر الي ما بعد اسم عبد الوهاب ولاوجه له .

(١) في النسخة المخطوطة من «امل الامل» التي صححها الافندي عنوان هكذا «عبد كي

ابن الحسن الاستر ابادي» .

فلاحظ^(١) .

* * *

الشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عانماً محققاً صالحاً فقيهاً ،
قرأ عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن
علي بن ابي الحسن العاملي وغيرهم وأجازوه ، له مصنفات : منها كتاب الرجال
لطيف . وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك - انتهى^(٢) .

وأقول : وهو من أولاد ابن ابي جامع - الخ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته رسالة في رد كلام الشيخ حسن المذكور في مسألة
الاجتهاد والتقليد ، وهي مختصرة وعندنا منها نسخة .

* * *

الشيخ عبد اللطيف بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
خاتون العاملي العيناوي

كان من المعاصرين المشيخ الثاني ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه
الشريف في اصبهان ، وخطه متوسط في الجودة ، وعليها اجازة من والده للسيد
حسن بن شد قم المدني ، وقد قرأها ذلك السيد علي والده الشيخ نعمة الله
المذكور .

ثم انه قدس سره ووالده وجدته من مشاهير العلماء .

(١) انظر أمل الامل ٢ / ١٦٦ .

(٢) أمل الامل ١ / ١١١ .

الشيخ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي المعروف بابن ابي جامع^(١)
كان من أفاضل علمائنا المقاربيين لعصرنا، ومن أجل تلامذة الشيخ البهائي،
وكان بينه وبين الشيخ علي سبط الشهيد الثاني مسائل، وقد أورد في الدر المنثور
بعض أسئلته عنه عن عبارة في كتاب نكاح شرح اللمعة مع جوابه له، ونقل
التجاني الشيرازي في رسالة حرمة صلاة الجمعة أنه ممن لم يصل صلاة الجمعة.
وقال السيد علي خان حاكم حويزة في بعض مؤلفاته: شيخني وأستاذي
ومن اليه في العلوم استنادي المحقق المدقق الشيخ عبداللطيف بن المرحوم
علي بن ابي جامع العاملي وهو يروي عن الشيخ البهائي.
وأظن أن المولى علي رضا والده أيضاً قد كان من علماء الأصحاب. فلاحظ.

* * *

الشيخ الاجل الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني
العالم الكامل الراوية المتكلم الفقيه المعروف بالحاكم الحسكاني .
قال بعض تلامذة الشيخ علي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ
أصحابنا : ومنهم الشيخ معز العالم الملقب بالحسكاني مؤلف كتاب التنزيل
وغيره - انتهى .

وقد صرح ابن طابوس في الاقبال بأنه من العامة ، وقد أوردنا شطراً من
أحواله في باب الالقب . فلاحظ .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن
عبدالله الحسكاني . له كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن ، خصائص
علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن . مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه « ابن ابي جامع » كذا في بعض المواضع .

أنف النواصب الشمس - انتهى^(١).

وأقول : وشواهد التنزيل له كتاب حسن جليل داخل في البحار للاستاد الاستناد، وهو الآن موجود باصبهان عنده وعند المولى بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي .

والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين السهلة وفتح الكاف ثم ألف لينة وبعدها همزة ، ويقال نون نسبة الى حسان معرب حسن كا . فلاحظ .

* * *

السيد ناصر الدين عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الجوزي^(٢) الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو صاحب التصانيف السائرة ، فاضل عظيم الشأن ، يروي عنه ابن معية - انتهى^(٣).

وأقول : بادشاه لغة أعجمية بمعنى السلطان، وهو هنا اسمه . وبادشاه بالياء العجمية المفتوحة وألف ساكنة ودال ساكنة مهملة ثم شين معجمة مفتوحة وألف ساكنة وآخردهاء ، واذا عرب صار بالياء الموحدة والدال المكسورة . ولعل الجوزي بضم الجيم وسكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة الى فرحة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي السني المشهور، وان كان الأشهر فيه فتح الجيم . فلاحظ^(٤).

(١) معالم العلماء ص ٧٨ .

(٢) كذا في خط المؤلف « جوزي » وفي المصدر المطبوع « الجوزي » .

(٣) أمل الامل ١٦٤ / ٢ .

(٤) في معجم البلدان ١ / ١٨٢ - ١٨٤ يذكر عدة امكنة مما يتسرب من هذا الاسم ، فلعل المترجم هنا منسوب الى أحدها . فراجعها .

الشيخ ابو علي عبد محمد بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني
المعاصر

سيجيء بعنوان الشيخ ابي علي عبد النبي بن احمد بن عبد الله بن يوسف
الهجري البحراني المعاصر.

السيد عميد الدين ابو عبد الله عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس
محمد بن السيد فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن احمد بن علي الاعرج
الحسيني العميداني

وباقى نسبه الى الحسين عليه السلام قد سبق في ترجمة أخيه عبد الله بن
محمد مع بعض ما يتعلق بأحواله أيضاً .

وقد أورد السيد علي بن عبد الحميد في رجاله بعنوان السيد عميد الدين
ابو عبد الله عبد المطلب . وعده من جملة العلماء في عصر العلامة ومن تلامذته .
وبالجملة هو الفاضل العالم الفقيه الجليل المعروف بالسيد عميد الدين
صاحب شرح القواعد وشرح التهذيب في الاصول ، ابن اخت العلامة وأخو
السيد ضياء الدين عبد الله بن الاعرج الحسيني . وكان والدهما وجدتهما أيضاً
من أجلة العلماء . وسيجيء ترجمة والده وكذا والده السيد جلال الدين محمد
وولد أخيه أعني السيد رضي الدين الحسن بن السيد ضياء الدين .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي
المشايخ : ومنهم الشيخ العميدي ابن اخته - يعني العلامة - واسناده الى خاله
الشيخ جمال الدين ابن المطهر عن الشيخ الفاضل نجم الدين ابي القاسم جعفر
ابن سعيد . وصنف كتاب الالفين بين الصدق والمين ألف دليل على اثبات
امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وأتى ألف دليل على ابطال

شبه المخالفين ، توفي في سنة عشرين وسبعمائة - انتهى^(١) .

وأقول : في كلامه نظر ، لان الالفين من مؤلفات خاله العلامة لاله ، وهو ظاهر ، ولعل هذا الكلام من تنمة ترجمة العلامة أو في الكلام سقط ، فالغلط من الناسخ . فلاحظ .

ثم اعلم أنه يروي عن هذا السيد جماعة أخرى : منهم السيد حسن بن ايوب كما يظهر من الاجازات .

ثم هذا السيد ليس بعميد الرؤساء الذي قال السيد الداماد وجماعة انه القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة الكاملة السجادية كما ظنه بعض شراح تلك الصحيفة بالفارسية : أما أولاً فلتقدم درجة عميد الرؤساء ، لان من تلامذته السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم على السيد عميد الدين ابن اخت العلامة هذا بدرجات . وأما ثانياً فلاختلاف اللقبين كما لا يخفى . وأما ثالثاً فلان اسم عميد الرؤساء هو السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي ابن ايوب اللغوي المشهور وصاحب القول في المسائل ومؤلف الكتاب في معنى الكعب .

وبالجملة فقد قال الشهيد الثاني في وصف السيد عميد الدين هذا في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد هكذا : السيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني العبيدلي - انتهى . ولعل المراد بالعبيدلي النسبة الي عبيد الله ابن - الخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عميد الدين عبد المطلب بن

(١) تاريخ الوفاة هذا سنو . وسيجيء في كلام المؤلف نقلاً عن الشهيد أن السيد

عميد الدين توفي سنة ٧٥٤ .

محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، فاضل من مشائخ الشهيد ، قال في اجازته لابن نجدة عند ذكره : المولى السعيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه عميد الحق والدين . . . ثم ذكر أنه يروي عنه عن العلامة ، له شرح تهذيب الاصول وغير ذلك . وقال ابن معية عند ذكر روايته عنه : درة الفخر وفريضة الدهر مولانا الامام الرباني ، وأثنى عليه وبالغ فيه ، وهو ابن اخت العلامة - انتهى ما في أمل الامل^(١) .

وأقول : والعجب من الشيخ المعاصر أنه لم يصرح بكونه أخاً للسيد ضياء الدين عبد الله لاهنا ولا في ترجمته ، ولا بكون السيد ضياء الدين أيضاً ابن اخت العلامة كما صرح به ههنا . بل نقول : كيف لم يصرح الشهيد ولا ابن معية بكون عميد الدين هذا سيداً . فتأمل .

ومن مؤلفاته رسالة مختصرة في مناسخات الميراث ، وقد ألفها ببغداد سنة احدى وعشرين وسبعمائة تكميلاً لمسألة المناسخات التي أوردها الخواجه نصير الطوسي في رسالة الفرائض ، وقد كتب خاله العلامة علي ظهر رسالة السيد عميد الدين هذا بقوله « أحسنت أيها الولد العزيز » الخ . وقد كتب الشيخ احمد بن الحداد تلميذ العلامة وعليها أيضاً قصيدة في مدحها أولها « أنور زهر بدي في روض بستان » الخ . وكان في آخرها « وكتب مملوكه حقاً احمد بن الحداد المحلي سنة احدى وعشرين وسبعمائة » .

ثم أقول : شرح التهذيب له لعله المسمى بغنية اللبيب في شرح التهذيب وقد فرغ من تأليفه سنة أربعين وسبعمائة بالحضرة الشريفة الغروية على احتمال سبق في ترجمة أخيه المذكور . فلاحظ .

وقد كتب بعض الفضلاء على شرح السيد عميد الدين هذا حاشية أيضاً .

(١) أمل الامل ٢ / ١٦٤ .

فلاحظ .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح مشهور على مشكلات القواعد ومتردداته ونحو ذلك لخاله العلامة في الفقه كما سبقت الإشارة إليه أيضاً . والعجب أن هذا الشرح مع شهرته لم يصرح به الشيخ المعاصر ، وسمى هذا الشرح بكنز الفوائد في حل مشكلات القواعد . وقد ألفه على محاذاة شرح ابن خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة على مشكلات القواعد وتردداته أيضاً ، وقد يطعن أحدهما على الآخر في أثناء شرحه ، وكان تأليف شرح عميد الدين هذا بعد وفاة العلامة وألفه لولده السيد أبي طالب محمد . وتأليف شرح ابن فخر الدين^(١) في حياة العلامة . ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على شرح الياقوت لابن نوبخت في الكلام تأليف خاله العلامة أيضاً ، ألفه في حياة العلامة قدس سره . وكانت عندنا منه نسخة عتيقة جداً وقد كتب في زمن شارح الشرح ، وكان سماعي من بعض ثقات أهل بحرین أن شرح الشرح هذا قد كانت نسخة منه عنده وقد تلفت سنة نهب الأعراب بلدة بحرین في هذه الأوقات .

وله قدس سره أيضاً شرح على مبادئ الأصول لخاله العلامة المذكور على ما بالبال . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد . وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبد المطلب . ثم قال : والسيد عميد الدين من مشاهير العلماء . وأثنى عليه أرباب الاجازات . وكتبه «عروفة متداولة» لكن لم نرجع اليها الا قليلا - انتهى^(٢) .

(١) التصحيح « وتأليف شرح فخر الدين » .

(٢) بحار الانوار ٢١ / ١ و ٤٠ .

أقول : وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن خط الشهيد قدس سره أنه
توفي شيخنا عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني يوم الاثنين العاشر
من شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

ثم ان السيد عميد الدين هذا يروي عن جماعة عديدة : منهم والده ، ومنهم
جده السيد فخر الدين علي المذكور كما يظهر من أربعين الشهيد وغيره ، وعن
العلامة المحلي خاله المذكور . وعن - الخ .

ويروي عنه أيضا جماعة كثيرة : منهم السيد حسن بن نجم الدين علي مامر
في ترجمة السيد حسن المذكور . ومنهم الشيخ - الخ .

وقد قال الشيخ في اجازته لابن الخازن الحائري في مدح هذا السيد وابن
خاله الشيخ فخر الدين ولد العلامة هكذا : فمن ذلك مصنفات شيخي الامامين
الافضلين الاكسنيين السجتهدين منتهى أفاضل المذهب في زمانهما السيد المرتضى
عميد الدين والشيخ الاعظم فخر الدين ابن الامام الاعظم الحجة أفضل المجتهدين
جمال الدين أبي منصور الحسن بن الامام - الخ .

واعلم ان السيد ضياء الدين هذا يروي عن جماعة : منهم العلامة ، والشيخ
- الخ . ويروي عنه جماعة كثيرة أيضا : منهم الشهيد كما يظهر من كتبه واجازاته
ولا سيما أربعينه . قال قدس سره في أول الاربعين في فضل جمع أربعين حديثاً:
فسنها ما أخبرني به شيخي الامام السعيد المرتضى العلامة المحقق الفقيه لاهل
البيت عليهم السلام عميد الملة والدين ابو عبدالله عبدالمطلب بن المولى السيد
الفقيه مجد الدين ابي الفوارس محمد بن المولى السيد العلامة النسابة فخر الدين
علي الاعرج الحسيني قدس الله روحه في الحضرة المقدسة الحائرية صلوات الله
على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة عن
خاله العلامة - الخ .

ويروي عن السيد عميد الدين هذا السيد ابن نجم الدين كما يظهر من اجازة الصهيووني للشيخ علي الميسي . ومنهم أيضاً الشيخ عبد الحميد النيلي . ومنهم السيد الاديب الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الاطرازي العاملي كما يظهر كلاهما من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني، ويظهر الاخير من اجازة المولى الحجاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي . وظني أن الاخير بعينه مامر بعنوان السيد ابن نجم . فلاحظ .

وقال الشهيد في أربعينه أيضاً : أخبرنا شيخنا الامام المرتضى عميد الدين ابو عبد الله في شهر سنة احدى وخمسين وسبع مائة بالمشهد المقدس الحائري . قال أخبرني شيخنا الامام جمال الدين الحسن بن المطهر ووالدي كلاهما عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد . قال أخبرنا الشيخ محيي الدين محمد . قال أخبرنا شاذان . قال أخبرنا الشيخان ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد وابو محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي . قالوا أخبرنا القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي .

وقال السيد محيي الدين : أخبرنا الشيخ الشريف الفقيه عز الدين ابو العارث محمد بن ابي الحسين الحسيني . عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي . عن ابي جعفر المحلي . كلاهما عن الشيخ الامام العلامة ابي الفتح محمد بن علي ابن عثمان الكراچكي . قال أخبرنا الشيخ ابو عبد الله السفيد - الخ . وقال فيه أيضاً : أخبرني شيخنا الامام السيد المرتضى عميد الدين . قال في كتابه والذي عن مفيد الدين محمد بن جهيم . قال انبأنا شمس الدين فيروز . عن ابن عبد الحميد بن التقي . عن ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسيني عن ذي الفقار العلوي . عن الشيخ ابي الحسين احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي . عن الشيخ ابي الفرج محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابي قرة القناني

الكاتب، قال حدثني محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي، قال حدثني محمد ابن محمد بن الحسين بن هرون ابو جعفر الكمندي - الخ .

وقال السولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في نظام الاقوال :
عبدالمطلب بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عميدالدين ابن اخت العلامة قدس سره ، من مشائخنا الامامية قدس الله ارواحهم ، كان سيداً فاضلاً حسن الكلام ، له مصنوعات كشرح تهذيب الوصول الى علم الاصول لخاله العلامة ، وحاشية القواعد وغير ذلك . مات يوم الاثنين عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، روى عن خاله العلامة جمال الدين ، ويروي عنه الحسن بن ايوب - انتهى .

ثم من غريب ما وقع في اجازة الشيخ نعمة الله المشار اليها أن جعل السيد عميدالدين هذا سبطاً للعلامة الحلبي قدس سره ، مع أنه ابن اخته قطعاً والعلامة خاله . بل هو سبط والد العلامة . فتدبر .

ويظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي للامير معزالدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهاني أن الشيخ علي بن هلال الجزائري يروي عن يثق به عن السيد عبدالمطلب هذا . ولي في ذلك نظر ، لان رواية علي بن هلال عن السيد عميدالدين بواسطة واحدة لا يخلو من غرابة . فتأمل .

ثم انه يلوح من كلام بعض تلامذة الشهيد أنه جعل اسم السيد عميدالدين هذا هو السيد عميدالدين عبدالحميد بن الاعرج الحسيني . وقال في مدحهما : الامامين الفاضلين العالمين الزاهدين العابدين المجتهدين اللذين شهرتهما أغنت عن وصفهما . الشيخ الامام ذوالرياستين السيد الشريف عميد الدين عبدالحميد وضياء الدين عبدالله بن الاعرج الحسيني . وهما أخذوا عن خالهما جمال الدين العلامة ابن المطهر وعن ولده الشيخ فخرالدين ابى طالب محمد بن المطهر .

ثم قال: هو وأخوه السيد ضياء الدين عبدالله أخذوا العلم عن خالهما العلامة وعن ولده فخر الدين ، وأن الشهيد إنما أخذ العلم عن السيدين الأخوين لأعن الشيخ فخر الدين .

ولا يخفى أن كلامه هذا باطل من ثلاثة وجوه : أما أولاً ففي اسم السيد عميد الدين ، وأما ثانياً ففي أخذينك السيدين الأخوين العلم عن ولد العلامة ، وأما ثالثاً ففي عدم أخذ الشهيد العلم عن الشيخ فخر الدين هذا .

ويروي السيد عميد الدين تارة أخرى عن جده الامام النسابة فخر الدين ابى الحسن علي بن الاعرج الحسيني . عن السيد الامام النسابة جلال الدين ابى القاسم عبد الحميد بن فخار عن والده . عن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن التقي عن فضل الله الراوندي - الخ . على ما يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد .

الشيخ عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن عليون^(١) الصوري
العالمي الشامي

الأديب الشاعر الشيعي الامامي المعروف .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل شاعر أديب ، عده ابن شهر آشوب في شعراء اهل البيت عليهم السلام^(٢) ، وقد ذكره ابن خلكان فقال فيه : أحد الفضلاء المجيدين الأدباء ، شعره بديع الالفاظ حسن المعاني . وهو من محاسن

(١) كذا في خط المؤلف ونسخ المصدر . وفي الوفيات وغيرها من المصادر «غلبون» ، وضبطه في الوفيات بقوله : وغلبون بفتح الغين المعجمة وسكون اللام وضم الباء الموحدة وبعد الواو نون .

(٢) معالم العلماء ص ١٥١ .

أهل الشام ، وله ديوان شعر أحسن فيه ، فمنه :

أترى بثأر أم بدين علقت محاسنها بعيني
فسي لحظتها وقوامها ما في المهند والرديني
وبوجهها ماء الشبا بخليط نار الوجنتين
بكرت علي وقالت اخ تر خصلة من خصلتين
اما الفراق أو الصدو د فليس عندي غير ذين
فأجبتها ومدامعي تنهل فوق الوجنتين
لا تفعلي ان حان ص يدك أو فراقك حان حيني

وله :

وأخ مسه نزولي بقرح مثل مامسني من الجوع قرح
بت ضيفاً له كما حكم الده ر وفي حكمه على الحر قبح
فابتداني يقول وهو من السك رة والهم طافح ليس بصحو
لم تغربت قلت قال رسول الله وألقول منه نصيح ونجح
سافروا تغنموا فقال وقد قا ل تمام الحديث صوموا تصحوا^(١)

وله :

عندي حدائق شكر غرس نعمتكم قد مسها عطش فليسق من غرسا
تداركوهما وفي أغصانها رمق فلن يعود احضرار العود ان يسا

وله :

عجياً لسي وقد مررت على قب رك كيف اهتديت قصد الطريق
أتراني نسيت عهدك يوماً صدقوا ما لميت من صديق

(١) البيتان موجودان في خط الافندي والنسخة المخطوطة من الامل والوفيات وغير

موجودين في النسخة المطبوعة من الامل .

- انتهى^(١) .

ونقل له أشعاراً ، ورأيت من شعره أيضاً قوله :

بـالذي الهمّ تسع لذيبي ثناياك العذابا
بـالذي ألبس خد يك من الورد نقابا
بـالذي صوّر بالا س على الورد حجابا
بـالذي صيّر حظي منك هجرا واجتنابا
بـالذي قالته عي ناك لقلبي فأجابا

هذا ما أورده في أمل الأمل^(٢) .

وأقول . . .^(٣) .

* * *

السيد عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني

فاضل عالم فقيه متكلم محقق . وقد رأيت بعض اجازاته بخطه لبعض تلامذته
على ظهر كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى «رد» . وكان يرويه فيها عن الشيخ
مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي . وقد أوردنا تلك
الاجازة في ترجمة حسام الدين عبد الوهاب بن قليج ارسلان بن بياي ارسلان
ابن بدر البدوي . وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائه بالموصل
وهو على ما يظهر من تلك الاجازة يروي عن ابن شهر آشوب بواسطتين .
ثم لا يخفى أن هذا السيد غير السيد عميد الدين عبدالمطلب بن محمد الاعرج
الحسيني ابن اخت العلامة الحلبي وان كان عصرهما متحدا . فلاحظ .

(١) وفيات الاعيان ٣/٢٣٢-٢٣٥ .

(٢) أمل الأمل ١/١١٤ .

(٣) في الوفيات : توفي يوم الأحد تاسع شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة . وعمره

ثمانون سنة أو أكثر .

المولى عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني

فاضل عالم جليل ، وكان من تلامذة السيد الداماد ، ورأيت في بلدة أشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب غنية المتعبدين في أعمال السنة وغيرها سيما أعمال الأشهر الثلاثة المتبركة بالفارسية، كبيرة حسنة الفوائد، وعليه هوامش منه على غوامضه أيضاً .

* * *

المولى رضي الدين عبدالملك بن المولى شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي محتداً القاشاني مولداً ومحتداً .

من أجلة العلماء والفقهاء . ويروي عنه ولده المولى علاء الدين فتح الله . ويروي عنه ابن جمهور اللحساوي تارة بتوسط ابنه عن سبطه المولى وجيه الدين عبدالله وتارة بتوسط مجرد سبطه المولى وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله ، وهو يروي عن ابن فهد الحلبي وعن الشيخ مقداً أيضاً . ويروي عن المولى زين الدين علي الاسترابادي عن السيد المرتضى أبي سعيد الحسن ابن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة . ويروي أيضاً عن المولى شرف الدين علي بن المولى تاج الدين حسن السرابشوني عن أبيه عن العلامة - كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور، وقد قال في وصفه : سيد العلماء والفقهاء .

وأقول : سيحىء الشيخ عبدالملك بن اسحق بن عبدالملك القمي القاساني والحق اتحادهما .

الشيخ عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمي القاساني

فاضل عالم فقيه، وله تلامذة فضلاء، ولم أطلع له على مؤلف - كذا وجدته في بعض مسوداتي. وعندى أنه بعينه من سبق آنفاً، أعني به المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي محتداً والقاساني مولداً ومحتداً، الذي يروي ابن جمهور الاحساوي عن سبطه المولى وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله عنه على ما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور.

ثم أقول . . .

الشيخ ابو الغدر عبد الملك العاملي البعلبكي

فاضل شاعر أديب. قد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام^(١) - كذا في أمل الأمل لشيخنا المعاصر^(٢).
وأقول: لعل البعلبكي نسبة الى بعلبك على غير قياس. فلاحظ^(٣).

المولى عبد الملك بن فتحان القاساني

قد سبق بعنوان المولى رضي الدين عبد الملك بن اسحق بن - الخ.

(١) معالم العلماء ص ١٥١.

(٢) أمل الأمل ١/١١٦.

(٣) في اعيان الشيعة ١٢٢/٣٩: توفي سنة خمسمائة ونيّف وخمسين برأس العين.

الشيخ عبد الملك بن محمد الورايني

خيّر فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ ابو الفضل عبد الملك بن القذة الحلبي

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ عبد الملك بن المعافى

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ عبد النبي بن احمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل فقيه معاصر قاضي
حيدر اباد - انتهى .
وأقول . . .

الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني

المعاصر

قد كان من أفاضل عصرنا وصلحاتهم ومقدسيهم ببلاد بحرین ، ورأيت في دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جامع مصائب الانبياء وفي مقتل النبي يحيى عليه السلام ، وهو كتاب لطيف في أحوال جميع الانبياء على ماورد في الاخبار ، وأورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وأحواله أيضاً .

والباعث على تأليف ذلك الكتاب هو أنه قد اشتهر بين الناس أن يحيى بن زكريا قد نشر فرقه بالمنشار . حتى أن الشيخ ناصر الاوالي البحراني أيضاً قدرني يحيى النبي عليه السلام بقصيدة يذكر فيها ذلك ، وقد سئل هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فألف هذا الكتاب في ابطال ذلك الظن واثبات أن المنشور بالمنشار إنما هو زكريا بن آذن من آل عمران .

وقد رأيت فيه أيضاً من مؤلفاته كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار ، ألفه بعد كتاب جامع مصائب الانبياء المشار اليه ، وأورد فيه أحوال الائمة عليهم السلام وفاطمة عليها السلام ومقاتلتهم كما ورد في الروايات ، وقد طول البحث في مقتل الحسين عليه السلام ، وينقل فيه أحياناً عن كتب غريبة أيضاً .

واعلم أن هذا الشيخ على ما يظهر من مطاوي ذينك الكتابين قد يعبر عن نفسه بأبي علي عبد الله بن احمد الى آخر نسبه ، وقد يعبر بأبي علي عبد محمد بن احمد . وقد يعبر بأبي علي عبد النبي بن احمد كما أوردناه في صدر الترجمة ، وبهذا الاسم قد كان معروفاً بين الناس ، والتقريب في وجه تسمية نفسه بهذا الاسم واضح . فلا تغفل ولا تظن التعدد .

ثم اعلم أن الهجري نسبة الى الهجرة ، وهي بعينها بلاد بحرین والقطيف

بل أحسا أيضاً . فلاحظ .

* * *

الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري

فاضل عالم محقق فقيه محدث جليل ، قد أخذ عن السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الحسيني عن الشيخ عز الدين عبد الصمد الحارثي . على ما يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى الساروي المازندراني ، ويلوح نظيره من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضاً .

والظاهر أن المراد بهذا السيد هو صاحب المدارك ، ومن الشيخ عز الدين هو حسين بن عبد الصمد والدا الشيخ البهائي . ويؤيده اسناد رواية في تلك الاجازة والكتاب المذكور أيضاً الى والد الشيخ البهائي ، اذ هو من أساتيد صاحب المدارك .

ولكن يشكل بأنه على ما سبق نقله عن تلك الاجازة هو الشيخ عز الدين عبد الصمد ، ومن المعلوم أن والد الشيخ البهائي عز الدين حسين بن عبد الصمد . فلاحظ .

ويظهر من بعض المواضع أنه معاصر للشيخ البهائي أيضاً .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ عبد النبي الجزائري ، كان عالماً محققاً جليلاً . له كتب منها شرح التهذيب ، قرأ على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي - انتهى^(١) .

وقال في آخر وسائل الشيعة : ويروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عن

(١) أمل الامل ١٦٥/٢ .

أبيه عن الشيخ جابر بن عباس النجفي عن الشيخ عبد النبي الجزائري عن الشيخ علي بن عبد العالي - الخ^١ .

أقول : وشرحه هذا على التهذيب كبير ممزوج بالمتن . وكانت عندنا من شرحه نسخة ، وهو كتاب جيدة الفوائد جداً في أصول الفقه^٢ .

ثم أقول : وهذا الذي ذكره غريب ، إذ الشيخ علي بن الكركي المعروف بمقدم عليه بكثير ، اللهم إلا أن يحمل العبارة على أن السرد الشيخ علي بن عبد العالي ابن الشيخ علي بن عبد العالي سبط الشيخ علي المشهور . لكنه بعيد عن ظاهر السياق ، مع أنه لم يثبت عندي كون سبط الشيخ علي اسمه علي . فلاحظ . وحمله على تعدد عبد النبي ممكن لكنه بعيد . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الرجال الموسوم بجمع الرجال في احوال الرجال^٣ . وبالبال أني رأيت ولم يحضرني الآن اني في أي موضع رأيت وقد فصل فيه بين الرجال الضعفاء والصالح السعتمدين ونحو ذلك وقسمه بأقسام فلاحظ .

وقد رأيت نسخة من رجال الامير مصطفى وكان عليها حواشي [. . .] ، ولم استبعد أن تكون تلك الحواشي من هذا الشيخ أو هي لسوا غنايت اللصاحب الرجال . وسيجيء ، تحقيقه في ترجمة السواي غنايت الله والسيد الامير مصطفى المذكورين أيضاً .

ثم قد رأيت نسخة من تهذيب الحديث وكانت عليها حواشي كثيرة من هذا

(١) وسائل الشيعة ٢٠/٥٢ .

(٢) اسم هذا الشرح « نهاية التتريب في شرح التهذيب » وهو شرح علي « تهذيب الوصول في علم الاصول » للعلامة المجلسي .

(٣) التصحيح في الاسم هو « حاوي الاقوال في معرفة الرجال » انظر الذريعة ٦/٢٣٧ .

الشيخ ، وأظن أنها بخطه أو هي بخط غيره وأخذها من شرحه المذكور . وله أيضاً فوائد وتقييدات وتعليقات على سائر كتب الحديث والرجال وغيرها . فلاحظ .

ثم من جملة مؤلفاته أيضاً كتاب الاقتصاد في شرح الارشاد للعلامة ، وقد ألفه بالتماس السيد شمس الدين بن السيد علي بن السيد الحسن بن شد قم المدني في المدينة المشرفة . وصدده بمطالب أصولية أيضاً ، وهو شرح طويل الدليل ممزوج مع المتن مشتمل على فوائد جليلة ، ولكن النسخة الموجودة منه في مشهد الرضا «ع» على ما رأيته غير تامة بل اسم يخرج الا القليل من أوله ، وهو شرح وريقات قليلة من أول كتاب الطهارة . نعم رأيت في ظهر تلك النسخة بخط بعض الافاضل نقلاً عن السيد اسمعيل الجزائري في سنة عشرين وألف أن هذا الشرح قد وصل الى آخر كتاب الزكاة . وانه كتب أيضاً على الارشاد حواشي مختصرة متصورة على الفتوى دون الاستدلال الى كتاب النكاح . ورأيت بخط ذلك الفاضل أيضاً أن الشيخ يحيى بن محمد المطوع قد ذكر له أن هذا الشرح للارشاد قد وصل الى كتاب الجهاد ، ثم ذكر له ثانياً أن في ظنه وصول شرح الارشاد للشيخ عبدالعالي رحمه الله تعالى الى كتاب النكاح .

ورأيت أيضاً بخط ذلك الفاضل أن من مؤلفات الشيخ عبدالنبي هذا حاشية على المختصر النافع على جميع الكتاب ، وأنها أبسط من حاشيته المختصرة المشار اليها على الارشاد . وان من مؤلفاته أيضاً كتاب مبسوط في الامامة ، كل ذلك نقلاً عن السيد اسمعيل المذكور .

ورأيت أيضاً على ظهر تلك النسخة من شرح الارشاد بخط بعض الافاضل أن من مناقب شيخنا العلامة المرحوم المقدس الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري مصنف هذا الكتاب تغمده الله برحمته في صلابته في الامور الدينية أنه تحاكم

اليرة طائفتان عظيمتان من أهل بلدة قطيف كل منهما على ما يأتي رجل في مزارع
ونخيل وبساتين عظيمة كانت تحت يد أحدهما وهي تزيد على عشرة آلاف جريب
ولكل منهما بينة تعارض الأخرى ، فحكم بالحق لذوي البينة الخارجة وانتزع
لهم جميع ذلك بمعونة حاكم البلاد محرس بن محمد الجزائري . وكان
المدعون في غاية الضعف وواضع اليد في غاية القوة ، وهي في يدهم في نحو
من عشرين سنة . وقد نقل هذه الحكاية رواية عن السيد الصالح اسماعيل بن
علي بن صالح بن فلجى العراقي مولداً الجزائري مسكناً في النبوية سنة ألف
وثلاث وعشرين^(١) .

* * *

الشيخ عبد النبي بن علي بن أحمد بن محمد العاملي النباطي

قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : هو أخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد
الثاني ، وكان فاضلاً فقيهاً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً أديباً . يروي عنه والده الشيخ
حسن بن عبد النبي ، ويروي هو عن أخيه وعن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي
الميسي ، سمعته من جماعة منهم السيد محمد بن محمد العيثاني ابن بنت الشيخ
حسن المذكور - انتهى^(٢) .
وأقول . . .

(١) في مصنفى المقال ص ٢٥٣ نقل عن خط الشيخ البهائي : توفي الشيخ عبد النبي
الجزائري يوم الخميس ١٨ جمادى الأولى سنة ١٠٢١ في قرية بين صفهان وشيراز وقبره
الآن في شيراز.

(٢) أمل الآمل ١/ ١١٦ .

الشيخ عبد الواحد

فاضل عالم . من متأخري العلماء ، ورأيت لهذا الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني . واعلمه كان من علماء جبل عامل . فلاحظ .

الشيخ عبد الواحد بن أبي الجبل^(١) العاملي

فاضل صالح . قرأ على العم رحمة الله وعلى غيره . من المعاصرين - قاله الشيخ المعاصر في أمل الأمل والعهد عليه^(٢) .

الشيخ الإمام أبو المصطفى القاسمي فخر الإسلام الشهيد عبد الواحد بن اسمعيل ابن أحمد بن محمد الطبري الروباني

كان من أجلة علماء حلب . ولكن كان يتقي وإذا ظن أنه من علماء الشافعية . وكان في إيداء امرأته و كان يطعن ولذلك قتلوه كما سيأتي ، وكان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ونظرائه . فكان من المتأخرين عن المفيد بدرجتين بل درجات . إلا أنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشايخ المفيد ، وهو غريب . فلاحظ .

ويروي عن جماعة كثيرة منهم: الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث كما يظهر من كتاب نوار الراوندي . ويلوح من سياق كتاب النوار أن هذا الشيخ قد ذكر من مشايخ القطب الراوندي المشار إليه . فلاحظ .

(١) كتاب . وفي بعض النسخ الجبل . و «أبي الجبل» .

(٢) أمل الأمل ١/ ١١٧ .

وأقول : قد يظهر من بعض مطاوي كتاب نوادر الراوندي أنه يروي عن عبد الواحد هذا عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث - الخ .

ثم انه قد وقع في بعض أسانيد أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس هكذا : أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحمائي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب . حدثنا أبو معمر جعفر بن علي الوزان (ح) وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الحصري قراءة عليه ، أخبرنا أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني . قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد السعدي المحافظ - الخ . ونظري هذا فالظاهر أن الشيخ منتجب الدين المذكور يروي عن الشيخ أبي المحاسن الروياني هذا تارة بواسطة فلاح بن قنارة بواسطة واحدة . ويفيد الأخير ما قبل في موضع آخر منه : أخبرنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكور الهرمزدياري السروي ثم الجرجاني قدم علينا الري قراءة عليه . أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن أحمد الروياني من أقطاب . قال أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن أحمد النخاعي بالري ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن سعد الأصطخري الأنصاري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن آذران الخيامي بشيراز . قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي مؤمن الرشيد الخليفة العباسي - الخ .

وقد يقع كثيراً في أسانيد كتاب الراوندي . ويروي عنه السيد صاحب كتاب الراوندي تلميذ الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي بأواسطه . وقد نقل بعض الأفاضل أن الشيخ أبا المحاسن هذا من أول من أفنى بالحداد الطائفة الباطنية حيث كانوا يقولون بأنه لا بد من معلم يعلم الناس الطريق إلى الله تعالى وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الاطاعتني وما سوى ذلك ان شئتم

فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ، ولما جاء هذا الشيخ الى قزوين أفتى بالحدادهم ووصى لادل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم وبين الباطنية اختلاط ، وقال ان وقع بينكم وبينهم اختلاط فهم قدوم عندهم حيل يخذعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة. والامر كان على ما اشار اليه هذا الشيخ وقال ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقملوه ، فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض الفدائية كما هو دأب هؤلاء الملاحين فقتله غيلة بالخفية، وقد عاش حميدا ومات سعيدا - انتهى .

وقال ابن الاثير الجزري في تاريخ الكاءل : ان القاضي الامام فخر الاسلام ابو الحسن عبد الواحد بن احمد بن محمد الروياني الطبري الفقيه الشافعي كان مولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقتل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة . وكان حافظاً للمذهب ويقول لو حرقت كتب الشافعي لادليتها من قايى - انتهى .
أقول : والحق أن الروياني كان يعمل بالثقية ، فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية . والله تعالى اعلم .

ثم أقول : وقال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي : الروياني نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواو الساكنة الياء المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها . بلد طبرستان . قال الفاضل الوحيد بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخاً . وفي القاموس محللة بالري وقرية بحلب وبلد بطبرستان ، ومنه الامام ابو الحسن عبد الواحد بن اسمعيل وغيره - انتهى ما في حاشية الكشي .

وقال صاحب حداد في كتاب تقويم البلدان : الروياني بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت و ألف ونون ، قال في المشترك وهي مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل . وكذلك ذكر في الباب في ضبط رويان وقال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزيزي ومدينة الروياني اسمها سارسان على عقبة عظيمة بينها وبين قزوين

سنة عشر فرسخاً ، ومن الرويان الى ديارحد بلاد الجبل ستة فراسخ - انتهى
مافي ترويم البلدان .
وأقول . . .

الشيخ ابو محمد عبد الواحد الحبشي

كان من أكابر علماء تلامذة الشيخ القاضي ابي كامل عبد العزيز بن ابي كامل
الطرابلسي ، وقد قرأ عليه كتاب الكامل لابن البراج في الفقه وهو على مصنفه
ابن البراج تلميذ الشيخ الطوسي . وقد كان شاذان بن جبرئيل القمي الفقيه المشهور
من تلامذة الشيخ عبد الواحد هذا . كما يظهر من اجازة الشيخ فخر الدين ولد
العلامة للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر .

الشيخ عبد الواحد بن الصفي النعماني

فاضل عالم متكلم ، ومن مؤلفاته كتاب نهج السداد في شرح رسالة واجب
الاعتقاد ، نسبه اليه الكفعمي في حواشي مصباحه . وهذه الرسالة في أصول
الدين وبعض العبادات للعلامة قدس سره ، وعندنا من هذا الشرح نسخة عتيقة
ولم أتعين خصوص عصره . فلاحظ .

وأظن أنه من تلامذة الشهيد أو تلامذة تلامذته . فلاحظ .

ثم ظني أنه من أسباط النعماني صاحب كتاب الغيبة . فلاحظ .

وقد اختصر في شرح واجب الاعتقاد المذكور على بحث أصول الدين

منه ، ولم يشرح بحث عبادات الفروع منه .

الشيخ ابو الفضل عبدالواحد بن محمد البيهقي بن احمد الطالقاني

من ائمة العلماء، وقد يخفف ويكتفي بعبدالواحد بن محمد، فتأمل ولا تظن

التعدد .

ويروي عن الشيخ المفسر ابي سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان

المحافظ المعروف ، ويروي عنه سبطه الشيخ ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن

الشيخ ابي الفضل عبدالواحد المدكور، ويروي الشيخ منتجب الدين بن بابويه

بتوسط سبطه المشار اليه كما يظهر من سند أول حديث كتاب الاربعين للشيخ

منتجب الدين المدكور، مع أنه لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فتأمل .

وفي طي بعض أسانيد يروي الشيخ منتجب الدين بواسطتين عن السيد ابي

طاهر محمد بن احمد الجعفري عن عبدالواحد بن محمد عن الحسين بن اسمعيل

عن عيسى بن ابي حرب عن يحيى بن ابي بكر عن جعفر بن زياد عن هلال

الصيرفي عن ابن كثير الاسدي عن عبدالله بن اسعد بن زرارة عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وآله . فتأمل .

الشيخ ابو عمرو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي

قال من مشايخ الشيخ الطوسي . ويروي عنه ببغداد في منزله في درب الزعفراني

رجعة ابن مهدي سنة عشرة وأربعمائة ، وهو يروي عن ابن عقدة كما يظهر من

أعماله للشيخ نفسه ومن كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري ،

وقد يعبر عنه بأبي عمرو عبدالواحد بن محمد بن مهدي ، فلا يتوهم من التعدد .

ثم ان العلامة قد عد في اجازته لبني زهرة ابو عمرو بن المهدي من مشايخ

الشيخ الطوسي من جملة علماء العامة ، وقال: انه يروي عن ابن عقدة، والظاهر

أن مراده به هو هذا الشيخ .

ويظهر من ترجمة ابن عقدة في رجال الشيخ أن ابن المهدي من مشايخ
الشيخ . فتأمل ولاحظ .

وسيجيء عمر بن عبد الواحد بن مهدي من مشايخ النجاشي . والحق
اتحادهما .

الشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

فاضل عالم راوية للاخبار . من مشايخ الصدوق . وهو يروي عن علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري . فلاحظ كتب الرجال .

القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي

فاضل عامل محدث امامي شيعي . ولكن قال في شأن علي عليه السلام في
ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا «علي كرم الله وجهه» . فلعله من باب التقيّة أو هو من
تصرف النساخ .

ثم اعلم أن نسبه علي ما وجدناه في بعض المواضع كان هكذا : القاضي
السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد
التميمي الامدي . والمشهور أنه لم يكن من السادات . فلاحظ . والذي يظهر
من تاريخ اربل كما سيأتي أن نسبه ابو الفتح محمد بن عبد الواحد بن محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي القاضي . والذي وقع في أول كتاب
غرر الحكم له محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الامدي .
ولا يبعد أن يكون لفظة «المحفوظ» من ألقاب جده . وكان لفظة «ابن» من غلط

النساخ . فتأمل .

وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة أجلة العلماء الامامية ، منهم ابن شهر اشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال في أثناء تعداد كتب الخاصة وبيان أسانيد تلك الكتب : وقد اذن لي الامدي في رواية غرر الحكم . وقد عول عليه وعلى كتابه هذا أيضا السولي الاستناد في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيد . قال رحمه الله تعالى في أول البحار : وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي . ويظهر مما سنقل عن ابن شهر اشوب أن الامدي كان من علمائنا وأجار له رواية هذا الكتاب . ثم نقل كلام معالم العلماء كما سنقله^(١) .

أقول : يريد بما سنقله عن ابن شهر اشوب كلامه في المناقب كما ذكرناه أولا أيضا .

ثم انه ألف الشيخ علي بن محمد الواسطي كتاب العيون والمحاسن على نهج غرر الحكم المذكور . ولكن أورد فيه زيادات كثيرة على ما في غرر الحكم . وبالجملة هذا الشيخ معاصر لابن شهر اشوب ومتأخر عن الشيخ الطوسي وله كتاب غرر الحكم ودرر الكلم . وهو في جمع الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام من حرف الالف الى الياء يعني آخر حروف التهجي ، وقد قال في أوله : ان الجاحظ السعزلي العامي قد جمع مائة كلمة من الكلمات المختصرة البليغة له عليه السلام وانما جمعت ألف ضعف عليه . فليلاحظ الى آخر ما قاله .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدي التميمي ، له غرر الحكم ودرر الكلم . يذكر فيه أمثال امير المؤمنين عليه

(١) بحار الانوار ١٦/١ و ٣٤ .

(٢) نقل العلامة المجلسي ما ذكره ابن شهر اشوب في معالم العلماء ص ٨١ .

السلام - انتهى^(١) .

أقول : وقد جمع جماعة أخرى أيضاً الكلمات الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما أورده السيد الرضي في آخر نهج البلاغة . ومنها ما جمعه صاحب كتاب الدرالمكتون وهو مختصر وعندنا منه نسخة . ومنها ما جمعه صاحب نثر اللثالي من كلامه عليه السلام . وينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندي وعندنا منه نسخة أيضاً وهو مختصر أيضاً ، ومنها ما جمعه اسعد بن عبدانقاهر الاصفهاني استاد ابن طاروس في كتاب اكسير السعادين . فلاحظ . ومنها ما جمعه بعض العلماء وعندنا منه أيضاً نسخة ، وهي مختصرة متفرقة .

والذي سمعنا من بعض الجماعة أن آمد بكسر الهمزة اسم لخصوص بلد ديار بكر ، وديار بكر اسم جميع تلك الناحية . وقد رأيت بخط صاحب القاموس تصحيح الامدي بكسر الهمزة أيضاً . وعلى أي حال فالامدي هذا غير الامدي القاضي وهو سيف الدين الامدي صاحب الاحكام في اصول الفقه وان كان الافكار في علم الكلام وغيرهما .

وعامة الناس يقولون آمد بضم الهمزة . وقال في تقويم البلدان آمد بمد الالف وكسر الهمزة وفي آخرها دال مبهمة من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات من ديار بكر من الاقليم الرابع . ومدينة آمد أولية من ديار بكر . وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع . قال ابن حوقل : وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب . قال في العريزي : وآمد مدينة جميلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السوداء التي لا يعمل فيها ولا تشرها النار ، والسور منسج على غلي عيون ماء ، ولها بساتين ومزارع كثيرة - انتهى .

وقد رأيت في بعض المواضع نقلا عن حاشية على شرح المواقف للسيد

(١) معالم العلماء ص ٨١ .

الشریف أن الامدی منسوب الی بلدة یقال حمید . فتأمل .

ثم أقول: قد سبق الشیخ الفقیه ابو محمد عبدالله بن عبدالواحد الذی یروی عن القاضی عبدالعزیز ویروی عنه الشیخ شاذان بن جبرئیل القمی . ولعله ابن هذا الشیخ . فلاحظ .

واعلم أنه قد قال الاربلی من علماء العامة فی تاریخ اربل فی ترجمة ابی عبدالله البیستی من العامة أيضاً انه سمع الحدیث وكان من مسوعاته کتاب جواهر الکلام فی الحکم والاحکام تألیف ابی الفتح عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الامدی القاضی . رأیت طبقة سمعته علیه فی جزء منه - انتهى .

وأقول : الظاهر أنه کتاب آخر غیر کتاب الدرر المدکور آنفاً .

الشیخ ابو عمر عبدالواحد بن مهدي

قد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ، وقال انه یروی عن ابی بكر

احمد بن یعقوب ابن شیبته

أقول: وقد سبق ترجمة ابی عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن مهدي الذی كان من مشائخ الشیخ الطوسی ، ویروی عن ابن عمدة ، والحق اتحادهما كما لا یخفی .

المولای عبدالرحیم الراءظ الجیلانی أو الاسترآبادی

فاضل عالم متکلم فقیه مشهور فی المشرب . ولد مؤلفات كثيرة اکثرها بالفارسیة تربو علی أحد وخمسين کتابا ، ولم أعلم عصره والظاهر أنه من علماء الدولة

الصفوية ، وهذه فهرس مؤلفاته : كتاب شرح الباب الحادى عشر للعلامة الحلي
سماذ فتح الباب ، وله شرح مائة كلمة لعلي عليه السلام بالنظم ، ورسالة قراءة
القراء منظومة أيضاً ، ورسالة الانوار القدسي في استكمال نفس النبي منظومة
أيضاً ولعلها بالفارسية. ورسالة اثبات الشوق في المقدمات التعيني. ورسالة معراج
السماء في وصف العلم والعلماء . ورسالة مفتاح باب السعادة في شرح بارى
علم الله، ورسالة في بيان حقيقة اسم الله تعالى بالفارسية سماها در گنج سعادت .
ورسالة في تعريف اسم الله تعالى سماها ظهور گنج سعادت ، وكتاب السدرة
المنتهى في مراتب العرفاء . ورسالة الشجرة الطيبة في معنى كلمة التوحيد ،
ورسالة جنة النعيم في معرفة ذات الله تعالى. ورسالة البرزخ الجامع في تعريف
الازمان ، ورسالة الايات البيئات في خلق الله العالم الارض والسموات ،
ورسالة نهر الحيوان في بقاء العالم والانسان، ورسالة سر العالمين في حقيقة الدنيا
والعقبى وقد أخذ هذا الاسم من تأليف الغزالي . ورسالة مرآة المروءة في آداب
الانحوة. ورسالة سلوك الملوك في تحقيق العدل، ورسالة الحق اليقين في أحوال
الموت والقيامة ، ورسالة أعلى عليين في تعريف العبادة. ورسالة في علم الكلام
سماها سر مائة سعادت بالفارسية ورسالة الفصل والوصل في معرفة الطهارة والصلاة ،
ورسالة بصارة التجارة في آداب الزكاة . ورسالة كسر الشهوة في بيان الصوم ،
ورسالة مقوى الدين في تحقيق الحج ، ورسالة عز الاسلام في بيان الجهاد .
ورسالة القطب الاعظم في الحسبة ، ورسالة معيار الصلاة في أسرار الصلاة .
ورسالة أخرى في أسرار الزكاة والصوم والحج وسائر العبادات. ورسالة دستور العمل
في الوظائف اليومية . ورسالة الجبل المتين في آداب الدعاء والداعي . ورسالة
خلاص الاستخلاص في حكمة الابتلاء وبيان أنواع البلاء، وكتاب ميزان العدالة
في الفقه، ورسالة في أسرار القلب وأحواله سماها آئينه غيب نما بالفارسية، ورسالة

الجهاد الاكبر في مجاهدة النفس، ورسالة دعائم الكفر والايمان في شرح أصول الكفر والايمان وشعبهما، ورسالة مبادئ السالكين في التوبة والصبر والزهد والخوف والرجاء، وكتاب منازل السائرين في النيات والصدق والاخلاص، ورسالة مقاصد العارفين في الفكر والذكر والشكر والتوكل والتوحيد. ورسالة مونس الوحيد ومراد المرید في المحبة والشوق والرضا. ورسالة مصباح الهداية في معرفة الحق والباطل. ورسالة أسرار التوحيد في شرح الاسم الاعظم وشرح هويته تعالى، وكتاب العروة الوثقى في فضائل ائمة الهدى. ورسالة كشف الغطاء في أسباب الضلال والغرور. ورسالة أنيس الواعظين في الكلمات الموعظة صغيرة. وكتاب أنيس الواعظين الوسيط. وكتاب أنيس الواعظين الكبير، وكتاب أسرار القرآن في تفسير الفرقان. ورسالة في تحصيل التقوى سماها زاد راه نجات بالفارسية. ورسالة تهذيب الاخلاق في تزكية النفس. وكتاب طب القلوب في معالجة الامراض الروحانية. ورسالة الحصن الحصين في دفع شر الوسواس. ورسالة نثار السماع في التصوف.

مولانا عبدالوهاب بن الحسين بن سعد الله بن الحسين الاسترآبادي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو ساكن المشهد المقدس الرضوي

على مشرفه اسلام . كان فاضلا جليلا محققا . له كتاب في الكلام ، من المعاصرين

- انتهى -

أقول : لعل مراد بهذا المولى هو . . .

• • •

(١) أمل الامل ٢ / ١٦٦ .

السيد الامير عبدالوهاب الحسيني التبريزي

الفاضل العالم العامل الفقيه الكامل ، جد السادات العبد الوهابية في تبريز
وصاحب الكرامات والمقامات ، وكان «ره» معاصراً للسلطان شاه طهماسب الصفوي
وقد استشهد في حبس ملك الروم في بلاد قسطنطينية الروم . وقصته طويـلة
وخلصتها : انه قد أرسله السلطان السد كور الى الملك المزبور من تبريز للحجابة ،
ولما وصل الى بلاد الروم أخذ ذلك الملك وحبسه الى أن مات في . فلاحظ
تواريخ الصفوية .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناه : ان السادات العظام العبد الوهابية اكثرهم
كانوا مقيمين بتبريز . وفي هذا العصر قد سكن بعضهم في يزد وكاشان واصفهان ،
وكان الامير عبدالوهاب جدهم الاعلى الذي ينسب اليه هذه السلسلة سيداً جليل
القدر عظيم الشأن . عززوا عند سلاطين عصره ، وكان صهراً للسلطان يوسف ميرزا
ابن حسن پادشاه تركان ومن اولاده ، ولعله من اولاده السيد الامير عبدالوهاب
عبدالوهابي ، وكان من بنت ذلك السلطان ، وكان ذلك الولد معاصراً للسلطان
شاه طهماسب ، ومن أجل تلك القرابة كانت تولية أوقاف بقعة حسن پادشاه
في ميدان صاحب آباد تبريز المشهورة بالنصرية في الاغلب على أيدي تلك
السلسلة . والان أيضاً في أيدي اولاده . ومنهم أيضاً السيد [. . .] وهو السيد الجليل
الرفيع القدر المتمدن المتقي ، وله قرابة وارتباط بينات السلسلة الجهان شاهية .
وجاء الى العراق في أيام فترة الرومية ومجيئهم الى آذربيجان وتبريز . فصار
متصدياً للمشرعيات بكاشان مدة من الزمان ، ثم صار في الاواخر قاضياً باصفهان
أيضاً . هذا خلاصة ما حكاه في بعض نسخ ذلك التاريخ .

وأقول : ظني أن السيد امير عبدالوهاب الذي ينسب اليه السادات عبد
الوهابية ليس هو الذي كان في عصر السلطان شاه طهماسب في تبريز في مجيء

الرومية مع السلطان سليمان ملكهم الى تبريز، وقد أرسله السلطان شاه طهماسب
المذكور بعد أخذه تبريز عن أيدي الرومية للحجابة الى بلاد الروم، بل انما هو
الجد الاعلى له وان سمي باسمه . فلاحظ .

وقال خواند امير في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية ما حاصله : ان من
جملة علماء عصره السلطان شاه اسمعيل الصفوي، ومن قباه من سلاطين آذربيجان
السيد امير عبدالوهاب . وكان منتظماً في سلك أجلة السادات من أصحاب
السعادات بأذربيجان ، وكان في زمن السلطان يعقوب مشغولاً بمنصب شيخوخة
الاسلام . واه حظاً وافراً من اكتساب الفضائل والكمالات . وكان متديناً متقياً في
اجراء الاحكام الشرعية، وبعد ما ظهر دولة السلطان شاه اسمعيل المذكور قد خاف
ذلك السيد منه جداً وهرب من تبريز الى هراة واتصل بخدمة السلطان حسين
ميرزا بايقرا ، فراعاه حق رعايته هو وأولاده الامجاد جداً حتى أنهم كانوا يقدمونه
على اكثر سادات خراسان في المجالس . وقرروا له السيور غالات المناسبة
وأعطوه الانعامات اللائقة . ولما توفي السلطان حسين ميرزا ترخص هذا السيد
من السلطان بديع الزمان ميرزا - يعني ولد السلطان المذكور - ورجع الى
آذربيجان . ولما وصل اليها توجد حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور وراعاه
وقد أمن مما كان يخاف منه ، وقد توجه في سنة احدى وعشرين وتسعمائة من
جانب حضرة السلطان شاه اسمعيل المذكور لاجل السفارة الى السلطان سليم
ملك الروم - أعني الذي حارب مع السلطان شاه اسمعيل المذكور وغلب عليه
بجالوران - ولما وصل ذلك السيد الى خدمة ملك الروم المذكور عززه واكرمه،
ولكن لم يرخصه المعاودة . ثم أقام بتلك البلاد الرومية آيساً من الرجوع الى
وطنه ، والظاهر أنه بعد حين الى هذه السنة وهي سنة ثلاثين وتسعمائة - يعني
سنة تأليف الكتاب - وهي سنة وفاة السلطان شاه اسمعيل المذكور بعينها .

ويعيش في تلك البلاد بالفراغة - انتهى مافي تاريخ حبيب السير .
وأقول : المشهور المتداول أنه عزز ملك الروم أولاً ثم حبسه في قعر بشر
مظلمة الى أن مات بها ، ويقال انه قد أخرج عن تلك البئر بعد موت السلطان
سليم المذكور .

السيد محيي الدين ابوالمكارم عبدالوهاب بن الساجي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعهد العلامة . وقد ورد السيد علي بن
عبد الحميد النجفي في رجاله وعده في عداد هؤلاء .
ثم اني قد وجدت الساجي بخط الشيخ علي سبط الشهيد نقلاً عن خط جده
الشيخ حسن انما هو بالسين والحاء المهملتين وبينهما ألف ساكنة . ولعل نسبه
الى الساج مخفف ساحة الدار . فلاحظ .

السيد الامير عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترآبادي

فاضل عالم جليل ، وكان من العلماء المدرسين لاول دولة السلاطين الصفوية
وقبلها أيضاً . ويروي عنه المولى علي بن الحسن الزواري المفسر المشهور .
وأما هذا السيد فهو يروي عن جماعة منهم - الخ .
وقال خزانة امير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في طي ترجمة السيد
الامير عبد المحي الاسترآبادي ولد هذا السيد في معزاد : ان والده السيد الامير
عبدالوهاب قد كان في مملكة جورجيا من السادات الكبار . وكان له طلبة مشغول
بهما بمنصب القضاء والاحتساب ، وكان له اهتمام تام في فصل القضايا وانتظام
أمور البرايا - انتهى .

وله من المؤلفات : شرح الفصول النصيرية في أصول الدين للخواجه نصير

الطوسي قدس سره ممزوج بالمتن ، وقد فرغ من الشرح في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة . وقد كتب بعض تلامذته على هذا الشرح حاشية لطيفة في سنة أربع
وثمانين وثمانمائة .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : انه فاضل متكلم . له شرح الفصول
التصيرية في الكلام . رأيت هذا الكتاب - انتهى^(١) .

وأقول : وقد رأيت أنا أيضاً عدة نسخ منها ببلدة - راة شرحه المذكور
نسخة شريفة . وهو شرح ممزوج مع المتن . ولعل في تلك النسخة بعض اللاحقات
التي ليست في متن نسخه . وقد نسب اليه بعض الافاضل في شرح رسالة الشيخ
فخر الدين أيضاً .

وله أيضاً حاشية على شرح الهداية الاثيرية في الحكمة لميرك .

وله أيضاً شرح على قصيدة البردة النبوية بالفارسية ، قد رأته باستراباد بخط
الامير محمد باقر بن الامير عبد القادر . وهو قد كتبه من نسخة الاصل . وكان تاريخ
تأليفه السابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .
وأظن هذا السيد ولد السيد الامير عبد الحفي بن عبد الوهاب الاسترابادي
المذكور سابقاً . فلاحظ .

ثم رأيت باصفهان رسالة في تنزيه الانبياء . وكانت من مؤلفات السيد عبد
الوهاب بن علي الحسيني لكن لم يقيد فيها بأزه الاسترابادي . وظني أنها من
مؤلفات هذا السيد أيضاً . وقد تعرض فيها لكلام السيد المرتضى في تنزيه
الانبياء . وقد ألفها بأمر [. . .] بديع الزمان ، ولعله ولد السلطان حسين ميرزا
بايقرا . فلاحظ .

وأقول : قد سبق ترجمة ولده أو والده السيد الامير عبد الحفي بن عبد الوهاب

(١) أمل الامل ٢ / ١٦٦ .

وانه كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه اسمعيل الصفوي .

ثم انه سيجيء أيضاً ترجمة السيد الامير محمد تقي بن ابي الحسن الظهير الحسيني الاسترآبادي ، ولا يبعد كونه ولد هذا السيد . فلاحظ وتأمل .

* * *

الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الامير الكبير قليج أرسلان بن باي أرسلان بن بدر البدري

فاضل عالم محقق ، كان من تلامذة السيد عبد المطلب بن المرتضى الحسيني وقد رأيت ببلدة رشت من بلاد جيلان نسخة عتيقة من كتاب تزييه الانبياء للسيد المرتضى ، وكان بخط هذا الصدر وقد قرأها هذا الصدر الكبير علي أستاذ المدكور . وقد كتب بخطه علي ظهرها له اجازة وهذه صورتها :

«قرأ علي جميع هذا الكتاب مصححاً وبحث عن مشكلاته ، وشرحها صاحب كاتبه الصدر الكبير العالم التحرير ملك القراء والفضلاء حسام الدين عبد الوهاب ابن الامير الكبير قليج أرسلان بن باي أرسلان بن بدر البدري أدع الله اقباله وحق له في داريه آماله بمحمد وآله الطاهرين . ولما وجدته من أهل التوفيق والهداية والمعتمدين لصحة النقل والرواية أجزت له أن يرويه عني بحق الاجازة اي من الشيخ الامام العالم مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بدرحي رحمته الله . عن السيد النسيب الطاهر كمال الدين ابي الفتح حيدر بن محمد بن زيد بن عبد الله الحسيني نفعنا الله ببركته وبركة آباءه الطاهرين . عن الشيخ رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني . عن ابي علي محمد بن الفضل الطبرسي . عن الشيخ ابي جعفر الطوسي . عن مؤلفه رحمة الله عليهم أجمعين علي شرائط الاجازة عند أربابها . وهو أمتع الله ببقائه محملاً ما يرويه ويتحري الصحة والاحتياط فيه . وذلك في مجالس آخرها

الخميس السادس والعشرين من ربيع الاول من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
بالموصل ذاهب محروسة مع جميع بلاد المسلمين . وكتب الفقير الى الله تعالى
عبدالمطلب بن المرتضى الحسيني بتاريخه حامداً وصلياً مسلماً مستغفراً» انتهى
كلامه «رض» .

وأقول : الظاهر أن هذا السيد المسجيز غير السيد عبدالمطلب بن محمد الاعرج
الحسيني ابن تحت العلامة العملي وان اتحد عصرهما .
ثم ههنا اشكالان :

الاول : ان الطبرسي المذكور فيه هو ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي
المشهور صاحب مجمع البيان . ففي قوله «محمد بن الفضل» محل نظر ، ولو
حمل على أن مراده ابن صاحب مجمع البيان مع أنه لم يكن كنيته أبا علي يشكل
بأن ابن شهر آشوب يروي عن الفضل بن الحسن لا عن ابنه .

والثاني : أن الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان يروي عن الشيخ ابي
جعفر الطوسي بواسطة والده الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي أو غيره
من الوسائط . ولم نجد في كتب الرجال ولا في الاجازات روايته عنه بلا واسطة
وحيث يقوى الاشكال الاول لو حمل على أن المراد من محمد بن الفضل ابن
صاحب مجمع البيان . وهو ظاهر ، وحمله على رجل آخر لا يرضى به أولو
البصائر . فتأمل .

عبيد بن . . . الزاكاني القزويني^(١)

الشاعر المنشيء الكاتب الطريف المعروف . قد كان من علماء عصر السلطان

(١) هو نظام الدين عبيد الله الزاكاني القزويني المعروف مخففاً بـ «عبيد» .

شاه طهماسب بل قبله أيضاً . فلاحظ^(١) . ولكن لما قد غلب عليه الهزل والظرافة
اشتهر بذلك وخرج اسمه عن ديوان العلماء .

وبالجملة فله مؤلفات نظماً ونثراً ، ومن ذلك كتاب هزلياته بالفارسية ، وهو
معروف وعندنا قطعة منه . ومنها كتاب مقاماته بالفارسية على محاذاة كتب المقامات
لفحول العلماء بالعربية ، وكانت عندنا منها نسخة أيضاً . ويظهر منه فضله وتضلعه
في العلوم وتوسعه فيها . والله يعلم . وله أيضاً ديوان شعر . فلاحظ .

والزكاكي نسبة الى زاكن ، قال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالقاب
هو بزاي وألف وكاف وألف ونون مكسورة ، منسوب الى زاكن قبيلة من العرب
سكنت بقزوين - انتهى .

* * *

ابو سعيد عبيد بن كثير العامري

له : المختار . الأرج . الانوار . تفسير غريب الصادقين عليهم السلام .
مشافهة الاشراف^(٢) . التخريج في الشيصيان وولده - قاله ابن شهر آشوب في
معالم العلماء^(٣) .

وأقول : والعامري بفتح العين المهملة وسكون الالف وكسر الميم ثم راء
مهملة ، نسبة الى عامر . وبنو عامر قبيلة معروفة من الاعراب . ودمج الى الان
موجودون أيضاً . فلاحظ .

(١) توفي سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ . فهو من اعلام القرن الثامن الهجري .

(٢) في المصدر « مشافهة الاشراف » .

(٣) معالم العلماء ص ٨٢ .

الشيخ عبيدالله بن احمد بن يعقوب بن البواب المقرئ

قد عُدَّ بعض الافاضل من مشايخ النجاشي ، وقال : انه يروي عن محمد
ابن الحسين بن حفص الخثعمي .

واقول : لم يبعد أن يكون المراد بعبيد الله هذا هو الشيخ ابو طالب عبيد
الله بن احمد بن عبيدالله بن محمد بن يعقوب بن نصر الانباري الذي يروي
عنه الشيخ الطوسي بتوسط مشايخه ، فتارة بتوسط التلعكبري وتارة بتوسط ابن
عبدون وتارة بتوسط الشيخ الغضائري وغير ذلك ، وقد ذكره أصحاب الرجال
لكن قد صار هذا الرجل معركة عظمى في كتب الرجال . حيث اختلفت أقوال
علماء الرجال في اسمه وأسماء أجداده ولقبه . فلاحظ .

ثم لا يخفى أنه لو ثبت اتحادهما بشكل بأن عبارة النجاشي في ترجمته لا تدل
على كونه من مشايخه بل تدل على خلافه . فلاحظ .

الشيخ الجليل والامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيدالله بن الشيخ ابي
محمد الحسن الملقب بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

القاسم النقيه ، الجليل ، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس المشهور ،
يروى عن والده الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا المذكور ، ويروي أيضا
عن السيد ابي طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسيني القزويني قراءة عليه ،
ويروي عنه والده الشيخ منتجب الدين المذكور كما يظهر من أسناد بعض أخبار
كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين ولده المذكور ومن غيره من المواضع أيضاً .

(١) نظر ترجمته في رجال النجاشي ص ١٧٣ .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في الفهرس: الشيخ الوالد موفق الدين
 ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري ، فقيه
 ثقة من أصحابنا ، قرأ على والده الشيخ الامام شمس الاسلام حسكا بن بابويه
 فقيه عصره جميع ما كان له من سماع وقراءة على مشائخه الشيخ ابي جعفر الطوسي
 والشيخ سالار والشيخ ابن البراج والسيد ابن حمزة رحمهم الله - انتهى .
 وأقول : والسيد ابن حمزة المذكور لعلمه السيد ابو يعلى محمد بن الحسن
 ابن حمزة الجعفري تلميذ الشيخ المفيد وخليفته ، مع أنه لم يورد له في الفهرس
 ترجمة برأسه . فلاحظ .

ويحتمل أن يكون مراده به السيد - الخ .

ثم قد سبق في باب الحاء المهملة أن الشيخ الحسن بن الحسين بن علي
 الدورستاني نزيل قاسان يروي عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين
 ابن بابويه هذا عن أبيه الحسن بن الحسين المذكور عن الشيخ الطوسي .

الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ ابن الكوفي

كان من مشايخ السيد الامام ابي الحسين يحيى بن الحسين بن اسمعيل
 الحسيني النسابة الحافظ . ويروي عنه قراءة عليه في منزله ببغداد . ويروي عنه
 الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين . وهو يروي عن ابي حفص عمر بن
 ابراهيم بن احمد الكناني المقرئ عن ابي الحسين عمر بن الحسن القاسمي الاشعري
 عن الحسين بن الحسن الحرمي عن محمد بن منصور الطوسي عن ابي احمد
 ابن حنبل . وتارة عن الاشعري المذكور عن اسحق بن محمد بن منصور
 المذكور عنه . كما يظهر من أسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب
 الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب
 الفهرس . ولذلك قد يظن كونه من العامة . فتأمل ولاحظ .

الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الاعور

الامام الفاضل الجليل الكامل المعروف بالحاكم الحسكاني، وتارة بالحسكاني وتارة بالحاكم، وتارة بأبي القاسم الحسكاني، فلا تظن التعدد^١.

يروى عن جماعة كثيرة: منهم ابو عبد الله الشيرازي النيسابوري، ومنهم محمد بن عبد الله بن احمد كسا سيأتي ويحتمل كونه بعينه ابو عبد الله الشيرازي فلاحظ. ويروى عنه أيضا جماعة كثيرة: منهم السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسيني أستاذ الشيخ ابي علي الطبرسي.

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن، خصائص علي بن ابي طالب في القرآن. مسألة في تصحيح رد الشمس وترغيم المواصب الشمس - انتهى^٢.

وأقول: لعل المراد بقواعد التفضيل تفضيل الرسول صلى الله عليه وآله علي سائر الانبياء والملائكة، أو تفضيل علي والائمة علي سائر الخلق سوى الرسول صلى الله عليه وآله. أو تفضيل علي عليه السلام والائمة عليهم صلوات الله عليهم، والآخر اظهر.

وقوله «لنواصب الشمس» هو أيضا بفتح الشين المعجمة وفتح الميم والسين المهملة حسيح شميس بمعنى العجوز والمتعصب. فلاحظ. والحسكاني بفتح الحاء المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف ثم ألف ساكنة ونون، نسبة الي الحسكان. وابعله قرية. فلاحظ الانساب. وقد يجعل بالهمزة بدل النون. ويقال ان النسبة حيثئذ الي حسكا أعني الحسن بن الحسين جد الشيخ منتجب الدين كما هو العادة في زيادات النسب، وهو تصحيف ازقدر أبت

(١) كانت ترجمته أيضا في ص ٢٥٦ من هذا الجزء.

(٢) معالم العلماء ص ٧٨.

اسم هذا الشيخ في مواضع من نسخة من كتاب مجمع البيان للطبرسي وكانت تلك النسخة بخط الشيخ قطب الدين الكيدري وقرأها علي الخواجه نصير الطوسي وكان الحسكاني فيها مضبوطاً بالنون . فنأمل .

والحاكم يحتمل أن يكون علي اصطلاح علماء الحديث . ومعناه من كان الخ .

ثم من مؤلفاته كما سيأتي كتاب [دعاء] الهداة الي أداء حق السوالات .

ثم ان كتاب شواهد التنزيل كتاب معروف ، والآن موجود عند اولاد الاستاد

الاستاد رحمه الله وعند الفاضل الهندي أيضا باصفهان .

وقد أورده الاستاد الاستاد السيد كورفي أول البحار فقال : وكتاب شواهد

التنزيل للحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ، ذكره ابن شهر آشوب في

المعالم ونسب اليه هذا الكتاب ووصفه بالحسن - انتهى كلامه أيد الله تعالى (١) .

ثم قال سلمه الله في الفصل الثاني : والشواهد كتاب جيد يشتمل على نزول

الآيات في أهل البيت عليهم السلام . وكثيرا ما يذكر عنه الطبرسي وغيره من

الاعلام - انتهى (٢) .

وقال سلمه الله أيضا في طي ذكر كتاب تفسير فرات بن ابراهيم : ان الحاكم

ابو القاسم الحسكاني يروي عنه في شواهد التنزيل وغيره - انتهى .

وأقول : من الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة

الابرار قد جعل ابا القاسم الحسكاني هذا من زمرة علماء أهل السنة ثم نسب اليه

كتاباً في صحة صعود علي عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله

وكسره الأصنام . وكذلك السيد الجليل ابن طائوس قد عد في الإقبال الحاكم

ابو القاسم هذا من جملة علماء المخالفين ، حيث قال فيه في بحث عمل يوم الغدير :

(١) بحار الأنوار ١ / ٢٠ .

(٢) بحار الأنوار ١ / ٣٢ .

فصل فيما نذكره من مختصر الوصف ممارواة علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف - وساق الكلام في هذا الفصل الى أن قال : فمن ذلك ما صنفه ابو سعد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته في كتاب الدراية لحديث الولاية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير في كتاب الرد على الحر قوصية . ثم قال : ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاء الهداة الى أداء حق السوالة . ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد ابن عمدة الحفاظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية .

هذا ما أردنا نقله من عبارة ابن طاوس في الاقبال . ولا يخفى أن سياق كلامه هذا يناهض بأنه يعتقد أن الحاكم ابا القاسم هذا من علماء السخائفين وانما أوردا تلك العبارة بطولها ليتضح وجود دلالة كلامه على ما قلناه . فتأمل . وأصرح منه ما قبله بعده بقاصلة حسس أورانق هكذا : روى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق السوالة وهو من أعيان رجال الجمهور فقال : قرأت على ابي بكر بن محمد الصيدلاني فأقر به ، حدثكم ابو محمد عبيد الله بن احمد بن جعفر الشيباني . حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدي . حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي . حدثنا الفضل بن دكين . حدثنا سفيان بن سعيد ، حدثنا منصور بن ربيع . عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : من كنت مولاد فهذا علي مولاد - الحديث .

ويلوح من فحوى كلام ابن طاوس في الطسرائف أيضاً أن صاحب كتاب شواهد التنزيل - أعني الحسكاني هذا - من علماء المخالفين . فتأمل .

واعلم أن باب التقية للشيعة باب واسع، وتقيتهم ممن يخالطهم من المخالفين اختياراً واضطراً امر شائع، ولذلك كثيراً ما يشتبه الامر في جماعة من العلماء، حتى أن العامة قد عدوهم من أجلة علمائهم والخاصة أيضاً قد عدوهم من اكابر علمائنا، وذلك امر غير خفي على الماهر المارس، بل قد وقع مثل هذه الحكاية في شأن شيخنا البهائي من العلماء المقاربين لعصرنا، فأهل السنة والجماعة ممن كان قد عاشروا في بلاد المخالفين كانوا جازمين بكونه منهم، وهو عندنا من اكبر علمائنا، وأوضح من الجسيم ما وقع في شأن هذا المؤلف، فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر أهل السنة من أهل بلاد الهند والاوزبك وأمثالهم أيضاً حين دخلت بلادهم ودارينهم وعاشرتهم هم الى الان يعتقدونني بكوني من أهل السنة والجماعة ويجزمون بذلك، وأما أهل بلاد العجم بل من كان ببلاد الروم أيضاً من الشيعة يعتقدون تشيعي، والحمد لله والمنة.

وبالجملة وقد يوجه أمثال هذا المقام بأن هؤلاء وان كانوا شيعة في الواقع لكن لما اعتقد العامة أنهم من المخالفين ويعتمدون على نقلهم وافقهم الاصحاب في عد أمثال هؤلاء من جملة المخالفين لاجل اتمام الحجة عليهم، فتأمل.

ثم ان الشيخ أبا علي الطبرسي قد ينقل عن كتاب الحساكم ابي اسحق الحسكاني أيضاً، ولم أستبعد اتحاده معه اما لتعدد الكتيبة له واما لتصحيح النسخ، فتأمل.

ثم الحسكاني المذكور أولاً يروي عن جماعة كثيرة من الخاصة والعامة، ومنهم محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يحيى بن احمد - ولعله الجلودي فلاحظ - عن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه عن الصادق عليه السلام، ومنهم محمد بن القاسم ابن احمد عن ابي سعيد محمد بن الفضل بن محمد ولعلها من العامة.

وفي بعض مواضع مجمع البيان هكذا : حدثنا السيد مهدي بن نزار عن
 ابي القاسم عبيدالله الحسكاني عن محمد بن عبدالله بن احمد عن محمد بن
 احمد بن محمد عن عبد العزيز بن يحيى بن احمد عن محمد بن عبد الرحمن بن
 الفضل عن جعفر بن الحسين عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه عن ابي جعفر
 الباقر عليه السلام . وفي بعضها حدثنا السيد ابو احمد مهدي بن نزار الحسيني
 القايني عن الحاكم ابي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي نصر المفسر
 عن عمه ابي حامد - الخ . وفي بعضها حدثنا السيد مهدي بن ابي الحرب عن
 الحاكم ابي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني عن ابي عبدالله الشيرازي
 - الخ .

الشيخ الرئيس المفيد الحاكم عبيدالله بن عبدالله السعد ابادي

فاضل عالم متكلم كامل جليل ، وهو من أتابر قدماء علماء الاصحاب . ويظهر
 من كتاب المسجوع الراق من أثار الحديث للسيد عبيدالله بن ابي محمد الحسن
 الموسوي أن لهذا الشيخ رسالة المقتعة في الإمامة وقد ذكرها بتماها فيها لکن
 قال هكذا : الباب الخامس في المقتع في الإمامة تصنيف الشيخ الرئيس المفيد
 العالم عبيدالله بن عبدالله السعد ابادي رحمه الله تعالى نقلاً من الكتاب المقدم
 ذكره وهو كتاب جليل ، العلم والعمل في منة السيد الكبير خدع السلف الطاهر
 النجم الزاهر علم الهدى دي المسجدين المرتضى قدس الله روحه ونور ضريحه
 من نسخة في آخر الكتاب وجدت عليها بخط كاتبها ما صورته « وقع الفراغ منه
 في شوال سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمشهد مقابر قریش علی ساکنها السلام »
 - انتهى -

(١) : السيد ابادي - الخ .

وأقول : لعله سقط من قلم الناسخ شيء ، لان السيد المرتضى متقدم على هذا السيد علي ما أظنه . نعم للسيد المرتضى أيضاً رسالة المقتنع في الغيبة ، ولعل المراد من المقتنع هو هذا ، علي أن نقل السيد المرتضى مجموع الرسالة المقتنعة التي لهذا الرجل في رسالة جمل العلم والعمل غير معقول ولا واقع على ما رأينا في تلك الرسالة . فلاحظ .

وعلى أي حال فقال في أثناء هذه الرسالة المقتنعة علي ما ذكره في المجموع الرائق المزبور : انه أنشدني الرئيس ابو يحيى بن الوزير المغربي لنفسه رضي الله عنه يشرح حال القوم - الخ . يعنى حال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم في حكاية السقيفة والشورى ونحوها .

وقال في أثنائها أيضاً : أخبرني ابو الحسن بن زنجي اللغوي البصري بها في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة عن ابي عبد الله النعميري عن ابن دريد الأزدي وأخبرني ابو الحسين علي بن السطغر العلامة البندينجي بها عن ابي احمد بن عبد الله بن سعيد العسكري عن ابن دريد الأزدي عن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء أنه قال : قال ابو ذؤيب الهذلي : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ .

ويؤيد ما قلناه أن تروا السيد المرتضى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ووفاته سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة . فيبعد حينئذ روايته عن النعميري المذكور . اللهم الا أن يقال : ان هذه الرسالة كان تأليف [. . .] الاوقات المتصلة بوفاته . وان تاريخ روايته عن ابي الحسن بن زنجي أيضاً في ذلك الوقت وان لم يرو في تلك السنة عن النعميري . فتأمل وراجع .

ثم اعلم أن السيد المرتضى أيضاً يروي عن ابن دريد تارة بواسطة علي ابن الحسين الكاتب وتارة بواسطة ابي عبد الله السرزباني علي ما يظهر من كتاب

الغرر والدرر للسيد ، وهذا تأييد آخر له وان اختلفت الوسائط . فتدبر .
ويؤيده أيضاً أن ابن شهر آشوب وغيره نقلوا أن المقنع في الغيبة صنفه
المرتضى للوزير ابن المغربي المذكور اسمه آنفاً . فتأمل .
ثم أقول : لم ينقل ذهاب السيد المرتضى الى البصرة سيما في أوان وفاته
وكذا الى البندينجي ، فكيف يروي فيها عنهما . فتبصر . وهذا يدل على أن
المراد به الشيخ عبدالله المذكور . لكن من هذه الامور يظهر أن هذا الشيخ
معاصر للسيد المرتضى قدس الله روحهما .
وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : عبدالله بن عبدالله السد ابادي ،
له عيون البلاغة في أنس الحاضر ونقله المسافر . المقنع في الامامة .
وأقول : فعلى هذا كتاب المقنع له في الامامة غير كتاب المقنع في الغيبة
للسيد المرتضى . فلا تغفل .

* * *

الشيخ ابراهيم القاسم عبيدالله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النصيبي
كان من أكابر العلماء المعاصرين للمفيد . فلاحظ . ويظهر من الكتاب العتيق
[الذي] ينقل عنه الاستناد الاستناد في أواخره - مزار البحار أن الشيخ ابا القاسم
عبيدالله هذا قال في ذلك الكتاب : وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد بن
الجنيد رحمه الله علي ظهر جزؤ من كتبه بعد وفاته : حدثني ابا الوفا الشيرازي
قال : كنت محبوساً في حبس ابي الياس بكرمان علي حال صيقة - الخ .

* * *

(١) في المصادر « الاسترايادي » .

(٢) معالم العلماء ص ٧٨ .

السيد عبيدالله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن
امير المؤمنين عليه السلام

كان من أجل العلماء والسادات ، وقال الشيخ رضي الدين علي أخو العلامة
في كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية : قال الزبير بن بكار: كان للعباس
ابن أمير المؤمنين عليه السلام والد اسمه عبيدالله كان من العلماء . ومن ولده
عبيدالله بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن أمير المؤمنين
وكان عالماً فاضلاً جواداً طاف الدنيا وجمع كتباً تسمى الجعفرية فيها فقه أهل
البيت «ع» . قدم بغداد فأقام بها وحدث . ثم سافر الى مصر فتوفي بها سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة - انتهى .

ونحوه قال الخطيب في تاريخ بغداد ، ثم قال : وقدم بغداد في أيام الرشيد
وصحبه وكان يكرمه . ثم صحب المأمون بعدد . وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً ،
وتزعم العلوية أنه أشعر ولد أبي طالب .

أقول : قد ذكره سبط ابن الجوزي أيضاً في كتاب تذكرة خواص الأمة
بذكر خصائص الأئمة .

وأقول : هذا الكلام لا يخلو من نظر . لأن المأمون فكيف بهارون قد كان
في حدود سنة مائتين ، وعلى هذا كيف يصح القول بأنه توفي في سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة بسمر . والقول بطول عمره الى هذه المرتبة بعيد . فنأمل .

ثم أقول : يقال ان هذه الكتب المسماة بالجعفرية بعينها كتاب الجعفريات
وكتاب الأشعيات أيضاً . فلاحظ المعروف بين الأصحاب ، أعني الذي قد عبر
عند الاستاد الاستناد في كتاب بحار الأنوار في الديباجة بكتاب نوار السيد فضل
الله الراوندي . وهذا عندي باطل من وجوه ، وقد أوردنا شرح ذلك في ترجمة

(١) تاريخ بغداد .

محمد بن محمد بن الأشعث مؤلف كتاب الأشعثيات . فلاحظ ثم راجع ماعلقناه
على ذلك الموضوع من البحار .

وقد بقي الكلام في احتمال اتحاد كتاب الجعفرية الذي مؤلفه هذا السيد
مع كتاب الجعفريات اذا لم يكن المراد من الجعفريات هو كتاب الأشعثيات ،
والحق أن هذا أيضاً ظن فاسد ، وذلك لان العلامة قد صرح في اجازته لبعض
بني زهرة بسند ذلك الكتاب بل بمؤلفه أيضاً ، وهذا السيد ليس بداخل في
جملة رواة ذلك الكتاب فضلاً عن أن يكون مؤلفه كما سيحییء تفصيل ذلك في
ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث المشار اليه انشاء الله تعالى .

• • •

عبيد الله بن الفضل بن محمد بن دلال التيهاني ابو عيسى

قال النجاشي : أصله كوفي انتقل الى مصر وسكنها ، له كتب منها : زهر
الرياض كتاب حسن كثير الفوائد . أخبرني ابو الفرج الكاتب : قال حدثنا هارون
ابن موسى . قال حدثنا ابو عيسى بكتابه - أنه انتهى .
وأقول : الظاهر أن مراده بهارون بن موسى هو التلعكبري ، وذلك لاينافي
رواية النجاشي عنه بلا وسطة أيضاً كما سيحییء في ترجمة التلعكبري المذكور .
فلاحظ .

والمراد بأبي الفرج الكاتب هو
والتيهاني بفتح التاء المثناة فوقانية وتشديد الياء المثناة التحتانية المفتوحة
وفتح الهاء وسكون الالف ثم نون . نسبة الى ابي الهيثم بن التيهان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وآله . فلاحظ .

(١) رجال النجاشي ص ١٧٣ .

الشيخ ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي

فاضل عالم محدث معروف من كبار علماء الامامية ، يروي عنه الشيخ ابو علي الطبرسي على ما يظهر من تفسير سورة طه في مجمع البيان (١) . كما قد مر في ترجمة جده احمد بن الحسين وأنه يروي عن هذا الحافظ سنة ثمان عشر وخمسمائة .

وقد سبق تحقيق معنى البيهقي أيضاً فيه . فتذكر .

* * *

الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز

كان من أجلة الاصحاب . ويروي عنه الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد ابن الحسين البرسي . وهو يروي عن جده لأمه أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي عن علي بن العباس النحلي [كذا] عن جعفر بن محمد الرماني عن الحسن بن الحسين العابد العربي [كذا] عن الحسين بن علوان عن أبي حمزة الثمالي . فعلى هذا فهو في درجة الشيخ المفيد .

السيد عبيد الله بن موسى بن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن جعفر

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

من أكابر العلماء . وهو من الاحفاد البعيدة للسيد احمد بن موسى النخعي

عليه السلام المعروف بشاذ چراغ والمدفون بشيراز .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو ثقة ورع فاضل محدث . له كتاب

أنساب آل الرسول وأولاد البتول . كتاب في الحلال والحرام . كتاب الاديان

(١) مجمع البيان ٣ / ٢٦١ .

والملل ، أخبرنا بها جماعة من الثقات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد
النيسابوري عنه - انتهى .

وأقول : الظاهر استقاط أساءتي جماعة من أجداده عن نسبه كما هو الشائع
للاختصار . والافكيف يكون هذا السيد مع قلة الوسائط بينه وبين الكاظم عليه
السلام من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له ، كما هو
المقصود منه في الفهرس المذكور . فلاحظ .

السيد الاجل ابو الفتح عميد الله بن موسى بن علي الرضا عليه السلام

فاضل محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : لا يخفى أنه قد سقط من البين أسامي جماعة كثيرة من آباءه قطعاً
للاختصار . فان بواسطة واحدة الى الرضا عليه السلام لا يمكن أن يكون من
العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له . فلاحظ .

ثم أقول . . .

الشيخ عثمان بن احمد الواسطي

قد عده بعض الافاضل من مشايخ النجاشي ، ويروي عن احمد بن علي .
ولاحظ من هو . وقل : ان ذلك من ترجمة علي بن علي بن رزين في رجال
النجاشي نفسه .

وأقول : ان أراد أنه شيخه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه مع شهادة المقام
علي وفق اصطلاح العلماء الاعلام فهو غير ظاهر . بل هي ظاهرة في خلافه ، اذ عبارة
النجاشي في تلك الترجمة هكذا : قال عثمان بن احمد الواسطي وابو محمد بن
عبدالله بن محمد الدعلجي . حدثنا احمد بن علي ، قال حدثنا اسمعيل بن علي

ابن علي بن رزين ابو القاسم ، قال حدثنا ابي ابو الحسن علي بن علي بن رزين
ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين عن الرضا عليه السلام - الحديث (١) . ومع
ذلك فأحمد بن علي علي هذا كان من القدماء جداً . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو عمرو عثمان الدقاق

يروى عنه الشيخ المفيد اجازة ، وهو يروي عن جعفر بن محمد بن مالك
عن احمد بن يحيى الازدي عن فحول بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه
عن السجاد عليه السلام على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم
الطبري ، والظاهر أنه من الامامية . فلاحظ .

* * *

الفقيه سديد الدين عثمان بن محمد النهروي

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

السيد النقيب المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الاجل الشريف ابي الحسن
الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي نقيب العلويين ببغداد
الفقيه العالم الفاضل الجليل المعروف بالسيد المرتضى الثاني وابن اخي
السيد المرتضى علم الهدى المشهور والقائم مقامه . وباقي النسب الي الكاظم
عليه السلام أوردناه في ترجمة عمه المذكور .
وهذا السيد المرتضى الثاني قد ينسب اليه كتاب تبصرة العوام في شرح

(١) رجال النجاشي ص ٢١٢ .

الملل والادبان بالفارسية . وهو كتاب متداول ، والحق أنه سهو ظاهر وأنه من مؤلفات السيد ابي تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسن بن الرازي شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس . وقد صرح السيد ابو تراب المرتضى المذكور نفسه باسمه ونسبه في أول كتاب التبصرة المذكور وأواسطه أيضاً كما قلناه . على أن هذا السيد ينقل في كتاب التبصرة المذكور عن الإمام فخر الدين الرازي . والغزالي مقدم على الفخر الرازي . فكيف يتصور ملاقات هذا السيد - أعني صاحب التبصرة - للغزالي . وهذا واضح بحمد الله .

كما أن نسبه إليه من حيث كونه بالفارسية بعيد أيضاً . لأن هذه السلسلة لم ينقل عنهم معرفة باللمثة الفارسية أصلاً كما لا يخفى .

وأيضاً هو ينقل فيه عن كتب الغزالي على نحو يعلم منه تقدمه عليه ويصرح بأنه الشافعي الأشعري . وقد اشتهر على السنة متعصبى الغزالي من الصوفية الامامية أن الغزالي قد صار شيعياً ببركة هذا السيد وكان زميلاً معه في سفر الحج . وذلك تصحيح لما قاله مشايخهم أن الغزالي قد تشيع على يد السيد المرتضى ولما ضيق عليهم بآثاره تعدد عصر السيد المرتضى عليه بكثير فروا الى هذا التوجيه العير التوجيه على ما أوضحناه في القسم الثاني من كتابنا هذا في ترجمة الغزالي بما لا مزيد عليه .

وهو قول بهذا التوجيه السيد قاضي نور الله التستري في كتاب مجالس السوفيين . فلاحظ .

وقول الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد المرتضى ابو احمد عدنان بن السيد الرضوي محمد بن الحسين الموسوي . كان فاضلاً جليلاً كريماً . اما مات عمه السيد المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين . وكان عظيم الشأن معظماً عند ملوك آل بويه . وهداه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما . ذكره

القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه - انتهى^(١) .
 وأقول : يعنى بسنيار هو غلام السيد الاجل الرضي المذكور على ما سيجيء ،
 في ترجمته . وبابن الحجاج هو الشاعر البغدادي .
 ثم لا يخفى أن القاضي نورالله قال في المجالس : ان ابن الحجاج الشاعر
 البغدادي قد مدحه بتصانيد كثيرة ، ولم يذكر أن مهيار أيضا مدحه . فتأمل .
 وقد نقل ابن الاثير في وقائع سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة عند ذكر واقعة
 محاربة أهل كرخ مع أهل السنة ببغداد حين كتب أهل كرخ على أبواب الدور
 « محمد وعلي خير البشر » ان الخليفة القائم بأمر الله قد بعث نقيب العلويين
 - وهو عدنان بن الرضي - مع ابي همام نقيب العباسيين وقد نقل بعض الحكايات
 عن السيد عدنان المذكور في سنة سبع وأربعين وأربعمائة أيضا تشخيص تلك
 الواقعة . وآل الامر في تلك المحاربة الى تخريب مشهد الكاظمين واحراقها
 ونحو ذلك من الفصائح في بغداد من الطرفين . فلاحظ الكامل وغيره . وذكر
 بعض ما يتعلق به فيما بعده من السنين أيضا .
 ثم قال في موضع آخر : توفي في سنة تسع وأربعين وأربعمائة ابو احمد
 عدنان بن الشريف الرضي نقيب العلويين - انتهى . ولاحظ سنة ولادته . وهي
 بعينها السنة التي نهب فيها دار الشيخ الطوسي بكرخ ببغداد وتوجه الى مشهد
 الغري^(٢) .

(١) ابن الاصل ١٦٨/٢ .

(٢) يرياه - « وهي بعينها » - انه وفاد السيد عدنان بن علي في سنة ٥٥٩ هـ في مشهد . وادناه
 فانها غير معلومة . والمنحج في تاريخ هجرة الطوسيين من بغداد هي سنة ٥٥٨ هـ .

الشيخ الفقيه ابو محمد عربي بن مسافر العبادي الحلبي

شيخ جليل كبير معروف من أصحابنا رضي الله عنهم ، ويروي عنه ابن ادريس الحلبي ونظر اؤده . ويروي هو عن الشيخ محمد بن ابي القاسم علي الطبري عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي . ويروي عنه الشيخ علي بن يحيى الخياط أيضاً . وبتوسطه يروي عنه ابن طاوس علي ما يظهر من كتاب اليقين وكتاب جمال الاسبوع كليهما لابن طاوس .

وصرح الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري أيضاً أن ابن ادريس يروي عن عربي بن مسافر وهو عن الياس بن هشام الحائري عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي .

وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسه عند ذكره : الشيخ عربي بن مسافر العبادي . فقيه صالح بحلة - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ عربي بن مسافر العبادي . فاضل جليل فقيه عالم . يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي كالياس بن هشام الحائري وغيره . يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في اولها - انتهى . ثم نقل كلام الشيخ منتجب الدين المذكور^(١) .

وأقول : ولا يبعد حينئذ أن يكون القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة هذا الشيخ أيضاً كما يحتمل لابن السكون ولعميد الرؤساء أيضاً . فلاحظ . ثم أقول : ويروي عنه الشيخ يحيى بن سعيد الحلبي جد المحقق أيضاً علي ما صرح به الشيخ البهائي في أول أربعينه . ويروي أيضاً عن الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي ، ويروي عنه محمد ابن المشهدي كما صرح به محمد بن المشهدي المذكور في المزار الكبير .

(١) من الاول ١٦٩/٢ .

وسيجيء في ترجمة أخيه محمد بن مسافر العبادي في باب الميم انشاء الله تعالى .
وقال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير : حدثنا الشيخ الاجل
الفقيه العالم ابو محمد عربي بن مسافر العبادي « رض » قراءة عليه بدارد بالحلة
السيفية في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . وحدثني الشيخ
الغفيف ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه أيضاً
بالحلة السيفية ، قال جميعاً حدثنا الشيخ الامين العين ابو عبد الله الحسين بن
احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا علي عليه
السلام في الطرز الكبير الذي عند رأس الامام عليه السلام في العشر الاواخر من
ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . قال حدثنا الشيخ الاجل السيد المفيد
ابو علي الحسن بن محمد الطوسي « رض » بالمشهد المذكور في الطرز المذكور
في العشر الاواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة ، عن والده السيد السعيد الشيخ
الطوسي ، عن محمد بن اسمعيل . عن محمد بن أشناس البراز ، عن ابي الحسين
محمد بن احمد بن يحيى القمي . عن محمد بن علي بن زنجويه القمي ، عن
ابي جعفر محمد بن عبد الله بن الحميري . قال : قال ابو علي الحسن بن اشناس .
وأخبرنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله الشيباني أن ابا جعفر محمد بن عبد الله
ابن جعفر الحميري أخبره وأجاز له جميع ما رواه - الخ .

ثم قال بعد فاصلة كثيرة : قال ابو علي الحسن بن اشناس وأخبرنا ابو محمد
عبد الله بن محمد الدعلجي . قال أخبرنا ابو الحسين حمزة بن محمد بن الحسين
ابن شبيب ، قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم . قال : شكوت الي ابي
جعفر محمد بن عثمان العمري - الخ .

وأما العبادي فهو بفتح العين المهملة والباء المهملة المخففة ، منسوب الي
عبادة اسم قبيلة - كذا قال الشيخ البهائي في حواشي أوائل أربعينه عند ذكر

هذا الشيخ .

وأقول : من الغرائب أني وجدت في بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني هذه اللفظة بخطه الشريف بعنوان « القيادي » بالقاف ثم الياء المشناة المحذنية المفتوحة ثم الالف الساكنة وفي آخره الدال المهملة . فتأمل .

الشيخ عز الدين الاملي

فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية . وكان من شركاء المدرس مع الشيخ علي الكركي والشيخ ابراهيم القطيفي عند الشيخ علي بن هلال الجزائري «رد» . وله مؤلفات جواد حسنة الفوائد .

والظاهر أنه ليس بصاحب نفائس الفنون وغيره . لان اسمه شمس الدين محمد بن محمود الفارسي السني الاملي وكان في عصر السلطان اولجاينو . فلاحظ . والحاصل ان عز الدين الاملي هذا قد ذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين . فلاحظ . وقبره الان معروف بتوأبع بلدة ساري من بلاد مازندران وكان «رد» من علماء دولة السلطان شاد طهماسب الصفوي .

وله من الكتب : كتاب شرح نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام السيد الرضي . ورسالة الحسينية في الاصول الدينية وفروع العبادات بالفارسية . ألفها ابا حسن من وزراء مازندران . وهو كتاب حسن جيدة الفوائد . وله أيضاً كتاب . . .

السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله

الحسني الراوندي

فقيه فاضل ثقة . له كتاب حسيب النسيب للحسيب النسيب . كتاب غنية

المستغني ومنية المنتهي ، كتاب مزن الحزن ، كتاب غمام الغموم ، كتاب نشر اللثالي لفخر السعالي . كتاب مجمع اللطائف ومنبع الطرائف ، كتاب طراز المذهب في ابراز المذهب . تفسير القرآن لم يتمه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والده هذا هو السيد ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي المشهور صاحب شرح الشهاب وغيره . وسيجي السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي . ولم يبعد عندي اتحادهما . والظاهر أن الشيخ منتجب الدين أورد ههنا بعنوان لقبه وكان اسمه عليا . أو هذا أخو ذلك . ويؤيد الاول أن ابن طاوس نسب في كتاب المجتبي الى السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي المذکور كتاب نشر اللثالي . فتأمل . وقد مر أخوه الاخر في باب الالف . وهو السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد بن فضل الله .

السيد عزيز الحسيني الجزائري

عالم فاضل جليل محقق ، اهر معاصر مدرس ، له مؤلفات كثيرة - كذا قاله الشيخ السعادي في أمل الامل .
وأقول : لم أعرف رجلا فاضلا مشهورا بهذا الاسم والرسم . وهو أعرف .

* * *

السيد السيد علاء الملك بن عبد القادر الحسيني المرعشي

فاضل عالم محقق مدقق ، وكان من العلماء المتأخرين عن الشهيد الثاني

(١) أمل الامل ٢ / ١٦٩ .

وله فوائد وافادات وتأليفات .

وفي تاريخ عالم آرا ما معناد : ان السيد الامير علاء الملك المرعشي كان من سادات مرعش بقزوين . وكان في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي صدرأ في بلاد كيلان ، وكان جامعاً للكلمات الصورية والسعوية . وكان في أصول الفقه والرجال فائقاً على أهل العصر وماهرأ في علم الحديث ، حسن الصحبة لطيف الطبع مطبوعاً عند الطبائع ، وكان في مجلس ذلك السلطان دائماً مصاحباً له متكلماً معه أزيد من سائر العلماء ، ومع كمال تقواه وورعه متصفاً بالجمال الظاهر في الغاية ظريفاً مأنوساً . هذا خلاصة ما حكاه في التاريخ المذكور .

وفي بعض نسخ تاريخ عالم آرا أيضاً : ان الامير علاء الملك المرعشي كان في بعض الاحيان مشغولاً بقضاء العسكر مع خواجه أفضل الدين محمد تر كة ، وفتح بلاد جيلان وصار صدرأ بها وترقى أمره . وقد سبق في ترجمة الخواجه أفضل الدين تر كة أنه كان يشارك السيد الامير علاء الملك المرعشي في قضاء العسكر في زمن السلطان شاه طهماسب أحياناً . وأقول . . .

السيد عزيز الله الحسيني المدرس بمقبرة الشيخ صفي في أردبيل فاضل عالم متكلم ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي . فلاحظ أحواله من كتب التواريخ . ورأيت من مؤلفاته في البلدة المذكورة شرح الرسالة المختصرة للشيخ الطوسي في أصول الدين ، ألفه للسلطان المذكور بالفارسية ، ولعله كان أردبيلي .

الأصل أيضاً . فلاحظ .

* * *

السيد الزاهد عزيزي بن العراقي الحسيني

فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : العراقي بكسر العين المهملة وفتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة

وبعدها قاف ، نسبة الى العراق ، وهي عراقان عراق العرب وعراق العجم ، أما

عراق العرب فهي من . . .

* * *

السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الملقب بالامير

جمال الحسيني المحدث الدشتكي الشيرازي ثم الهروي المعروف بالامير

جمال الدين المحدث الهروي

فاضل عالم جليل ، وقد كان قدس سره من علماء أوائل دولة الصفوية ، وقد

وجدت بخط بعض الافاضل دعاءاً منقولاً عن خطه الشريف وقال في وصفه :

انه السيد السند العالم الكامل جمال الملة والدين عطاء الله الحسيني المحدث

- انتهى .

وأقول : ورأيت في بعض المواضع فائدة منقولة من كتاب روضة الاحباب

بالفارسية للامير جمال الدين عطاء الله المحدث الدشتكي الشيرازي . وقد سمعت

من الفاضل الهندي أنه يقول : ان عندي من مؤلفاته على طريقة الشيعة وانه كان

يتقي في الهراة في زمن السلطان حسين ميرزا بايقرا ولذلك قد يظن تسننه .

وقد أورده القاضي نور الله في مجالس المؤمنين بالفارسية ومدحه في الغاية

وجعله من علماء الامامية ، ونقل عن تاريخ حبيب السير مدحه أيضاً فقال في

جسلة ماقاله مامعناه : ان هذا السيد الاجل الامير جمال الدين عطاءالله السحدث
المدشتكى الشيرازى كان محدثاً عالماً جليلاً ، وكان يسكن بهراة ويدرس في
المدرسة السلطانية في القبة التي دفن بها السلطان - الخ .

وكان مثل عمه الامير السيد أصيل الدين في علم الحديث ممن لا نظير له
في الافاق . وفاق في سائر أقسام العلوم الدينية وأنواع الفنون اليقينية على
المحدثين بالاستحقاق .

ومن مؤلفات السيد جمال الدين هذا كتاب روضة الاحباب في سيرة النبي
والال واصحاب المشهور في الافاق . وقد ألفه للامير علي شير السمي . ولذلك
قد عمل فيه بالتحفة . وكان عندنا منه نسخة . وهو كتاب كبير حسن الفوائد جداً .
وقد كان الامير عطاءالله هذا ابن اخي السيد السيد الامير أصيل الدين عبد الله
الفاضل الجليل السحدث المعروف بخراسان وفي بهراة .

وقد نقل ميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي
الصفوي في تاريخه الموسوم بالروضة الصفوية في تواريخ احوال الدولة الصفوية
بالفارسية ما معناه : ان جماعة العلماء الذين كانوا بهراة حين غلب السلطان شاه
اسماعيل الماضي الصفوي على السلطان شاي بيك خان ملك الاوزبك شيخ
الاسلام السولى احمد بن يحيى بن السولى سعد الدين المتقازاني والامير نظام
الدين عبد القادر المشهدي والسيد غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازي
وهو قد صار صدرا واهيراً في خراسان الى أن قتله الامير خان مربي طهماسب
ميرزا بهراة والقاضي صدر الدين محمد الاماني والقاضي اختيار الدين حسين
التربتي والامير جمال الدين السحدث . ودم قد اجتمعوا في دار الامارة بهراة
لاجل انتظام المنزل لحضرة السلطان شاه اسماعيل المذكور يوم وصول ذلك الفتح
الى بهراة .

ثم نقل أن المحقق العارف الامير عطاء الله قد خطب على المنبر بأمر سيف الانام خواجه مظفر التبكي رسل السلطان المذكور الى الهراة لاجل تطيب خواطر الناس وحثهم على متابعة ائمة الهدى ومباغضة أعدائهم بخطبة في غاية الفصاحة والبلاغة محتوية على مناقب ائمة الهدى ومفاخرهم وألقاب حضرة الشاه المذكور.

والحق اتحاد الامير عطاء الله المذكور في كلامه مع الامير جمال الدين المحدث الذي أورده في عداد تلك العلماء ، وان كانت عبارته في هذا المقام غير واضحة في الاتحاد بل موهمة للتعذر . فتأمل .

والذي يدل على ارادة اتحادهما ما حكاه نفسه في قصة حبس الامير خان موصلو حاكم هراة ومربي السلطان شاه طهماسب حين كان أرسله والده شاه اسمعيل الى هراة للسيد الجليل الفاضل الامير غياث الدين محمد بن الامير يوسف الرازي الذي كان صدر السلطان شاه طهماسب المذكور بخراسان حين كان ميرزا وصيبا ان الامير جمال الدين عطاء الله المحدث بهراة ذهب لشفاعته واستخلاصه الى حضرة الخان ولم ينفع التماسه وقتل الامير غياث الدين المذكور . فتأمل .

* * *

المولى عطاء الله الرووسري الجيلاني

والد المولى محمد سعيد المعاصر . كان فاضلاً عالماً متكلماً حكيماً ، وكان أولاً زيدياً ثم استبصر وصار امامياً . وقد قرأ على جماعة من فضلاء عصره . منهم القاضي معز الدين محمد قاضي اصفهان وعلى السيد الامير ابي القاسم المدرسي والمولى حسن علي بن المولى عبد الله التستري وأمثالهم .

وله من المؤلفات : حاشية على الحاشية القديمة الجلامية على شرح التجريد وحاشية على الجواهر والاعراض من شرح التجريد المذكور ، وحاشية على

شرح حكمة العين ، وحاشية على شرح المطالع ، وغير ذلك .
والرودسري نسبة الى رودسر ، وهي قصبة معروفة من توابع لاهيجان من
بلاد جيلان . وقد رأيتها .

السيد كمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني

فاضل عالم محدث . ولم أعثر على عصره ولكن رأيت في بلدة ساري من
بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام،
قد جمعها من الاخبار المروية في طرق العامة والخاصة . وتعرض في آخره لبعض
قضاياه عليه السلام أيضاً ، حسنة الفوائد . وقد ألفه للسلطان شاه عبدالباقي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عطاء الله بن فضل الله الحسيني

عالم فاضل ، له كتاب الاربعين وغيره - انتهى^١ .

وقد نسب اليه قدس سره في كتاب الهداة أيضاً^٢ .

وأقول : لم يبعد عندي اتحاد مع السيد الجليل الامير جمال الدين عطاء

الله الحسيني المحدث الشيرازي الدشتكي ثم الهروي المعروف بالسيد جمال

الدين المحدث الهروي الذي سبق آنفاً ترجمته . ويكون كمال الدين تصحيف

جمال الدين . فلاحظ .

السيد الامير عطاء الله بن محمود الحسيني

فاضل عالم جليل . ولم أعلم عصره ولكن رأيت من مؤلفاته في بلدة رشت

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٠ .

(٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩ .

من بلاد جيلان رسالة في تفسير آية الكرسي وفيها دلالة على تشييعه وعلى قوة فهمه وكثرة علمه ، ولا يبعد أن يكون من علماء الدولة الصفوية، بل لعل الحسيني تصحيف الجيلي ، فيكون بعينه والد المولى محمد سعيد الجيلاني المعاصر . فلاحظ .

ويحتمل كونه بعينه الامير جمال الدين السيد عطاء الله المحدث الحسيني الدشتكي الشيرازي الهروي المذكور آنفاً . فلاحظ .

الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي

كان من الفقهاء المتأخرين ، وقد كتب السولي محمود بن محمد بن علي اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني له اجازة ومدحه فيها وقال :
« وكان قد اشار الى هذا الفقير الحقير الشيخ الكبير والعالم النحرير بقية من السلف الصالحين بل عطية بن عطايا رب العالمين العالم الجليل والفاضل النبيل التقي النقي الشيخ عطية بن ابراهيم بن علي بطلب اجازة متضمنة لما أجاز لي المشائخ الاجلاء والعلماء العظام حشرهم الله في زمرة الانبياء والاصياء ، وكان أمره موجباً للاسعاف وان كان قدره آيباً عن مثل هذا الانصاف ، فطلباً لمطابقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضاة الله سبحانه انشاء الله تعالى أجزت له أدام الله ظله أن يروي عنى جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها وهي مذكورة في مظانها ، مثل اجازة الشيخ السعيد والمحقق الشهيد خاتمة المجتهدين الشيخ زين الدين بن علي بن احمد العاملي الشهير بابن الحجّة قدس الله روحه ونور ضريحه للشيخ الفاضل عز الدين حسين ابن عبد الصمد . واجازة الشيخ علي بن الحسين الكركي المعروف بابن العالي .»
وساق الكلام الى أن قال : « وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي عنى كلما

تحقق له أنه من مروياتي من كتب المعقول والمنقول والاحاديث والتفاسير
 للمؤلف والمخالف وكتب القراءة والعربية . فليرو ذلك لمن أراد وليؤده الى
 من شاء من صالح العباد مراعيماً فيها شرطها المعتبر عند أهل الأثر محترماً عن
 الوقوع في الحذر سالكاً سبيل ذوي الخطر . وشرطت عليه أن يذكرني في
 خلواته ويدعولي في عقيب صلواته ، وفقني الله تعالى واياها لطاعاته ورزقنا تحصيل
 مرضاته . وكتب محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجاني يوم الثلاثاء
 عاشر جادى الأخرى عام ثمان وستين وتسعمائة « انتهى » .
 وأقول . . .

السيد النقيب أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن اسحق بن
 عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام
 فقيه محدث راوية . له كتاب الصلاة ، كتاب مناسك الحج ، كتاب الامالي ،
 وقرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري . قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
 وأقول : فهو في درجة السيد المرتضى والشيخ الطوسي ونظرائهما ،
 وهذا السيد من الاحفاد البعيدة لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه . فليس من
 المتأخرين عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

بل قول : ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري أن
 الشريف ابا العباس هذا يروي عن الشيخ ابي علي الحسن بن العباس بن محمد
 الكرمانى الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة . ويروي
 عنه الشيخ أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري في شهر سنة
 عشرين وأربعمائة .

السيد عقيل بن محمد السمرقندي

عالم واعظ .. قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي . والسمرقندي بفتح السين
المهملة وفتح الميم وسكوت الراء المهملة^(١) .

* * *

السيد الامير علام

فاضل عالم جليل معروف علامة كاسمه . وكان من أفاضل تلامذة المولى
احمد الاردبيلي ، واه « ره » فوائد وافادات وتعليقات على الكتب في أصناف
العلوم . فلاحظ أحواله .

وسيجيء في ترجمة المولى ميرزا محمد الاسترآبادي أنه لما سئل المولى
احمد الاردبيلي عند وفاته عن يرجع اليه من تلامذته ويؤخذ منه العلم بعد وفاته
قال : أما في الشرعيات الى الامير علام ، وفي العقلية الى الامير فضل الله .

* * *

الشيخ علم بن سيف بن منصور

فاضل عالم جليل ، هو من العلماء المتأخرين عن العلامة، ورأيت في بعض
المواضع أن اسمه علي كما سيأتي ترجمته مرة أخرى كذلك ، ولكن الموجود
في عدة مواضع وكذا المذكور في فهرس البحار كما سننقله هو علم بن سيف
ابن منصور.

ثم من مؤلفاته كتاب كنز الفوائد . وهو تلخيص كتاب تأويل الايات الظاهرة

(١) سمرقند ويقال لها بالعربية سمران . قسبة السغد . مبنية على جنوبي وادي السغد

مرتفعة عليه . بلد معروف مشهور - معجم البلدان ٣ / ٢٤٦ .

في فضائل العترة الطاهرة ، وقد أورد منه من أواسط تفسير سورة بني اسرائيل الى آخر القرآن حيث لم يقع في يده غير هذا المقدم من كتاب تفسير ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لابن الماهيار المعاصر للكاتب . ألفها مع ضم أخبار كثيرة الى تلك الأخبار المذكورة فيه في هذا المعنى من كتب المتقدمين والمتأخرين . وبعضها من الكتب الغربية .

واعلم أن اسم هذا الكتاب له أيضا قد اختلف فيه ، فقد عبر عنه الاستناد الاستناد المشار اليه بكنز جامع الفوائد . والذي وجدته في بعض المواضع يدل على أن اسمه كتاب كنز الفوائد ودافع المعاند . والذي رأيت في أول هذا الكتاب يظهر منه ان اسمه جامع الفوائد ودافع المعاند .

وسيجي مرة أخرى بعنوان الشيخ علي بن سيف بن منصور في ترجمة السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي انشاء الله .

وقال الاستناد الاستناد في أول البحار : وكتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي المتوطن في الغري تلميذ الشيخ علي الكركي . وكتاب كنز جامع الفوائد : وهو مختصر من كتاب تأويل الآيات له أو لبعض من تأخر عنه ، ورأيت في بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه علم بن سيف بن منصور . انتهى ملخصاً .

وأقول : قد قال مؤلف كتاب جامع الفوائد في أول كتابه : وبعد فاني تصفحت كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة . فرأيت قد احتوى على بعض تعظيم عترة النبي أهل التفضيل من كتاب الله العزيز الجليل ، فأحببت أن أنتخب منه كتاباً قليل الحجم كثير الغنى ، وسميته جامع الفوائد ودافع المعاند وجعلت ذلك خالصاً لوجه الله الجبار الخ .

ولا يخفى أن ظاهر هذا الكلام يدل على أن مؤلف الجامع غير مؤلف
 تأويل الآيات . فتأمل . على أنا قد عثرنا على عدة نسخ من كتاب جامع الفوائد
 المذكور ، منها في أرض الغري وقد صرح في آخرها بأنه من مؤلفات الشيخ
 علي بن سيف بن منصور . وأزه قد انتخبه في المشهد المقدس الغروي في سنة
 سبع وثلاثين وتسعمائة وأنه قد سماه كتاب كنز الفوائد ودافع السعائد . والله يعلم .
 ثم أقول : يظهر من التاريخ المذكور أن مؤلف كتاب تأويل الآيات ومؤلف
 مختصره متقاربا العصر . بل هما معايران .

السيد علوي بن اسمعيل الحسيني البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو فاضل صالح شاعر أديب معاصر ،
 وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه بالعلم والفضل والكمال والادب وحسن
 الشعر . وذكر له أشعاراً - انتهى^(١) .

وأقول . . .

الشيخ زين الدين علي

كان من علماء دولة السلطان شاد اسمعيل الصفوري ، قال خوانسار أمير في
 تاريخ حبيب السير بالفارسية ما معناه : إن الشيخ زين الدين علي المذكور كان
 من جملة علماء دولة السلطان المذكور - يعني في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي
 سنة وفاة ذلك السلطان بعينه - كان قدوة علماء العرب وجامع أصناف الفضل
 والادب . وهو بكمال الديانة والامانة موصوف وبغاية التقوى والورع معروف

(١) أمل الأمل ٢ / ١٧٠ . وانظر سلافة المعاصر ص ٥٢٧ .

وقد جاء الى الهرة في سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة ، وقد راعاه الامير الجليل
دورش خان لله السلطان سام ميرزا بن السلطان المذكور ، وقد فوض اليه منصب
شيخوخة الاسلام والقضاء ، ففاق على أقرانه وارتفع أمره واعتلى شأنه ، ولما
اشتغل بذلك سنتين تقريباً مال الى وطنه المألوف ورجع الى بلاد العرب
- انتهى -

وأقول : لا يبعد عندي اتحاد مع الشيخ علي العرب الذي سيأتي ترجمته .
فلاحظ .

وأما حمله على كونه بعينه الشيخ علي الكركي المشهور فبعيد جداً من
وجود : منها أنه ذكر ترجمة الشيخ علي الكركي قبله بفاصلة وان احتمال ذلك
من جهة أخرى لما سيجيء في ترجمة السيد نعمة الله الحلبي من مصاحبته له
وتوجههما معاً الى بلاد العرب . فتأمل .

* * *

المولى علي الامللي

كان من أجلة العلماء والفقهاء . ويروي عن الشيخ ابي الحسين محمد الحلبي
عن شرف الدين المكي عن الشيخ مقداد ، ويروي عنه المولى حسين عبد الحق
الاهلي الازديلي وقرأ عليه علي ما صرح به المولى الالهي المذكور في أوائل
حاشيته على قواعد العبادات . وقال في مدحه : فممن أخذنا العلم الشرعي عنه
العالم الزاهد علي الامللي .

وظني أنه المذكور في مطاوي هذا الكتاب علي نهج آخر . فلاحظ . لكن
لا يخفى أنه ليس الامللي صاحب نفائس الفنون . نعم يمكن أن يكون هو الشيخ
عز الدين الامللي الذي كان معاصراً للشيخ علي الكركي وشريكاً معه في القراءة
علي الشيخ علي بن هلال الجزائري .

ويخذه أن المولى حسين الالهي المذكور كان معدوداً من أكابر العلماء
في عصر الشيخ علي ، فكيف يكون تلميذاً لمن كان شريك المدرس مع الشيخ
علي . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن ابراهيم

من أجلة علماء الامامية من المتأخرين^(١) ، ومن مؤلفاته كتاب در بحر المناقب
بالفارسية ، وكانت عندنا منه نسخة ، وله أيضاً كتاب بحر المناقب أيضاً بالعربية
وقد نسبه الى نفسه في أول در بحر المناقب ، وقد رأيت في مشهد الرضا وفي
طسوج من توابع تبريز منه نسخة علي ما بالبال . فلاحظ .
وليس هو بعلي بن ابراهيم صاحب التفسير . وهو ظاهر من وجود .

الشيخ نجم الدين ابوتراب علي بن ابراهيم بن ابي طالب الورداني
فاضل فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

السيد الاجل الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني
كان من أجلة علماء عصره ومشاهيرهم ، وكان في درجة ابن ادراس

(١) علي بن ابراهيم هذا يلقب بدرويش برهان . وهو من اعلام القرن العاشر الف
اولا كتاب « بحر المناقب » في فضائل علي عليه السلام بالعربية . ثم اختصره بالفارسية في
كتاب « در بحر المناقب » . وكان التأليف والاختصار بين سنتي ٩١١ - ٩٧١ . انظر فهرس
مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي ١ / ١٢٤ .

فلاحظ . ويروي عند السيد الاجل ورام بن ابي فراس صاحب المجموعة المشهورة وهو يروي عن علي بن علي بن نما عن ابي محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقساسي في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي كما يظهر من آخر كتاب المجموعة المذكورة .

وميجىء بعض ما يتعلق بأحواله في ترجمة الشيخ مجد الدين علي العريضي والسيد ابي الحسن علي بن العريضي الحسيني . فتأمل .

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن الشيخ حسام الدين ابراهيم بن الحسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

الفاضل العالم الجليل . والد الشيخ محمد بن ابراهيم المعروف بابن جمهور الاحساوي . وكان «قده» ووالده الشيخ حسام الدين ابراهيم المذكور وولد الشيخ محمد المذكور من مشاهير علماء الامامية .

ويروي عنه وولد المذكور . وهو يروي عن القاضي ناصر الدين بن نزار بن المتوج البحراني بثلاث وسائل عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة . والواسطة هي القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمتوج البحراني الاحساوي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المصري الاحساوي عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج البحراني المذكور . كذا ذكره وولد الشيخ محمد المذكور في اول غوالي اللغالي . وقال فيه في وصف والده هذا هكذا : الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النسبي والسعدي . وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والدين ابو الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين انسابه وأحزابه حسام الدين ابراهيم بن السرحوم حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحساوي

تغمده الله برضوانه وأسكنه بحبوحه جناحه - انتهى .

وقال في موضع آخر منه : حدثني ابي وأستاذي الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين ابوالحسن علي بن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابي جمهور الاحساوي رضوان الله عليهم .
أقول : فكان الشيخ زين الدين ابوالحسن علي هذا معاصرا لعلي بن هلال الجزائري المشهور .

وقال ولده ابن جمهور المذكور في أواخر كتاب السجالي أيضا هكذا :
وقد رويت عن والدي الشيخ زين الدين علي بن ابراهيم بن ابي جمهور تغمده الله برحمته عن شيخه ناصر الدين ابن نزار عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمتطوع البجرواني . عن الشيخ شهاب الدين محمد بن فهد بن ادريس الاحساوي . عن شيخه العلامة فخر الدين احمد بن متوج الاوابلي . عن شيخه فخر المحققين محمد بن حسن بن المطهر . عن والده الشيخ العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف . عن والده ابوالمظفر سعيد بن يوسف بن مطهر الحلبي . وعن الشيخ كمال الدين ميثم البجرواني . وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد الحلبي . وعن الشيخ زين الدين علي بن سليمان البجرواني . عن الشيخ كمال بن سعادة البجرواني . عن الشيخ القاري نجيب الدين السوراني . عن الشيخ الفقيه الحسين بن دبة الله بن رطبة . عن الشيخ الفقيه العالم ابي علي الحسن ابن محمد الطوسي . عن والده الشيخ السعيد العالم الكامل شيخ الطائفة ابن محمد بن محمد بن الحسن الطوسي . عن الشيخ المفيد محمد بن الحسين النعمان . عن الامام الشيخ العالم العامل ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي . والشيخ أيضا يروي عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن قولويه . عن الشيخ العالم محمد بن يعقوب الكليني - الخ .

السيد علاء الدين ويقال جلال الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد^(١)
ابن علي بن الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن
زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب
ابن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم
اسحق السؤتمن بن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

وكان نسبه في مجالس المؤمنين في طي ذكر ابن زهرة المعروف هكذا:
السيد علاء الدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن
ابن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي
المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي
احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم اسحق السؤتمن
ابن ابي عبد الله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي زين
العابدين بن ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام .

قال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الآمل : السيد جلال الدين^(٢) ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن
احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق السؤتمن ابن جعفر الصادق عليه السلام،
كان عالماً، ثقة جليل القدر . استجاز العلامة فأجازه واجاز والده وأخاه ووالديه
اجازة طويلة مفصلة كثيرة العوائد ، وأثنى عليهم ثناء بليغاً - انتهى^(٣) .
وأقول : لعله قد أسقط رحمه الله بعض الاسامي من البين اختصاراً أو هو

(١) « ابراهيم بن محمد » خ ل .

(٢) في المستدرج « جمال الدين » .

(٣) أمل الآمل ١ / ١٧١ .

من غلط الناسخ ، لان ما أوردناه من نسبه قد صرح به العلامة في تلك الاجازة .
ثم في بعض نسخ أمل الامل « السيد علاء الدين » كما في أصل تلك الاجازة ،
وفي بعضها « السيد جلال الدين » ، والامر في ذلك سهل . وأما ابنه فهو السيد
شرف الدين ابو عبد الله الحسين . وأخوه المشار اليه هو السيد بدر الدين ابو
عبد الله محمد بن ابراهيم . وولد أخيه هما السيد أمين الدين أو عز الدين ابو
طالب احمد والسيد ابو محمد جمال الدين حسن ابنا السيد بدر الدين أخيه
المذكور .

وأما ثناؤد على ابنه وأخيه وابني أخيه المذكور فقد أوردنا كلا في موضعه ،
وأما ثناؤد على هذا السيد علاء الدين ابي الحسن علي هذا فقد قال العلامة قدس
سره في تلك الاجازة بعد تهديد مقدمة لزوم مراعاة آل الرسول «ص» ومودتهم
ما هذا لفظه : وكان من أعظم أسباب مودتهم امثال أمرهم والوقوف على حد
رسمهم . وبلغنا في هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير والسيد
الجليل الحسيني النسب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص
بالنفس القدسية والربانية الانسية . الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق
أفضل أهل عصره على الاطلاق . علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي .
ثم ساق نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة ثم رفع نسبه الى أمير المؤمنين عليه
السلام ثم قال شعراً :

نسب تضاءلت المناصب دونه فتهارده غسق لغرة ففجر

أيده الله تعالى بالعنايات الالهية وأبده بالسعادات الربانية . وفاض على
الستفيدين من جزيل كماله كما أسبغ عليهم من مواضع نواله . بسبب اجازة
صادرة من العبد له ولا قاربه السادات الامجاد المؤيدين من الله تعالى في
المصادر والسوارد وأجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة . فامتثلت

أمره رفع الله قدره ، وبادرت الى طاعته وان استلذمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحترار عن مخالفته ، والا فهو بمدن الفضل والتحصيل . وذلك غني عن حجة ودليل . وقد أجزت له أدام الله أيامه ولولده المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الامير الامجد - الى آخر ما قاله .

السيد غني بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

سميحيء بعنوان السيد نور الدين علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي الجبعي .

قال الشيخ السعاصر في أمل الأمل : كان من أعيان العلماء والنضلاء في عصره . جليل القدر . من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني . وكان زاهدا عابدا فقيها ورعا - انتهى .

وأقول : يروي عمه الامير فيض الله المقرئي كما قاله الشيخ السعاصر في آخر وسائل الشيعة ، ويروي أيضا عنه والده السيد محمد صاحب السدارك . فلاحظ . ويروي هوشن الشهيد الثاني . ويروي أيضا عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الداماد . وقد اتصل به في الشهيد المقدس الرضوي . قال قدس سره في سند بعض الاحراز المروية عن الائمة عليهم السلام هكذا : ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت السركون اليه في فقهه السامون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعا واجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة القبرية في مشهد سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسامباد طوس . عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي

(١) أمل الأمل ١١٧/١ .

الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء
والصديقين - انتهى .

والظاهر عندي أنه بعينه والد السيد محمد صاحب المدارك وصهر الشهيد
الثاني ، وان لم يصرح به الشيخ المعاصر أيدده الله : ولا استبعاد في ملاقاته
لاتحاد العصر . مع أن السيد الداماد رواد عنه في أوائل عمره كما يظهر من بعض
المواضع أنه وروده قدس سره بمشهد الرضا عليه السلام كان في أوائل
بلوغه ، وقد صرح نفسه في بعض كتبه أيضا .

ثم أقول : والظاهر عندي اتحاده مع السيد نور الدين علي بن الحسين بن
أبي الحسن الموسوي العاملي الجبلي الآتي . للاتحاد في أكثر المسالك كوراث
واتحاد العصر . والنسبة إلى الجند شائع . والشيخ المعاصر اعتمد تعددهما وعقد
لهما ترجمتين . وسيجيء تحقيق القول في ترجمته أيضا .

وقال السيد الداماد في سند بعض الأدعية : رويته عن السيد الثقة الثابت
المركون إليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن أبي الحسن العاملي رحمه الله
تعالى في مشهد مولانا الرضا عليه السلام عن الشهيد الثاني - الخ .

الشيخ أبو الفرج علي بن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندي

سيجيء بعنوان الشيخ - الخ . فاضل عالم ثقة ، يروي عنه الشهيد - كذا
أفاده الشيخ المعاصر في أمل الأمل .

وأقول : لعلمه شهرته . لأن أبا الفرج هذا يروي عن أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين الحلبي عن الشيخ الطوسي ، ويروي عنه الشيخ أسعد بن
عبد القاهر الأصفهاني . صرح بذلك الشهيد الثاني في إجازته للحسين بن عبد

(١) أمل الأمل ٢ / ١٧١ .

الصمد . وكيف يصح ما قاله مع أنه نفسه يقول بأن أبا الفرج هذا ابن الشيخ قطب الدين الراوندي ، والشهيد متأخر الطبقة عن القطب الراوندي لأقل بسبع وسائط ، فكيف يروي عنه بلا واسطة كما هو ظاهر سياق كلامه . اللهم الا أن يقال ان مراده من قطب الدين ابي الحسين الراوندي ليس بالقطب الراوندي المشهور . وفيه تأمل .

ثم انه سيجيء الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندي . والحق عندي اتحادهما . فلاحظ . ويؤيد كونه بعينه ولد القطب الراوندي أن ابن جسنور المحساوي قال في أول غوالي اللثالي : ان الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن ابيه عن السيد المرتضى ابن الداعي كما لا يحفى .

السيد ابو الحسن علي بن ابي الرضا العلوي الحائري

فاصل عالم أديب شاعر ، وقد نقل عنه الكفعمي في مصباحه قصيدة له في بيان منازل القمر الاثني عشرة . فلاحظ عصره .

الشيخ ابو الحسين علي بن ابي جيد

سيجيء بعنوان الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد طاهر الأشعري القمي المعروف بابن ابي جيد شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

الشيخ عز الدين علي بن ابي زيد^(١) بن ابي يعلى

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابي سعد بن ابي الفرج الخياط

عالم ورع واعظ ، له كتاب الجامع في الاخبار ، أخبرنا به الوالد عنه -
قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب جامع الاخبار: وأخطأ من
نسبه الى الصدوق ، بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه
تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن ابي سعد بن الخياط ،
لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : الفقيه الصالح - الى قوله - في
الاخبار. ثم قال : ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن
محمد الشعيري ، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن الدوربستي بواسطة
- انتهى^(٢).

أقول: فعلى هذا يروي صاحب جامع الاخبار عن الصدوق بثلاث وسائط
أيضاً ، لان جعفر الدوربستي قرأ على المفيد أيضاً والمفيد يروي عن الصدوق.
فتأمل .

ثم أقول : الظاهر أن هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور ، أما
أولا فلان في أثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بأن مؤلفه هو محمد بن محمد ، وأما
ثانياً فلما سيجىء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري

(١) « ابن ابي يزيد » خ ل .

(٢) بحار الانوار ١٣ / ١ .

أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك أيضاً ، وأما ثالثاً فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وأمثاله فلاحظ وستعرف حقيقة الحال في ترجمة شمس الدين محمد المذكور ، وقد سبق أيضاً في ترجمة - الخ .

ثم إن ما يظهر من كلام الاستاد الاستناد وغيره أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح . لأن أصل العبارة في الكتاب ليس إلا محمد بن محمد . وهو مشترك ولا يختص بالشعيري . فتأمل .

* * *

الشيخ أبو طاهر علي بن أبي سعد بن علي القاساني
فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

علي بن أبي سهل حاتم بن أبي حاتم القزويني أبو الحسن
سيجيء في موضعه عن قريب ، وإن أورد الشيخ المعاصر في هذا الموضع
من أمل الأمل . فلاحظ .

السيد علي بن أبي طالب الحسيني الأملّي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور في أسناد بعض أحاديث كتاب
الأربعين أن السيد علي بن أبي طالب الحسيني الأملّي يروي عن السيد أبي طالب
يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهاروني أملاً . ويروي عنه السيد أبو

الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترآبادي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطتين ، لكن المذكور في الاربعين المشار اليه هو الحسيني مكبراً بدل الحسيني مصغراً . فتأمل .

الشيخ رشيد الدين علي بن ابي طالب الخياري الرازي

فقيه فاضل . له نظم لطيف - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : لعل الخياري نسبة الى قرية خيارة من قرى قزوين .

الشيخ شهاب الدين علي بن ابي طالب الزحني^(١)

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

السيد علي بن ابي طالب السيلقي

من مشايخ القطب الراوندي، ويروي عن الدوريسي . قال القطب المذكور في قصص الانبياء: أخبرنا السيد علي بن ابي طالب السيلقي عن جعفر بن محمد ابن العباس عن ابيه عن الصدوق - انتهى .

وأقول : مراده بجعفر هذا هو الدوريسي الفقيه المشهور .

(١) « الزيدتي » خ ل .

الشيخ أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن أبي طالب التميمي

المجاور بالغري النجفي

فاضل عالم محدث فقيه جليل نبيه . يروي عنه ولده . ويروي هو عن السيد
أبي محمد شرفشاه بن أبي الفتوح محمد بن الحسين بن زياد العلوي الحسيني
الافطسي النيسابوري . فعصره قريب عن عصر ابن ادريس ومتأخر عن ابن شهر
اشوب . فقد وقع في صدر بعض نسخ عيون أخبار الرضا عليه السلام هكذا :
قال حدثني الشيخ المؤمن الوالد أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن
أبي طالب التميمي المجاور . قال حدثني الأمير السيد الأوحد الفقيه العالم عز
الدين سيد الشرف شرف السادة أبو محمد شرف شاه بن أبي الفتوح محمد بن
الحسين بن زياد العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري أدام الله رفعتة في شهر
سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه وآله عند مجاورته به . قال حدثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن
علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي « رض » قال حدثني الشيخ
السعيد الوالد أبو الحسن علي بن عبد الصمد « رض » في داره بنيسابور في شهر
سنة احدى وأربعين وخمسمائة . قال حدثنا السيد أبو البركات علي بن الحسين
الحسيني الخوزي . قال حدثنا الشيخ الامام العالم الأوحد أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي « رض » قال : الحمد لله - الخ .
وفي بعض نسخ آخر منه مثل ما مر ، إلا أنه قال فيه بعد قوله « عند مجاورته
به » هكذا : قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن عبد الصمد « رض »
عنه في داره بنيسابور في شهر سنة احدى وأربعين وخمسمائة . قال حدثنا السيد
الامام الزاهد أبو البركات الخوزي « رض » . قال حدثنا الشيخ الامام العالم
الأوحد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي - الخ .

وأقول : الظاهر سقوط لفظ « ابي الحسن علي بن » في الاسناد الاول من
البين ، وكذا سقط واسطة بين ابي الحسن علي بن عبد الصمد وبين الصدوق
البتة، لان أبا الحسن الوالد المذکور يروي عن السيد ابي البركات علي بن الحسين
الحسيني الخوزي عن الصدوق كما صرح به في السند الثاني أيضاً. وأما السند
الثاني ففيه أيضاً شيء اظهر سقوط واسطة من البين . وهي من قوله « ابي الحسن »
الى قوله « ابي الحسن » ، وهو ظاهر .

وبدل علي ما قلناه ما رأيت في صدر نسخة عميقة وغيرها من كتاب عيون
أخبار الرضا عليه السلام في قصة دهمخوارقان من أعمال تبريز وغيرها هكذا :
حدثني الشيخ الجليل الموفق الوالد ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد
ابن ابي طالب التميمي المجاور بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه . قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين رشيد
الشرف نجم السادة ابو محمد شرفشاد ابن ابي الفتوح محمد بن الحسين بن
زيادة العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري ادام الله رفعت في شهر سنة ثلاث
وسبعين وخمسائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه عند مجاورته به . قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن علي بن
عبد الصمد التميمي رضي الله عنه . قال حدثني الشيخ السعيد الوالد ابو الحسن
علي بن عبد الصمد «رض» عند في داره بنيسابور في شهر سنة احدى وأربعين
وخمسائة . قال حدثني السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي «رض» . قال
حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن موسى
ابن بابويه القمي - الخ .

الشيخ ابوالحسن علي بن ابي عبدالله^(١) بن علي الوكيل الهوشمي
كان زيدياً فاستبصر . فقيه صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في
الفهرس .

وأقول : لعل الهوشمي^(٢) . . .

الشيخ صدرالدين علي بن الشيخ صدرالدين بن ابي الفتوح الحسين بن علي
فقيه ديني - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

السيد سراج الدين علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الديباجي
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

الشيخ علي بن ابي القاسم بن ربيعة السسكني
فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

(١) من بعض الشيخ علي بن عبدالله . . .
(٢) نسبة الى هوشم - ويقال بالسين المهملة - وهو من نواحي بلاد الجبل خلف
طبرستان والدليل - النظر ومعجم البلدان ٥ / ٤٢٠ .

الشيخ علي بن ابي قرّة والد الشيخ ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرّة

سيجىء بعنوان علي بن محمد بن ابي قرّة .

* * *

السيد علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي الحسيني

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن ابي جيد

سيجىء بعنوان الشيخ ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد

طاهر القمي الاشعري شيخ النجاشي والشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ ابو طالب علي بن احمد البزوفري نزيل الري

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس

وأقول . . .

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد الجرجاني الجوهري

الشاعر المشهور والفاضل المعروف بالجوهري صاحب المراثي الحسينية

والمدائح لاهل البيت عليهم السلام ، وقد نقل بعض مراثيه ابن شهر اشوب في

المناقب .

* * *

الشيخ السعيني علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم
كان من اكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب الوسائل الى السائل في الادعية
والاعمال ، وينقل عنه الكفعمي كثيراً في المصباح وغيره .
واقول : الذي سبق في باب الالف عن ابن طاوس أن مؤلف هذا الكتاب
اسمه السعيني احمد بن علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن القاسم ، ولكن
قد صرح الكفعمي في الفصل الرابع والثلاثين من مصباحه بما أوردناه هنا من
اسم مؤلفه ونسبه . فتأمل .

الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العيني

الغني العالم الجليل . أحد الفضلاء المعروفين بابن خاتون .
وقال الشيخ السعيني في أمل الامل : انه كان فاضلاً صالحاً عابداً عالماً
معاصراً للشهيد الثاني - انتهى .
واقول : وسيجيء في ترجمة الشيخ علي بن احمد بن نعمة الله بن خاتون
العاملي العيني أن الحق اتحادهما .
ثم أقول : الظاهر أنه والد الشيخ نعمة الله بن علي بن - الخ - الذي أجاز
للسيد حسن بن علي بن شد قم المدني . فلاحظ .

الشيخ ابو القاسم علي بن احمد الكوفي

من قدماء العلماء ، ومات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وعندنا من كتبه
كتاب الاخلاق حسنة الفوائد ، ولكن يظهر من كتب رجال الاصحاب أنه قد صار

الامل ١ / ١١٧ .

في آخر عمره غالباً مجسماً، وسيأتي بعنوان الشريف أبي القاسم علي بن أحمد ابن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام الكوفي المعروف بأبي القاسم الكوفي مؤلف كتاب تثبيت المعجزات وغيره .

واعلم أن الأليق حينئذ علي قول علماء الرجال أن لا يذكر هذا الرجل إلا في القسم الثاني من كتابنا هذا، لكن لما لم يثبت ذلك عندي فلذلك أوردته مرتين مرة في القسم الثاني ومرة في هذا المقام من القسم الأول أيضاً .

الشيخ أبو الحسن^(١) علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى عبد الله بن النجاشي بن غنيم بن سمعان الأسدي الكوفي العالم السحدث الجليل . وولد الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي صاحب كتاب الرجال المعروف . ونحن لم نعلم نعتراً إلى الآن من مؤلفات والده هذا بشيء .

ثم الوالد هذا يروي عن الصدوق وقد قرأ عليه . ويروي عنه والده المشار إليه كما صرح به والده المذكور في ترجمة الصدوق من كتاب رجاله . ويروي الوالد هذا عن جماعة أخرى أيضاً . منهم الشيخ - الخ كما يظهر من مطاوي كتاب رجال والده . فلاحظ ولم يورد شيئاً .

والعجب أن والده المذكور لم يعتمد لوالده ترجمة برأسه في كتاب رجاله . فلاحظ . والشيخ الطوسي وابن شهر آشوب والعلامة وابن داود أيضاً لم يعتمدوا له ترجمة ، وكذا ميرزا محمد وأمير مصطفي . فلاحظ .

ثم اعلم أن العلامة قدس سره قد عد في آخر اجارته لاولاد السيد ابن زهرة في طي ذكر علماء الخاصة أبو الحسن بن أحمد بن علي النجاشي من جملة

(١) « أبو العباس » الخ ل .

مشائخ الشيخ الطوسي ، والحق عندي أن مراده به هو هذا الشيخ ، وقد ترك اسمه واكتفى بذكر كنيته . فتأمل .

وأقول: قد سبق بعض ما يتعلق بأحواله في ترجمة ولده ابي العباس احمد ابن علي .

* * *

الشيخ الجليل، علي بن احمد الرميلي

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف بالرميلي . وهذا الشيخ من أجلة الاصحاب ومتأخر الطبقة عن ابن السكون بل عن ابن ادريس أيضاً . فلاحظ . واليد ينسب اختلاف في نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي . وقد رأيت في قزوين نسخة عتيقة من المصباح الصغير وقد ضبط فيها جميع اختلافات نسخه «رد» . ورأيت في همدان نسخة من المصباح الكبير وأخرى في قمينة بيانها . وقد ضبط فيها أيضاً جميع اختلافات نسخه ، وكان صورة ما في آخرها بهذه العبارة « بلغت مقابلته بنسخة صحيحة بخط علي ابن احمد المعروف بالرميلي . ذكر أنه نقل نسخته تلك من خط علي بن محمد ابن السكون وقابلتها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني سلام الله عليه . وكان ذلك في سابع شهر شعبان العظيم عمت ميامنه من سنة ثلاثين وثلاثمائة ، كتبه الفقير إلى الله تعالى الحسن بن راشد » .

وفيها أيضاً « بلغت المقابلة بنسخ متعددة صحيحة . وذلك في شهر شعبان من سنة احدى وسبعين وتسعمائة » .

وكان واحداً من النسخ بخط الشيخ العالم الفاضل محمد بن ادريس العجلي صاحب كتاب السرائر . وكان مكتوباً في آخرها « فرغ من نقله وكتابه محمد ابن منصور بن احمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي في

جميدى الاولى سنة سبعين وخمسمائة حامداً لله تعالى ، وعورض هذا الكتاب بالاصل المسطور بخط المصنف رحمه الله . وبذلت فيد وسعي ومجته وودي الا ما زاغ عنه نظري وحسر عنه بصري ، فالله الله من غير فيد شيئاً أو بديل وتعاطى ما ليس فيه . فأنا أقسم عليه بحق الله سبحانه ومحمد صلى الله عليه وآله أن يغير فيه حرفاً أو يبدل فيه لفظاً من اعراب وغيره . ورحم الله من نظر فيه وردعا له وللمؤمنين بالغفران سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . وكتب محمد بن ادريس العجلي ، وكتب العبد الاقل عماد الدين علي الشريف القاري الاسترآبادي في السنة المذكورة . ونحن حين قابلنا ذلك الاصل كان معنا مختصر المصباح بخط العالم العابد الورع علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون المحلي رحمه الله . فكلما كتبنا عليه بخطهما فالدراد ابن السكون وابن ادريس . وكان الفراغ منها في أوائل شهر محرم الحرام من شهر سنة ثمان وستين بعد الالف من الهجرة النبوية عليه الصلاة والتحية . وكتبه الفقير الى ربه الغني احمد بن حاجي محمد البشروي الشهير بالتونى حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله المصطفى وعترته الطاهرين « انتهى .

أقول : البشروي بالشين المعجمة المضمومة والراء المهملة المفتوحة ثم الواو، نسبة الى البشروية ، وهي قصبة بين تون وطيس^(١) .

الشيخ علي بن احمد بن سماقة العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر : هو فاضل صالح . يروي عن الشهرستاني الثاني . عندنا عدة كتب بخطه له عليها حواش حسنة دالة على فضله - انتهى^(٢) .

(١) مضمي ضبط « البشروي » في س من هذا الجز - مفصلاً .

(٢) امل الامل ١ / ١١٧ .

وأقول . . .

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي
فيه عالم علامة محقق ، يروي الشهيد عنه عن العلامة . ويأتي ابن طراد
وهو المشهور بنسب الى جده - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الأمل^١ .
وقال في ترجمة علي بن طراد هكذا : الشيخ زين الدين ابوالحسن علي
ابن طراد المطار ابادي . فاضل صالح ، من تلامذة العلامة ، يروي عنه الشهيد
وقد أثنى عليه في اجازته فقال فيها : الشيخ الامام الفقيه المحقق والخبير المدقق .
وتقدم ابن احمد بن طراد . وذكره - يعني الشهيد - في أسانيد الاربعين حديثاً
- انتهى^٢ .

وأقول : ويروي عن ابن داود أيضا كما وقع في سند بعض الاخبار التي
وجدها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي بخط الشهيد وأوردها في اجازته للسيد
ابن شاذان المدني . وسيجيء الاشارة اليه في اجازة الشيخ علي الاتي ذكرها ،
قال الشهيد في اجازته للشيخ ابي الحسن علي بن الخازن الحائري : رأوبها
- يعني مصنعات الامام العلامة - أيضا بطريق الاجازة عن جماعة آخرين . منهم
الشيخ المخلص المحقق زين الدين علي بن طراد المطار ابادي تلميذ الامام المشار
اليه عنه - انتهى .

وقال الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي : ان الشيخ
السعيد الامام الفقيه المحقق زين الدين ابوالحسن علي بن طراد المطار ابادي
يروى عن الشيخ الامام سلطان الادباء تقي الدين الحسن بن داود عن المحقق .

(١) أمل الأمل ٢ / ١٧٥ .

(٢) أمل الأمل ٢ / ١٩٠ .

وبروي أيضاً الشيخ زين الدين المطار ابادي هذا عن الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن سعد عن المحقق .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعين : أخبرني الشيخ الفقيه الامام العلامة المحقق زين الملة والدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة . عن شيخه الامام السعيد جمال الدين العلامة - الخ .

وأقول: المطار ابادي قديضبط بالسيم المفتوحة ثم الحاء المهملة المفتوحة ثم الالف ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الالف ثانية ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الالف ثالثة ثم الدال المهملة ويقال المعجمة . وقد يترك الالف بعد الراء المهملة . وعلى أي حال فهو نسبة الى « مطار اباد » وهو . . .

وقال الشهيد في أربعين : أخبرنا الشيخ الفقيه العالم زين الدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي في سادس شهر ربيع الاخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالحلة . قال أخبرني الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام خاتمة المجتهدين جمال الحق والدين ابو منصور الحسن بن السطهر الحلي قدس الله روحه . قال أخبرنا السيدان الامام ابو القاسم علي والامام جمال الدين ابو الفضائل احمد ابنا طاوس . قالوا انبأنا السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهيرة الحسيني الاسحاقي . انبأنا الشريف الفقيه عز الدين ابو العارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي . انبأنا الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين البرقي . قال الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي . قال انبأنا الشيخ الفقيه الامام سعد الدين ابو القاسم عبد العزيز بن تحرير بن اليراج الطرابلسي . قال انبأنا السيد الشريف المرتضى علم الهدى ابو القاسم علي بن الحسين السوسوي عن الشيخ المفيد .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين في تاريخه - يعني
المذكور في أول السند السابق - قال : أخبرني الشيخ الإمام العلامة أبو عبد الله
محمد بن الشيخ الإمام شيخ الطائفة نجيب الدين أبي أحمد يحيى بن أحمد بن
سعيد الحلبي . قال أنبأنا والذي . قال أنبأنا السيد الإمام محيي الدين أبو حامد
محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني . قال أخبرنا الفقيه سديد الدين أبو الفضل
شاذان بن جبرئيل القمي . قال أنبأنا الشيخ أبو محمد بن عبد الله بن عمر الطرابلسي
عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي . عن الشيخ الفقيه السحق أبي
الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي . عن السيد الإمام المرتضى علم الهدى ،
عن شيخه أبي عبد الله السفيدي .

وقال في موضع آخر منه : أخبرنا الشيخ زين الدين المذكور ، قال أخبرنا
الشيخ الفقيه الأديب تقي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي ، قال
أخبرنا الشيخ الإمام السحق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد والشيخ الفقيه
مفيد الدين محمد بن جهيم . قال أخبرنا الشيخ السيد أبو علي فخار ، قال أخبرنا
السيد المسابغ عبد الحميد بن التقي . عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي
الراوندي العلوي الحسيني . عن ذي الفقار بن معبد العلوي . عن الشيخ أبي
الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي . عن الشيخ
المفيد - الخ .

أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي

من أجلة قدماء علمائنا رحمه الله تعالى . يروي عن محمد بن علي الرازي
عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن أبي نجران . ويروي عنه أحمد بن
محمد بن الحسين علي ما يظهر من جمال الأسبوع لابن طاوس في صلوات يوم

الخميس وفي وظائفه - كذا حكاه في البحار ولكن ليس في جمال الاسبوع رواية
احمد بن محمد بن الحسين عنه .

وأقول : فهو في درجة ابن نوح وأمثاله ، بل في درجة محمد بن احمد
ابن محمد بن سنان . فلاحظ .

وأظن أن والده - أعني احمد الطوسي أيضاً - من العلماء . فلاحظ ، فهو
في درجة الشيخ منتجب الدين ونظرائه . فلاحظ .

الشيخ علي بن احمد العاملي الحائيني

كان فاضلاً عالماً ، أصل أبيه من المدينة انتقل الى جبل عامل فولد له بها
الشيخ علي وولد له اولاد - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل (١) .
وأقول . . .

* * *

علي بن احمد بن ابي عبدالله البرقي

محدث جليل ، يروي الصدوق عنه ، وهو يروي عن ابيه عن جده . والظاهر
أن أحواله مذكورة في كتب رجال أصحابنا بسدح أو قدح . فلاحظ .

* * *

السيد ابو القاسم علي بن احمد بن عبدالله العلوي المحمدي المازندراني

فقيه محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/١١٧ .

الشریف علی بن احمد العلوی

یروی عنه حسین بن عبید اللہ الغضائری، وهو یروی عن محمد بن ابراهیم .
والظاهر انه مذکور فی کتب رجال الاصحاب . فلاحظ^(۱) .
ولا یبعد کونه بعینه الشریف ابو القاسم علی بن احمد بن موسی بن محمد
التقی الجواد المعروف بأبی القاسم الکوفی الاتی ذکره . فتأمل .

» « «

الشیخ علی بن احمد الفتوح کردی^(۲) الادیب النیسابوری

سیجی . بعنوان الشیخ علی بن احمد بن محمد الفتوح کردی الادیب النیسابوری

» « «

الشیخ العدل زین الدین علی بن احمد بن محمد

ثقة فقیه، وهو خال الشیخ فخر الدین ابی سعید الخزاعی - قاله الشیخ منتجب

»

الدین فی الفهرس .

وأقول . . .

السید شرف الدین علی بن احمد بن محمد الصیدائی

فقیه عالم - قاله الشیخ منتجب الدین فی الفهرس .

وأقول . . .

(۱) مذکور فی منهج المقال ص ۲۲۵ .

(۲) کذا . و سیاتی بعنوان الفتوح کردی . وهو الصحیح .

السيد المولى الاعلم الافضل جمال الملة والدين علي بن احمد بن محمد
ابن ابراهيم الحسيني المشهدي محتدماً والاحسائي منشأً ومولداً
فاضل عالم جليل متكلم نبيل، ورأيت في تبريز نسخة من الغرر والندر للسيد
المرتضى وقد كتب على هامشه ما يلوح منه أن هذا السيد كان في أوائل دولة
السلطان شاد طهماسب الصفوي في عصر سنة تسع وخمسين وتسعمائة . فلاحظ
أحواله ومؤلفاته من كتب تواريخ الصفوية .
والاحسائي نسبة الى الحساء ، وهي بلدة معروفة بقرب البصرة . ويقال فيها
أحساء والحساء - الخ .

الشيخ الدين علي بن احمد بن محمد بن ابي جامع العاملي
كان أجلاء تلامذة الشهيد الثاني . وقد قرأ كتاب شرح اللمعة على مؤلفه
الشهيد . ورأيت نسخة من شرح اللمعة بخطه الشريف وقد كتبها في حياة المؤلف
ثم قابلها مع نسخة الاصل ، وخطه متوسط في الجودة .
وكان والده الشيخ احمد المدكور من علماء عصره وفقهائه، وقد مرت ترجمته .
وكان تاريخ كتابته تلك النسخة سنة ستين وتسعمائة فكان بعد زمان التأليف
بثلاث سنين . ولم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف . فلاحظ .
ثم أقول . . .

الشيخ ابو الحسن^١ علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد طاهر القمي الاشعري
الشيخ الجليل المعروف بابن ابي جيد، وكان من مشايخ النجاشي والشيخ

(١) «ابو الحسين» خ ل ظ .

الطوسي كما صرحا بذلك في مواضع عديدة من رجاليهما وفي سائر كتب الشيخ
وباقى الاصحاب أيضاً .

وهو يروي عن جماعة ، منهم محمد بن الحسن بن الوليد كما يظهر من
مطاوي فهرس الشيخ ورجال النجاشي وغيرهما .

ثم ان هذا الشيخ قد يعبر عنه بابن ابي الجنيد . وتارة بأبي الحسين بن
احمد القمي . وتارة بأبي الحسين بن ابي الجيد القمي . وتارة بأبي الحسين
علي بن احمد بن ابي الجيد . وتارة يجعل منه ابو الحسن مكبراً . وتارة بأبي
الحسين مصغراً . وتارة بأبي الحسين علي بن احمد بن ابي جيد . وتارة بأبي
الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد . وتارة يحذفون الكنية وأسامي
أجداده ويعبرون عنه بعلي بن احمد القمي - الى غير ذلك من التعبيرات . والكل
واحد فلا تظن التعدد .

وقد أورد الاميرزا محمدالاسترآبادي في باب الكنى من رجاله الكبير فقال:
ابن ابي الجيد اسمه علي بن احمد بن ابي الجيد جش في ترجمة جعفر بن سليمان ،
وقد يعبر عنه بعلي بن احمد القمي ، وظاهر الاصحاب الاعتماد عليه . ويعد طريق
هو فيه حسناً وصحیحاً كما لا يخفى - انتهى ^١ .

وقد أورد الامير مصطفى في باب العين من رجاله وقال: علي بن احمد بن
محمد بن ابي جيد . يكنى أبا الحسين جش عند ترجمة الحسين بن المختار ،
وهو من مشايخ الشيخ والنجاشي - انتهى ^٢ .

وقال في باب الكنى : ابن ابي جيد اسمه علي بن احمد بن محمد بن ابي
جيد - انتهى ^٣ .

(١) منهج المقال ص ٣٩٧ .

(٢) نقد الرجال ص ٢٢٧ .

(٣) نقد الرجال ص ٥٠٢ .

وأقول : الحق أن هذا الشيخ من الثقات الموثوق بهم .

وقال الشيخ فخر الدين الرهاحي في كتاب جامع المقال في الفائدة الثامنة في بيان من كثرت عنهم الرواية ولا ذكر لهم في كتب الجرح والتعديل . وهم جماعة منهم أبو الحسين علي بن أبي جيد الذي كثرت روايته الشيخ عنه حتى آثر الشيخ الرواية عنه غالباً على الرواية عن المفيد لأدراكه محمد بن الحسن ابن الوليد وروايته عنه بغير واسطة بخلاف المفيد - انتهى (١).

والجيد على المشهور بكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتانية والبدال المهملة أخيراً . وقد يقال انه بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة التحتانية المكسورة والبدال المهملة أخيراً .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن احمد بن محمد بن أبي جيد يكنى أبا الحسين . روى عنه الشيخ الطوسي قدس سره في الاستبصار كثيراً . وهو من مشايخ النجاشي أيضاً . وهو غير مذکور في كتب الرجال بمدح ولا ذم ، لكن شيخنا دام ظله البهي قال : انه وأمثاله من مشايخ الاصحاب لنا حسن ظن بحالهم وعدالتهم . وقد عدت حديثهم في الصحيح جرياً على عنوان مشايخنا المتأخرين - انتهى كلامه زيد الكرامه .

أقول : ومما يدل على تعديله أن النجاشي طاب ثراه يروي عنه . وهو كثير التحرز من الرواية عن الضعفاء بغير واسطة كما صرح به في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن البهلول . بل تعجب من رواية الثقة عن الضعيف كما في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن علي بن سابور حيث قال : انه كان ضعيفاً في الحديث . وقال احمد بن الحسين انه كان يضع الحديث ويروي عن المجاهيل وسمعنا من قال كان أيضاً فاسد المذهب والرواية ، ولا أدري كيف روى عنه شيخنا

(١) جامع المقال ص ١٨٤ .

النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري - يعني به
احمد بن محمد بن سليمان - رحمهما الله - انتهى كلامه . فتأمل . الى هنا ما في
كتاب نظام الاقوال .

يقول مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه : ان . . .

الشيخ الامام ابو الحسن سلمي بن احمد بن محمد الفنجكردى الاديب
النيسابوري

فاصل عالم شاعر مقارب لعصر السيد الرضي . أي متأخر عنه بقليل . وبالجملة
قد كان الزمخشري والميداني في عصره . وقد ألف السيداني كتابه السامي في
الاسامي في اللغة بالفارسية باسمه . وقد وصفه فيه ومدحه بالفضل والعلم والادب .
وقد رأيت بخط بعض العلماء أبياتاً من هذا الشيخ في مدح نهج البلاغة
للسيد الرضي المذكور كما أوردناه في ترجمة السيد الرضي .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : علي بن أحمد الفنجكردى الاديب
النيسابوري . له تاج الاشعار . سلوة الشيعة . وهي اشعار أمير المؤمنين عليه السلام
- انتهى -

وأقول : في النسخ التي عندنا هو «الفنجكردى» من غير اندال . ولعله سقط .
ثم هذا الكلام يدل على أن علي عليه السلام كان أشعار . وبذلك يبطل ما يظن
من أنه لم يثبت له عليه السلام الأشعر واحد وأن ديوان شعراء عليه السلام مختلف .
نعم لم يتحقق بسجود ذلك صحة خصوص ديوانه عليه السلام . ولكن قد ثبت
صحتها من مواضع أخرى .

وقد أوردته الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في فهرس البحار أيضاً فقال :

(معالم العلماء ص ٧١ .)

وكتاب الديوان انتسابه اليه صلوات الله عليه مشهور، وكثير من الأشعار المذكورة فيه مروية في سائر الكتب، ويشكل الحكم بصحة جميعها، ويستفاد من معالم ابن شهر آشوب أنه تأليف علي بن أحمد الأديب النيسابوري من عامائنا، والنجاشي عد من كتب عبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب شعر علي عليه السلام - انتهى ما في البحار^(١).

وأقول: فلعل كل واحد منهما قد جمع ديواناً في أشعاره عليه السلام. ثم إن الجلودي من المتقدمين على المفيد والمرتضى، والذي رأينا من نسخ الديوان المشهور قد يحكي فيه عن المفيد والمرتضى بل عن المتأخرين عنهما أيضاً. وهو تأليف الفنجكردى هذا. فلاحظ. ثم إنه قد نقل القاضي نور الله في مجالس المؤمنين الفنجكردى هذا وعده من علماء الإمامية. فقال مامعنا: إن علي بن أحمد الفنجكردى الأديب النحوي كان أديباً فاضلاً ولبياً مؤمناً كاملاً. وكان قد يتكلم بنظم الأشعار في مدح أهل البيت عليهم السلام. وكان من جملة أبياته التي قالها في قصة يوم الغدير هذه الأشعار:

يوم الغدير سوى العيدين لي عيد
نال الإمامة فيه المرتضى وله
يقول أحمد خير المسلمين ضحى
فالحمد لله حمداً لا انقضاء له
وله أيضاً فيه:

لا تنكرون غدير خم إنه
ما كان معروفاً بأسناد إلى
فيه أمانة حيدر وجماله
كالشمس في اشراقها بل أظهر
خير البرايا أحمد لا ينكر
وجلاله حتى القيامة يذكر

(١) بحار الأنوار ١/٤٢.

أولى الانام بأن يوالي المرتضى
وله أيضاً « قده » :

إذا ذكرت الغر من آل هاشم
فقل لمن لامك في حبه
تنافرت عنك الكلاب الشارده
خانتك في مولدك السوالده

- انتهى .

وأقول : والفتح كـ ردي على ما وجدته في نسخة عتيقة صحيحة من كتاب
السامي في الاسامي للميداني هو بفتح الفاء وسكون النون ثم الجيم ثم الكاف
ثم الراء المهملة ثم الدال المهملة ثم الياء النسبية^(١) ، وهو نسبة الى الفتج كـ ر ،
ولعله قرية من قرى^(٢) . . .

* * *

الشيخ سديد الدين علي بن احمد المعروف بالسديدي الحلبي

فاضل عالم جليل ، من المتقدمين على الشيخ الشهيد ، وينقل الشهيد الصحيفة
الكاملة السجادية عن نسخة كانت بخطه الشريف ، وهو نقلها عن خط الشيخ علي
ابن السكون المشهور وقابلها بها ، ثم قابلها مرة ثانية بنسخة بخط ابن ادريس ،
ولم أطلع له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه
باصبهان في داره ، وهو يروي عن الشيخ ابي صادق محمد بن احمد بن جعفر

(١) ذكر في ص ٣٤٨ بعنوان « فتج كـ ردي » باهمال الحاء .

(٢) بفتح الجيم وكسر النون : قرية من نواحي نيسابور - معجم البلدان ٢٧٧/٤ .

الفقيه قراءة عليه ، عن ابي بكر احمد بن محمود بن خرزاد القاضي ، عن جعفر ابن محمد بن مروان القطان ، عن ابراهيم بن اسحق الصيفي ، عن عمرو بن ابي المقدم ، عن ابي حمزة الشمالي ، كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من العامة . فلاحظ .

* * *

الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزدي

سيجىء بعنوان الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المزدي الحلبي الفقيه المعروف بالمزدي .

* * *

الشريف ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد التقي الجواد عليه السلام العلوي الكوفي

ويعرف بأبي القاسم العلوي ، وتارة بأبي القاسم الكوفي أيضاً وبأمثال ذلك . وقد كان من قدماء سادات علماء الامامية هو وولده ابو محمد الاديب ، وقد أدرك زمن السفراء أيضاً ، وكان في أول أمره مستقيماً حسناً وله مؤلفات حين سداد حاله ، ثم غلاني آخر عمره ، وكانت وفاته باب كرم في نواحي فسا من بلاد فارس وقبره بها ، وقد كان له ولد فاضل وهو السيد ابو محمد . فلاحظ كما سيأتي في كلام النجاشي .

وهذا السيد قد ذكره علماء الرجال لكن قد حوا فيه جداً ، الا أنه قد ألف في زمان استقامة أمره كتباً عديدة على طريقة الشيعة الامامية : منها كتاب الاغاثة في بدع الثلاثة ، ويقال له كتاب الاستغاثة وكتاب البدع المحدثه أيضاً ، وقد صرح الشيخ يونس البياضي في فهرست كتاب الصراط المستقيم بأن كتاب

البدع لابي القاسم الكوفي . فتأمل . وقد اخطأ من نسبه الى ابن ميثم البحراني المتأخر . والعجب من الاستاد الاستناد قدس سره ، فانه أيضاً قد ظنه في بحار الانوار كذلك . كيف لا وأسانيده أخبار ذلك الكتاب لا تنطبق على درجة ابن ميثم فان مؤلفه يروي عن [. . .] ومن يحدو حدوه . فلاحظ .

ثم انا لا ننكر أن يكون لابن ميثم أيضاً كتاب الاغاثة . لكن هذا الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته . ونظير ذلك ما وقع في كتاب دعائم الاسلام للقاضي نعمان الاسماعيلى . فانه ينسب هو الى الصدوق حيث أن للصدوق أيضاً له كتاب الدعائم . وقد يقال ان كتاب الاستغاثة لابن ميثم و كتاب الاغاثة للسيد ابي القاسم هذا . فتأمل .

وبالجمله من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الانبياء جميعها ولا سيما نبينا صلى الله عليه وآله . وقد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى والرضي تسمية لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة عليها السلام والائمة الاثني عشر وان ظن الاستاد الاستناد وجماعة أيضاً كون عيون المعجزات للسيد المرتضى . وقد سبق وجه بطلان هذا الحسبان في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب المذكور . قال الشيخ حسين بن عبد الوهاب المشار اليه في اواخر كتاب عيون المعجزات المذكور ما هذا المنظر : و كنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين الطيبين فوجدت كتاباً ألفه السيد ابو القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين سماه تثبيت المعجزات . وقد أوجب في صدره بطريق النظر والاختيار والتفكير والاعتبار كون معجزات الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم

أجمعين بكلام بيّن وحجج واضحة ودلائل لا يرتاب فيها الاضال غافل غوي ،
ثم اتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكر في آخرها
أن معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادة تنساق في أثرها ،
فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا الذي سماه كتاب تثبيت المعجزات . وتفحصت
عن كتبه وتأليفاته التي عندي وعند اخواني من المؤمنين أحسن الله توفيقهم فلم
أر كتاباً اشتمل على معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله عليهم وتفرد الكتاب
بها ، فلما أعياني ذلك استخرت الله تعالى واستعنت به في تأليف شطر وافر
من برادين الائمة الطاهرة - الخ .

واعلم أن هذا السيد على ما يظهر من نسبه السدي أورده الشيخ حسين بن
عبد الوهاب قد كان من أحفاد الجواد عليه السلام . ولكن صرح العلامة في الخلاصة
في القسم الثاني في الضعفاء كما ستعرف أن هذا السيد كان يدعي أنه من أولاد
هارون بن موسى الكاظم عليه السلام . ولعل الشيخ عبد الوهاب هذا السقارب
لعصره أعرف بنسبه . فتأمل .

ثم اعلم أن علماء الرجال قد ذموه ذمًا كثيراً كما سنفصله . ولذلك لا يليق
بنا إيراد ترجمته في القسم الأول من كتابنا هذا . ولكن دعاني الى ذلك أسرار:
الأول اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب الذي هو أبصر بحاله عليه وعلى
كتابه وتأليف كتاب تسميته لكتابه . الثاني أن كتبه جلها بل كلها معبورة عند
أصحابنا ، حيث كان في أول أمره مستقيماً محمود الطريفة . وقد حلت به في
تلك الاوقات . ولذلك اعتمد علماءنا المتقدمون على كتبه . إلا أن معدوداً من
جملة قدماء علماء الشيعة برهه من الزمان .

وبالجملة قد كان لهذا السيد مشائخ عديدة كما يظهر من مطاوي مؤلفاته
وغيرها ، ومنهم والده فانه قد يروي الحسين بن عبد الوهاب المشار اليه في كتاب

عيون المعجزات عن ابي الغنائم احمد بن منصور المصري «رض» عن الرئيس
ابى القاسم علي بن عبيدالله بن ابي نوح البصري عن يحيى الطويل عن الاديب
ابى محمد بن ابي القاسم بن علي بن احمد الكوفي عن ابيه عن ابي هاشم داود
ابن القاسم الجعفري . فتأمل . ومنهم . . .

ويروي عنه أيضاً كما يظهر من مطاوي الكتب جماعة كثيرة : منهم ولده
السيد ابو محمد الاديب المذكور ، ومنهم الشيخ حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي
كما صرح به الشيخ في ترجمته في الفهرس ، ومنهم التلعكبري ، ومنهم . . .
وقال العلامة في كتاب الخلاصة في القسم الثاني منه : علي بن احمد الكوفي ،
يكنى أبا القاسم ، قال الشيخ الطوسي عنه انه كان امامياً مستقيم الطريقة وصنف
كتباً كثيرة سديدة وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه ، وقال
النجاشي انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر أمره وفسد مذهبه ،
وصنف كتباً كثيرة اكثرها على الفساد ، توفي بموضع يقال له كرمى بينه وبين
شيراز نيف وعشرون فرسخاً في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ،
وهذا الرجل تدعي له الغلاة منازل عظيمة ، وقال ابن الغضائري علي بن احمد
ابو القاسم الكوفي المدعى للعلويين ، كذاب غال صاحب بدعة ومقالة ، ورأيت
له كتباً كثيرة لا يلتفت اليه . أقول : وهو المخمس صاحب البدع المحدثه ، وادعى
أنه من بني هارون بن الكاظم عليه السلام ، ومعنى التخمس عند الغلاة لعنهم
الله تعالى أن سلمان الفارسي والمقداد وعمار وأبازر وعمرو بن أمية الضمري
هم الاموكلون بمصالح العالم ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - انتهى ما في
الخلاصة (١) .

وأنا أقول : لعل مراده بكرمى هو آب كرم ، وهو بقرب بلدة فسا . فلاحظ .

(١) خلاصة الاقوال ص ٢٣٣ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الاستظهار كما نسب اليه الشيخ حسين ابن عبد الوهاب المذكور في كتاب عيون المعجزات المشار اليه ، وقد ينقل عنه بعض الاخبار عن الائمة عليهم السلام أيضاً .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء: علي بن احمد الكوفي ابو القاسم، من كتبه : أصل الاوصياء ، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني ، ثم خلط وأظهر مذهب الخمسة وصنف في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه، ومن كتبه البدع المحدثه في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله [وأقول : يعني بالبدع المحدثه هو كتاب الاستغاثة المذكور آنفاً . فتأمل]^(١) وكتاب الرد على أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف - انتهى^(٢) .

وأقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب في الاخلاق^(٣) كما سيأتي، وهو كتاب جيد حسن ، ورأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرين ، وقد قال في أوله انه ألف كتاباً كثيرة في العلوم والاداب والرسوم ، وعندنا أيضاً منه نسخة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن احمد ابو القاسم الكوفي ، رجل من أهل الكوفة ، كان يقول انه من آل ابي طالب ، وغلافي آخر أمره وفسد مذهبه، وصنف كتاباً كثيرة اكثرها على الفساد ، منها : كتاب الانبياء ، كتاب الاوصياء ، كتاب البدع المحدثه، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان ، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب تقابل النظر والاخبار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة تخليط كله ، كتاب الاصول في تحقيق المقالات، [كتاب الابتداء]^(٤) كتاب معرفة

(١) بين القوسين كلام للافندي .

(٢) معالم العلماء ص ٦٤ .

(٣) « كتاب في الاداب والمكارم » خ ل .

(٤) الزيادة من المصدر .

وجوه الحكمة ، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة ، كتاب التوحيد ، كتاب مختصر في فضل التوبة. كتاب في تثبيت تنزيه الانبياء، كتاب مختصر في الامامة، كتاب مختصر في الاركان الاربعة. كتاب الفقه على ترتيب المزني. كتاب الاداب ومكارم الاخلاق. كتاب فساد أقاويل الاسماعيلية. كتاب الرد على أرسطاطاليس، كتاب المسائل والجوابات ، كتاب فساد قول البراهمة . كتاب تناقض أقاويل المعتزلة. كتاب الرد على محمد بن بحر الزهري^(١)، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار. كتاب الاستدلال في طلب الحق . كتاب تثبيت المعجزات، كتاب الرد على من يقول بشر المعرفة^(٢) من قبل الموجود، كتاب ابطال مذهب داود بن علي الاصبهاني . كتاب الرد على الزيدية . كتاب تحقيق وجوه المعرفة. كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل ، كتاب الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين عليه السلام. كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الاحكام . كتاب في الامامة ، كتاب فساد الاختيار. رسالة الى بعض الرؤساء. على المشيئة [كذا]^(٣) كتاب الداعي والمدعي^(٤) . كتاب الدلائل والمعجزات . كتاب ماهية النفس، كتاب ميزان القول. كتاب في حكم الغيبة . كتاب الرد على الاسماعيلية في المعاد ، كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يمهده ، كتاب في النفس . هدد جملة الكتب التي أخرجها ابنه ابو محمد، توفي ابو القاسم بسوضع يقال له كرمي من ناحية فسا وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينهما وبين شيراز نيف وعشرون فرسخاً . توفي في جمادى

(١) في المصدر الرهنى . . .

(٢) في المصدر ان المعرفة . . .

(٣) كذا في الاصل . وفي المصدر الرد على المثبتة . . .

(٤) في المصدر الراعى والمرعى . . .

الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقبره بكرمي قرب الخان والحمام أول ما يدخل كرمي من ناحية شيراز. و آخر ما صنف كتاب مناهج الاستدلال . وهذا الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة . ذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله أنه رآه - انتهى ما في رجال النجاشي^١ .

وقال الشيخ في الفهرست : علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القاسم ، كان امامياً مستقيماً الطريقة ، وصنف كتباً كثيرة سديدة . منها كتاب الارصياء وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني . ثم خلط وأظهر مذهب الخمسة وصنف كتباً في الغلو والتخليط . وله مقالة تنسب اليه - انتهى^٢ .

وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن الاثمة : علي بن احمد الكوفي ابو القاسم . مخمس - انتهى^٣ .

أقول : يعني ان هو قابل بالتخصيس . وقد سبق تفسيره في كلام العلامة في الخلاصة .

وقال ابن داود في رجاله في القسم الثاني من جملة الضعفاء : علي بن احمد ابو القاسم الكوفي لم ست ، كان امامياً مستقيماً الطريقة وصنف كتباً كثيرة سديدة ثم خلط وأخذ بمذهب الخمسة . ومعنى ذلك أن الغلاة يقولون أن الخمسة هم الموكلون بمصالح العالم . وهم سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابوذر وعمرو بن أمية الضمري . وصنف كتاباً في الغلو والتخليط . وله مقالة تنسب اليه غض جش [هو مدع] العلوية ، كذاب غال صاحب بدعة . رأيت له كتباً كثيرة خبيثة - انتهى كلام ابن داود^٤ .

(١) رجال النجاشي ص ٢٠٣ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ٩١ .

(٣) رجال الطوسي ص ٥٨٥ .

(٤) رجال ابن داود ص ٥٨٠ .

وقد أوردته أيضاً في فصل ذكر الغلاة من آخر رجاله نقلاً عن غض^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ نورالدين علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي
الدين بن صالح تلميذ العلامة ابن شرف العاملي الجبعي النحاريري المعروف
بابن الحججة

الفقيه الجليل العلامة ، والد الشهيد الثاني ، وهو اسمه علي المشهور ، وقد
سبق الخلاف فيه وسيجيء أيضاً ، وقدمر في ترجمة ولده المذكور أنه قرأ علي
والده هذا في فنون العربية والفقہ الى أن توفي والده سنة خمس وعشرين
وتسعمائة ، ثم ارتحل الشهيد الثاني في تلك السنة الى قرية ميس من قرى جبل
عامل ، واشتغل علي الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي .

وما ذكرناه في اسم والده هو المشهور ، وفي أمل الامل لشيخنا المعاصر
مذكور ، والذي يظهر من المواضع الاخرى منها ما كتبه نفسه بخطه في آخر
فهرس الشيخ الطوسي لحسين بن عبدالصمد والد البهائي علي ما رأيت ، ومنها
ما وقع في أول الاربعين لتلميذه الشيخ حسين المذكور أن اسم الشهيد الثاني
نفسه «علي» ولقبه « زين الدين » وان اسم والده هو أحمد ، ويظهر من سند
حرز السيد الداماد أن اسم الشهيد الثاني احمد ولقبه زين الدين وان اسم والده
علي بن احمد بن محمد الى آخر ما مر آنفاً ، وهو غريب . فلاحظ .

وسيجيء في باب الميم في ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد التراكيشي
العاملي المشغري أنه قد قرأ علي الشيخ علي بن احمد بن الحججة - يعني والد
الشهيد الثاني - وأن هذا الشيخ أيضاً يروي عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي ،

(١) رجال ابن داود ص ٥٤٠ .

وأنه أجاز الشيخ نجم الدين المذكور سنة أربع وعشرين وتسعمائة .
ولا يخفى أنه لامنافاة في رواية الشهيد الثاني نفسه عن الشيخ علي الميسي
ورواية والده أيضاً عنه .

وأما انتسابه بابن الحجة فقد مر وجهه في ترجمة ولده الشهيد الثاني .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نورالدين علي بن احمد بن
محمد العاملي ، يعرف بابن الحجة ، والد الشهيد الثاني ، كان فاضلاً جليلاً ،
قرأ عليه ولده مدة طويلة كما تقدم ، يروي عن الشيخ علي الميسي - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد السند الفاضل صدرالدين علي خان المدني ثم الهندي الحسيني
الحسني ابن الامير نظام الدين اميرزا احمد بن محمد معصوم بن السيد نظام
الدين احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن عمادالدين مسعود بن صدرالدين محمد
ابن السيد الامير غياث الدين منصور بن الامير صدرالدين محمد الشيرازي الحسيني
وينتهي نسب هذا السيد الجليل علي ما صرح به نفسه في أوائل شرح الصحيفة
الى السيد محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام،
فانه قال فيه في طي ذكر أحوال أولاد زيد بن علي : ونسبى ينتهي الى محمد بن
زيد المذكور ، فانا علي بن احمد - وساق نسبه الى الامير صدرالدين محمد
الشيرازي كما أوردناه - ثم قال سلمه الله تعالى : هو ابن ابراهيم بن محمد بن
اسحق بن علي بن عربشاه بن أميرالله بن أميرى بن حسن بن حسين بن علي
ابن زيد الاعظم بن علي بن محمد بن علي ابي الحسن نقيب نصيبين بن جعفر
ابن احمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن

(١) أمل الامل ١/١١٨ .

علي بن ابي طالب عليه السلام . ثم قال :

أولئك آباؤي فحشني بمثلهم

إذا جمعنا يا جرير المجامع

— انتهى .

ويظهر من طي بعض المواضع نسبة كما رأيت بخط بعض أفاضل هذه السلسلة المباركة ، وكان تاريخ ذلك الخط سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة هكذا : وهو الامير معين الدين محمد بن محمود بن سلام الله بن مسعود بن صدر أعظم الحكماء والعلماء محمد روح الله روحه المبرور بن غيات المسلمين وغوث المؤمنين مرشد الخلق الى الحق منصور بن محمد بن منصور بن ابراهيم بن اسحق بن ضياء الحق والدين علي بن عربشاد بن امير آن بن السيد أديري بن الحسن بن الحسين بن علي النصيبي . وقد كان نقيب نصيبين وصاحب العمدة ابن زيد الاعثم ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين [. . .] نصير الدين ابي جعفر احمد السكيني بن جعفر السيد ابن شجاع آل محمد الامام السيد محمد بن [. . .] والامام السعيد الشهيد نادر آل محمد ابي الحسين زيد الشهيد بن الامام زين العابدين .

ثم كتب هذا السيد الفاضل : أن هذا نسبي من طرف الاب . وأما من جهة الام فأكون ابن القاننة بنت غياث الحكماء ابن صدر الحكماء الذي كتبناه أولاً في الفوق — انتهى .

وأقول : هذا السيد أيضاً قد كان من علمائنا . وله دربة في المعقولات . فلاحظ

أحواله .

ثم اعلم أن احمد السكيني وقد يقال احمد بن السكيني هذا الذي قد كان في عهد مولانا لرضا صلوات الله عليه . وكان مقرباً عنده عليه السلام في الغاية . وقد كتب لاجله الرضا عليه السلام كتاب فقه الرضا . وهذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة في جملة كتب السيد علي خان

المذكور التي قد بقيت في بلاد مكة ، وهذه النسخة بالخط الكوفي وتاريخها سنة مائتين من الهجرة وعليها اجازات العلماء وخطوطهم ، وقد ذكر الامير غياث الدين منصور المذكور نفسه أيضاً في بعض اجازاته بخطه هذه النسخة ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الافاضل ، وتلك الاجازة بخطه أيضاً موجودة في جملة كتب السيد علي خان عند اولاده بشيراز .

وبالجملة السيد علي خان المذكور من أجلة الاولاد البعيدة للامير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف المعاصر للعلامة الدواني . فلاحظ . وكان قد ولد بمكة بل المدينة . فلاحظ . ثم جاور مكة ، ثم رحل في أوائل حاله الى حيدرآباد من بلاد هند وأقام بها مدة طويلة . وكان من أعيان امرائها معظماً عند ملوكها . ثم لما غلب أوزبك زيب ملك الهند على تلك البلاد صار الى الملك المذكور وصار من أعظم أمراء دولة هذا السلطان . ثم توجه الى زيارة بيت الله الحرام وحج ، ثم جاء الى بلادنا هذه بلاد ايران . وهذا السيد يعبر في شرحه على الصحيفة السجادية عن نفسه بتعابير مختلفة منها بعنوان علي صدر الدين المدني ابن احمد نظام الدين الحسيني الحسيني . فلا تغفل عن سر ذلك ولا تغلط وتأمل .

وهو آدم الله فضائله من أكبر الفضلاء في عصرنا هذا ، وهو سلسه الله تعالى قد أخذ العلم عن جماعة . منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني عن الشيخ حسام الدين المحلي عن الشيخ البهائي كسا صرح به في ذكر سنده الى الصحيفة الكاملة في أول شرح الصحيفة السجادية .

وقال الشيخ المعاصر في أهل الأمل : السيد الجليل علي بن ميرزا أحمد ابن محمد معصوم الحسيني ، من علماء العصر ، عالم فاضل ماهر أديب شاعر ،

(١) كان مولده بالمدينة المنورة ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٥٢ .

له كتاب سلافة العصر في محاسن أعيان العصر حسن جيد ، جمع فيه أهل هذا العصر ومن قاربهم ممن تقدم زمانه قليلاً وذكر أحوالهم ومؤلفاتهم وبعض أشعارهم نقلنا منه كثيراً في هذا الكتاب - انتهى^(١).

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً شرح الرسالة الصمدية في النحو للبهائي ، طويل الدليل حسنة الفوائد ، وهو شرح لم يعمل مثله في علم النحو ، وقد نقل فيه أقوال جميع النحاة عن كتب كثيرة غريبة .

وله أيضاً شرح الصحيفة الكاملة كما أشرنا إليه آنفاً ، وقد جعله باسم سلطان عصرنا الشاه سلطان حسين الصفوي ، وهو شرح كبير جداً من أحسن الشروح وأطولها ، وقد أورد فيه فوائد غزيرة عن كتب كثيرة غريبة عزيزة ، وقد سماه رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، وقد صدر شرح كل دعاء من أدعية هذه الصحيفة بخطبة وديباجة علاحة ظريفة ، وقد أودع في هذا الشرح فوائد كثيرة وفوائد غزيرة ، وبسط الكلام فيه ونقل أقوال سائر الشراح والمحشين وتعصب فيه للشيخ البهائي من بين الشراح ، وطول البحث في أكثر العلوم ولا سيما في العلوم العربية .

وقد أخذ من شرحه هذا المولى العجليل مولانا محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني في شرحه الكبير على الصحيفة السجادية ، ثم لما اطلع هذا على ذلك وطالع شرحه بالغ في انكاره وسبه ، ولما عثر هذا المولى على ذلك أخذ ثانياً في رد كلامه في أكثر مواضع شرحه المذكور .

وبالجمله شراح الصحيفة الكاملة ومعلقوها كثيرة : منها شرح السيد الداماد وشرح الشيخ البهائي وتعاليقه ، وشرح المولى بديع الهرندي بالفارسية ، وشرح الزواري ، وشرح المولى محسن الكاشي ، وشرح المولى محمد صالح الروغني

(١) امل الامل ١٧٦/٢ .

القزويني، وشرح الاستاد الاستاد قدس سره ولم يتمه ، وتعليقات والده الجليل مولانا محمدتقي المجلسي، وترجمة الاقا حسين الخونساري بالفارسية ، وشرح الكفعمي في طي حواشي مصباحه والبلد الامين، بل له شرح برأسه أيضاً فلاحظ، وشرح هذا السيد، وشرح المولى حسين المذكور وهو على طريقة تفسير مجمع البيان للطبرسي في ذكر اللغة والاعراب والمعنى وأمثال ذلك .

ومن مؤلفات هذا السيد أيضاً شرح على الارشاد في النحو، ومنظومة في علم البديع ، وشرح له عليها ، وكتاب كبير في اللغة سماه طراز اللغة ، وقد كان «ره» مشتغلاً بتأليفه الى أن مات قدس سره ولم يتمه بعد ، وخرج منه قريباً من النصف الى أن حل به الموت في شيراز في شهر ذي القعدة من سنة ١١١٨^(١).
ومن مصنفاته أيضاً كتاب أحوال الصحابة والتابعين والعلماء لم يتمه ، وخرج منه مجلد في شطر من أحوال الصحابة . فلاحظ^(٢).

ورسالة في أغاليط الفيروز آبادي في القاموس ، وهي رسالة حسنة ، ومنها كتاب الكلم الطيب والغيث الصيب وهو مشتمل على ذكر الادعية المأثورة عن الرسول وأهل البيت عليهم السلام لم يتمه ، ولا يخلو من فوائد جليلة ، ومنها شرح . . .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن موسى العاملي النباطي

كان فاضلاً عالماً صالحاً عابداً مشهوراً جليل القدر، سكن النجف ومات بها ، قرأ على الشيخ محمد بن الشيخ حسن وعلى السيد محمد بن ابي الحسن العاملي ، وله شرح الاثني عشرية في الصلاة لشيخنا البهائي وغير ذلك - قاله

(١) وقيل سنة ١١٢٠ وغير ذلك ايضاً .

(٢) هو كتاب « الدرجات الرفيعة » وطبع القسم الموجود منه .

الشيخ المعاصر في أمل الأمل^(١).

وأقول . . .

ثم لا يخفى^(٢) أنه قد سبق ترجمة الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي الغالي المذموم في كتب الرجال صاحب كتاب الأخلاق وغيره ، والمراد منه هو هذا الشريف .

واعلم أن الشيخ المجليل حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى والسيد الرضي قال في موضع من كتاب عيون المعجزات : وقرأت من خط نسب إلى أبي عمران الكرمانى تلميذ أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي السوسوي رضي الله عنه أنه سمع أبا القاسم يذكر أن التوقيعات تخرج على يد عثمان بن عمرو العمري . وكان السفير بين الصاحب وبين الشيعة - الخ .

وقال الحسين بن عبد الوهاب أيضا في موضع من كتابه المذكور بهذه العبارة : وفي كتاب الإسئهاد قال أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي رضي الله عنه : أخبرنا جماعة من مشائخنا الذين خدموا بعض الأئمة عليهم السلام عن قوم جلسوا لعلي بن محمد عليهما السلام - الخ . فتأمل .

وقال في موضع آخر منه في طي سند حديث عن أبي الغنائم أحمد بن منصور المشتري «رض» بالاهواز عن الرئيس أبي القاسم علي بن عبد الله بن أبي روح القصري عن يحيى بن الطويل عن الأديب أبي محمد بن أبي القاسم علي بن

(١) أمل الأمل ١١٨/١ .

(٢) من هنا التي أحرا ترجمة غير مرتبطة بالشيخ علي المرتضى . بل عنوان بعدها «السيد أبو القاسم علي بن أحمد . . . بن علي بن أبي طالب عليه السلام» الذي مضت ترجمته في ص . من هذا الجزء . وقد نظمت المؤلف على أكثر الترجمة وأعلم نسي الشطب على القيمة بحيث كما تراها .

احمد الكوفي عن أبيه عن ابي هاشم الجعفري - الخ . فتدبر .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن احمد النسوي

فاضل عالم ، ولم أتتحقق خصوص عصره . فلاحظ .

والنسوي لعله نسبة الى نسا ، وهي بلدة معروفة من بلاد خراسان . ونسا

بكسر النون ، ولكن في النسبة بفتح النون . فلاحظ . ويقال تارة في النسبة الى

«نسا» نسائي بالهمزة بعد الالف .

* * *

الشيخ علي بن احمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي العيناثي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً فقيهاً أديباً شاعراً ، وقد

تقدم ما يحتمل اتحاده به - انتهى^(١) .

وأقول: يعني به الشيخ علي بن احمد بن خاتون العاملي العيناثي المذكور

سابقاً . والحق الاتحاد . اذ النسبة الى الجد شائع .

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد

ابن يحيى المزبدي الحلبي الفقيه المعروف بالمزبدي

قد كان قدس سره من أجلة فقهاء الاصحاب . معاصراً للشيخ فخر الدين واد

العلامة وأضرابه . وكان أستاذاً لشيخنا الشهيد قدس سره ، ويروي عن ابن داود

كما يظهر من فواتح أربعين الشيخ البهائي . ويروي عن العلامة أيضاً .

(١) امل الامل ١/ ١١٨ .

وفي بعض الاجازات قد قيل في وصفه : الشيخ الامام ملك الادباء والعلماء
- انتهى -

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن
احمد بن يحيى المزبدي ، فاضل فقيه ، يروي عنه الشهيد ، ويروي هو عن العلامة
- انتهى (١) .

وأقول : يروي هو عن الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني
أيضاً كما سيأتي .

وقال الشيخ المعاصر في موضع آخر من ذلك الكتاب : الشيخ رضي الدين
ابو الحسن علي بن المزبدي . فاضل من تلامذة العلامة ، وهو ابن احمد بن
يحيى الحلبي المعروف بالمزبدي ، يروي عنه الشهيد ، وقد أثنى عليه في اجازته
فقال : الشيخ الامام العلامة ملك الادباء غرة الفضلاء جمال الدين - انتهى .
هذا ما في أمل الامل (٢) .

وقال المولى نظام الدين القرشي : علي بن احمد بن يحيى المعروف
بالمزبدي ، الشيخ الامام ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ، يكنى أبا الحسن
من مشايخنا الامامية رضوان الله عليهم . يروي عنه الشيخ الشهيد ، وهو يروي
عن العلامة جمال الدين والشيخ تقي الدين ابن داود رضي الله عنهما - انتهى .
وأقول : قد رأيت بخطه الشريف بعض الكتب الفقهية ، منها في بلدة تبريز
بعض مجلدات تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي . فلاحظ .

والظاهر أن والده أيضاً من العلماء والفقهاء . فلاحظ .

وقال الشهيد في اجازته للشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري :

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٦ .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢٠٤ .

وأرويهما - يعني مصنفات ابني طاوس مع مرويات ابني سعيد - عن الشيخ
الامام ملك الادباء والعلماء رضي الدين ابى الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال
الدين احمد بن المزدي رضي الله عنه ، عن شيخه الامام جمال الدين محمد
ابن صالح القسيني عنهم - انتهى .

أقول : وقد يعبر عن الشيخ رضي الدين هذا تارة كما أوردناه في صدر
الترجمة ، وتارة كما أوردده الشهيد في تلك الاجازة على ما في بعض النسخ من
اقحام لفظ «الابن» ، وتارة كما أوردده الشيخ المعاصر أولاً . وتارة بالشيخ رضي
الدين علي بن احمد المزدي كما أوردناه سابقاً وأشرنا الى الاتحادي الى غير
ذلك من التعبيرات . وبالجملة فالكل عبارة عن شخص واحد .

ثم أقول : ويظهر من الاجازة المذكورة للشهيد أن من مشايخ المزدي
هذا أيضاً الامام فخر الدين البوقي . قال «قده» فيها : وأروي كتاب نهج البلاغة
عن جماعة كثيرة . منهم الشيخ رضي الدين المزدي عن شيخه الامام فخر الدين
البوقي بسنده المشهور - انتهى .

ويظهر من بعض المواضع أن الشيخ رضي الدين هذا يروي عن ابن داود
عن المحقق أيضاً ، ويظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي السيدي
أن الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن المزدي هذا يروي عن الشيخ صفى
الدين محمد بن معد عن المحقق أيضاً : وقد صرح الشهيد في احاديث أرويه
بروايته عن المزدي هذا وقال في وصفه : أخبرني الشيخ الفقيه الفقيه رضي
الدين ابوالحسن علي بن احمد المزدي . قال أخبرني الفقيه محمد بن احمد
ابن صالح - الخ .

ويروي المزدي عن الفقيه محمد بن احمد بن صالح عن نجيب الدين
ابن نما عن أبيه هبة الله بن نما عن الحسين بن محمد بن احمد بن طحال عن

ابى علي بن الشيخ .

والمزیدی هو بعینه بمعنی الاسدي علی ما قاله القاضي نور الله في الجند الحادي عشر من كتاب مجالس المؤمنين عند تحقيق تشييع طائفة بني أسد وأنهم كانوا من قديم الايام شيعة آل محمد عليهم السلام ، فانه قال : يقال لهم المزیدی أيضاً .

وأقول: المشهور في المزیدی هو بفتح الميم وكسر الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد يضبط بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت ثم الدال المهملة أخيراً ، وقد رأيت في بعض المواضع ضبط الميم بالضم . فلاحظ كتب الانساب واللغة انشاء الله تعالى^(١).

الشيخ شرف الدين علي الاسترآبادي

سيجيء بعنوان السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي المتوطن بالغري .

المولى زين الدين علي الاسترآبادي

فاضل عالم جليل ، ويروي عن السيد المرتضى ابي سعيد الحسن بن عبد الله ابن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة عن العلامة . ويروي عنه المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق ابن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي علي ما يظهر من

(١) الظاهر أنه بفتح الميم وسكون الزاي . نسبة الى « حلقه بني مزيد » بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء . انظر معجم البلدان ٢ / ٢٩٤ .

أول غوالي اللثالي لابن جمهور اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الاعظم
 الامجد الاكرم غرة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي .
 وأقول : الحق عندي اتحاده مع المولى زين الدين علي بن الحسن^(١) بن
 محمد الاسترابادي الاتي ، لاتحاد درجتهمما واشتراكهما في الاسم واللقب والبلد
 وكذا مع المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي الاتي .

» « «

المولى عماد الدين علي بن [. . .] الاسترابادي

فاضل عالم متكلم منطقي معروف . هو من متأخري الامامية . ولعله كان في
 أوائل الدولة الصفوية . فلاحظ .

وله من المؤلفات حاشية على شرح المطالع القطبي وما يتعلق به . وحاشية
 على شرح الشمسية القطبي .

والظاهر أنه بعينه ما أوردناه في القسم الثاني . فلاحظ . ولعله بعينه عماد
 الدين علي الشريف القاري الاسترابادي الاتي الذي كان في عصر السلاطين
 الصفوية . والاخير أظهر كما ستعرف في ذيل الترجمة .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان المولى عماد الدين
 علي الاسترابادي - فلاحظ - كان من أهل استراباد . وكان ماهراً في علم القراءة
 والتجويد جداً ، وله رسائل مبسوطة ومختصرة في هذا العلم . وكان في زمن
 السلطان شاد طهناسب داخلاً في زمرة العلماء ، وكان معتظماً عنده في التجويد .
 وكان يعرض على ذلك السلطان حاجات أرباب العلم والفقراء والساكنين ويقترون
 بالانجاح ، وكان مكرماً محترماً معزواً بين الافاخم والاعالي . وكان يستفيد منه
 طبقة القراء - انتهى .

(١) « الحسين » خ ل .

أقول : وقد رأيت في هرات خطه الشريف علي ظهر بعض الكتب ، وقد كان صورته هكذا : من كتب العبد عماد الدين علي الشريف القاري الاسترآبادي ، وخطه لا يخلو من جودة ، وهذا يدل على اتحادهما . فتأمل .

وأما رسالته في القراءة - أعني عماد الدين علي الشريف القاري الاسترآبادي - فمنها رسالة في قراءة عاصم بالفارسية ألفها لبنت السلطان شاد طهماسب الصفوي ، ومنها رسالة التحفة الشاهية بالفارسية ألفها للسلطان شاد طهماسب الصفوي في بيان مخارج الحروف وفي قواعد علم التجويد واختلافات القراء العشرة في الفاتحة والاختلاف .

» » »

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحنط

كان من أجله تلامذة الشهيد . وقد قرأ عليه مع جماعة كتاب علل الشرائع للصادوق وكتب الشهيد له ولهم اجازة ، وقد مدحه فيها ، ورأيت تلك الاجازة بخط المجيز الشهيد علي ظهر الكتاب المذكور ، وهذه صورتها :

« سمع بقراءتي اكثر هذا الكتاب وبقراءة غيري لباقيه لآبيه [كذا] الشيخ الاجل العالم العامل الفاضل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين ابو الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحنط والسيد الشريف الفقيه العالم الفاضل المحقق الورع شمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي والشيخ الصالح الورع الدين البدل عز الدين ابو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي المولد العاملي المحتد والشيخ الفقيه العالم الكامل عز الدين ابو عبدالله الحسين بن علي العاملي لاكثره والشيخ الفقيه الزاهد العابد جمال الدين احمد بن ابراهيم بن حسين الكردي والفقيه عز الدين حسين بن محمد ابن دلال الكركي وآخرون كثيرون ، ورويته لهم بحق قراءتي عليهم من لفظي

عن شيخني السيد المرتضى العلامة عميد الدين ابي عبد الله عبدالمطلب بن محمد ابن علي بن الاعرج الحسيني وشيخي اللباب العلامة المحقق فخر الدين ابي طالب محمد بن المطهر ، كليهما عن الشيخ الامام المستبحر شيخ الاسلام مفتي الفرق جمال الدين ابي منصور الحسن بن المطهر وأخيه الشيخ الامام رضي الدين علي ابن المطهر والسيد فخر الدين علي بن الاعرج . جميعاً عن الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابي القاسم بن سعيد والشيخ سديد الدين ابي المظفر يوسف بن المطهر ، كليهما عن السيد الامام النسابة شمس الدين ابي علي فخر والشيخ الفقيه نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن نما كليهما عن الشيخ الفقيه العلامة فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس . عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي وغيره . عن الياس بن هشام الحائري وغيره ، عن ابي علي المفيد بن شيخنا الامام ابي جعفر الطوسي . عن والده ، عن شيخه الامام ابي عبد الله المفيد . عن مصنف الكتاب رضوان الله عليهم اجمعين . وعن جماعة من مشائخي ومشائخ مشائخي الذين يضيق الحال عن تعدادهم بطرق شتى مما صح . وأذنت لهم في روايته بهذه الطريق وغيرها مما صح فانها الاصل . وكتب محمد بن مكّي يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالرحلة حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين « انتهى .

وكتب الشهيد بخطه أيضاً على تلك النسخة بهذه العبارة :

« يقول أفقر عباد الله وأحوجهم الى كرم الله تعالى وعفوه عنه وغيره »
 كاتب هذه الاحرف محمد بن محمد بن مكّي كان الله له عوناً ومعيناً ابي ارؤي هذا الكتاب أنا وأخي المسمى علي السلقب ضياء الدين بحق الاجازة من والدنا الواضع خطه أعلاء قدس الله روحه عن ذكره من مشائخنا وغيرهم تلفظ بالاجازة رحمه الله مراراً ملاحظة وكتابة على عامة كتب الفقه والحديث وغيرها

من العلوم على الاطلاق بحق الرواية عن مشائخه رضوان الله عليهم . وكتب
ضحى الاربعاء لثلاث مضيمن من الشهر الاعظم رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة
حامداً ومصلياً « انتهى .
وأقول . . .

الشيخ ابو القاسم علي بن اسحق المعادي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن الصدوق « رض » على ما صرح به
بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ .
وأقول . . .

الشيخ علي بن اسمعيل

من علماء أصحابنا ، ويروي عنه ابو محمد الحسن بن علي . وهو يروي
عن يحيى بن كثير . فهو في درجة الشيخ الطوسي ، ولم أعثر له على ترجمة
سوى ما ذكرنا .
واعلم أن . . .

الحاج علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني

فاضل عالم متكلم معاصر متعبد صالح ، قد قرأ على فضلاء قزوين في عصره ،
منهم المولى خليل القزويني وأخوه المولى محمد باقر والاقارضي الدين محمد
القزويني .

وله من المؤلفات : كتاب سفينة النجاة في أعمال السنة والادعية والعبادات

بالفارسية ، وهو كتاب كبير حسن في مجلدات ، وله حاشية على حاشية العدة في الاصول للشيخ الطوسي لاستاده المولى خليل المذكور مجلدات ، وله فهرس أشعار كتاب مغنى اللبيب لابن هشام ، وله رموز تفاسير الايات السروية في الكتب الاربعة وغيرها من كتب الحديث .

وقد اتفق صحبتي له في قزوین . وهو رجل مبارك لابأس به . وله ولد فاضل عالم أيضاً . وهو المولى محمد مهدي . وقد قرأ على والده وعلى أساتيد والده ، وله أيضاً كتب وحواش وتعليقات . منها كتاب عين الحياة في الادعية المشهورة التي ليست بمخصوصة بوقت معين والتي لها أسماء معروفة وغيرها أيضاً مع ترجمة فضلها . وكتاب الانتقاد في النحو . وشرح كتاب المجمل لسولانا خليل المذكور في النحو . وشرح شواهد كتاب الانتقاد المزبور . ورسالة التحقيق في بيان أن لفظة الجلالة ليست بعلم . وله رسالة غنية الطلاب في تحقيق الاباحة والتخيير المستفادين من الصيغة والعاطف . وله فهرس الكافية البديعية للمصفي الحلبي ، ورسالة في المؤنثات السماعية وأحكامها . وله حواش على الشرح العربي لكتاب توحيد الكافي تأليف المولى خليل المذكور . وله حواش على كتاب مغنى اللبيب المزبور - الى غير ذلك من الفوائد .

وقد أوردتهما الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمتين^(١) . ونقل فيها نحواً مما قلناه . ولكن قال : الحاج علي بن اصغر بن محمد يوسف القزويني^(٢) . فلاحظ .

السيد شاه مظفر الدين علي الانجوتني الشيرازي

كان من أفاضل السلسلة الشاهية بشيراز في دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي

(١) انظر أمل الامل ١٧٦/٢ و ٣٠٨ .

(٢) عنوان فيه هكذا : الحاج علي اصغر بن محمد بن يوسف القزويني .

وبعده ، وكان يتقلد لمنصب شيخ الاسلامي بتلك الناحية مع الوكالة لجلاليات ذلك السلطان المذكور ، ثم جاء في زمن سلطنة السلطان شاه محمد خدا بنده معه من شيراز الى معسكر السلطان وصار قاضياً بعسكر ذلك السلطان وكان لذلك السلطان معه عناية وشفقة مخصوصة - كذا حكاه صاحب تاريخ عالم أرا .
وأقول . . .

الشيخ ابوالحسن علي بن بلال المهلبى

كان من مشائخ المفيد ، وهو يروي عن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي عن سليمان بن الربيع الهندي عن نصر بن مزاحم المنقري ، كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري .

فيد هكذا : حدثني ابو علي ، قال حدثني والدي الطوسي ، قال حدثني المفيد ، قال حدثني ابوالحسن علي بن بلال المهلبى ، قال حدثني محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع البلخي ، قال حدثني سليمان بن الربيع الهندي . قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري . وحدثني علي بن عبيدالله بن اسد بن منصور الاصفهاني ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن هلال الثقفي ، قال حدثني محمد بن علي ، قال حدثنا نصر بن مزاحم .

وحيث لا يبعد أن يكون علي بن عبيدالله بن اسد بن منصور الاصفهاني من مشائخ المفيد . فتأمل .

القاضي ابوالحسن علي بن بندار بن محمد الهوشمي

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد مر معنى الهوشمي في ترجمة^(١) . . .

* * *

الشيخ الصدوق فخرالدين علي بن البوقري

كان من أجلة العلماء المتأخرين عن المحقق الحلبي وابن أبي الحديد المعتزلي ، ويروي عنه بعض فضلاء السادات من أصحابنا في شرح القصائد السبع العلويات لابن أبي الحديد المذكور ، ووصفه بكونه صدوقاً ثم ترحم عليه . فلاحظ أحواله .

* * *

السيد شرف الدين ابوالحسن علي بن تاج الدين بن [ظ] محمد الحسيني الكيشكي

ورع دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : ولعل الكيشكي بالشين المعجمة نسبة الى - الخ .
وقد مر الكيشكي بالسين المهملة مراراً . فلاحظ .
وقد أورده الشيخ المعاصر في هذا المقام^(٢) ، ولعله سمى لفظ ابن من البين .
فلاحظ .

* * *

الامير السيد علي التستري

كان عالماً فاضلاً كاملاً جامعاً ، من أكابر علمائنا ، ومن مؤلفاته كتاب المصباح في عمل السنة والادعية بالفارسية . فلاحظ . ولم أعلم عصره . فلاحظ .

(١) انظر من هذا الجزء .

(٢) اهل الابل ١٧٧/٢ .

وعندي أنه من علماء الدولة الصفوية .

* * *

الشيخ زين الدين علي التوليني النحاريري العاملي

كان من أجلة الفقهاء والعلماء ، ويروي عن الشيخ مقداد السيوري ، ويروي عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي العاملي ، كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني .
وظني أنه مذكور في كتابنا هذا بأدنى تغيير . فلاحظ . إذ لم أجد في أمل
الامل بهذا الوصف . فلاحظ .

ثم انه ينقل الكفعمي في بعض مجاميعه عن كتاب الكفاية في الفقه للتوليني ،
والظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ ، ونسبه اليه بعض آخر من العلماء أيضاً ،
وينقل عنه الفتاوى .

* * *

الشيخ زين [الدين] علي التوابني

من أجلة العلماء والفقهاء لعصره . ويروي عن الشيخ جمال الدين احمد بن
الحاج علي العيناثي العاملي ، ويروي هو عن - الخ . كما نقله الشيخ احمد بن
نعمة الله بن خاتون في اجازته للمولى عبدالله التستري .
وظني أن الغلط من الناسخ وانه تصحيف من الشيخ زين الدين علي التوليني
النحاريري الذي نقلناه من اجازة والده للسيد ابن شذقم المدني . فلاحظ و...

السيد شمس الدين بن [كذا] ^(١) علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي
فاضل جليل فقيه ، يروي العلامة عن أبيه عنه - قاله الشيخ المعاصر في
أمل الامل ^(٢) .
وأقول : يروي هو عن الشيخ محمد بن طحال المقدادي عن الشيخ ابي
علي ولد الشيخ الطوسي عن والده الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ علي بن جبير

سيأتي بعنوان الشيخ علي بن سيف بن جبير .

السيد تاج الدين علي بن السيد عماد الدين ابي القاسم جعفر بن علي بن
عبدالله بن احمد الجعفري الديبسي بدهستان
فاضل - قرأ على علماء خوارزم أنواع العلوم ، وقرىء أيضاً طرفاً من
تصانيف الامام فخر الدين الرازي عليه ، وفوض اليه منصب الفتوى بدهستان ،
كما كان مفوضاً الى والده السيد عماد الدين جعفر ، ويتحنف تقيّة - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وقد مر ترجمة والده السيد عماد الدين ابي القاسم جعفر بن علي ،
ولعل الديبسي بضم الدال المهملة - الخ .

* * *

(١) في المصدر « السيد شمس الدين علي » .

(٢) امل الامل ١٧٧/٢ .

السيد الاجل ابو جعفر علي بن جعفر بن الحسين بن قدامة الموسوي النيسابوري
الخراساني الملقب برئيس خراسان

الفاضل العالم الجليل المعروف بابن قدامة ، وهو غير القاضي ابن قدامة
كما لا يخفى .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين نقلاً عن تذكرة دولتشاه مامعناه:
انه كان ابو جعفر علي بن جعفر الموسوي قد كتبود تعظيماً لقدره رئيس خراسان،
والسلطان سنجر دعى هذا السيد أخاً له .

وقال الصابر الشاعر الاديب الذي كان من أفاضل شعراء خراسان في تهنئة
هذا اللقب له هذا البيت بالفارسية :

اگر چه بهترین خلق عالم را پسر باشد

بزرگی را پدر باشد برادر خواند سلطانش

وكان مسكن ذلك السيد وموطنه بنيسابور ، وكانت له بخراسان ضياع
وعقار وأحشام كثيرة ، وكان سيداً جليلاً مكرماً مدبراً وصاحب ناموس في الغاية
والصابر الاديب المذكور قد قال في مدح هذا السيد قصائد كثيرة - انتهى .

أقول : ثم أورد فيه ثلاث قصائد فارسية من قصائده في مدحه ، وتدل بعض
أبياته على كمال هذا السيد وفضله وعلمه أيضاً . ولكن لا يخفى أن هذه العبارة
التي نقلنا معناها لا تدل على تشييعه ، ولا يظهر من مطاوي تلك القصائد أيضاً ،
فالعهد في تشييعه على صاحب المجالس .

* * *

الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

يظهر من مجسوة ورام في بعض المواضع أنه كان من مشاهير الاصحاب
بل من معاريف علمائنا ، وكان من معاصريه ابن الاقساسي الفاضل الشاعر .

* * *

الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني
كان من أجلة فقهاء أصحابنا المتأخرين ، ويروي عن ابن شهر اشوب ، وقد
رأيت الاجازة المذكورة بخط ابن شهر اشوب المذكور في ورقة موصولة بكتاب
مختلف العلامة في جملة كتب الشهيد الثاني ، وهذه صورتها :
« الحمد لله وحده ، مناقب آل ابي طالب مثالب النواصب المخزون المكنون
في عيون الفنون ، متشابه القرآن المختلف فيه ، معالم العلماء ، اعلام الطرائق
في الحدود والحقائق ، أسباب نزول القرآن ، مائدة الفائدة ، المثال في الامثال
من كتب الشيخ ابي جعفر الطوسي «رض» النهاية في الفقه ، والجمل والعقود ،
والايجاز ، مصباح النور ، المصباح الكبير ، وعمل السنة وهو المصباح الصغير ،
المبسوط ، تهذيب الاخبار ، مسائل الخلاف ، الاستبصار في الفتيا والاخبار ،
من كتب المرتضى الغرر والدرر ، الفقه السلوكي ، الذخيرة ، الملخص ، الشافي
في الامامة ، جمل العلم والعمل ، الدرر الى اصول الشريعة ، من كتب الشيخ
المفيد الرسالة المقنعة ، المزار ، مصابيح النور ، من كتب ابي جعفر ابن بابويه
كتاب النبوة ، كتاب الخصال . عيون الاخبار الرضوية ، من كتب ابي جعفر ابن
يعقوب الكليني كتاب الكافي ، استخرت الله تعالى وأجزت للشيخ الاجل الفقيه
جمال الدين شمس الفقهاء ابي الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني
وفقه الله تعالى للخيرات بجميع ما كتبته من كتب المشائخ رضي الله عنهم وجميع
مسموعاتي وقرا آتي وهصنفاتي وأشعاري وكلمما يصح عنده من كتب مشائخنا
التي ماجرى ذكرها على شرط الاجازة . كتب ذلك محمد بن علي بن شهر اشوب
المازندراني بخطه في منتصف جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين وخمسمائة

و بالجهد فليجد المحكم من الموقفات
المذكور وقد موت الاشارة اليه . وهو
مرايا ، وله أيضا رسالة في الطب على
أرضاً كتاب الشفاء العاجل أنه بأزاء كتاب
الرازي المعروف حسنة الفوائد .

الشيخ ابو الحسن علي بن ابي سهل
الفسري

من أكابر علماء الامامية و المعاصرين

- ۳۸۴ -

وقال النجاشي في رجاله : انه ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء ، سمع فأكثر وصنف كتباً منها : كتاب التوحيد والمعرفة ، كتاب الوضوء ، كتاب الاذان ، كتاب القبلة ، كتاب الوقت^(١) ، كتاب الصلاة ، كتاب السهو ، كتاب يوم وليلة ، كتاب الحج ، كتاب الفرائض ، كتاب مصابيح النور ، كتاب البيان والايضاح ، كتاب موازين العدل^(٢) ، كتاب العلل . كتاب الصفوة في أسماء أمير المؤمنين ، كتاب صفات الانبياء ، كتاب المعرفة . كتاب الرد على القرائطة . كتاب الرد على أهل البدع ، كتاب حدود الدين ، كتاب الصيام . أخبرنا عبد الله بن شاذان قال حدثنا ابو الحسن علي بن حاتم بكتبه - انتهى^(٣) .

وقال الشيخ الطوسي في الفهرس : علي بن حاتم القزويني ، له كتب كثيرة جيدة معتمدة نحو من ثلاثين كتاباً [على ترتيب كتب الفقه]^(٤) منها : كتاب الوضوء . كتاب الصلاة . كتاب الصوم ، [كتاب الزكاة]^(٥) كتاب الحج ، وغير ذلك . وله كتاب عمل شهر رمضان ، وله كتاب التوحيد . أخبرنا بكتبه ورواياته احمد بن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعاً منه سنة تسعين^(٦) ثلاثمائة عن علي بن حاتم القزويني - انتهى^(٧) .

ونقل العلامة «قده» في الخلاصة قول النجاشي والشيخ المذكور . ولكن لم يذكر كتبه على التفصيل^(٨) .

(١) في المصدر «كتاب الوقف» .

(٢) في المصدر «مصابيح موازين العدل» .

(٣) رجال النجاشي ص ٢٠٠ .

(٤) و (٥) الزيادة من المصدر .

(٦) كذا في خط المؤلف . وفي المصدر «خمسين» .

(٧) الفهرست الطوسي ص ٩٨ .

(٨) خلاصة الاقوال ص ٩٥ .

وقال الشيخ في الفهرس : علي بن حبشي بن قوني ، له كتاب الهدايا .
أخبرنا به ابن عبدون عن علي بن حبشي - انتهى^(١) .

وقال الشيخ أيضاً في كتاب الرجال : علي بن حبشي بن قوني الكاتب خاصي
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة والى وقت وفاته ،
وله منه اجازة - انتهى^(٢) .

وقال ميرزا محمد الاسترآبادي في رجاله الكبير بعد نقل كلامي الشيخ من
الكتابين : يكنى أبا القاسم . صرح به الشيخ في الفهرست في مواضع منها في
باب حميد وقبيلة وكذلك في أسانيد الروايات ، وان اشتبه في بعضها - انتهى
ما في الرجال الكبير^(٣) .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن حبشي الكاتب

كان من مشايخ المفيد . ويروي عن الحسن بن علي الزعفراني عن اسحق
ابن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن علي بن محمد
ابن ابي سعيد عن فضيل بن الجعد عن ابي اسحق الهمداني عن علي بن عبيد السلام ،
والحق عندي اتحاده مع سابقه ، لان ابن عبدون في درجة المفيد ، فتأمل .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في كتاب رجال نظام
الاقوال : علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب . يكنى أبا القاسم خاصي
روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة والى وقت وفاته
وله منه اجازة ، روى عنه الشيخ الصدوق أيضاً اجازة . وروى عنه أيضاً الشيخ

(١) الفهرست الطوسي ص ٩٨ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨٢ .

(٣) منهج المقال ص ٢٢٨ .

المفيد والسيد المرتضى وابن عبدون، وهو يروي عن القاسم بن محمد والحسن
ابن علي بن عبد الكريم والعباس بن محمد بن الحسين - انتهى .
وقال في الحاشية : حبشي بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير ياء كذا قاله
الشيخ في الفهرست في ترجمة ابراهيم الثقفي - انتهى .
وقال أيضاً في الحاشية : وكذا الشيخ في ترجمة الحسين بن ابي غندر
بأبي القاسم - انتهى .
وأقول . . .

السيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله
ابن الحسين بن محمد بن عبد الملك بن حمزة بن عز الدين بن حسن بن داود
ابن حمزة بن محمد بن محمود بن علي بن احمد بن مسلم بن شمس الدين
محمد بن القاسم بن اسمعيل بن احمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسي
ابن ابي اسحق ابراهيم طباطبا ابن ابراهيم بن اسمعيل الديباج الكبير بن ابي
اسحق ابراهيم بن الغمر الفخر بن ابي علي الحسن المشي بن ابي محمد الحسن
المجتبي السبط الشهيد بن ابي الحسين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين . اللهم
احشرنا معهم واجعلنا ممن ينتسب اليهم في الدنيا والاخرة .

اولئك آبائي فجئتني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع
هكذا وجدت نسبه الشريف مضبوطاً بخطه المبارك على ظهر كتاب من كتبه
وهو السيد الأيد . هو الامير الجليل النبيل المعروف بالامير شرف الدين علي
الشولستاني الاصل والمولد والغروي المسكن والمحتد الحسيني الحسيني
الطباطبائي الشولستاني المعروف .

وكان « قدس » فاضلاً عالماً فقيهاً متكلماً محققاً مدققاً ورعاً عابداً زاهداً زكياً

ذكياً تقياً نقيماً ، من أجلاء متأخري عصابة الامامية ، من خيار علماء أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم ، وكان عصره مقارباً لعصرنا .

وقد قرأ الشرعيات على السيد الامير فيض الله التفرشي والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني أيضاً ، ويروي عنهما على ما صرح به في اجازاته ومصنفاته وعلى غيرهما من الافاضل ، ولكن يظهر من أول أربعين الاستناد «قده» أنه عن الامير شرف الدين علي هذا يروي اجازة عن السيد الامير فيض الله عن الشيخ محمد المذكور ، فلعله يروي عنه تارة بالواسطة وتارة بلا واسطة . فتأمل .
ويظهر منه أيضاً أن الامير شرف الدين علي هذا يروي عن ميرزا محمد الاسترآبادي صاحب كتاب الرجال . ومثله يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده» .

وقد قرأ العقلليات على فضلاء شيراز .

ثم ان الشيخ المعاصر لما ظن أن شرف الدين اسمه الشريف أورد في باب الشين المعجمة فقال : السيد الامير شرف الدين الحسيني الشولستاني . كان عالماً فاضلاً محدثاً شاعراً أديباً ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه - انتهى .
وأقول : يروي عن هذا السيد جماعة أخرى أيضاً .

ثم ان رواية الاستناد سلسلة الله عن هذا السيد قد كانت في أوائل حاله قدس الله روحه حين ورد مع والده «رد» الى النجف الأشرف فأدرك هذا السيد هناك واستجاز منه فأجازده ، ويروي هذا السيد عن أميرزا محمد الاسترآبادي صاحب الرجال أيضاً على ما صرح به الفاضل القمي المعاصر في آخر مقدمته كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام .

وقد توفي هذا السيد «قده» في أرض الغري أيام سكتناه بها سنة ستين بعد الالف تقريباً . فلاحظ . وقد استولى عليه مرض القولنج في أواخر عمره وخاصة

(١) امل الامل ٢ / ١٣٠ .

ففي أو ان شرحه على الاثني عشرية للشيخ كما يظهر من آخر ذلك الشرح ،
وقال خصوصاً: اني توجهت اليه في حال كمال الضعف في البدن والدماغ بسبب
مرض القولنج الذي استولى علي مدة ست أو سبع سنين في كل شهر مرتين
أو ثلاث مرات يوماً أو يومين لأقدر على القيام والقعود والاضطجاع والاستلقاء،
و كنت في كل مرة راضياً بانقطاع نفسي وحياتي وحفظني الله بمصلحته - انتهى.
وقد خلف ابناً وهو السيد الامير علي رضا، وكان من عباد طلبة أهل العلم،
وقدر أيت في الغري هذا الولد في أول مرة تشرفت بزيارة تلك الروضة المقدسة
على ما بالبال وأنا ابن خمس عشرة أو ست عشرة سنة . وهذا الولد هو الذي
ألف شرح الاثني عشرية المذكور له «قد» .

ثم اعلم انه قد قرأ عليه أيضاً جماعة من العلماء . ويروي عنه جماعة من
الفضلاء . وقد تبركوا بأنفاسه الشريفة . منهم المولى الحاج حسين النيسابوري
كما صرح به نفسه في اجازته للمولى نوروز علي التبريزي . وقد كانت تلك
الاجازة قد صدرت عنه في زمن حياة أستاذه الامير شرف الدين علي هذا ، وكان
تاريخها في أواخر سنة ست وخمسين وألف . وقال فيها عند ذكر أستاذه هذا
السيد هكذا : عن شيخنا السيد السند الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد
الورع التقي النقي المؤيد بتأييد الله الامير شرف الدين علي بن السيد المرحوم
المغفور المبرور حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني النجفي نسباً ومولداً
وتوطناً لما ونشراً مرتباً ، عايناهما الله تعالى بلطفه واحسانه ومتع الله المسلمين
بحياته . عن شيخه السيد السند الفاضل - الخ .

ثم ذكر السيد الامير فيض الله والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني كما نقلنا
سابقاً .

ولد رضي الله عنه كتب جواد اكثرها بخطه أو تصحيحه ، وقد اتفق لي في

بلدة استر اباد أن تيسر لي ملاحظة جميع كتبه وجل مؤلفاته بل كلها أيضاً ، وقد كانت بخطه «رض» حيث اشتراها بعض أهل تلك البلدة من أحفاده رحمه الله تعالى في النجف الأشرف ونقلها الى تلك البلدة ، ولكن صار أكثرها أوراقاً غير ملتزمة بل متشتته منتشرة متفرقة لا يمكن التمييز بينها وربط بعضها ببعض ويعلم منها على الاجمال أن له مؤلفات عديدة في فنون كثيرة ، والذي رأيت من مؤلفاته فيها بخطه المبارك منظماً هو شرح الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني سماء قدس سره توضيح الاقوال والادلة في شرح الرسالة الاثني عشرية في مجلدين ، وهو شرح طويل الدليل مشتمل على وجود الاستدلالات في المسائل ونقل الاقوال والروايات والايات بما لا مزيد عليه ، وهو في نهاية التحقيق والتدقيق والتنقيح حسن الفوائد . وعندنا منه أيضاً نسخة لكن في آخرها أنه سماء بالفوائد الغروية لأنه ألفه في الغري وبعده غير اسمه بل غير الشرح أيضاً وزاد عليه . فلاحظ . وتاريخ الشرح الذي عندنا منه نسخة سبع وخمسين بعد الالف ، ويظهر منه غاية فضله ومهارته سيما في الفقهيات . وله كتاب كنز المنافع في شرح المختصر النافع للمحقق في الفقه . وهو أيضاً شرح مبسوط في الغاية . وقد جعل شرح كتاب الظهارة منه مجلداً برأسه والظاهر أنه لم يتم . وقد فرغ من ذلك المجلد وقت الظهور من يوم الأحد الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ستين وألف . ولعله ألفه في أواخر عهد
وله أيضاً حاشية على الصحيفة الكاملة لم يتم . وله كتاب في المتفرقة . ورسالة في آداب الحج بالفارسية ، ورسالة في عصبة الانبياء قبل البعثة وبعدها ففي عصبة الائمة عليهم السلام أيضاً قبل الامامة وبعدها . ورسالة مختصرة في احوال قبلة مسجد الكوفة وما يناسبها وفي قبلة العراق . وعندنا منه نسخة وهي حسنة الفوائد ، وقد أوردتها الاستاد الاستاد أيده الله تعالى بتمامها

في مجلد المزار من كتاب بحار الانوار.

وله أيضاً اجازات طويلة وقصيرة ، ومن اجازاته الطويلة هي التي قد كتبها

للشيخ نور الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمود الشيرازي .

وله أيضاً شرح فارسي على ألفية الشيخ الشهيد سماه كفاية الطالبين ، وله

رسالة الدرية في أصول الدين مختصرة بالفارسية .

وشرح على نصاب الصبيان بالفارسية ، وهذه الثلاثة لعلها مما ألفه في أوائل

عمره . لان نسختها التي رأيتها بخطه في البلدة المذكورة كان تاريخها سنة ست

وتسعين وتسعمائة ، وعلى هذا لا يبعد أن تكون هذه الثلاثة من مؤلفات غيره

لكنها كانت بخطه . فلاحظ .

وله تعليقات على الكتب أيضاً منها : حاشية على الاستبصار كما صرح به

في أوائل شرحه على الاثني عشرية المذكور ، فلعلها مدونة أيضاً . فلاحظ .

والشولستاني نسبة الى شولستان فارس ، وهي بلدة معروفة بين شيراز

«

والبنادر .

واعلم أن سلسلة هذا السيد سادات معروفون الى الان بشولستان من أعمال

فارس ، وقد رأيت جماعة منهم بها ، وكان في بنى أعمامه جماعة من الفضلاء ،

وقد أوردناهم في مطاوي هذا الكتاب أيضاً . فلا تغفل .

»

علي بن الحسن

كان من مشايخ الكليني ، ومن جملة « عدة من أصحابنا » الذين يروي

الكليني في الكافي عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي . وهذا تصريح

بكونه من علماء أصحابنا وكونه من مشايخه ، وروايته عنه بلا واسطة يدل على

مدح عظيم بل توثيق له . فتأمل .

ثم اعلم أن علي بن الحسن هذا يحتمل ظاهراً جماعة كثيرة كلهم مذكورة
في كتب الرجال . فلاحظ . ولكن الاظهر أن المراد منه هو علي بن الحسن بن ...

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي^(١) العريضي

فاضل جليل ، من مشايخ المحقق - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

وأقول : وقد كان معاصراً لابن طاوس وأضرابه أيضاً . فلاحظ .

ثم اعلم أنه سيجيء ترجمته الشيخ مجد الدين علي بن العريضي من كلام
الشيخ المعاصر ، وذكر فيها أنه من مشايخ ابن شهر اشوب . وسيجيء أيضاً ترجمته
السيد ابو الحسن علي العريضي الحسيني وأنه من مشايخ الصدوق ، وسنصرح
هناك بأن الحق اتحاد الجميع كما لا يخفى .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر

كان من أجلة أفاضل تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، وأبوه من اكابر

العلماء أيضاً . وقد رأيت اجازة من الشيخ فخر الدين السدكوري للشيخ زين الدين

علي هذا ، وقد أطرى هو في مدحه ومدح والده فيها . وهذه صدرها « قرأ علي

الشيخ المعظم الفاضل المكرم الفقيه المحقق المتكلم المدقق الامام العلامة زين

الدين علي بن الفقيه العالم السعيد السرحوم عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر

أدام الله أيامه جميع كتاب قواعد الاحكام تصنيف والدي » .

ثم ساق الكلام في اجازته له في باقي الكتب والمصنفات وايراد طرقه اليها .

(١) « الحسيني » خ ل .

(٢) اول الامل ١٧٨ / ٢ .

ثم أقول : وطني أنه بعينه ابن مظاهر الواسطي أو من أقربائه . فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين علي بن الحسن الحسيني

كان من أجلة علمائنا . وقد نقل الكفعمي في حواشي البلد الأمين عن خطه حديثاً في دعاء الأكل من تربة الحسين عليه السلام للاستشفاء .

* * *

المولى علي بن الحسن الزوارني المفسر المعروف بالزوارني

صاحب التفسير الفارسي وغيره من المؤلفات العديدة . فاضل عالم مفسر فقيه محدث معروف . وكان من أكابر تلامذة السيد غياث الدين جمشيد الزوارني المفسر . وقد روى عن السيد الأمير عبدالوهاب بن علي الحسيني الأسترابادي المشهور في أوائل دولة الصفوية كما يظهر من كتاب لوامع الأنوار له . ومن أجلة تلامذة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي أيضاً إلا أنه يسيل في تصانيفه إلى التصوف . وهو من علماء دولة السلطان شاد اسمعيل وشاد طهماسب الصفوي أيضاً . وقد كان المولى فتح الله الكاشي المفسر المشهور صاحب التفسير الفارسية والعربية من تلامذته .

والزوارني بفتح الزاي والواو ثم الالف وبعده راء مهملة نسبة إلى زواردة ، وهي مراضع متعددة منها قرية مشهورة بقرب أردستان . ومنها قصبه معروفة من أعمال اصفهان بين يزد واصفهان .

ولهذا المولى مؤلفات أكثرها جيد وقد رأيتها منها : كتاب التفسير الفارسي المعروف بتفسير الزوارني وسماه ترجمة الخواص ، ألفه بعد المولى الحسين الكاشي مؤلف تفسير المواهب العلية وغيره ، قد أدرج فيه الأخبار المعصومية أيضاً .

وله أيضاً شرح نهج البلاغة بالفارسية ، وله ترجمة كشف الغمة لعلی بن عیسی الاربلي بالفارسية سماه ترجمة المناقب قدرأيتها في بلدة اصبهان واستر اباد وغيرهما حسن جيد ، ألفها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة للامير قوام الدين محمد .

وله كتاب وسيلة النجاة في ترجمة الاعتقادات ، وهو ترجمة لرسالة اعتقادات ابن بابويه بالفارسية ، ورأيتها ببلدة آمل من بلاد مازندران وغيرها .
وله كتاب مجمع الهدى . وهو مشتمل على أربعين باباً في قصص الانبياء والائمة الاثني عشر عليهم السلام وأحوالهم بالفارسية حسنة الفوائد . وهو كتاب كبير ، وقد رأته في بلدتي تبريز وأردبيل ، والان عندي موجود .
وله كتاب تحفة الدعوات في أعمال السنة ونحوها بالفارسية ، رأته في بلدة اردبيل .

وله أيضاً كتاب لوامع الانوار الی معرفة الائمة الاطهار بالفارسية ، وهو كتاب متداول ، وعندما منه نسخة . وهو كتاب كبير وملخص من كتاب أحسن الكبار في مناقب الائمة الاخيار لبعض علمائنا . فلاحظ بالفارسية ، وقد لخصه منه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور وزاد عليه بعض المطالب والفوائد والخبار المعصومية ، وجعله مرتباً على مقدمة في أصول الدين وأربعة عشر باباً في أحوال السادة الطاهرين ، ولم أعلم اسم صاحب أحسن الكبار ولا أنه بالعربية أو الفارسية . فلاحظ .

وللزوارى هذا أيضاً ترجمة كتاب تفسير الامام الحسن العسكري بالفارسية ، ترجمه بأمر السلطان شاه طهماسب المذكور ، ورأيت تلك الترجمة في قصبة لنكر من أعمال جام ، وكانت النسخة عند أفراسياب خان .

وله ترجمة كتاب مكارم الاخلاق لولد الشيخ ابی علي الطبرسي بالفارسية ،

وسماها مكارم الكرائم ، ولعله ألفه للسلطان المذكور ، رأيته بهراة وأظن أن
عندنا منه نسخة أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفاته رسالة مرآة الصفا بالفارسية طويلة الذيل ، ورأيت أواخرها
في بلدة هراة ، وكانت مشتملة على خاتمة طويلة الذيل في زيارات النبي وفاطمة
والائمة عليهم السلام وما يتبعها ، والظاهر أن سابقها في أحوالهم عليهم السلام
ومناقبتهم أو في الاعمال والادعية . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب مفتاح النجاح في ترجمة كتاب عدة الداعي لابن فهد المحلي
مع ضم بعض الادعية الاخر اليه ، وقد رأيته ببلدة فراء ، جيد لطيف .

ولسه أيضاً ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي بالفارسية ، وقد وجد
نسخة منها باصبهان ألفها باسم السلطان شاه طهماسب .

ثم ان هذا المولى قد أورد لنفسه في كتاب لوامع الاسرار بالفارسية رؤيا
غريبة أعجبتني ايراده هنا وهذا ، ضمنونه قال : قبل غلبة السلطان شاه اسمعيل
الماضي بسنتين على بلادخراسان وكان يقال بين الناس ان الاوزبكية الملاعين
يتوجهون الى بلاد العراق للنهب والغارة . فتأملت لذلك تأملاً عظيماً وكنت
في تلك الاوقات ببلدة الهراة ، فرأيت ليلة في المنام . . .

* * *

المولى علي بن الحسن السبزواري

فاضل عالم ، له كتاب خلاصة الروضة بالفارسية ، وهو تلخيص كتاب روضة
الشهداء للمولى حسين الكاشفي ، قد رأيت نسخة منه في تبريز ، وحمله على أنه
ولد المؤلف بعيد من وجود . فلاحظ .

* * *

السيد زين الدين علي بن الحسن بن شدقم

سيجىء بعنوان السيد زين الدين علي بن السيد ابي المكارم بدرالدين
الحسن بن السيد نورالدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن شمس
الدين محمد الى آخر نسبه الاتي .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن السرايوي^(١)
أصلاً القاساني مولداً ومسكناً .

فاضل عالم فقيه ، وكان معاصراً للشهيد « قده » ، وهو من تلامذة والده
الشيخ الفقيه الحسن بن الحسين المذكور الذي كان تلميذ العلامة .
وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من القواعد للعلامة
وقد قرأها هذا الشيخ علي والده المشار اليه وكتب له عليها بخطه الشريف اجازة ،
وهذه صورتها بلفظها :

« قرأ علي الولد الاعز الاكرم الامجد الفقيه زين الدين علي أبقاه الله تعالى
وأعانه على طاعاته وبلغه ما يؤمله من القربات ووفقه لفعل الخيرات ، الجزء
الاول والثاني من كتاب قواعد الاحكام من أوله الى آخره قراءة مهيبة مرضية
تشهد بكمال فطنته وتعرب عن جودة قريحته ، وبحث في أثناء قراءته عما أشكل
عليه من معضلات هذا الكتاب ومشتبهاته ، وأنعم النظر في أصوله وبالع في
الاجتهاد في تحصيل فروعه ، ودخل ببحث هذا الكتاب تحت المجتهدين وندرج
في زمرة الفقهاء الفاضلين الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين وورثة الانبياء
 والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عنى

(١) « السرايشوي » خ ل .

عن المصنف قدس الله روحه وغيره من مصنفاته في سائر العلوم العقلية والنقلية وأجزته أيضاً رواية جميع مصنفات أصحابنا الفقهاء المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين عني عن المصنف عنهم جميع رواياتهم واجازاتهم في سائر العلوم ، فليرو لمن شاء وأحب ، فانه أهل لذلك . كتبه والده العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن الحسين بن الحسن السرايوني نزيل قاسان في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة اجزته حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى ما وجدته بخط والده .

وكتبت أيضاً بخطه الشريف له على آخر الكتاب المزبور هكذا « أنهاء الولد الاعز قرّة العين زين الدين علي بلغه الله آماله بمحمد وآله قراءة وبحثاً وفهماً واستشراحاً . وذلك في مجالس آخرها سحرة الثلاثاء عشرين ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعمائة . كتبه والده العبد حسن بن الحسين بن السرايوني^(١) بخطه حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى .

ورأيت أيضاً في ظهر تلك النسخة اجازة أخرى له من بعض الفضلاء وهذه صورتها « أنهاء الاعز الاكرم زين الملة والدين علي أطال الله بقاءه في ظل والده قراءة وبحثاً واستشراحاً وفهماً وضبطاً . وذلك في مجالس آخرها الرابع والعشرون من شهر محرم الحرام سنة احدى وخمسين وثمانمائة . كتبه اضعف عباد الله تعالى وأحوجهم الى عفود وغفرانه واحسانه عبد الملك بن اسحق بن عبد الملك القمي مولداً ونجاراً القاساني مسكناً وداراً غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وعترته » انتهى .

وأقول : هذا غريب : أما اولاً فليبعد بقاء المجاز له الى هذا المقدار ، وأما ثانياً فلان قراءته للقواعد بعد فضله ونجاوزه قريب من مائة سنة من عمره كيف

(١) « السرايوني » خ ل ظ .

يقرأه علي غير والده ، وأما ثالثاً فلان . . .

فالظاهر أن زين الدين علي في الاجازة الثانية غير زين الدين علي في الاجازة الاولى ، ولعل الثاني سبب الاول ، أويقال في أحد التاريخين سهو القلم . فلاحظ . ثم الحق اتحاده مع من يأتي بعنوان الشيخ شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوي . فلاحظ .

* * *

المولى شرف الدين علي بن الشيخ تاج الدين حسن السرايشنوي

فاضل عالم جليل . يروي عن ابيه عن العلامة «قدس» ، ويروي عنه المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الزاعظ القمي - كذا يظهر من غوالي اللئالي لابن جمهور اللحساوي . وقال فيه في وصفه : المولى الاعلم الافضل شرف الدين علي . وفي موضع آخر منه المولى الاعلم الاعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي .

وأقول : الحق اتحاده مع الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن الحسين ابن حسن السرايشنوي الذي مر ترجمته لاتحادهما في الدرجة ، وأما حديث اختلافهما في اللقب فهو سهل .

والسرايشنوي بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة ثم الالف الساكنة وفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح النون وآخرها واو . نسبة الى سرايشنو قرية من قرى العراق . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن حسن بن شاذان القمي

كان من مشايخ أصحابنا . ويروي عن الصدوق - كذا يظهر من رسالة بعض

تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشائخ ، ولا يبعد عندي كونه بعينه
الشيخ أبا الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي صاحب
كتاب إيضاح دقائق النواصب وكتاب مائة منقبة في فضائل علي عليه السلام
الذي كان أستاذ القاضي أبي الفتح الكراجكي . فالغلط من الناسخ . فلاحظ .
ويحتمل أن يكون هذا الشيخ جد الشيخ أبي الحسن محمد المذكور ،
ولكن بشكل بأن سبطه الشيخ علي هذا في درجة من يروي عن الصدوق فكيف
يروى جده عن الصدوق . فتأمل .

* * *

السيد أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام
كان من مشائخ الصدوق كما يظهر من الخرائج ، وهو يروي عن أبي الحسين
ابن رجا ، وهذا مدح عظيم له كما لا يخفى . فليلاحظ كتب الرجال .

* * *

السيد شمس الدين ويقال زين الدين علي بن السيد أبي المكارم بدر الدين
الحسن بن السيد نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شذقم بن ضامن بن
شمس الدين محمد بن عرسة بن ثوية بن بكيثة بن أبي عمارة حمزة ، وباقي
نسبه إلى أمير المؤمنين عليه السلام المذكور في ترجمة والده السيد بدر الدين
أبي المكارم علي السشار إليه الحسيني المدني

الفقيه الجليل المعروف بالسيد ابن شذقم مثل والده . وكان والده أيضاً
من أجلة العلماء ، وقد سبق ترجمته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : السيد زين الدين علي بن الحسن بن

شدم ، فاضل محقق أديب شاعر ، له مسائل الى شيخنا البهائي - انتهى^(١) .
أقول : وقد مدحه الشيخ البهائي في جواب تلك الاسئلة فقال : وبعد فقد
تشرفت بالوقوف على هذه المسائل البارعة أقمارها من مشرق السيادة والشرف
والاقبال الساطعة أنوارها من مطلع العزة والفضل والافضال . وساق الكلام الى
أن قال : فوجدتها مشتملة على مسائل دقيقة تنبىء عن فطنة المعية نقادة ومطارحات
رشيقة تدل على فطرة لوزعية وقادة : ولا عجب من ذلك ومـرسلها عاليجناب
سيدنا الاجل الافضل ومخدومنا الاوحد الاكمل شمس سماء الفضائل والمعالي
غرة سيماء الافاضل والاعالي ديباجة صحيفة الشرف والفتوة عنوان منشور الفخر
والمروة ذي النسب الطاهر النبوي والحسب الظاهر العلوي والمجد الفاخر
السني والخيم^(٢) الزاهر الحسيني زين الدين والدنيا علي بن الحسن بن شدم
أدام الله تعالى عليه ذوارف نعمه ويسر له على ما يقتضي علي هممه . وكان وصول
تلك الجواهر الزواهر الي وورود هاتيك اللئالي علي في وقت كنت - الى آخر
ما قاله .

ثم أقول : وعندنا قطعة من أول شرح الارشاد للعلامة وهي مقدمة أصولية
لذلك الشرح ، وذكر في أوله أنه ألف هذا الشرح بالتماس السيد علي بن الحسن
ابن شدم ، ووصفه فيه هكذا « المولى الجليل والسيد الكبير النبيل مستحق
الثناء والتبجيل ذوالنفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والانحلاق الزاهرة
المرضية المشتهر بحسن المكارم والشيم شمس الدين السيد علي بن السيد الماخر
الحسن بن شدم أطال الله بقاءه ورزقه ما يهواه وأعانه على آخرته وديناه »
انتهى .

(١) امل الامل ١٧٨ / ٢ .

(٢) « والشيم » خ ل ظ .

وقد صرح في أثناء ذلك الشرح بأن من مؤلفاته أيضاً كتاب شرح التهذيب
ويمكن أن يكون هذا الشارح هو والد الشيخ البهائي ، لكنه بعيد . فلاحظ .
ثم انه قد ألف المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد
الداماد رسالة بالعربية في ترجمة الرسالة الفارسية في أحوال الحشيشة المعروفة
بالتنبك للمولى الحكيم محمد مقيم بن الحكيم محمد حسين السمناني ولافلاطون
الزمان حسام الدين الماچيني أيضاً بالفارسية في ذلك بالتماس هذا السيد مع
شرح وايضاح ورد لها .

* * *

القاضي ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القاسم
علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي
الفاضل العالم الجليل الشاعر الاديب المعروف بالقاضي التنوخي ، وكان
من أصحاب السيد المرتضى و ابي العلاء السعري الشاعر . بل تلميذهما والراوي
عنهما . وينقل عنه الخطيب البغدادي بل التبريزي أيضاً ، وكان من اولاد يشخب
ابن يعرب بن قحطان ابي القبيلة القحطانية .
وكان هذا القاضي وابود كان صاحب كتاب الفرج بعد الشدة وجدده وعمه
الاعلى وهو القاضي احمد بن محمد بن ابي الفهم وكذا سائر سلسلته وأقربائه
وغيرها أيضاً بل اكثر عظما - تنوخ من أهل بيت العلم والفضل كما سيجيء ترجمته
في القسم الثاني انشاء الله تعالى .

وهذا القاضي وكذا سائر هذه السلسلة قد عددهم اكثر العامة من علمائهم في
كتبهم . وبعض الخاصة بخصوص هذا القاضي من علماء الشيعة كما يظهر من
فحاوي بعض اجازات أصحابنا . وقد صرح بذلك القاضي نور الله في مجالس
المؤمنين بأنه من علماء الشيعة . بل جعل والده أيضاً من علماء الامامية وأورد

لكل واحد منهم فيه ترجمة برأسه كما سننقله عنه في هذا الموضوع وفي القسم الثاني أيضاً انشاء الله تعالى ، وكذا يظهر من تاريخ ابن كثير الشامي أيضاً .
لكن قد صرح صاحب كتاب الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية بأن هذا القاضي أيضاً من ائمة الحنفية ، كما أن سائر سلسلته كذلك كما ستعرف .
وبالجمله نحن قد أوردناه في التفسيرين من كتابنا هذا احتياطاً لظهور كونه من علماء الشيعة ، ويؤيده أن ابن شهر آشوب قد عد في معالم العلماء القاضي ابو القاسم بن محمد التنوخي من أعداد الشعراء المجاهرين بمدح أهل البيت عليهم السلام ، ويحتمل أن يكون مراده به جده . وعلى التقدير الأول قد حذف بعض الاسامي من نسبه اختصاراً . فتأمل .

وهذا القاضي هو الذي نقل أن كتب السيد المرتضى كان ثمانين ألف مجلد سوى ما أخذه الامراء ونحو ذلك من أحوال السيد المرتضى . كما أوردناه في ترجمته نقلاً عنه .

ثم اعلم أنني رأيت في مجموعة بأردبيل وكانت بخط الشيخ محمد بن علي ابن الحسن الجباعي العاملي جد الشيخ البهائي وتلميذ ابن فهد الحلبي . ونقل فيها عن القاضي التنوخي هذا أبياتاً في مدح أمير المؤمنين عليه السلام والسبطين عليهما السلام على نهج تدل على تشيعه وصحة عقيدته . فلاحظ .

ثم اعلم أن ابن شهر آشوب في أواخر معالم العلماء قد عد القاضي ابو القاسم محمد التنوخي من جملة الشعراء المجاهرين بالشعر في مدح أهل البيت عليهم السلام^(١) ، والظاهر أن مراده به هو هذا القاضي لان الانتساب اليه الجدد شائع . ويحتمل أن يكون مراده به هو جده القاضي ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي المذكور كما هو ظاهر اللفظ في النسبة ، وعلى هذا فيكون جده

(١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

أيضاً من علماء الشيعة . فلاحظ .

وقال القاضي نور الله في المجالس المذكور ما معناه : ان القاضي ابو القاسم علي بن السحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي هو ولد القاضي ابي علي السحسن المذكور سابقاً .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه انه كان من أعيان فضلاء العصر ، وادب بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وسمع الحديث سنة سبعين وثلاثمائة ، وقبلت شهادته عند المحاكم في حدائمه . وتولى القضاء بالمدائن وغيرها ، وكان صدوقاً محتاطاً الا أنه كان يميل الى الاعتزال والرفض .

وقال ابن خلكان في تاريخه : الذي وصل اليه من آثار هذا القاضي التنوخي أنه كان مصاحباً مع ابي العلاء المعري ، وكان يحفظ شعراً كثيراً ، وهم قد كانوا أهل بيت كبير و كلهم أدباء فضلاء ظرفاء .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ان القاضي هذا أخذ علم الحديث وحصله ، وقد كان في أيام شبابه مقبول الشهادة عادلاً عند جميع المحاكم ، وكان مستمراً كذلك الى آخر عمره صدوقاً ، وكان قد يتقلد قضاء المدائن ومضافاتها وكان قد يفوض اليه قضاء آذربيجان وتلك النواحي ، وكانت ولادته في منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة ، وكان وفاته يوم الاحد اول شهر محرم سنة سبع وأربعين واربعمائة - انتهى ما في مجالس المؤمنين .

وقال صاحب كتاب الجواهر المضية المذكور في ذلك الكتاب : ان هذا القاضي أيضاً كان من علماء الحنفية كسائر سلسلته ، وقال انهم أهل بيت علماء فضلاء . وقد ولد هذا القاضي منتصف شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة ، ومات يوم الاحد مستهل المحرم سنة سبع وأربعين واربعمائة ، وكان بينه وبين الخطيب ابي زكريا التبريزي مؤانسة واتحاد - انتهى .

وأقول: من غريب ما وقع للسيد قاضي نورالله أنه ظن أن الذي كان صاحباً محاباً للسيد المرتضى وقد بقي إلى ما بعد زمن السيد المرتضى أيضاً هو جد هذا القاضي - يعني القاضي أبا القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي - وقال: كان ولادته بانطاكية سنة ثمان وسبعين ومائتين ووفاته سنة اثنتين وأربعمائة، ولا يخفى أن هذا وهم في وهم علي وهم مع وهم: أما أولاً فلان الذي كان صاحب السيد هو سبطه - أعني هذا القاضي الذي كانا ينافيه . والشبهة قد نشأت من اشتراكهما في الاسم والكنية واللقب . وأما ثانياً فلان وفاة السيد المرتضى كانت سنة ست وثلاثين وأربعمائة أو نحو ذلك، ومن المعلوم أن القاضي التنوخي الذي كان صاحب السيد المرتضى قد بقي بعد السيد المرتضى وهو الناقل لبعض احوالات السيد المرتضى بعد وفاة السيد المرتضى . فكيف يتصور أن يكون وفاة هذا القاضي سنة اثنتين وأربعمائة . وأما ثالثاً فلان عمر القاضي التنوخي هذا على ما ذكره « قده » يصير مائة وأربع وعشرين سنة . مع قطع النظر إلى ملاحظة بقائه إلى ما بعد زمن السيد المرتضى فإنه يزيد عليها بكثير . ولا يخفى أنه لم ينقل أحد أن عمر أحد من سلسلة قضاة التنوخ بلغ هذا المبلغ بل من غيرهم أيضاً في تلك الأعصار إلى عصرنا هذا . فتأمل . وأما رابعاً فلان القاضي التنوخي هذا كان من أصحاب السيد المرتضى لامن حجابيه كما قاله . ولكن ليس هذا أول قارورة كسرت في الاسلام، إذ غيره أيضاً قد وقع في هذه الورطة فظنه حاجباً للسيد المرتضى، ولعلهما قد صحفاً بالصاحب بالحاجب فتأمل . وأما خامساً فلان صاحب الجواهر المضيئة وغيره قد صرحوا بأن وفاة القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم كانت بالبصرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وهذا هو الصواب . وأما سادساً فلان . . .

وقال ابن الاثير الجزري في كامل التواريخ ان . . .

هذا هو المشهور ، ولكن قد عد العلامة « قده » في أواخر اجازته لاولاد

ابن زهرة القاضي ابو القاسم التنوخي من جملة علماء العامة من رجال الكوفة من الذين كانوا من مشايخ الشيخ الطوسي، فالظاهر أن مراده منه هو هذا القاضي كما لا يخفى عند التأمل .

والتنوخي علي ما هو المشهور الدائر على اللسنة بل المسطور في الكتب أيضاً أنه بفتح التاء المثناة فوقانية^(١) وضم النون المخففة و آخرها الخاء المعجمة، قال في كتاب الجواهر المضيئة المشار إليه ان هذه النسبة الى التنوخ اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناحر فأقاموا هناك فسما تنوخاً، والتنوخ هو الإقامة . واليهما ينسب جماعة من العلماء - انتهى .

وقال في التماموس : تنوخ بالمكان تنوخاً أقام كتنوخ ، ومنه تنوخ قبيلة لانهم اجتمعوا فأقاموا في مواضعهم . ووجه الجوهرى فذكره في ن و خ - انتهى .
وقال الفرزدق :

إذا قال غاو من تنوخ قصيدة

بها جرب عدت علي مزورا

،

كما في المنفصل .

أقول : فالظاهر أن الفرزدق أيضاً من قبيلة تنوخ . فلاحظ .

الشيخ ثقة الاسلام ابو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين ابى النصر الحسن ابن الشيخ ابى علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
الفاصل العالم الفقيه المحدث الجليل ، صاحب مشكاة الانوار ، ويروي عن السيد السعيد جلال الدين ابى علي بن حمزة الموسوي وغيره كما يظهر من المشكاة المذكور .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ولكن لم يصرح بعضهم بفتح التاء أولاً ، ويظهر من اعراب بعض النسخ أن ضم النون والتاء والنون . فلاحظ .

وليه من المؤلفات أيضاً كتاب كنوز النجاح في الادعية ، وينقل عن هذا الكتاب ابن طاوس في كتاب المجتنبى من الدعاء المجتنبى وغيره و كذا الكفعمي في المصباح كثيراً .

وهذا الشيخ سبط الشيخ ابي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان . وقد ألف المشكاة المذكور تميمياً لكتاب مكارم الاخلاق لوالداه ابي نصر الحسن بن الفضل المذكور . فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل علي بن رضي الدين ابي نصر الحسن بن أمين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، وحمله على غلط الكاتب وأنه كان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مما لا حاجة اليه . فلاحظ . وعلى ما نقلناه وضح اسم سبطه . أعني مؤلف كتاب مشكاة الانوار وان كان مخفياً على الاستاد الاستناد في بحار الانوار .

وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة للمعنى العدالة بعض الفتاوى من الشيخ ابي الفضل الطبرسي . ونقل الأمير السيد حسين المجتهد أيضاً في أواخر كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة عن كتب ثقة الاسلام ابي الفضل الطبرسي بعض الفوائد . والظاهر أن مرادهما به هو هذا الشيخ ، وعلى هذا فله مؤلفات أخرى .

وقديستشكل بأن ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان . ولكن الامر فيه سهل ، لاحتمال الاشتراك . مع أن المشهور في لقب جده هو أمين الدين . وقال الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في أول البحار : وكتاب مشكاة الانوار للشيخ ابي علي الطبرسي ، ألفه تميمياً لمكارم الاخلاق تأليف والده الجليل . ثم قال : وكتاب مشكاة الانوار كتاب ظريف يشتمل على اخبار غريبة - انتهى (١) . وأقول : قد قال نفسه في أول المشكاة المذكور بعد ايراد حكاية تأليف والده

(١) بحار الانوار ٩ / ١ و ٢٨ .

كتاب المكارم وكتاب الجامع الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته بهذه العبارة :
ثم سألتني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أوّلف هذا الكتاب ،
فتقرّبت إلى الله عز وجل بتأليفه وكتبت ما حضرني من ذلك ورتبته وبوبته
وتركت في آخر كل باب أوراقاً لالحق به ما شئت عني ، وسميت هذا الكتاب
بمشكاة الانوار في غرر الاخبار - انتهى .

ويظهر من مطاوي مشكاة الانوار المذكور أنه ...

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن غلاله او علالا

صالح فاضل عالم فقيه . من تلامذة الشيخ مقداد المشهور ، وقد رأيت
مجموعة بأردبيل بخط هذا الشيخ وفيها كتاب الاربعين للشيخ مقداد المذكور
ورسالة آداب الحج له أيضاً ، وقد قرأها عليه ونحو ذلك من الرسائل والفوائد .
وقد كتب الشيخ مقداد بخطه على ظهر كتاب الاربعين المزبور هكذا :
« أنهي قراءة هذه الاحاديث الشيخ الصالح العالم الفاضل زين الدين علي
ابن حسن بن غلاله . وأجزت له روايتها عني عن مشائخي قدس الله أرواحهم .
وكتب المقداد بن عبدالله السيوري تجاوز الله عنه في خامس وعشرين من جمادى
الاولى سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة » .

وقد كتب أيضاً بخطه « رد » في آخر رسالة آداب الحج له « أنهي قراءة هذه
الرسالة الشيخ الصالح الفاضل العالم زين الدين علي بن الحسن بن علالا ، فأجزت
له روايتها عني . وكتب المقداد بن عبدالله السيوري تجاوز الله عنه في ثاني
جمادى الاخرى من سنة اثنيتين وعشرين وثمانمائة » .

وكتب أيضاً بخطه في آخر الفتاوى المتفرقة المنقولة عن العلامة المكتوبة
في تلك المجموعة هكذا « عرض ذلك علي وأجزت له روايته بالطرق التي

لي الى الشيخ جمال الدين قدس الله روحه. وكتب المقداد بن عبد الله السيوري
تجاوز الله عنه « انتهى .

أقول : ورأيت رسالة المقنعة في آداب الحج في البلدة المذكورة تأليف
الشيخ محمد بن شجاع الانصاري المعاصر للشيخ مقداد بخط هذا الشيخ، وكان
آخرها هكذا « آخر كلام المصنف دامت فضائله . حرره العبد علي بن حسن
ابن علا له في يوم الاحد الحادي عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة »
ولم أستبعد أن يكون قد قرأ على هذا الشيخ المؤلف الانصاري أيضاً . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه في كتاب
الاربعين . وهو يروي عن الشيخ عبد الرحمن بن احمد - أعني المفيد الحافظ
الواعظ النيسابوري المشهور - عن محمد بن احمد عن ابي القاسم جعفر بن
عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم عن عمه أبي ذرعة عن
الحسن بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع البصري عن ابن ابي ليلى عن عيسى
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابي ليلى الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله ،
ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، اللهم الا أن يقال انه بعينه هو الشيخ
الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبد الله الاتي ذكره .
فتأمل .

* * *

السيد مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدستجودي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ تاج الدين علي بن الحسن بن علي الطبري

من أجلة أصحابنا، متأخر الطبقة عن العلامة، وقد ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه الذي رأيت به بخطه، ونسب اليه كتاب شرح مبادئ الاصول للعلامة، ولم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ ابي الفضل علي بن الحسن الطبرسي وصاحب كتاب كنوز النجاح الذي ينقل عنه الكفعمي في المصباح، لكن فيه اشكال .
فلاحظ .

* * *

الاديب موفق الدين علي بن ابي علي الحسن بن علي بن عبدالله بن مادة
الاحنفي نزيل قاسان

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو آخر مؤلف هذا الكتاب، كان فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً . قرأ على ابيه وعلي . توفي في طريق مكة راجعاً بعد ما حج ثلاث حجج متوالية في ثلاث سنين سنة ثمان وسبعين وألف - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/١١٨ .

المولى زين الدين علي بن الحسن^(١) بن محمد الاستر ابادي

فاضل جليل وعالم نبيل فقيه نبيه ، وكان من متأخري فقهاء الاصحاب مقارباً
لعصر ابن فهد الحلبي ونظرائه .

وقدرأيت بخطه المبارك اجازة على ظهر الارشاد للعلامة قد كتبها هذا المولى
للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين عبد الله بن
ابي الحسين الحسيني ، ويظهر منها أنه يروي عن جماعة: منهم السيد المرتضى
علي بن الحسن الحسيني . والسيد جمال الدين محمد بن عبدالمطلب الاعرج
الحسيني ، والسيد رضي الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الاعرج
الحسيني عن السيد عميد الدين والشيخ فخر الدين عن العلامة قدس الله ارواحهم ،
وكان تاريخ الاجازة يوم الجمعة رابع عشر من شهر صفر سنة سبع وعشرين
وثمانمائة هجرية . وقد أوردت تلك الاجازة بتسامها في ترجمة تلميذه السيد
تركة المذكور .

وقد كتب هذا التلميذ على هامش تلك النسخة بخطه: انه توفي مولانا زين
الدين علي بن الحسن الاستر ابادي في صبيحة الجمعة غرة شهر الله رجب سنة
سبع وثمانمائة تغمده الله بسوابغ رحمته - انتهى .

وأقول : وهو سهو ظاهر ، ولعله سقط من قلبه لفظ وعشرين . بأن تكون
هذه الاجازة قد كتبها في آخر عمره . أو سقط عدد اكثر من عدد عشرين . فلاحظ .
وقدرأيت أيضاً نسخة من تحرير العلامة في تبريز وقد قرأها عليه تلميذ هذا
المولى . وهو السيد حسن بن حسرة بن محسن الحسيني . وكتب هذا المولى
بخطه الشريف عليها له اجازة . وكان تاريخ الاجازة يوم الخميس رابع ربيع
الاول سنة عشرين وثمانمائة ، وكان لهذا المولى على تلك النسخة افادات وتعليقات

(١) « الحسين » خ ل .

كثيرة ، وقد أوردنا تلك الاجازة بتمامها في ترجمة السيد حسن المذكور .
وقد رأيت في قصة دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من رجال ابن داود
قد كتب هذا المولى بخطه الشريف على النصف الاول منه لبعض تلامذته هكذا
« أنهاء أيده الله تعالى وأبقاه من أوله الى هنا قراءة مرضية ، وذلك في مجالس
آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة .
وكتبه العبد الفقير علي بن الحسن بن محمد الاسترآبادي . وصلى الله على محمد وآله .»
وكتب على النصف الآخر منها هكذا « أنهاء أيده الله وأسعده قراءة مرضية
وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجب سنة تسع
وعشرين وثمانمائة . وكتبه علي بن الحسين [كذا] بن محمد الاسترآبادي »
- انتهى -

أقول: وقد سبق المولى زين الدين علي الاسترآبادي، وكذا يجيء المولى
زين الدين علي بن محمد الاسترآبادي ، والحق اتحاد الجميع .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الاجل زين الدين ابوالحسن علي بن ابي محمد الحسن بن الشيخ
شمس الدين محمد بن الحسن الخازن الحائري
الفقيه الفاضل العالم الكامل ، المعروف بابن الخازن والشيخ زين الدين
ابن الخازن، ويعرف تارة بالشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري اختصاراً.
كان « قده » ووالده بل جده أيضاً من أفاضل علماء عصرهم ، ولم أعثر له
على مؤلف ، وكان من تلامذة الشهيد وأجازه الشهيد « قده » باجازة سند كرها .
ويروي الصحيفة الكاملة السجادية عن الشهيد ، وغيرها من الكتب . ويروي
عنه ابن فهد الحلبي وغيره أيضاً كما مر في ترجمة ابن فهد .

وقال الشيخ المعاصر « قده » في أمل الامل : الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، كان فاضلاً عابداً صالحاً ، من تلامذة الشهيد ، يروي عنه احمد ابن فهد الحلبي - انتهى^(١) .

وأقول : قد رأيت اجازة له من الشهيد « قده » نقلا عن صورة خط الامير محمد أمين الشريف عن خط المولى محمود بن محمد بن علي الجيلاني عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي الشهير بابن بهاء الدين القودي عن خط ناصر البويهي عن خط الشهيد ، وقال فيها :

« ولما كان المولى الشيخ العالم التقي الورع المحصل القائم بأعباء العلوم الفائق أولي الفضائل والفهوم زين الدين ابو الحسن علي بن المرحوم السعيد الصدر الكبير العالم عز الدين ابي محمد بن الحسن بن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة الله ومعدن رضوان الله التي هي من أعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الانس والجنة امام المتقين وسيد الشهداء في العالمين ربحانة رسول الله وسبطه وولده ابي عبدالله الحسين بن سيد العالمين أمير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ، ممن رغب في افشاء العلوم العقلية والنقلية والادبية والشرعية وقد استجاز العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن مكّي لطف الله به فاستخار الله تعالى وأجاز له جميع ما يجوز عنه وله روايته من مصنف ومؤلف ومنشور ومنظوم ومقرو ومسموع ومناول ومجاز ، فمما صنّفه كتاب القواعد والفوائد . »

ثم ساق الكلام في تعداد مؤلفات نفسه « قده » وفي تعداد مشائخه وفي تعداد بعض مؤلفات الخاصة والعامة وطرقه اليها كما أوردناه في ترجمة الشهيد الى

(١) امل الامل ٢ / ١٨٦ .

أن قال « فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن أدام الله تعالى بركاته جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق وغيرها مما يزيد على الالف ، والضابط أن يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله ، وعليه أن يذكرني في حرم السبط الشهيد وحضرته المقدسة مدة حياتي وبعد وفاتي ويهدي الي دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه . وكتب العبد الفقير الي عفو ربه وكرمه محمد بن محمد بن ابي حامد بن مكّي بدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء المعرب عن ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمت بركته سنة أربع وثمانين وسبعمائة في مشجرات » انتهى ماأردنا نقله من صورة تلك الاجازة .

وأقول : وبما ذكرناه في صدر الترجمة من أسامي نسبه مما صرح به نفسه في آخر اجازته لابن فهد الحلبي . وكان تاريخ اجازته لابن فهد المذكور سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الجبعي
العاملي الكفعمي الحارثي

الفاضل العالم الجليل الفقيه ، والد الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي الكفعمي المشهور صاحب المصباح المعروف وأخيه احمد بن علي الفاضل الجليل ، ويروي عنه ولده ابراهيم الكفعمي المذكور ، منها ما روى عنه في حواشي المصباح وقال في وصفه : والدي الفقيه الاعظم الورع زين الاسلام والمسلمين عاي قدس الله سره .

وقد مر في ترجمة ابيه نقل نسبه على بهج آخر ، وهو علي بن الحسن بن

(١) يريد من ابيه ابراهيم واحمد .

اسماعيل بن صالح اللويزي الجباعي العاملي - الخ . ولعل ولده الاخر يروي عنه أيضاً . فلاحظ .

وقال الكفعمي نفسه في حواشي كتاب البلد الامين بعد ايراد رواية في دعاء رفع علة : وكان والدي الشيخ زين الاسلام والمسلمين علي بن حسن بن محمد ابن صالح الجبعي بردالله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية . وكان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لا يألوا جهداً في ذلك ، وذلك لانه «رد» تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كلد ألزمها الفراش شهراً ، فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً . فذكر هذه الرواية فأمرها أن تقول ما ذكرناه عقيب الفجر أربعين مرة أربعين يوماً . ففعلت ذلك فبرأت باذن الله تعالى - انتهى .

وأقول : أراد بمضمون الرواية ما أورده قبله بقوله « من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل . تبارك الله أحسن الخالقين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ثلاثين مرة ، ثم يمسح يده على العلة يبرء انشاء الله تعالى . فلاحظ كتاب صلاة البحار أوائل المجلد الثاني منها . ثم أقول . . .

(1) في هامش نسخة المؤلف جاء هذا التعليق : أقول أما قوله « ثلاثين مرة » لعله سهو والتصحيح أربعين مرة كما ذكر السيد الاجل جمال العارفين ابن طاوس قدس سره في مهج الدعوات هذا الدعاء بعينه . فتأمل « اقل الطلاب والمشتغلين على اكبر الهمداني عفى عنه » .

الشيخ نجيب الدين علي بن حسن بن مظاهر الحلبي
فاضل فقيه جليل - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).
وأقول . . .

السيد نور الدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابي الحسن الحسيني
الموسوي العاملي الجبعي

والد السيد محمد صاحب المدارك ، كان من أجلة الفقهاء . يروي عن الشهيد
الثاني ويروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وولده السيد محمد صاحب
المدارك كما يظهر من اجازتي الشيخ محمد بن الشيخ حسن المذكور والسيد
محمد المشار اليه كليهما للمولى محمد أمين الاسترآبادي .

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل : السيد نور الدين علي بن الحسين
ابن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، من تلامذة الشهيد الثاني ، كان
فاضلاً عالماً كاملاً محققاً ، ذكره ابن العودي العاملي في تاريخه في أحوال الشهيد
الثاني وأثنى عليه ثناءً بليغاً ومدحه مدحاً عظيماً - انتهى^(٢) .

وأقول: يروي عنه ولده السيد محمد صاحب المدارك كما يظهر من اجازته
للسيد حسن بن علي بن شذقم وغيرها من المواضع . وهو يروي عن الشهيد
الثاني .

وقد مضى في ترجمة السيد علي ابن ابي الحسن الموسوي أن الحق
اتحادهما ، فانه كثيراً ما يحذف اسم الوالد من البين ، وخاصة هذا السيد فانه

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٨ .

(٢) أمل الامل ١ / ١١٩ .

يعرف تارة بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي وتارة بالسيد علي بن الحسين ابن ابي الحسن الموسوي ، ولذلك قديظن التعدد فيه ويتوهم كون السيد علي ابن ابي الحسن رجل آخر يروي عنه السيد صاحب المدارك . فتأمل .

وان هذا السيد صهر الشهيد الثاني ووالد السيد محمد صاحب المدارك بعينه ، وكان من مشائخ السيد الداماد ولاقاه في مشهد الرضا عليه السلام فظن التعدد وايرادهما في ترجمتين كما فعله الشيخ المعاصر في أمل الامل غير مستقيم . والعجب أن شيخنا المعاصر لم يصرح في كلتا الترجمتين أن احدهما صهر الشهيد الثاني ولا أنه والد صاحب المدارك ، ولا عقد لوالد صاحب المدارك ترجمة برأسه ان ظن مغايرته لهما .

وأما الاشكال في أن ملاقة السيد الداماد لوالد صاحب المدارك وخاصة في مشهد الرضا عليه السلام مما لم ينقل ولاسمع مجيء والد صاحب المدارك الى بلاد العجم أصلاً فكيف بمشهد الرضا عليه السلام ، فهو وهم وقد كان ملاقاته له في اوائل عمر السيد الداماد ، وقد مر تحقيق الحال في ترجمة السيد علي بن ابي الحسن الموسوي المذكور .

وسيجيء في ترجمة ولديه السيد محمد صاحب المدارك والسيد نور الدين علي انهما قرآ عليه أيضاً .

الشيخ الاديب مرشد الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن ابي الحسين الواراني

كان من تلامذة الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن علي الدورستاني نزيل قاسان ، ورأيت اجازته بخطه الشريف له على ظهر نسخة عتيقة من المجلد الاول من المبسوط للشيخ الطوسي ، وهذه صورتها :

« قرأ علي هذه السجدة بأسرها الشيخ الاجل العالم الاوحد البارع مرشد
الدين زين الاسلام جمال الادباء علي بن الحسين بن ابي الحسين المكنى بأبي
الحسن الواراني ادام الله توفيقه . ورويته له عن الشيخ الرئيس عبید الله بن
الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن مصنفه رحمهما الله وايانا . وكتب
الحسن بن الحسين بن علي الدوربستی نزيل قاسان بخطه في شوال سنة أربع
وثمانين وخمسمائة ، حامداً لله تعالى مصلياً على نبينا محمد وآله الطاهرين »
- انتهى -

والواراني لعله بفتح الواو ثم الالف الساكنة ثم الراء المهملة المفتوحة
ثم الف ساكنة ثم نون . نسبة الى واران^(١) . وهو الخ . . .

• • •

السيد ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد
العلوي الجواني

كان من أكابر سادات العلماء ، وينقل ابن طاوس عنه في فلاح السائل ، فقد
قال « قدس » فيه في اثناء ايراد الصلوات بين العشائين : رواه ابو الحسن علي
- الى آخر ما استقتناه في كتابه الينا عن ابيه عن جده علي بن ابراهيم الجواني
عن سلسلة بن سليمان السراوي عن عتيق بن احمد بن صباح عن عمر بن سعد
الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن
عمر بن سعيد الزهري عن الصادق عليه السلام - الحديث .

وظاهر سياق كلام ابن طاوس ان هذا السيد قد كان من مشائخه . فتأمل .

• • •

(١) واران من قرى تبريز على فرسخ منها - انظر معجم البلدان ٥ / ٣٤٧ .

الشيخ نجم الدين ابوالقاسم علي بن الحسين الجاسطي

فقيه واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين

المذكور آنفاً : ولعله ابن الحسين بن علي الانبي - انتهى^(١) .

وأقول : لعله كان بعد من سيأتي . لاختلافهما في الكنية . فتأمل .

والجاسطي بفتح الجيم وسكون الالف وسكون السين المهملة أيضاً ثم التاء

المثناة الفوقانية نسبة الى الجاست وهي قرية ببلدة قم .

* * *

السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي

الفاضل العالم الكامل المعروف بابن باقي وتارة بالسيد ابن باقي صاحب

كتاب اختيار المصباح للشيخ الطوسي قدس الله روحهما . وكثيراً ما ينقل الكفعمي

في مصاحبه عن هذا الكتاب ولكن تارة يعبر عنه باختيار المصباح كما أوردناه

وتارة بالاختيار وتارة بالمصباح ، والكل واحد . فلا تظن التعدد .

وقد صرح السيد ابن الباقي نفسه في أثناء ذلك الكتاب وخاصة في الجزء

الثاني منه باسمه ونسبه كما ذكرناه . وهذا الكتاب كثير الاشتهار عند علماء بحرین .

وهم يعملون بما فيه من الادعية والاعمال .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في البحار : وكتاب الاختيار لله

علي بن الحسين بن باقي رحمه الله . والسيد ابن باقي هذا في نسخة النضال

والكمال ، لكن اكثر كتابه أخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله - انتهى^(٢) .

وأقول ، قد رأيت نسخاً من كتابه المذكور ، وعندنا منه نسخة ، وطابقت

(١) أمل الامل ٢ / ١٧٩ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٢٠ و ٣٨ .

كلها وأخذت منه مواضع الحاجة منه وأوردتها في كتابنا لسان الواعظين وغيره.
ثم السيد ابن باقي هذا قد كان معاصراً للمحقق الحلبي ونظرائه ، لاني قد
وجدت في آخر بعض نسخه أنه قد فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

* * *

الشيخ علي بن الحسين الخياط

كان من أجلة مشايخ السيد ابن طاوس ، والخياط كما رأيت في الدرر
الواقية لابن طاوس بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية نسبة الى عمل الخياطة،
ولكن رأيت في بعض المواضع بالخاء المهملة ثم النون نسبة الى بيع الحنطة.
ثم انا قد أوردنا ترجمة هذا الشيخ في هذا الكتاب مرة أخرى لكن بتفاوت
ما . فلاحظ .

* * *

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الرضوي

وقد ينقل عنه الشيخ فخر الدين الرماحي في كتابه المنتخب من المراثي
والخطب بعض المعجزات من المنامات المتعلقة بعزاء الحسين عليه السلام ،
والظاهر أنه من العلماء، ولعله واحد من هؤلاء السادة المذكورين سابقاً ولاحقاً.
فلاحظ .

* * *

المولى غياث الدين علي بن كمال الدين حسين الطبيب

فاضل عالم جليل فقيه نبيل، من تلامذة السيد الامير حسين المجتهد العاملي
المعروف .

وقدر رأيت في قصة خسرو شاه من أعمال تبريز على خلف رسالة الاعتقادات

للشيخ الصدوق اجازة من أستاذه السيد المذكور بخطه الشريف له ، وقد بالغ في الثناء عليه فيها، وكان على هوامش تلك النسخة افادات من هذا السيد أيضاً، وهذه صورتها :

« يقيني بالله يقيني . الحمد لله الذي رفع مراتب العلماء الى أعلى معارج التحقيق وفضل مدادهم على دماء الشهداء وجعل [. . .]^(١) سبق ، والصلاة والسلام على مطالع الدراية ومظاهر الهداية في الاية والرواية في كل جليل ودقيق ، الذين ببر كتهم كاد أن يرى الغيب من وراء ستر رقيق . وبعد فقد قرأ علي العالم العامل الفاضل الكامل مرجع الافاضل مجمع الفواضل منبع الفضائل السمتاز من أفراد الاحاد بما صار معه بمنزلة العين لعين الانسان حائز قصب السبق في علمي الابدان والاديان غياث الملة والحق والدين لازال كاسمه علياً ابن السرحوم المغفور المتوج المحبور الممدوح في الالسنه والافواه بما لا التباس فيه ولا اشتباه كمالاً للدنيا والدين حسيناً ، جد سعدة وسعد جده ما بزق شارق وبرق بـارق بحق الحق وأهله هذا الكتاب الشريف من أوله الى آخره قراءة تنبىء عن غزارة فضله ووفور علمه واشتعال ذهنه واستقامة طبعه وحدة فهمه ، مثقباً عن قليله وكثيره منقباً في جليله وحقيقه ، واستجازني فأجزت له روايته كيف شاء لمن شاء بالشرائط الماثورة في الرواية عند أولي الدراية بالطرق المقررة والاسانيد المحررة لي عن أساطين المذهب وأئمة الطريقة عن الشيخ الرحلة ناقد الاخبار هادي الاخبار الصديق المنصف الصدوق عن الأئمة الاطهار قدس الله نفسه وطهر راسه . لا يروى موفقاً وليد كرني في خلواته وجلواته وأعقاب صلواته ومظان اجاباته مما هو أهله . فانه الاعز علي والاحب الي . وكتب بيده الفانية الجانية الحسين بن الحسن الحسيني وفقه الله لمرضيه وجعل يومه خيراً من ماضيه بحق نبيه ووليه وعترتهما

(١) بياض بالاصل .

البررة ، قريب الظهر يوم التاسع من شهر قربه الله بالظفر صفر من السابعة لثامنة العشرات لتاسعة المآت من الهجرة النبوية على مشرفها وآله أفضل صلاة وأكمل تحية ، حامداً لله شاكراً لانعمه مصلياً على النبي وآله مسلماً مستغفراً » انتهى ما وجدته بخطه رحمه الله .

وأقول : وسيجيء المولى غياث الدين علي الطبيب ، والحق اتحادهما .

فلاحظ .

وقال اسكندر بيك في تاريخ عالم آرا ما معناه : ان الحكيم غياث الدين علي الكاشي كان رجلاً صادق القول مستقيم الكلام سديداً ، وقد اكتسب العلوم المتداولة كما ينبغي ويليق . وله في علم الطب مرتبة كاملة ، ولما مات أخوه الحكيم نور الدين صار هو من جملة ملازمي ركاب السلطان شاد طهمااسب الصفوي ، وله في معالجات المرضى اليد البيضاء ، وكان قوله عند الاطباء والحكماء قدوة وقانوناً . وكان عند السلطان المذكور معتمداً مقرباً زائداً على أقرانه لصحة نيته واخلاصه وصداقته . انتهى .

السيد ابوطالب علي بن الحسين الحسنی

من أجلة علماء الاصحاب ، وله كتاب الامالي ، ولم أتعيين عصره ولكن قد نقله ابن طائوس في رسالة المواسعة في قضاء فوائت الصلوات وقال : وجدت في أمالي السيد ابى طالب علي بن الحسين الحسنی في المواسعة ما هذا لفظه : حدثنا منصور بن راس حدثنا علي بن عمر الحافظ الدارقطني حدثنا احمد ابن نصر بن طالب الحافظ حدثنا ابو زهل عبيد بن عبدالغفار العسقلاني حدثنا ابو محمد سليمان الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب بن رافع حدثنا عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبدالله قال : قال رجل : يا رسول الله

و كيف أقضي؟ قال : صل مع كل صلاة مثلها. قال : يا رسول الله قبل أم بعد ؟
قال : قبل .

وأقول : وهذا حديث صريح ، وهذه الامالي عندنا الان في أواخر مجلد .
قال الطالب األها : الجزء الاول من المنتخب من كتاب زاد المسافر تأليف اأبي
العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني وقد كتب في حياته وكان عظيم الشأن
- انتهى ما أردنا نقله من رسالة السيد ابن طاوس .

وأقول : سيجيء ترجمة السيد اأبي طالب الهروي والسيد الصالح اأبي طالب
الحسيني العصيمي في باب الكنى ان له كتاب الامالي . فلا تغفل (١) .
ثم اعلم أن . . .

* * *

السيد اأبو البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي

الفاضل العالم المعروف بالسيد اأبي البركات الخوزي . يروي عن الصدوق
رضي الله عنه . ويروي عنه اأبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري
ويروي عنه القطب الراوندي بواسطتين . ويروي ابن شهر آشوب عنه أيضا
بواسطتين على ما يظهر من مناقبه . وعلى هذا فهذا السيد في درجة الشيخ السفيد .
فلاحظ باقي أحواله .

وقد رأيت في صدر أسناد بعض النسخ العميقة من كتاب عيدون أخبار الرضا
عليه السلام للصدوق هكذا : قال حدثني الشيخ الفقيه العالم اأبو الحسن علي بن
عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهر رجب الحادي وأربعين
وخمسمائة . قال حدثني السيد الامام الزاهد اأبو البركات الخوزي رضي الله عنه

(١) اأذن المترجم هنا من علماء الزيدية وليس من الامامية . والحديث المذكور في
الترجمة عامي السند وليس بشيعي .

قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه - الخ .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ ابو البركات علي بن الحسين النجوري^(١) الحلبي ، عالم صالح محدث ، يروي عن ابي جعفر بن بابويه - انتهى^(٢) .

وأقول : بما نقلناه من عبارة أوائل الاسناد المذكور ظهر كونه من السادات وذلك صريح عبارة ابن شهر آشوب في المناقب والقطب الراوندي في قصص الانبياء أيضاً ، وكذلك كونه حسينياً ، وقد وقع في صدر بعض نسخ الامالي للصدوق أيضاً هكذا : حدثني السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي . وحينئذ ففي كلام الشيخ المعاصر نظر ، وأما نسبه الى الحلة فلم أجدها في موضع وهو أعرف به .

والخوزي قد يروى بالخاء المعجمة المضمومة وسكون الواو ثم الزاي المعجمة ، وقد يروى بالجيم المضمومة والواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضاً ، وعلى الاول فهي نسبة الى خوزستان ، وهي اقليم معروف بقرب الفارس ، ومن جعلتها بلدة تستر . فلاحظ . وعلى الثاني فهي نسبة الى الجوزة بالضم ، وهي قرية بالسوصل ، ولعلها غير فرضة الجوزة التي ينسب اليها ابن الجوزي من العامة أو هما متحدان . فلاحظ .

وأما ما في نسخة أمل الامل فلم أعرف تصحيحه . فلاحظ .

» » »

(١) « الخوزي » خ ل . كذا في هامش نسخة المؤلف . وفي المصدر « الجوزي » .

(٢) أمل الامل ١٧٩/٢ .

الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن
حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي

كان من مشائخ السيد تاج الدين محمد بن معية ، وهو يروي عن السيد
عبدالكريم بن طاوس الحلبي كما صرح به ابن جمهور في غوالي اللثالي ، وقال
في صفته : الفقيه العالم الفاضل . ولكن قد وقع في بعض منه « جمال » بدل
« حماد » وهو من سهو النساخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه زاهد . من مشائخ ابن
معية ، ونقل الشيخ حسن أن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس اجازته
اجازة قال فيها « استخرت الله وأجزت للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح
الاوحد الحافظ المتمن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة
علي بن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن
ابي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً أن يروي عني » الى آخر كلامه - انتهى
ما في أمل الامل^(١) .

وأقول : ويروي عنه أيضاً الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن
هبة الله بن نما الحلبي ، والحق أنه بعينه الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي
الاتي الذي يروي الصحيفة الكاملة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد
الحلي ويرويها الشهيد عنه بواسطة واحدة أو أكثر .

ثم أقول : وله ولد أوحد فاضل . فلاحظ . وهو الشيخ حسين بن علي .
وقد مر ترجمته مع بعض الفوائد النافعة ههنا .

ويؤيده أن الشهيد قال في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : وأخبرني السيد
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي قراءة عليه ،

(١) أمل الامل ١٧٩ / ٢ .

قال أخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي، قال أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين ابو جعفر محمد بن احمد بن صالح القيني، قال أخبرنا - الخ .
وقال . . .

* * *

الشيخ ابو الفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ . . . عالم جليل ، يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي - انتهى^(١).

وأقول : يروي أيضاً عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، ويروي عنه الشيخ ابو السعادات أسعد ابن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني كما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس ، ويروي ابن طاوس فيه عنه بتوسط الشيخ ابي السعادات المذكور.

* * *

الفقيه ابو الحسن علي بن الحسين بن علي الجاسطي

صالح حافظ ثقة . رأى الشيخ ابا علي الطوسي والجد شمس الدين حسكا ابن بابويه وقرأ عليهما تصانيف الشيخ ابي جعفر رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : ولعله ابن الحسين الجاسطي السابق - انتهى^(٢).

(١) أمل الامل ١٧٩/٢ .

(٢) أمل الامل ١٧٩/٢ .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الأربعين: حدثنا الشيخ الفقيه الدين أبو الحسن علي بن الحسين ابن علي الجاسطي رحمه الله من لفظه املاء ، قال حدثنا السيد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيكي رحمه الله املاءً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة - الخ .

وأقول : قد سبق احتمال كونه جده . فتأمل .

ثم الجاسب قرية من قرى قم على ما بالبال والان أيضاً موجودة . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين الشفهي

فاضل عالم شاعر بليغ ، وله كتاب ديوان ، وعندنا قصيدة من جملة ديوانه وهي في مدح مولانا علي عليه السلام مجنساً ، وللشاهد شرح عليها . والظاهر أن الشفهي نسبة الى بعض قرى جبل عامل . فلاحظ . ولعل له كتاباً آخر . فلاحظ^(١) .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

كان من مشايخ محمد بن أبي القاسم الطبري كما يظهر من أوائل بشارة المصطفى له . فلاحظ . ويروي عنه بالري في درب المسلح كان في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة املاءً من لفظه ، وهو يروي عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد بن نصر الحلواني في داره في غرة ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد املاءً من حفظه . عن الشريف الاجل المرتضى علم

(١) مترجم في امل الامل ١٩٠/٢ . وقد اورد الحرفيه نموذجاً من شعر الشفهي أيضاً .

الهدى في داره ببغداد في مركبة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، قال حدثني ابوالحسن بن موسى عن ابيه موسى بن محمد عن أبيه محمد بن موسى عن أبيه موسى بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول : ولعل هذه السادات آباء السيد المرتضى ، فالصواب « عن ابي الحسين » بدل ابوالحسن على أن يكون ابي لفظاً أب المضاف الى ياء المتكلم . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادي

فاضل عالم جليل ، ولم أعلم له مؤلفاً ولكن هو الذي نقل معجزة من الروضة المقدسة الغروية عن والده ورواها الاصحاب في كتبهم عنه . فلاحظ .
وكان أبوه أيضاً من الفضلاء ، يروي عن الشيخ ابي الحسن محمد ولد الشيخ الطوسي على ما مرفي ترجمة الشيخ ابي علي المذكور ، فهو في درجة ابن شهر اشوب تخميناً .
وقد يروي أيضاً عن ابيه عن ابيه عن جده ، وقد كان ذلك الجد من مجاوري الروضة المقدسة الغروية ونقل بعض المعجزات .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي الهذلي

الفاضل العالم الكامل الجامع المؤرخ المقبول قوله عند العامة والخاصة المعروف بالمسعودي ، الشيخ المتقدم من أصحابنا الامامية المعاصر للصدوق . فلاحظ . وصاحب كتاب مروج الذهب وغيره من المؤلفات الكثيرة .

وهو غير المسعودي الاخر الامامي الاقدم الذي يروي عنه صاحب كتاب
 التهاب نيران الاحزان ومثيرا ككتاب الاشجان فيه وعصره قريب من عصر الائمة
 أو كان في عصرهم عليهم السلام ، وكان اسمه محمد بن حامد بن محمد المسعودي .
 وهو أيضاً غير المسعودي العامي السني صاحب شرح المقامات ، وقد نسبته
 اليه صاحب كتاب سكر دان الملوك ورأيت في قسطنطينية أيضاً : أما أولا فلانه من
 أهل السنة قطعاً ، وأما ثانياً فلانه من المتأخرين ويروي عن الفقيه ابي العزاحمد
 ابن عبد الله العكبري في كتابه ، وأما ثالثاً فلان اسمه الشيخ محمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن ابي الحسن المسعودي وكان هو ووالده وجدده من مشاهير علماء
 العامة .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن
 الهذلي ، له : كتاب المقالات في أصول الديانات ، كتاب الزلف ، كتاب الاستبصار ،
 كتاب نشرة الحياة ، كتاب نشر الاسرار^(١) ، كتاب الصفوة في الامامة ، كتاب
 الهداية الى تحقيق الولاية ، وكتاب المعالي في الدرجات والابانة في أصول
 الديانات ، رسالة في اثبات الامامة لعلي بن ابي طالب عليه السلام ، رسالة الى
 ابن صعوة المصيصي ، أخبار الزمان من الامم الماضية والاختيار الخالية ، كتاب
 مروج الذهب ومعادن الجوهر ، وكتاب الفهرست [هذا رجل زعم ابو المفضل
 الشيباني رحمه الله أنه لقيه واستجازه وقال لقيته]^(٢) ، وبقي هذا الرجل الى سنة
 ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - انتهى^(٣) .

وقال العلامة في الخلاصة بعد ترجمته بما أوردناه في نسبه : له كتب في

(١) في المصدر « بشر الابوار » .

(٢) الزيادة من المصدر .

(٣) رجال النجاشي ص ١٩٢ .

الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلني بن ابي طالب عليه السلام ،
وهو صاحب مروج الذهب - انتهى فلاحظ^(١) .

وقال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة المذكورة : ذكر المسعودي في
مروج الذهب أن له كتاباً اسمه الانتصار ، و كتاباً اسمه الاستبصار ، و كتاباً اسمه
أخبار الزمان كبير ، و كتاباً آخر اكبر من مروج الذهب اسمه الاوسط ، و كتاب
المقالات في أصول الديانات ، و كتاب القضايا والتجارب ، و كتاب النصر ،
و كتاب زاهر الاخبار وطرائف الاثار ، و كتاب حدائق الازهار في اخبار آل
محمد عليهم السلام ، و كتاب الواجب في الاحكام اللوازم - انتهى .
وأقول : قد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل جميع ما حكيناه عن هؤلاء
المشائخ الثلاثة^(٢) .

ثم قدر أيت في حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة المذكورة أيضاً بعد
نقل بقاء المسعودي الى السنة المذكورة في كلام النجاشي : قلت قد ذكر رحمه
الله في مروج الذهب أن تاريخ تصنيفه كان سنة اثنين وثلاثمائة ، ولم أقف له
على تاريخ وفاته ، و كلام النجاشي لا يدل أيضاً على وفاته تلك السنة كما لا يخفى
- انتهى .

وقال أميرزا محمد الاسترآبادي في حواشي رجائه الوسيط عند قوله في
المتن « وهو صاحب مروج الذهب » هكذا : و كتابه الموسوم تنبيه الاشراف
يتضمن أنه أرخه الى سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، كذا نقل عن محمد بن
معد الموسوي الموصلبي - انتهى .

وأقول : أما كتاب مروج الذهب فهو كتاب عزيز الفوائد وان كان موضوعه

(١) خلاصة الاقوال ص ١٠٠ .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٨٠ .

في التواريخ ولكن يشتمل على مطالب جليلة أخرى أيضاً، وكان عندنا منه نسخة.
وأما كتاب اثبات الوصية لعلّي عليه السلام فهو داخل في بحار الأنوار للاستاد
الاستناد ويعتمد عليه وينقل منه ، ولعله بعينه الرسالة في اثبات الامامة له عليه
السلام المذكورة في كلام النجاشي أو هي غيرها .

وكتاب المقالات في أصول الديانات من أجل الكتب. وقد صرح بانتسابه
اليه ابن ادريس في السرائر أيضاً .

ثم أقول: ومن مؤلفاته أيضاً كتاب الادعية، نسبة اليه الكفعمي في حواشي
مصاحبه، وقال بعض علماء مصر في كتاب الاهرام والصنم المسمى بأبي الهول:
قرأت في كتب المسعودي المشتملة على العجائب والغرائب من حكاياته ورواياته
ما هذا نصه: وقيل ان الوليد - الخ .

وقال صاحب الكتاب المذكور أيضاً في موضع آخر منه: وقال ابو الحسن
علي المسعودي في كتاب الاستذكار لما مر من سؤالف الاعمار وفي كتاب ذخائر
العلوم فيما كان من سؤالف الدهور وفي كتاب التنبيه والاشراف - الخ .
وله أيضاً كتاب . . .

وقال أميرزا محمد في بحث الألقاب من رجاله: المسعودي له كتاب رواه
موسى بن حسان ست علي بن الحسين بن علي هو المعروف بالمسعودي عندنا
صاحب مروج الذهب وغيره. وفي هب المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالآل.
وكأنه يريد به ابن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي آخر
أبي العميس من كبار العلماء ، قال ابن نمير ثقة اختلط بأخرد ، وقال النسائي
ليس به بأس ، وقال مسعر ما أعلم احدا أعلم بعلم ابن مسعود منه ، توفي سنة
ست ودائة ، وأيضاً لهم عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الكوفي ثقة
من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً كما

ذكره قب ونحوه هب - انتهى^(١) .

وأقول : قد ظهر منه أن المسعودي اثنان احدهما . . .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في البحار : وكتاب الوصية وكتاب مروج الذهب كلاهما للشيخ علي بن الحسين بن علي المسعودي - انتهى^(٢) .
وقال في الفصل الثاني : والمسعودي عدده النجاشي في فهرسته من رواة الشيعة ، وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام وكتاب مروج الذهب ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - انتهى^(٣) .

وقال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي : ان الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصة علي بن الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي رحمه الله تعالى في كتاب مروج الذهب -- الخ .

والمسعودي لعله نسبة الى احد أجداده المسمى بمسعود ، أو هون نسبة الى مسعود الصحابي والد عبدالله بن مسعود . فلاحظ .
والهذلي بضم الهاء وفتح الذا المعجمة ثم اللام نسبة الى هذيل ، وهي قبيلة معروفة من العرب .

والمصيصى بفتح الميم والصاد المهملة المكسورة والياء المثناة التحتانية الساكنة ثم الصاد الثانية ، نسبة الى مصيصى ، وهي بلدة معروفة من بلاد الروم بين انطاكية وأدرنة . فلاحظ في ساحل بحر الروم المشهور ببحر الابيض ، وقد رأيتها .

(١) منهج المقال ص ٣٩٩ .

(٢) بحار الانوار ١ / ١٨ .

(٣) بحار الانوار ١ / ٣٦ .

الشيخ الاجل علي بن الحسين بن محمد

من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ، و يروي عنه المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام ، وهو يرويها عن ابي الحسن علي بن محمد الخليدي عن الشيخ ابي الحسن علي بن نصر القطامي عن احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني عن ابيه عن علي بن محمد شيرد القاشاني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام .

ولعل هذا الشيخ مذکور في مطاوي هذا الكتاب بأدنى تفاوت . فلاحظ .

* * *

السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بالصائغ الحسيني
العاملي الجزيني

الفقيه الفاضل الجليل المعروف بابن الصائغ وتارة بالسيد علي ابن الصائغ والمعاصر لوالد الشيخ البهائي ، وكان « قدس » أحداً من العلماء القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة كما يظهر من مؤلفاته ، وهو القول الشائع في ذلك العصر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني العاملي الجزيني ، كان فاضلاً عابداً فقيهاً محدثاً محققاً من تلامذة الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع رأيت به خطه ، و كتاب شرح الارشاد وغير ذلك . قرأ عنده الشيخ حسن بن الشهيد الثماني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي وروى عنه ، ولما توفي رثاه الشيخ حسن « قدس » بقصيدة - انتهى^(١) .

وأقول : و يروي عنه المولى احمد الاردبيلي قدس سره كما يظهر من صدر

(١) أمل الامل ١ / ١١٩ .

أربعين الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى .

ثم ما ذكرناه في نسبه هو الذي صرح به نفسه في أواخر المجلد الأول من شرح الإرشاد المذكور، وهو إلى آخر كتاب الصوم . وقد رأيت بقصبة دهخوارقان من أعمال تهریز . وهو جيد حسن . وسمى شرحه هذا بكتاب مجمع البيان في شرح إرشاد الأذهان ، وقد قرئت تلك النسخة عليه وكان تاريخ تأليفه سنة تسع وسبعين وتسعمائة .

ويظهر من بعض المواضع أن له شرحين على الإرشاد كبير وصغير . فلاحظ . وأما شرحه على الشرائع فقد كان عندنا من بعض مجلداته نسخة ، وهو شرح حسن .

والجزيني نسبة إلى جزين بالزاي المشددة المعجمة ، وقد مر أنها قرية ببجل عاقل . وهي قرية الشيخ الشهيد « قده » .

وقد سبق في ترجمة الشهيد الثاني في قصة رؤيا الشيخ محمد الجبائي ما يدل على حسن حال هذا السيد أيضا .

والصانع في جملة من الكتب بالصاد المهملة والهمزة ثم العين المعجمة . لكن في بعض المواضع بالنون بدل الهمزة والعين المهملة . فتأمل .

السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحلبي

السكان بقرية فيها تسمى بنشيا . متكلم فاضل عالم كامل جليل ، وهو من المعاصرين لابن جمهور اللحساوي والشيخ علي الكركي ونظرائه .

ومن مؤلفاته كتاب النور السحبي من الظلام في حاشية مسلك الأفهام لابن

جمهور اللحساوي المذكور .

وقد ذكره ابن جمهور هذا في أول شرحه على رسالته المذكورة المسمى

بكتاب المجلي في مرآة المجنى ، ومدحه بالفضل والعلم أيضاً .

* * *

المولى فخرالدين علي المعروف بالصفى بن المولى كمال الدين الحسين
الكاشي الواعظ البيهقي السبزواري

الفاضل الكامل الشاعر المجيد ، وقد كان هو أيضاً مثل والده من أكابر العلماء
وله معرفة تامة بعلم الجفر والحروف والاعداد والعلوم الغربية أيضاً . وكان
والده اكثر علماً وأوفر حظاً في العلوم .

وكان هو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي بل شاه اسمعيل
أيضاً .

وله من المؤلفات كتاب لطائف الطرائف بالفارسية في النظائر والحكايات
الظريفة ، وعندنا نسخة منه .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب أنيس العارفين بالفارسية في السواعظ والنصائح
وتفسير الايات والاحبار والقصص والحكايات الغربية . وقد ألفه في عهد السلطان
شاه اسمعيل الصفوي أو شاه طهماسب باسم بعض السادة الحكام بخراسان ، وكان
عندنا منه نسخة ، ولا يخلو من فوائده .

وكتاب حرز الامان من فتن الزمان في علم أسرار الحروف وخصواصها
ومنافعها وخواص آيات القرآن وآثارها ، ورأيت نسخة منه ببلاذ سجدتان .
وهو كتاب جامع كامل في دعناه غريب .

وله أيضاً رسالة في اختصار كتاب أسرار القاسمي لوالده في العلوم الغربية
من الشعوذة والطلسمات ونحوهما . فلاحظ ، وقد رأيت الاصل والاختصار في
بعض البلاد . فلاحظ .

ثم لا يخفى أن هذا المولى أيضاً شيعي امامي مثل والده « ره » والدليل

عليه من وجود : منها ما قاله في أول كتاب حرز الامان المذكور ما حاصله ان
مباحث هذا الكتاب لما كانت من جملة العلوم المنسوبة الى آل العبا والائمة
الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام لا جرم جعلت مبنى المقالات والابواب فيها
على الخمس التي هي عدد آل العبا ، وجعلت فصول تلك الابواب التي في
أثناء هذا الكتاب مبنياً على اثني عشر التي هي عدد الائمة الاثني عشر .

واعلم أن علم أسرار الحروف والاعداد علم غريب ، وقد صنف طائفة
كثيرة من العلماء من الخاصة والعمامة كتباً ورسائل بالفارسية والعربية ، والمشهور
بهذه الصناعة والمعتنون لها جماعة .

وقال المولى علي بن الحسين السدكوري في صدر ذلك الكتاب بالفارسية
ما معناه ملخصاً : ان علم الحروف من جملة العلوم الكلية ومشمول على علوم
كثيرة جليلة شريفة . ويترتب على ذلك منافع بلا نهاية وفوائد من غير حد
وغاية ، ويحصل منه تلك الخواص . وكفى في علامة كرامة الحروف كونها
مخزن الاسماء المكونة الالهية وممكن المعارف المخزونة الغير المتناهية ، فقد
قال الشيخ شرف الدين ابو العباس البهوني في كتاب شمس المعارف : ان الحروف
أعلام الاعلام وأسرار الاحكام . ويظهر منه السر الاعظم ويسمع منها الكلام
المجيد . وان المتكلمين في هذا العلم طائفتان احدهما اهل الحقيقة والثانية
أهل الخاصية :

أما بحث الطائفة الاولى - أعني أهل الحقيقة وهي أعلى واكبر - فهو من
حيثية معاني الحروف وأرواحها وحقائقها ومن حيث استخراج العلوم الغامضة
منها . فان كلا من صنوف المعارف وفنون العلوم سواء كانت متعلقة بالحضرة
الالهية أو منتسبة بالمراتب الامكانية . وكل ما يحدث في تلك المراتب يمكن
أن يستنبط من الحروف كما فعل بعض أهل هذا الفن ، فانه جعل حروف اسم

كل أحد ولقبه منشأ الاستخراج فاطلع على اكثر وقائع ذلك الشخص وسوانح
أحواله ، وقد ألف كثير من هذه الطبقة في هذا العلم الشريف كتباً ومصنفات ،
مثل الجفر الكبير والجفر الجامع والجفر الخابية من رسائل المتأخرين في ذلك
السججل والمحجوب والدائرة السببية وكشف المعاد في تفسير ايجاد وكتاب
الالفين وغير ذلك .

وأما بحث الطائفة الثانية - أعني أهل الخاصية وهم اكثر وأظهر - فهو من
حيثية خواص الحروف والكلمات والارقام والاشكال انها بحسب وجودها اللفظي
الذي يسمى الطريق الكلامي أو بحسب صورتها من الصور الرقية التي تسمى
الطريق الكتابي ، ومقصود هذه الطائفة أن أحداً اذا قرأ في وقت معين وعدد
معلوم وزمان خاص مثلاً الحروف الفلانية أو الكلمة الفلانية أو الآية الفلانية أو
السورة الفلانية مرات مثلاً أو كتبها وأمسكها معه أو دفننها في موضع أو محامها
وشربها أو سكبها في موضع يظهر له خاصية كذا ومنفعة كذا بحسب المراتب
الدينية أو المدارج الاخروية ، واكثر الناس الذين لهم ترجع الى هذا العلم
غرضهم هو ادراك الآثار والخواص للحروف والكلمات والارقام والاشكال لاجل
جر نفع أو دفع ضرر، وما نذكره في هذه الرسالة هو من جملة المسجرات لأهل
الخاصية - انتهى كلام هذا المولى .

ثم قال أيضاً ما معناه : ان من أعاضم علماء هذا الفن الجامعين لتينك
الطبقتين :

الشيخ شرف الدين ابوالعباس احمد بن علي القرشي البغدادي صاحب
كتاب شمس المعارف الاكبر والاصغر والتعليقة الكبرى والصغرى واللمعة
النورانية واللمحة الروحانية وختمات السور القرآنية وأواح الذهب وغيرها
من مؤلفاته ، وكل مؤلفاته في هذا الفن وفي غيره معتبرة معتمدة موثوق بها .

وخاصه كتاب شمس المعارف والختمات ، ونحن في تلك الرسالة ننقل منها كثيراً .

ومن أكابر هذه الطائفة أيضاً الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن يعقوب البونسي المغربي الذي هو صاحب كتاب تيسير المطالب ، وهو كتاب شريف نفيس معتبر في هذا العلم . وننقل منه أيضاً كثيراً في هذا الباب .

ومنهم الشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي صاحب كتاب المدخل في علم الحروف . وهو من كمل هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية . ومنهم الشيخ تقي الدين عبدالله بن علي بن حسن التجيبي صاحب كتاب اللمحة في حقائق الحروف . وهو من جملة الكتب النفيسة في حقائق الحروف ومعانيها . ومنهم الشيخ ابو حامد محمد الغزالي صاحب كتاب السر المصون والجوهر المكنون في خواص حروف مرتبة الاحاد التي درجة في اللوح المثلث ، وهو أيضاً من كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليميني اليافعي صاحب كتاب الدر النظيم في منافع القرآن العظيم . وهو في خواص الاسماء الحسنی الربانية والايات والسور القرآنية . وهو كتاب في غاية الشرافة والعزة والاعتبار ، وقد أدرجنا اكثر السقالة الرابعة والخامسة من كتابنا هذا من ذلك الكتاب . وهو أيضاً من أعظم تينك الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية .

ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم التميمي الكازروني صاحب كتاب خواص القرآن ، وهو كتاب معتبر ، وقد أورد صاحب كتاب الدر النظيم المذكور في كتابه من ذلك الكتاب كثيراً ، ونحن ننقل في المقالة الرابعة والخامسة من رسالتنا هذه أيضاً خواصاً كثيرة .

ومنهم الشيخ فخر الدين الرازي صاحب كتاب لوايح البيان في شرح

أسماء الله الحسنى وصفاته العليا .

ومنهم مولانا يعقوب الجرخي صاحب رسالة خواص أسماء الله .
ومنهما رسالة لبعض تلامذة ابن عباس الموسومة بكتاب سر الايات وقد
جمعه من أقوال ابن عباس ، ونحن ننقل منه كثيراً في كتابنا هذا - الى غير ذلك
من الكتب والرسائل المعتبرة الكثيرة من مؤلفات الحكماء المتقدمين والعلماء
المتأخرين اللاتي ننقل منها الفوائد والخواص في كتابنا هذا . مثل كتاب
يعماريوس الحكيم وهو كتاب عجيب غريب مشتمل على تولدات الحروف
وحقائقها وطبائعها وخواصها ومنافعها ، وهو من كبار تلامذة المعلم الاول أرسطو
الذي كان من جملة حكماء ركاب اسكندر . ومنها كتاب الهيكل والتمثيل للحكيم
ابى بكر بن علي بن وحشة المشهور بابن وحشة . وهو كتاب معتبر عند علماء
هذا الفن جداً . ومنها رسالة الشيخ نجيب الدين حسين السكاكي في خواص
الحروف ، ومنها النسخ والرسائل المختصرة للمعتبرة للسيد حسين الاخلاطي
وتلاميذه ، ولا سيما الشيخ الكامل خواجه ضياء الدين تركة ، وهو أيضاً من
كبار هاتين الطبقتين من أهل الحقيقة والخاصية . ومنها كتاب الدررة المكنونة
من مؤلفات بعض أكابر هذا العلم . وهو مشتمل على غرائب خواص الحروف
وله اعتبار تام عند هذه الطائفة ، ومنها كتاب حل قواعد الجفر الكبير تأليف بعض
تلامذة السيد حسين الاخلاطي المذكور . ومنها خمسة كتب من تأليفات والدي
وهي كتاب جواهر التفسير وكتاب تفسير السواهب العلية وكتاب التحفة العلية
وكتاب المرصد الاسني في استخراج الاسماء الحسنى وكتاب لوائح التمر
ونحن ننقل في كتابنا هذا من هذه الكتب المفصلة من أولها الى آخرها ومن غير
ذلك من الكتب - انتهى كلامه ملخصاً .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن علي الرازي

من مشايخ محمد بن ابي القاسم الطبري، ويروي عنه في بشارة المصطفى، وكان تاريخ روايته بدرب مسلخ كاه الري في ذي القعدة سنة ثمان عشر وخمسمائة املاءً من لفظه .

ويروي هو عن ابي عبدالله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الاخر سنة احدى وثمانين واربعمئة بكرخ بغداد املاءً من حفظه، عن السيد المرتضى في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، عن ابي الحسن بن موسى، عن ابيه موسى بن محمد، عن ابيه محمد بن موسى، عن ابيه موسى بن ابراهيم، عن ابيه ابراهيم بن موسى، عن ابيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

وأقول: أظن أن في نسب هذا الشيخ بل ذلك السيد أيضاً اختلالاً، وكانت النسخة سقيمة . فلاحظ . والصواب في هذا المقام هكذا: عن المرتضى عن ابيه الحسين بن موسى عن ابيه وهكذا. وعلى هذا فالسيد المرتضى يروي عن والده. فتأمل . وأما نسب ذلك الشيخ واسمه فالصواب فيه ...

السيد الامير شمس الدين علي الحسيني الخليلي

فاضل عالم جامع، من أجلة تلامذة الشيخ البهائي، ومن مؤلفاته شرح على خلاصة البهائي المذكور في علم الحساب، قد ألفه في زمن حياة المؤلف، رأته في بلدة بارفروش من بلاد مازندران .

الشيخ الاجل فخرالدين علي بن الحسين المنجم

كان من أفاضل عصر العلامة الحلبي وولده الشيخ شمس الدين محمد بن علي من تلامذة العلامة ، وسيجيء في طي ترجمة شمس الدين المذكور أن العلامة قال في أثناء اجازته لهذا الولد في شأن والده بهذه العبارة: شمس الدين محمد بن المولى الامام المعظم أفضل أهل زمانه السيد فخر الملة والحق والدين علي بن الحسين المنجم .

* * *

الشيخ الجليل الشهيد زين الدين ابوالمحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي
العالمي الكركي

الفقيه المجتهد الكبير العالم العلامة الملقب بالشيخ العلابي والمعروف بالمحقق الثاني ، شيخ المذهب ومخرب دين أهل النصب والوصب ، شارح القواعد والمعاصر للسلطان شاه طهماسب الصفوي ثاني سلاطين الصفوية . وكان قدس سره معظماً مبعجلاً في الغاية عند ذلك السلطان . موقراً في جميع بلاد العجم ، وقد سافر من بلاد الشام الى بلاد مصر وأخذ عن علمائها كما سيجيء اليه الاشارة . وسافر الى عراق العرب وأقام بها زماناً طويلاً ثم سافر الى بلاد العجم واتصل بصحبة السلطان . وقد عين له وظائف وادارات كثيرة ، حتى أنه قرره سبعمائة تومان في كل سنة بعنوان السيورغال في بلاد عراق العرب ، وكتب في ذلك حكماً ، وذكر فيه اسمه في نهاية الاجلال والاعظام . ولاحظ .

وقد ذكر «قده» بعض مؤلفاته في اجازته للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي والشيخ ابراهيم ولده حيث قال : « وكذلك أجزت رواية ما صنفته وألفته على نزارته وقلته ، من ذلك ما خرج من شرح قواعد الاحكام في خمسة مجلدات تخميناً ، ومن ذلك كتاب النفحات أعاد الله تعالى من بركاته ، ومن ذلك الرسالة

الجعفرية ، والرسالة الخراجية، والرسالة الرضاوية، ورسالة الجمعة، وغير ذلك من الرسائل ، ومن ذلك ما خرج من حواشي مختلف الشيعة وحواشي كتاب شرائع الاسلام وحواشي كتاب ارشاد الازهان وغيرها . وأذنت لهما في العمل بما استقر عليه [...] في الفتوى وتبين عندي صحة مدركه ونقل ذلك الى من شاء ، وأستقيل الله سبحانه العثرة وأسأله العفو عن الزلة» الى آخر ما قاله . وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة في ظاهر بغداد ، فكان تاريخها قبل وفاته بثلاث سنين .

وقد صرح حسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائي في بعض رسائله بأن الشيخ علي هذا قد صار شهيداً . فلاحظ . وهو أعرف بما قاله . فتأمل .
وله قدس سره جماعة كثيرة من التلامذة من العرب والعجم في جبل عامله وفي العراق وفي بلاد ايران وغيرها : منهم السيد الامير محمد بن ابي طالب الاسترآبادي الحسيني الموسوي الذي شرح الجعفرية وترجم بالفارسية كتاب نفحات اللاهوت الاتي ذكره له ، ومنهم السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي النجفي شارح الجعفرية المذكورة أيضاً وسماه الغروية في شرح الجعفرية، وقد ظن أنه أيضاً مؤلف كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العثرة الطاهرة . فلاحظ . لكنه خطأ .

ومن تلامذته الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، ويروي الشهيد الثاني عنه بتوسطه . وأخطأ من ظن أنه يروي عنه بلا واسطة .

ومن تلامذة الشيخ علي هذا المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي جدوالد المولى الاستاد الاستناد قدس سره من قبل أمه، كما صرح بذلك الاستاد المذكور نفسه في أربعينه وغيره أيضاً .

ويظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر «قده» أن الشيخ علي الكركي

هذا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خانون العاملي أيضاً . فتأمل . وأن
الشيخ عبدالنبي الجزائري أيضاً يروي عن الشيخ علي الكركي هذا . فتأمل .
ويروي عن جماعة كثيرة من علماء عصره : كعلي بن هلال الجزائري ،
والشيخ - الخ .

ويروي عنه أيضاً جماعة عديدة جداً : ومنهم الشيخ زين الدين الفقعي
علي ما يظهر من اجازة الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين للمولى
محمود بن محمد بن علي الجيلاني . والشيخ احمد بن محمد بن ابي جامع
العاملي الشهير بابن ابي جامع . وقد كتب له اجازة أوردنا بعضها في ترجمة
الشيخ احمد المذكور ، وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بالغري .
ومنهم الشيخ علي المنشار . ومنهم الشيخ نعمة الله بن الشيخ جمال الدين ابي
العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ، ومنهم والد
الشيخ نعمة الله المذكور - أعني الشيخ جمال الدين ابي العباس احمد المنشار
اليه - كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله المذكور للسيد ابن شديق المدني ،
ومنهم الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف بن يوسف بن علي الخانيساري
الاصفهاني . وقد أجازه باجازة نقلناها في ترجمة الشيخ ابراهيم بن علي بن
يوسف المذكور ، ومنهم الشيخ . . .

وقال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي هذا في رسالة ذكر أسامي
مشائخنا ما هذا لفظه : ومنهم الشيخ الاجل الرفيع القدر شيخ الاسلام والمسلمين
الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي صاحب التعليقات الحسنة والتصانيف المليحة
فمن تصانيفه شرح القواعد وقد خرج منه ست مجلدات الى بحث التفويض
من النكاح شرحاً لم يعمل قبله أحد مثله وحل مشكله مع تدقيقات حسنة وتوفيقات
لطيفة خال من التطويل والاكثار وشارح لجميع ألفاظه المجمع عليه والمختلف

فيه ، وله شرح الارشاد ، وشرح الشرائع ، وكتاب نفحات اللاهوت في لعن
العجبت والطاغوت ، ورسائل أخرى كالجمعة والسبحة والخراجية والخيارية
والمواتية^(١) والجعفرية والرضاعية وشرح الالفية ، وقد لازمته مدة من الزمان
وبرهة من الاحيان ، واستفدت من لطائف أنفاسه وأخذت من غرائب أغراسه
أسكنه الله تعالى بحبوحه جنانه ، وشيخه علي بن هلال الجزائري المذكور ،
مات رحمه الله تعالى بالغري من نجف الكوفة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، وله
من العمر ما ينيف على السبعين سنة - انتهى .

وأقول : وقد كانت النسخة سقيمة جداً . فلاحظ .

وقال خواند أمير المعاصر في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في أثناء
تعداد علماء دولة السلطان شاد اسمعيل الماضي الصفوي مامعناد : ان من جملتهم
الشيخ علاء الدين عبدالعالي ، وعلو مرتبة ذلك المتقي الورع في تحصيل
العلم والفضيلة بمنزلة وصوله الى درجة الاجتهاد ، وقد صار لغاية تبخره في
العلوم العقلية والنقلية معتمد حكماء الاسلام ومرجع العلماء الواجبى الاحترام
وكان فصاحة بيانه وطلاقة لسانه خارجة عن درجة التوصيف ، ونهاية تدينه وتقواه
عند الاكابر والاصاغر مقررة ، ومن جملة مؤلفاته البليغة : حاشية الالفية ، ورسالة
الغيبة . والجعفرية ، وحاشية القواعد ، وحاشية الارشاد للعلامة الحلبي ، وحاشية
المختصر النافع والشرائع وغير ذلك . وهذه الكتب بين الانام مشهورة معروفة
وفي هذا التاريخ يعني سنة ثلاثين وتسعمائة بلاد الحلة وبغداد والنجف معمورة
مرفهة مأهولة بوجوده الشريف - انتهى .

أقول : في كلامه تأمل : لان اسمه الشريف هو الشيخ علي بن عبدالعالي

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : الخيارية في ذكر بعض أقسام الخيار . والمواتية

لعلها نسبة الى الموات . . .

لا علاء الدين عبدالعالي .

ثم اعلم أن هذا الشيخ غير الشيخ زين الدين علي الذي جاء الى هراة في زمن دورمش خان سالار ميرزا ، وكان بها قاضياً سنين ثم رجع هو برفاقة السيد نعمة الله الحلبي الى بلاد العرب ، لانه أورد في ترجمته أيضاً علاءاً . فتأمل ولاحظ .

وقال المولى نظام الدين في نظام الاقوال : علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي العاملي ، يكنى أباً الحسن سقى الله رمسه صوب الغمام وحشره مع ائمة الكرام عليهم السلام . من مشائخنا المتأخرين رضوان الله عليهم ، نادرة الزمان وبيمة الاوان ، له قدس الله روحه تصانيف جيدة : منها شرح القواعد وحواشي الشرائع والنافع والارشاد والمختلف والجعفرية والخراجية والعقود وغير ذلك من مصنفاته ومؤلفاته قدس سره ، روى عنه احمد بن محمد بن خاتون وهو يروي عن علي بن هلال الجزائري - انتهى .

وأقول: وللشيخ عبدالعالي ولده أيضاً حواشي على المختصر النافع مدونة الى آخر كتاب الصلاة ، فهي غيرها . فلاحظ . وحاشية الشيخ علي الكركي هذا الى آخر النافع على هامش الكتاب عند المولى ذوالفقار .

ويلوح من بعض التواريخ الفارسية أن الشيخ علي الكركي هذا قد دخل بلاد العجم في زمن سلطنة السلطان شاه اسمعيل أيضاً ، ودخل على هراة في سنة غلبة السلطان المذكور علي شاهي بيك خان ملك الاوزبك ، وذلك بعد ظهور دولة شاه اسمعيل المذكور بعشر سنين . وان الشيخ علي المذكور دخل بالهراة بعد دخول السلطان شاه اسمعيل المذكور بهراة في تلك السنة . فلاحظ . وقد كان قدس سره من أزهد عصره ، حتى أنه قد أوصى بقضاء جميع صلواته وصيامه وبقضاء حجة الاسلام ، مع أنه قد حج كما سبق في ترجمة العلامة قدس سره أيضاً .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار: وكتاب شرح القواعد ورسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج وكتاب أسرار اللاهوت في وجوب لعن الجبت والطاغوت وسائر الرسائل والمسائل والاجازات لأفضل المحققين مروج مذهب الاثمة الطاهرين نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي أجزل الله تشريفه. ثم قال: والشيخ مروج الذهب نورالدين حشردالله مع الاثمة الطاهرين حقوقه على الايمان وأمله أكثر من أن يشكر على أقله. وتصانيفه في نهاية الرزاة والمثانة - انتهى^١.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي العاملي الكركي، أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن وكثرة التحقيق أشهر من أن يذكر، ومصنفاته كثيرة مشهورة، منها: شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح، والجعفرية، ورسالة الرضاع، ورسالة الخراج، ورسالة أقسام الارضين، ورسالة صيغ العقود والايقاعات، ورسالة سماها نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، وشرح الشرائع، ورسالة الجمعة، وشرح الالفية، وحاشية الارشاد، وحاشية المختلف، ورسالة السجود على التربة، ورسالة السبحة، ورسالة الجنائز، ورسالة أحكام السلام، والنجمية، والمنصورية، ورسالة في تعريف الطهارة، وغير ذلك. روى عنه فضلاء عصره: منهم الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ورأيت اجازته له وكان حسن الخط.

وذكره السيد مصطفى التفريشي في كتاب الرجال فقال فيد: شيخ الطائفة وعلامة وقته، صاحب التحقيق والتدقيق، كثير العلم نقي الكلام جيد التصانيف

(١) بحار الأنوار ٢١/١ و ٤١.

من أجلاء هذه الطائفة ، له كتب منها شرح قواعد الحلبي - انتهى^(١) .

وكانت وفاته سنة ٩٣٧ ، وقد زاد عمره على السبعين . يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن ابن الشهيد عن ابيه . وقد أثنى عليه الشهيد الثاني في بعض اجازاته فقال عند ذكره : الشيخ الامام المحقق السنقح ، نادرة الزمان وبتيمة الاوان . ويروي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد فهد الحلبي ، وقد مدح الشيخ علي بن هلال المذكور الشيخ علي بن عبدالعالي بقصيدة مذكورة في كتاب مجالس المؤمنين - انتهى مافي أمل الامل^(٢) . وأقول : وله أيضاً حاشية أخرى على الالفية الشهيدية ، وعندنا منها نسخة قد كتبت في عصره ، وقد صرح في تلك الحاشية بأن له شرحاً عليها أيضاً ، فيكون . . .

وله أيضاً فتاوى كثيرة ، وعندنا بعض منها بخط تلامذته ، وقد كتبها في حياته . وعندنا أيضاً حاشية على ألفية الشهيد ورسالة العمود المذكورتان بخط تلميذه المذكور ، وقد كتبها في حياته أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المطاعن المحرمة ، نسبة اليه ولده الشيخ حسن في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال ، وقد نسب الشيخ المعاصر أيضاً هذا الكتاب في الرسالة الاثني العشرية في الرد على الصوفية مع أنه لم يذكره في أمل الامل ، وقال في تلك الرسالة : ان الشيخ علي هذا أورد في ذلك الكتاب أخباراً كثيرة في الرد على الصوفية ودمهم وكفرهم ، وذكر فيه أيضاً وجوهنا عقلية متعددة في هذا المعنى .

وله أيضاً رسالة النجمية في الكلام ، ورسالة في العدالة ، ورسالة الغيبة ،

(١) نقد الرجال ص ٢٣٨ .

(٢) أمل الامل ١ / ١٢١ .

وجواب اسئلة كثيرة ، واجازات كثيرة صغيرة و كبيرة . والرسالة الحجية ، وقد رأيت نسخة مع شرح بعض علماء عصره عليها ، نسبها اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد ، وينقل عنها فيه .
وله أيضاً حاشية على تحرير العلامة في الفقه ، وينقل عنها الشيخ حسن في فروع المعالم ، وصرح بأنه مأخوذ منها في هوامش الكتاب .
وله أيضاً رسالة الحج ، وقد رأيت منها نسخة باصبهان في مجموعة عند أمير شرف الدين .

وأما رسالة الجمعة فهي داخلية في شرح القواعد على ما صرح نفسه في بحث صلاة الجمعة من شرح القواعد ، وقال : من أراد أن يفرضها فليفرضها^(١) فانها رسالة برأسها في الحقيقة ، وأودع في تلك الرسالة القول بالوجوب التخييري في صلاة الجمعة في زمن الغيبة أو وجوبها . فلاحظ . ولكن مع وجود المجتهد الجامع الشرائط ، وكان هو مقيمها لانه نائب أيضاً على القوم .
ويظهر من تاريخ جهان آرا أنه «قدد» مات في مشهد علي عليه السلام في ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة أربعين وتسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور . وقيل في تاريخه «مقتداى شيعه» .

وقد قرأ قدس سره وروى عن جماعة من علماء العامة أيضاً على ما صرح به في اجازاته ، منها ماقاله في اجازته للمولى برهان الدين ابى اسحق ابراهيم ابن زين الدين ابى الحسن علي الخانيساري الاصفهاني على ما رأيت بخطه الشريف على ظهر نسخة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي التي قدقرأها المولى برهان الدين المذكور عليه بهذه العبارة :

وأما كتب أهل السنة في الفقه والحديث فاني أروي الكثير منها عن مشائخنا

(١) كذا . والظاهر ان الصحيح « من أراد أن يفرضها فليفرضها » .

رضوان الله عليهم وعن مشائخ أهل السنة، خصوصاً الصحاح الستة ، وخصوصاً الجامع الصحيح للبخاري وصحيح ابى الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري فأما روايتي لذلك عن أصحابنا فانما هي بالاجازة وأما عن مشائخ أهل السنة فبالقراءة لبعض المكملة بالمناولة وبالسمع لبعض وبالاجازة لبعض فقرات بعض صحيح البخاري على عدة: منهم الشيخ الاجل العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري، وناولني مجموعة مناولة مقرونة بالاجازة، وأخبرني أنه يروي عن جمع من العلماء، منهم قدوة الحفاظ ومحقق الوقت ابو الفضل احمد بن علي بن حجر. قال انا به العفيف ابو محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري سماعاً لمعظمه واجازة دائرة ، قال انا به الوفي ابو ابراهيم بن محمد الطبري . انا به ابو القاسم عبدالرحمن بن ابى حرقى سماعاً الا شيئاً يسيراً. قال انا به ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي . انا به ابو مكتوم عيسى بن الحافظ ابى ذر عبد بن احمد الهروي ، قال انا به ابى مآل ، انا به ابو العباس احمد بن ابى طالب ابن ابى النعم نعم بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار عرف بابن الشحنة سماعاً لجميعه، قال أيضاً وانا به ام محمد ست الوزراء وزيرة ابنة عمر ابن اسعد بن المنجا التنوخية سماعاً لجميعه الا يسيراً مجبوراً بالاجازة . قالت انا به ابو عبدالله الحسين بن ابى بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعاً، قال انا به ابو الوقت عبدالاول بن عيسى بن شعيب الشجري الهروي سماعاً عليه لجميعه ، قال أخبرنا به ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن السطفر بن داود الداودي، قال انا به ابو محمد عبدالله بن حمويه، انا به ابو عبدالله محمد بن يوسف ابن مطر بن صالح بن بشر الغبري ، قال انا به مؤلف الحفاظ الناقد ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري . وأما صحيح مسلم فاني قرأت بعضه على الشيخ العلامة الرحلة عبدالرحمن بن الابانة الانصاري بمصر في ثاني عشر من شعبان

من سنة خمسين وتسعمائة وناولني باقيه مناولة مقرونة بالاجازة ، وله اسناد عال مشهور بالصحيح المذكور ، وسمعتة الامواضع بدمشق بالجامع الاموي على العلامة الشيخ علاء الدين البصروي وأجازني روايته ورواية جميع مروياته ، وكذا سمعت عليه معظم مسند الفقيه الرئيس الاعظم محمد بن ادريس الشافعي المطلببي . وأما موطأ الامام العالم مالك بن انس نزيل دارالهجرة المقدسة فاني أرويه بعدة طرق عن أشياخ علماء الخاصة والعامة، وكذا مسند الامام المحدث الجليل احمد بن حنبل ومسند ابي يعلى وسنن البيهقي والدارقطني وغير ذلك من المصنوف الكثيرة الشهيرة ، وقد اشتمل عليها مواضع ومظان هي معادنها ، فليرجع اليها عند الحاجة » انتهى ما أردنا نقله منها من موضع الحاجة .

وأقول : وقد كان هذا الشيخ معظماً عند السلطان شاه طهماسب في الغاية وأعطاه وظائف وسيورغالات وأورادات ببلاد عراق العرب ، وقد نصبه حاكماً في الامور الشرعية بجميع بلاد ايران، وأعطاه في ذلك الباب حكماً وكتاباً يقضى منه العجب ، لغاية مراعاة ذلك السلطان لادبه في ذلك الكتاب، ولما كان ذلك المكتوب مشتملاً على مطالب جليلة دعاني ذلك الى ايراد صورة ذلك الحكم والكتاب في هذا الموضع من هذا الكتاب ، وكان صدره هكذا « بسم الله الرحمن الرحيم »

وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي الكركي هذا في تاريخه بالفارسية بعد نقل حكاية غدر الصدر الكبير الامير جمال الدين محمد الذي كان صدرأ للسلطان شاه اسمعيل والسلطان شاه طهماسب الصفوي مع الشيخ علي الكركي هذا في تقدم المواضعة على قراءة الشيخ علي شرح التجريد الجديد علي الصدر المذكور وقراءة ذلك على هذا الشيخ قواعد العلامة وقراءة الشيخ علي عليه درسين منه، ثم تمارض ذلك الصدر وعدم قراءة القواعد على الشيخ علي أصلاً

ما معناه : ان بعد الخواجة نصير الطوسي في الحقيقة لم يسمع أحد أزيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء أعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر ، وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات واراقة الخمور والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على اوقات الجمعة والجماعات وبيان أحكام الصيام والصلوات والفحص عن احوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين والمؤذنين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور مساعي جميلة ، ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع وأحكام الاسلام و كلفهم بها . وقال في الموضوع الاخر منه أيضاً ما معناه : ان الشيخ علي بن عبدالعالي المجتهد قد توفي يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وتسعمائة بعد مضي عشر سنين من جملة أيام دولة السلطان شاه طهماسب المذكور وكان كلمة « مقتداي شيعه » تاريخ وفاته ، ومن مؤلفاته : حاشية على القواعد . والرسالة الجعفرية ، والشرح والحاشية على الارشاد^(١) ، وحاشية الشرائع . وشرح اللمعة - انتهى .

وله حواشي وتعليقات أيضاً ، وله أيضاً رسالة العدالة ، ورسالة الغيبة ولعلها في غيبة المؤمنين ، وله أيضاً الرسالة الكرية كما قيل : فلاحظ ، وحاشية على تحرير الفقه للعلامة ، وحاشية على المختصر النافع للمحقق كلتائهما لم تنما . والرسالة الحجية ، والرسالة في التعقيبات .

قد ظهر أن نسبة شرح اللمعة اليه سهو ، لانه انما هو للشهيد الثاني ولم ينقل ذلك غيره أصلاً ، لكن الظاهر أن له أيضاً حاشية كالشرح على اللمعة على طريقة

(١) في تعليقة المؤلف بخطه : اقول شرح الارشاد لولده الشيخ عبدالعالي . وأما

الحاشية على الارشاد فهي للشيخ علي .

« قوله » . ومن العجب أنه قد غلط في هذه النسبة على أنه قد كان معاصراً له ، فكيف اشتبه الأمر عليه في ذلك .

ثم الظاهر أن الحاشية في قوله « والشرح والحاشية على الارشاد » من باب العطف التفسيري ، إذ لم أجد من مؤلفاته شرحاً آخر على الارشاد سوى الحاشية عليه . ويحتمل أن يكون قد اشتبه عليه شرح الارشاد للشهيد الثاني فنسبه أيضاً الى الشيخ علي هذا .

وقال أيضاً في التاريخ المذكور في موضع آخر ما معناه : ان الامير نعمة الله المحلي كان من تلامذة الشيخ علي الكركي ، ثم رجع عنه واتصل بالشيخ ابراهيم القطيفي الذي كان خصماً للشيخ علي الكركي ودافع مع جماعة من العلماء في ذلك العصر كالمولى حسين الاردبيلي والقاضي مسافر-يعني المولى حسين- وغيرهم ممن كان بينهم وبين الشيخ علي كدورة على أن يباحث مع الشيخ علي الكركي في مجلس السلطان شاه طهماسب المذكور في مسألة صلاة الجمعة حتى يعاونه في البحث تلك الجماعة من العلماء في المجلس ، وكان يعاونهم في ذلك جماعة من الامراء أيضاً عداوة للشيخ علي ، ولكن لم يتفق هذا المقصود ولم ينعقد ذلك أصلاً . وكان من غرائب الامور أن في تلك الاوقات قد كتب بعض الاشرار مكتوباً مشتملاً على أنواع الكذب والبهتان بالنسبة الى الشيخ علي ورداه الى دار السلطان شاه طهماسب المذكور بصاحب آباد في تبريز التي كانت بجانب الزاوية النصرية بخط مجهول لا يعرف من كان كاتبه ، ونسب اليه قدس سره فيه أقساماً من المناهي والفسوق ، لكن لم يؤثر ذلك المكتوب في ذلك السلطان بتأييد الله تعالى ، واجتهد وبالغ في استعلام الكاتب في الغاية حتى ظهر أن الامير نعمة الله المشار اليه قد كان له اطلاع على ذلك المكتوب ، ثم انجر الكدورة بينه وبين الامير نعمة الله المذكور الى أن أمر السلطان المشار اليه بنفي

الامير نعمة الله من البلد واذهابه الى بغداد ، الى غير ذلك من المراتب التي ذكرت في ترجمة السيد نعمة الله المذكور ، فاتفق أن كان بين وفاة الشيخ علي وبين وفاة الامير نعمة الله المذكور ببغداد عشرة أيام .

وكان من جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ علي أن محمود بيك مهردار كان من ألد الخصام وأشد الأعداء للشيخ علي ، فكان يوماً بتبريز في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان بحضور ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر ، وكان الشيخ علي في ذلك العصر حيث أن الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره وفتنته وفساده بالدعاء السيفي ودعاء الانتصاف للمظلوم من الظالم المنسوب الى الحسين عليه السلام ، ولم يتم الدعاء الثاني بعد وكان علي لسانه قوله عليه السلام «قرب أجله وأيتم ولده» حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في أثناء ملاحظته بالصولجان واضمحل رأسه بعون الله تعالى - انتهى ما في تاريخ حسن بيك المذكور ملخصاً .

وأقول : قد رأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في ذلك العصر أيضاً أن محمود بيك المخدول المذكور كان قد خمر في خاطره الميشوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب الى بيت الشيخ علي بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان ويقتل الشيخ علي بسيفه في ذلك الوقت بعينه ، وواضع في ذلك مع جماعة من الأمراء المعادين للشيخ علي ، فاتفق بكرامة الشيخ علي أن ذهب يدفوس محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاحظة والتوجه الى جانب بيت الشيخ علي ، فطاح هو مع فرسه في تلك البئر وانكسر رأسه وعنقه ومات في ساعته . والله يعلم .

أقول : قد وجدت في بعض المواضع ما معناه : ان سبب منازعة الامير غياث الدين منصور مع الشيخ علي الكركي هذا هو أن حين أراد الشيخ علي

أن يعين ويستقيم قبلة ممالك ايران وكان يسكن شيراز وقتئذ ساءه ذلك واغتاظ من أن يرتكب أحد غيره ويدخل أحد في الامور الدينية المتعلقة بالبلد الذي يسكن هو فيه ، ومع هذا كان في الحقيقة تشخيص الشيخ علي قبلة شيراز تجهيل للامير غياث الدين منصور، فلذلك امتنع من ذلك ولم يمكنه من ذلك التشخيص واستند الى أن تعين القبلة منوط بالدائرة الهندية وهي متعلقة بأرباب علم الرياضي لا بالفقهاء ، ولما وصل هذا المنع الى الشيخ علي كتب اليه هذه الاية وأرسلها: « سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »^(١).

ولما وصل اليه كتب الامير غياث الدين في جواب الشيخ علي هذه الاية « ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهوائهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين »^(٢).

ثم لما جاء الشيخ علي المرة الثانية الى بلاد العجم قد صار الامير غياث الدين منصور صدرأ ، وكان النزاع والكدورة بينهما باقياً ، وقد كانت تبعة الشيخ علي من الاعراب في كل المواضع يرتكبون لقطع الامور الشرعية وفصلها ويقومون بها من غير توقف وتقييد بأمثلة ديوان الصدارة وأخطبته الى أن قوي النزاع والعداوة شيئاً فشيئاً بينهما ، وآل الامر الى المناقشة في مجلس السلطان ورجح السلطان جانب الشيخ علي وعزل الامير غياث الدين منصور عن الصدارة ولكن لما توجه الامير غياث الدين الى شيراز كتب اليه أحكاماً مشتملة على الشفقة والعناية وأرسلها مع الخلاع الفاخرة ، وقد قلده حكومة الشرعيات في كل

(١) سورة البقرة: ١٤٢.

(٢) سورة البقرة: ١٤٥.

ممالك فارس وفوض اليه عزل القضاة والمتصددين للشرعيات بتلك البلاد ونصبهم
وجعله مستقلا في ذلك الباب - انتهى .

واعلم أن الكركي على المشهور بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ثم الكاف
أخيراً نسبة الى « كرك » محرّكة ، وهي قرية كبيرة بل بلدة بجبل عامل من بلاد
الشام يقال لها كرك نوح ، ولكن رأيت بخط الامير شرف الدين علي الشولستاني
ضبطه بفتح الكاف الاولى وسكون الراء المهملة ثم الكاف أخيراً . فتأمل .

وأما صورة الرقم الذي قد كتبه السلطان في شأن سيورغال الشيخ الجليل
المذكور بالفارسية فهذه الالفاظ بعينها :

(يا محمد يا علي)

فرمان همايون شرف نفاذ یافت آنکه چون از بدو طلوع تباشیر صبح دولت
ابد پیوند و ظهور را یات سعادت آیات شوکت ارجمند که بدون توافق آن رقم
سعادت مندی دست قضا بر صحیفه احوال سعادت نمیکشد اعلاء اعلام شریعت
غرا نبوی را که آثار ظلام جهالت از فزای عالم و عالمیان از ظهور خورشید تأثیر آن
زوال پذیر شود از مستمدات ارکان سلطنت وقواعد کامکاری میدانیم و احیای
مراسم شرع سید المرسلین و اظهار طریقه ائمه حقّه معصومین که چون صبح
صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالفان مرتفع گرداند از جمله مقدمات ظهور آفتاب
معدلت گستری و دین پروری صاحب الامر می شماریم ، و بی شائبه منشأ حصول
این امنیت و مناظ و وصول بدین نیست متابعت و انقیاد و پیروی علماء دین است
که بدستیاری دانشوری و دین گستری [. . .] و حفظ شرع سید المرسلین نموده
بواسطه هدایت و ارشادشان کافه انام از مضیق ضلالت و گمراهی بساحت اهتداء
تواند رسید ، و ازین افادات کثیر البرکاتشان کدورت و تیرگی جهل از صحایف
خو اطراهل تقلید زدوده شود .

سيما در اين زمان كثير الفيضان كه عاليشأني كه بمرتبة ائمه هدى عليهم السلام
 والثناء اختصاص دارد و متعالی رتبت خاتم المجتهدين وارث علوم سيد المرسلين
 حارس دين امير المؤمنين قبله الاتقياء المخلصين قدوة العلماء الراسخين حجة
 الاسلام والمسلمين هادي الخلائق الي الطريق المبين ناصب اعلام الشرع المتين
 متبوع اعظم الولاية في الاوان مقتدى كافة اهل الزمان مبين الحلال والحرام
 نايب الامام عليه السلام [. . .] كاسمه العالي عالياً كه بقوت قدسيت ايضاح
 مشكلات قواعد ملت و شرايع حقه نموده علماء رفيع المكان اقطار و امصار
 روى عجز بر آستانه علو يش نهاده باستفاده علوم [. . .] و انوار مشكاة فيض آثارش
 سرافرازند و اكبر و اشرف روزگار سر اطاعت و انقياد از او امر و نواهي آن هدايت
 پناه نپيچيده پيروى و اعظامش را موجب نجات ميدانند همگي همت بلند و نيت
 ارجمند مصروف اعتلائشان و ارتقاء مكان و ازدياد مراتب آن عاليشان است .
 مقرر فرموديم كه سادات عظام و اكابر و اشرف و فخام و امراء و وزراء و سائر
 اركان دولت عالي صفات مومي اليه را مقتدا و پيشواي خود دانسته در جميع
 امور اطاعت و انقياد بتقديم رساننده آنچه امر نمايد مأمور و آنچه نهى نمايد منهى
 بوده . هر كس را از متصديان امور شرعيه ممالك محروسه و عساكر منصوره
 عزل نمايد معزول و هر كه را نصب نمايد منصوب دانسته در عزل و نصب مزبورين
 بسند ديگرى محتاج ندانند . و هر كس را عزل نمايد مادام كه از جانب آن متعالى
 منقبت منصوب نشود نصب نكند .

و همچنين مقرر فرموديم كه چون مزرعة كبيسه و دواليب كه در اراضى آنجا
 واقع است در نهر نجف اشرف و نهر جديده موسوم براقبه از شتوى و صيفى و مزرعة
 شويحيات و لرم رينب از اعمال دارالزيد بحدودها المذكورة في الوثيقة المليية
 مع اراضى مزرعة ام [. . .] و اراضى كاهن الوعد رماحيه كه احيا کرده هو من

الیہ است ، بر مشار الیہ وقف صحیح شرعی فرمودیم و بعد از آن بر اولاد او
ما تعاقبوا و تناسلوا بموجبی کہ در وقفیہ مسطور است .

و حکم جهان مطاع صادر شدہ کہ بر افاضت پناہ ہومن الیہ مسلم و مرفوع
القلم دانستہ از حشو جمیع حوزہ عراق عرب بصیغہ مفروزی وقفی افاضت
دستگاہ ہو من الیہ نمودہ داخل جمع و خرج حوزی ننسایند و در مفروضیات
بلا مبلغ برقبہ دانستہ و در بستہ مفروزی وقفی قدسی صفات ہومن الیہ شناسند
چنانچہ اگر حکمی در باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیورغالات و مسلمیات
و مفروضیات واقع شود از آنجناب شناسند و مبلغ دہ تومان تبریزی از دارالضرب
حلہ کہ عوض قبر حا [. . .] هست و حلہ کہ بمبلغ ہشتصد تومان در وجہ سیورغال
خالی [. . .] مشار الیہ مقرر بودہ بواسطہ تعذر نقل برضا و رغبت ترک کردہ در
وجہ سیورغال آن عالی منقبت مقرر است مذکورات را بہمان دستور قرار دانستہ
اصلاً تغییر و تبدیل بقواعد آن راہ ندهند ، مادام کہ وجہ مذکور از دارالضرب
بو کلاء ہو من الیہ واصل نشود یکدینار باحدی ندهند و آنوجہ را بر جمیع
حوالات و مطالبات مقدم دارند .

و چون در اینولا التماس نمود کہ موضع مسلسل کہ عوض سعید تر کہ مبلغ
ہفتاد و دو تومان در وجہ سیورغال آن قدس مرتبت مقرر بودہ تغییر دادہ عوض
آن موضع یرقانیہ و توابع سیما حاجی وجیہ کہ مالیہ آن بمبلغ ہفتاد تومان
مقرر است همان افاضت دستگاہ شفقت فرمائیم ، ایجاباً لیسئلہ فرمودیم کہ
موضع یرقانیہ و توابع کہ در وجہ سیورغال خاتم المجتہدین ہو من الیہ از
ابتدای ایلان ایل مقرر دانستہ بو کلاء مشار الیہ دہد و تمامی محصولات آنرا در
سنہ مزبورہ بگماشتگان او جواب گویند و چیزی قاصر و منکسر نگردانند و بھیج
عذر موقوف ندارند .

و چون بموجب حکم فردوس مکان علیین آشیان دوازده خانه وار از طایفه زید که از رعایا شوکیات اند مالا و وجوها [. . .] آن افاضت دستگاہ مسلم است بهمان دستور مقرر دانسته مضمون حکم مذکور را که در این باب صادر شده معتبر شناخته از آن تجاوز نمایند .

مستوفیان گرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از نتیجهٔ اخراجات حکمی و غیر حکمی بهر اسم و رسم که باشد سیما ساوری و ده یک و ده یک ونیم و حرنک و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الکیل و حیازه و امثال آن از مطالبات بهمه ابواب سوی و مستثنی دانند .

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته [. . .] و مساحت و بازدیدن آن سرکار مدخل نماید و بعلت تفاوت و قرض غلبه و رسول داروغگی و سایر شناقص اصلاً طلب نکنند ، و در سیرغو و سورغوی آخر کار مدخل نسازند و جریمه نگیرند ، و اگر جریمه صادر شود گذراند که گماشتگان هومن الیه رفع نمایند ، و اگر سهواً از بابت اخراجات سیما مذکور ات فوق یا بعد از این سانح شود چیزی بر آن سرکار حواله نمایند تحصیلداران نطلبند و تن را بدیوان آورند محسوبست .

و چون الوس حولانی که مزارع و رومس یرقانیه اند بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحلی دیگر نمایند ، و گذارند که بزراعت و حواشی آنجا قیام نمایند ما لوجهات الوس مزبوره را بر شیخ الاسلام هومن الیه مسلم و حر و مرفوع القلم دانسته بدستور سایر محال سیورغال هومن الیه عمل نمایند .

و چون حکم جهان مطاع صادر شده که چنانچه ارباب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سرکار ممنوع اند ارباب دوشلکات عراق عرب نیز خود را

ممنوع شناسند و بهیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل نسازند .

چون هدایت پناه هومن الیه جهت هدایت خلائق احیاناً از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه میشوند سیما رماحیه و جوایز در ذهاب رایات را کمال تعظیم بتقدیم رسانیده و مرکار هومن الیه و متعلقان او را در غیبت بدستور حضور برقرار دانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند .

و چون در پایه سریر فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امرا و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائناً من کان ملازمت مقتدی الانام هومن الیه نموده مشارالیه بدون احدی نرفته حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته و ظایف ملازمت بتقدیم رسانیده طمع استقبال و رفتن شیخ الاسلام هومن الیه بدیدن ایشان ننمایند فکیف که تکلیف حضور مجلس خود نمایند . و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که مزیدی بر آن متصور نباشد .

و مقرر است که آنچه از مقرری سنوات سابقه از دارالضرب باقی مانده باشد بلا تعلل رسانیده و سکه مدینه المؤمنین حله را نزد و کلاء عالی رتبت هومن الیه [. . .] بی حضور ایشان سکه ننمایند و از مخالفت محترز باشند .

و چون حسب الحکم جمیع محصولات یرقانیه و توابع عن حصر ارباب و دیوان در وجه قدس [. . .] هومن الیه مقرر است حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب ننمایند و در عهده دانند و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگردند و تقدم و تأخر تاریخ را اصلاً معول علیه نشمرند . و ایضا پناه هومن الیه را در عدم تمکین حکم نقیض و تعدیر هر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد ننمایند و از مخالفت که موجب مؤاخذات است اندیشه ننمایند احکام مذکور را بهمان دستور مقرر دانسته از مضامین حکم جهان مطاع که بتاریخ شهر محرم سنه ست و ثلاثین و تسعمائة صادر شده در جمیع

این ابواب بتمامی قیود درنگذرند و از آن عدول نجویند .

و خلاف کننده را ملعون و مطرود دانسته بمقتضی آیه کریمه «اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين» از مردودان این دودمان شمرند در این ابواب قدغن دانسته تقصیر ننمایند و در عهده شناسند، و هر ساله در این باب [. . .] آنچه دلشان مجدد نطلبند و شکر و شکایت و کلا و گماشتهگان ایشانرا عظیم مؤثر شمرند بتاریخ ۱۶ شهر ذی حجه الحرام سنه ۹۳۹ .

و در کنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شریف خود بطریق داراب شهادت باین عبارت نوشته که : احکام مسطور در او و جمیع احکام که درباره مقتدی الانام هومن الیه صادر شده ممضی و منفذ دانسته خلاف کننده را ملعون و مطرود دانند «کتبه طهماسب» - انتهى .

* * *

الاعلام المترجمون

(حرف الشين)

- ٥ شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي
- ٦ شاه آور بن محمد ، شهاب الدين
- ٦ شرف الدين الحسيني الشولستاني
- ٨ شرف الدين السماكي
- ٨ شرف الدين بن علي النجفي
- ٩ شرفشاه بن عبدالمطلب بن جعفرالحسيني الافطسي
- ٩ شرفشاه بن محمد الحسيني الافطسي ، زيارة
- ١٠ شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الكيسكي
- ١٠ شروانشاه بن محمد الرازي ، موفق الدين
- ١٠ الشريف بن الشريف اكمل البحريني
- ١٠ شريف بن تاج الدين علي بن مرتضى الاسترابادي
- ١٢ شمس الدين بن صقر البصري

- ١٢ شمس الدين العريضي
 ١٢ شمس الدين محمد الاحسائي
 ١٣ شمس الشرف بن علي الحسيني السيلقي
 ١٣ شميلة بن محمد بن ابي هاشم الحسيني
 ١٣ شهر آشوب المازندراني
 ١٤ شيرزاد بن محمد بن محمد بن بابويه

(حرف الصاد)

- ١٥ صاعد بن ربيعة بن ابي غانم
 ١٥ صاعد بن علي الابي ، مجد الدين
 ١٥ صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الابي
 ١٦ صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني
 ١٦ صالح بن الحسن الجزائري
 ١٦ صالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي
 ١٧ صالح بن عبد الكريم البحراني
 ١٧ صالح بن مشرف العاملي الجبعي
 ١٧ صفي الدين بن سرايا الحلبي
 ١٧ صفي الدين بن فخر الدين بن طريح النجفي

(حرف الضاد)

- ١٨ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعبي
 ١٨ ضياء بن ابراهيم بن الرضا العلوي الحسيني الشجري

(حرف الطاء)

- ١٩ طالب بن علي العلوي الحسيني الابهرى
١٩ طالب كيا بن ابى طالب الحسيني
٢٠ طالب بن محسن بن محمد
٢٠ طه بن محمد بن فخر الدين
٢٠ طاهر، غلام ابى الحبش
٢٠ طاهر بن احمد القزويني النحوي
٢١ طاهر الجزري، الصالح بن رزيك
٢١ طاهر بن الحسين بن علي
٢١ طاهر بن زيد بن احمد
٢١ طلحة بن عبدالله بن محمد الغساني العوني
٢٢ طمان بن احمد العاملي
٢٣ الطيب بن هادي بن زيد الحسيني الشجري

(حرف الظاء)

- ٢٤ ظالم بن عمرو بن جندل، ابو الاسود الدؤلي
٥٥ الظاهر بن ابى المفاخر بن العشائر الحسيني الافطسي
٥٥ ظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني القزويني
٥٥ ظفر بن الداعي بن مهدي العاملي العمري الاسترآبادي
٥٥ ظفر بن الهمام بن سعد الاردستاني
٥٥ ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي

(حرف العين المهملة)

- ٥٦ عادل الحسيني
- ٥٦ عاصم بن الحسين بن الحسين ابن ابي الحجر العجلي
- ٥٧ عالم شاد بن عبد الجليل بن ابي المكارم
- ٥٧ عباد بن احمد بن اسماعيل الحسيني
- ٥٧ العباس بن عمر بن العباس . ابن ابي مروان
- ٥٧ العباس بن علي بن عاوية الورايني
- ٥٨ عبد الباقي الحسيني
- ٥٩ عبد الباقي . سبط الشاه نور الدين نعمة الله الولي
- ٥٩ عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي
- ٦٤ عبد الباقي بن محمد بن عثمان الخطيب البصري
- ٦٤ عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع
- ٦٥ عبد الجبار البحراني
- ٦٥ عبد الجبار بن الحسين الحسيني الموسوي البحراني
- ٦٥ عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي
- ٦٦ عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ . ابو الوفا الرازي
- ٦٩ عبد الجبار بن علي بن عبد الجبار الطوسي القاساني
- ٦٩ عبد الجبار بن علي النيسابوري المقرئ
- ٧٠ عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن
- ٧٠ عبد الجبار بن محمد الطوسي
- ٧١ عبد الجبار بن معية الحسيني النسابة

- ٧١ عبد الجبار المقرئ
- ٧١ عبد الجبار بن منصور
- ٧١ عبد الجليل بن ابى الحسين ، نصير الدين القزوينى
- ٧٣ عبد الجليل بن ابى الفتح بن مسعود ، رشيد الدين الرازى
- ٧٤ عبد الجليل بن ابى المكارم بن ابى طالب ، رشيد الدين
- ٧٤ عبد الجليل الحسينى القارى
- ٧٤ عبد الجليل بن عبد محمد
- ٧٥ عبد الجليل بن عيسى بن عبد الجليل الرازى
- ٧٧ عبد الحسين بن عجرش العاملى
- ٧٧ عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتى الهندى
- ٧٨ عبد الحميد الحسينى النجفى
- ٨٠ عبد الحميد بن فخار بن معد العلوى الحلى
- ٨٤ عبد الحميد . نظام الدين
- ٨٥ عبد الحميد بن محمد
- ٨٥ عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابورى
- ٨٥ عبد الحميد الكركى العاملى
- ٨٦ عبد الحميد النىلى
- ٨٧ عبد الحميد بن عبد الحميد العلوى
- ٨٧ عبد الحميد بن محمد الجزائرى
- ٨٧ عبد الحى بن عبد الوهاب الاشرقى الجرجانى
- ٩١ عبد الرؤف بن الحسين الحسينى الموسوى البحرانى
- ٩٢ عبد الرحمن بن ابراهيم العتائقى

- ٩٢ عبد الرحمن بن ابي الغنائم الماهياني الاسدي
- ٩٣ عبد الرحمن بن احمد بن ابي البركات
- ٩٣ عبد الرحمن بن احمد الجزائري
- ٩٤ عبد الرحمن بن ابي القاسم الحصري
- ٩٤ عبد الرحمن بن احمد الخزاعي النيسابوري
- ٩٧ عبد الرحمن الحسيني ، صفي الدين
- ٩٧ عبد الرحمن بن ابي القاسم عبدالله الحصري البصير
- ٩٨ عبد الرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١٠٢ عبد الرحمن بن عبدالله الجزائري
- ١٠٣ عبد الرحمن بن العتايقي
- ١٠٣ عبد الرحمن بن علي بن الحسن الجزائري
- ١٠٣ عبد الرحمن بن محمد ابن العتايقي ، كمال الدين الحلبي
- ١٠٧ عبد الرحيم بن احمد بن الاخوة البغدادي
- ١٠٧ عبد الرحمن المعروف بكثير عزة
- ١٠٩ عبد الرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي
- ١١٠ عبد الرحمن بن محمد بن شجاع
- ١١١ عبد الرحيم التميمي الغنبري ، ابو فراس
- ١١١ عبد الرحيم بن عبدالله بن يادشاد الحسيني
- ١١١ عبد الرحيم بن محمد الحسيني الجرجاني
- ١١٢ عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني
- ١١٣ عبد الرحيم بن معروف
- ١١٣ عبد الرحيم بن يحيى بن الحسين البحراني

- ١١٤ عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجاني القمي
- ١١٥ عبد الرزاق بن ملا مير الجيلاني الرانكوئي
- ١١٦ عبد الرزاق الكاشاني
- ١١٦ عبد الرشيد بن الحسين بن محمد الاسترآبادي
- ١١٦ عبد الرضا بن عبد الصمد الحسيني البحراني
- ١١٧ عبد الرشيد الشوشتري
- ١١٧ عبد السلام بن الحسين الاديب البصري
- ١١٨ عبد السلام بن سرخاب
- ١١٨ عبد السلام بن محمد الحر العاملي المشغري
- ١٢٠ عبد السميع الهاشمي الواسطي
- ١٢٠ عبد السميع الاسدي
- ١٢١ عبد السميع بن فياض الاسدي الحلبي
- ١٢١ عبد السلام . . .
- ١٢٢ عبد الصمد بن احمد
- ١٢٣ عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيس
- ١٢٣ عبد الصمد بن الحسين بن محمد الحارثي الهمداني
- ١٢٤ عبد الصمد بن عبد القادر الحسيني البحراني
- ١٢٤ عبد الصمد بن فخر آور الشجري
- ١٢٤ عبد الصمد بن محمد التميمي
- ١٢٧ عبد الصمد بن محمد الرازي الدوعي
- ١٢٨ عبد الصمد بن محمد الحارثي العاملي
- ١٢٩ عبد العالي العاملي الميسي

- ١٢٩ حسين بن عبدالعالي الكركي العاملي
- ١٣١ عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي العاملي الكركي
- ١٣٤ عبدالعباس بن عمارة الجزائري
- ١٣٥ عبدالعزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي
- ١٣٦ عبدالعزيز بن ابي السرايا الحلبي ، صفي الدين
- ١٣٦ عبدالعزيز الامامي النيسابوري
- ١٣٦ عبدالعزيز ابن البراج
- ١٣٦ عبدالعزيز بن الحسن العاملي الحانيني
- ١٣٧ عبدالعزيز بن محاسن بن السرايا الحلبي
- ١٤٠ عبدالعزيز بن نحرير ، ابن البراج الطرابلسي
- ١٤٦ عبدالعظيم الحسيني الابهرى
- ١٤٦ عبدالعظيم بن الحسين ، ابو الشرف الحسيني
- ١٤٦ عبدالعظيم الحسيني الساروي المازندراني
- ١٤٦ عبدالعظيم بن عباس
- ١٤٧ عبدالعظيم بن عبدالله الجعفري القزويني
- ١٤٧ عبدالعلي بن جمعة العروسي الحويزي
- ١٤٨ عبد علي بن حسين الجزائري
- ١٤٩ عبد علي بن رحمة الحويزي
- ١٥٠ عبد علي بن مفلح العاملي الميسي
- ١٥٠ عبد علي بن فياض الحلبي
- ١٥٠ عبد علي القطيفي
- ١٥١ عبدالعلي بن محمد الصفوي التبريزي

- ١٥١ عبد علي بن محمد الجابلقى
- ١٥٢ عبد علي بن محمود بن زين العابدين
- ١٥٢ عبد علي بن ناصر بن رحمة البحراني
- ١٥٣ عبد علي بن نجدة
- ١٥٣ عبد علي بن محمد ، ابن ابى هاشم الحسيني
- ١٥٧ عبدالغفار بن عبدالله الحسيني الواسطي
- ١٥٧ عبدالغفار بن محمد بن يحيى الرشتي الجيلاني
- ١٥٨ عبدالغفور بن شاه مرتضى الكاشاني
- ١٥٩ عبدالقادر بن محمد ، هيبة الله الاسترابادي
- ١٥٩ عبدالقاهر بن احمد بن علي القمي الطبعي
- ١٥٩ عبدالقاهر بن حمويه القمي
- ١٦٠ عبدالقاهر بن عبد بن رجب العبادي الحويرزي
- ١٦١ عبدالكاظم بن عبدالعلي الجيلاني التنكابني
- ١٦٣ عبدالكاظم الكاظمي
- ١٦٤ عبدالكريم بن احمد ابن طاوس ، غياث الدين الحسيني
- ١٧٩ عبدالكريم بن اسحاق بن سهلويه ، ابو ذرعة
- ١٨٠ عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النجفي
- ١٨٠ عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز
- ١٨١ عبدالكريم بن علي بن يحيى الحسيني
- ١٨٢ عبدالكريم بن محمد الديباجي ، سبط ابن الحجاج
- ١٨٣ عبدالله
- ١٨٣ عبدالله بن ابراهيم بن احمد البغدادي

- ١٨٣ عبد الله بن احمد بن حمزة الجعفري القزويني
- ١٨٤ عبد الله بن احمد الخشاب
- ١٨٤ عبد الله بن احمد بن عبد الله الهجري البحراني
- ١٨٤ عبد الله بن ايوب العاملي الجزيني
- ١٨٥ عبد الله التستري الشهيد
- ١٨٦ عبد الله بن جابر العاملي
- ١٨٧ عبد الله بن جعفر الدوريسي
- ١٨٧ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الطبرسي
- ١٨٧ عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريسي الرازي
- ١٩٠ عبد الله الحسيني الدشتكي الشيرازي
- ١٩١ عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحسيني المرعشي
- ١٩١ عبد الله بن الحسين الشهابي اليزدي
- ١٩٥ عبد الله بن الحسين التستري الاصفهاني
- ٢٠٥ عبد الله بن الحسين الرستمدي المازندراني
- ٢٠٥ عبد الله بن الحسن الشيرازي الشولستاني
- ٢٠٦ عبد الله بن جعفر بن محمد الحسيني
- ٢٠٦ عبد الله بن الحسن النسابة
- ٢٠٦ عبد الله الخراساني الشهيد
- ٢٠٧ عبد الله بن حسين بابا السمناني
- ٢١٣ عبد الله بن محمد بن زهرة الحسيني
- ٢١٣ عبد الله بن الحسين الحسيني البحراني
- ٢١٤ عبد الله الحلبي ، تقي الدين

- ٢١٤ عبدالله بن حمزة المشهدي ، نصير الدين الطوسي
- ٢١٦ عبدالله بن حمالات
- ٢١٧ عبدالله الحميري
- ٢١٧ عبدالله بن حوالة الازدي
- ٢١٧ عبدالله بن خليل
- ٢١٨ عبدالله الدوريسي
- ٢١٩ عبدالله الراوندي
- ٢٢٠ عبدالله بن سعيد بن المتوج
- ٢٢١ عبدالله بن شاه منصور القزويني
- ٢٢١ عبدالله بن شرفشاه الحسيني
- ٢٢٢ عبدالله الشوشتري
- ٢٢٢ عبدالله الشهيد
- ٢٢٣ عبدالله بن عباس الرماحي
- ٢٢٣ عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري
- ٢٢٤ عبدالله بن عبدالله القزويني
- ٢٢٤ عبدالله بن عبدالواحد ، ابو محمد
- ٢٢٥ عبدالله بن عبدالواحد العاملي
- ٢٢٥ عبدالله بن عثمان الطرابلسي
- ٢٢٦ عبدالله العجمي النحوي ، نقره كار
- ٢٢٦ عبدالله بن علوي بن حمدان الحلبي
- ٢٢٧ عبدالله بن علي ، زين الدين
- ٢٢٧ عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

- ٢٢٨ عبدالله بن علي بن عبدالله الطامري المقري
- ٢٢٩ عبدالله بن علي الكبابكي الجرجاني
- ٢٢٩ عبدالله بن علي المطلبي
- ٢٢٩ عبدالله بن عمر الطرابلسي
- ٢٣٠ عبدالله بن عيسى الاصفهاني (مؤلف الكتاب)
- ٢٣٤ عبدالله بن فتح ابن فتحان القمي
- ٢٣٥ عبدالله بن محمد الابھري
- ٢٣٥ عبدالله بن محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري
- ٢٣٥ عبدالله بن محمد الحسيني العريضي
- ٢٣٦ عبدالله بن المقداد بن عبدالله
- ٢٣٦ عبدالله بن محمد تقي
- ٢٣٧ عبدالله بن محمد التونسي البشروي
- ٢٣٩ عبدالله بن محمد بن الحسين الحسيني البھراني
- ٢٣٩ عبدالله بن محمد الدعلجي الضبي
- ٢٣٩ عبدالله بن محمد الصانع
- ٢٤٠ عبدالله بن محمد الاعرج الحسيني
- ٢٤٥ عبدالله بن محمد بن طاهر
- ٢٤٥ عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي
- ٢٤٦ عبدالله بن محمد الفقعياني العاملي
- ٢٤٦ عبدالله بن محمد بن مكّي
- ٢٤٧ عبدالله بن محمد بن هبة الله
- ٢٤٧ عبدالله بن محمود بن بلدجي

- ٢٤٨ عبدالله بن محمود بن سعيد التستري الخراساني
- ٢٥٣ عبدالله بن المسيب المسلمي
- ٢٥٣ عبدالله بن موسى بن احمد
- ٢٥٤ عبدالله بن المعمار
- ٢٥٤ عبد كى الاسترابادي ، معين الدين
- ٢٥٥ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي
- ٢٥٥ عبداللطيف بن نعمة الله بن خاتون العاملي
- ٢٥٦ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي
- ٢٥٦ عبيدالله بن عبدالله الحسكاني
- ٢٥٧ عبدالمطلب بن بادشاه الحسيني الحلبي
- ٢٥٨ عبد محمد بن احمد الهجري البحراني
- ٢٥٨ عبدالمطلب بن احمد الاعرج العبيدلي
- ١٦٥ عبدالمحسن بن محمد ابن عليون الصوري الشامي
- ٢٦٧ عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني
- ٢٦٨ عبدالمطلب بن يحيى الطالقاني
- ٢٦٨ عبدالمملك بن اسحاق ابن فتحان القمي القاساني
- ٢٦٩ عبدالمملك بن اسحاق بن عبدالمملك القمي
- ٢٦٩ عبدالمملك العاملي البعلبيكي ، ابو الغمر
- ٢٦٩ عبدالمملك بن فتحان القاساني
- ٢٧٠ عبدالمملك بن محمد الورايني
- ٢٧٠ عبدالمملك بن القذة الحلبي
- ٢٧٠ عبدالمملك بن المعافي

- ٢٧٠ عبد النبي بن احمد العاملي النباطي
- ٢٧١ عبد النبي بن احمد الهجري البحراني
- ٢٧٢ عبد النبي بن سعد الجزائري
- ٢٧٥ عبد النبي بن علي بن احمد العاملي النباطي
- ٢٧٦ عبدالواحد
- ٢٧٦ عبدالواحد بن ابي الجبل العاملي
- ٢٧٦ عبدالواحد بن اسماعيل الطبري الروياني
- ٢٧٩ عبدالواحد الحبشي ، ابو محمد
- ٢٧٩ عبدالواحد بن الصفي النعماني
- ٢٨٠ عبدالواحد بن محمد البيع بن احمد الطالقاني
- ٢٨٠ عبدالواحد بن محمد بن عبدالله
- ٢٨١ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري
- ٢٨١ عبدالواحد بن محمد بن المحفوظ الاموي
- ٢٨٤ عبدالواحد بن المهدي ، ابو عمرو
- ٢٨٤ عبدالوحيد الواعظ الجيلاني
- ٢٨٦ عبدالوهاب بن الحسين الاسترآبادي
- ٢٨٧ عبدالوهاب الحسيني التبريزي
- ٢٨٩ عبدالوهاب بن الساجي ، ابو المكارم
- ٢٨٩ عبدالوهاب بن علي الحسيني الاسترآبادي
- ٢٩١ عبدالوهاب بن قليج ارسلان بن باي ارسلان البدري
- ٢٩٢ عبيد الزاكاني القزويني
- ٢٩٣ عبيد بن كثير العامري

- ٢٩٤ عبيدالله بن احمد ابن البواب المقرئ
- ٢٩٤ عبيدالله بن الحسن ابن بابويه القمي الرازي
- ٢٩٥ عبيدالله بن احمد بن علي المقرئ ، ابن الكوفي
- ٢٩٦ عبيدالله بن عبدالله الحسكاني الاعور
- ٣٠٠ عبيدالله بن عبدالله السعدابادي
- ٣٠٢ عبيدالله بن عبدالله الدارمي النصيبي
- ٣٠٣ عبيدالله بن علي بن ابراهيم العلوي
- ٣٠٤ عبيدالله بن الفضل التيهاني ، ابو عيسى
- ٣٠٥ عبيدالله بن محمد بن احمد البيهقي
- ٣٠٥ عبيدالله بن محمد بن احمد الشيباني البزاز
- ٣٠٥ عبيدالله بن موسى بن احمد العلوي
- ٣٠٦ عبيدالله بن موسى بن علي الرضا «ع»
- ٣٠٦ عثمان بن احمد الواسطي
- ٣٠٧ عثمان الدقاق ، ابو عمرو
- ٣٠٧ عثمان بن محمد الهروي
- ٣٠٧ عدنان بن محمد الرضي البغدادي
- ٣١٠ عربي بن مسافر العبادي الحلبي
- ٣١٢ عز الدين الاملي
- ٣١٢ عز الدين بن فضل الله الحسيني الراوندي
- ٣١٣ عزيز الحسيني الجزائري
- ٣١٣ علاء الملك بن عبدالقادر الحسيني المرعشي
- ٣١٤ عزيز الله الحسيني الاردبيلي

۳۱۵	عزیزی بن العراقی الحسینی
۳۱۵	عطاء اللہ بن فضل الدشتکی شیرازی
۳۱۷	عطاء اللہ الرودسری الجیلانی
۳۱۸	عطاء اللہ بن فضل اللہ الحسینی
۳۱۸	عطاء اللہ بن محمود الحسینی
۳۱۹	عطیة بن ابراہیم بن علی
۳۲۰	عقیل ابن الحسین . ابو العباس العلوی
۳۲۱	عقیل بن محمد السمرقندی
۳۲۱	علام ، الامیر
۳۲۱	علم بن سیف بن منصور
۳۲۳	علوی بن اسماعیل الحسینی البحرانی
۳۲۳	علی ، زین الدین
۳۲۴	علی الاملی
۳۲۵	علی بن ابراہیم . درویش برهان
۳۲۵	علی بن ابراہیم بن ابی طالب الوریامینی
۳۲۵	علی بن ابراہیم العربیضی العلوی
۳۲۶	علی بن ابراہیم بن ابی جعفر الاحساوی
۳۳۰	علی بن ابی الحسن الموسوی العاملی
۳۳۱	علی بن قطب الدین الراوندی
۳۳۲	علی بن ابی الرضا العلوی الحائری
۳۳۲	علی بن ابی جید
۳۳۳	علی بن ابی زید بن ابی یعلی

- ۳۳۳ علي بن ابي سعد الخياط
- ۳۳۴ علي بن ابي سعد بن علي القاساني
- ۳۳۴ علي بن ابي سهل حاتم القزويني
- ۳۳۴ علي بن ابي طالب الحسيني الاملي
- ۳۳۵ علي بن ابي طالب الخياري الرازي
- ۳۳۵ علي بن ابي طالب الزحني
- ۳۳۵ علي بن ابي طالب السيلقي
- ۳۳۶ علي بن ابي طالب بن محمد التميمي
- ۳۳۸ علي بن ابي عبدالله الوكيل الهوشمي
- ۳۳۸ علي بن صدرالدين بن ابي الفتوح
- ۳۳۸ علي بن ابي الفضل بن مدينج الحسيني الديباجي
- ۳۳۸ علي بن ابي القاسم بن ربيعة المسكني
- ۳۳۹ علي بن ابي قرة
- ۳۳۹ علي بن ابي المعالي بن حمزة العلوي
- ۳۳۹ علي بن احمد بن ابي جيد
- ۳۳۹ علي بن احمد البرزوفري
- ۳۳۹ علي بن احمد الجرجاني الجوهري
- ۳۴۰ علي بن احمد بن الحسين
- ۳۴۰ علي بن احمد بن خاتون العامللي العينائي
- ۳۴۰ علي بن احمد الكوفي
- ۳۴۱ علي بن احمد بن العباس الاسدي الكوفي
- ۳۴۲ علي بن احمد الرميلى

- ۳۴۳ علي بن احمد بن سماقة المشغري العاملي
- ۳۴۴ علي بن احمد بن طراد المطار آبادي
- ۳۴۶ علي بن احمد الطوسي
- ۳۴۷ علي بن احمد العاملي الحانيني
- ۳۴۷ علي بن احمد بن ابي عبدالله البرقي
- ۳۴۷ علي بن احمد بن عبدالله العلوي المازندراني
- ۳۴۸ علي بن احمد العلوي
- ۳۴۸ علي بن احمد الفتاحكردى النيسابوري
- ۳۴۸ علي بن احمد بن محمد ، زين الدين
- ۳۴۸ علي بن احمد بن محمد الصيداوى
- ۳۴۹ علي بن احمد بن محمد المشهدى الاحسائي
- ۳۴۹ علي بن احمد بن ابي جامع العاملي
- ۳۴۹ علي بن احمد بن ابي جيد طاهر القمي الاشعري
- ۳۵۰ علي بن احمد بن محمد الفنجكردى النيسابوري
- ۳۵۰ علي بن احمد السديدي الحلبي
- ۳۵۰ علي بن احمد بن محمد اللباد الاصفهاني
- ۳۵۱ علي بن احمد المزديدي
- ۳۵۱ علي بن احمد بن موسى العلوي الكوفي
- ۳۶۲ علي بن احمد ابن الحجّة العاملي
- ۳۶۳ علي خان بن احمد المدني الشيرازي
- ۳۶۷ علي بن احمد بن موسى العاملي النباطي
- ۳۶۹ علي بن احمد النسوي

- ٣٦٩ علي بن احمد ابن خاتون العاملي
- ٣٦٩ علي بن احمد بن يحيى المزدي الحلبي
- ٣٧٢ علي الاسترابادي ، شرف الدين
- ٣٧٢ علي الاسترابادي ، زين الدين
- ٣٧٣ علي الاسترابادي ، عماد الدين
- ٣٧٤ علي بن بشارة العاملي الحنط
- ٣٧٦ علي بن اسحاق المعادي
- ٣٧٦ علي بن اسماعيل
- ٣٧٦ علي الاصغر بن محمد يوسف القزويني
- ٣٧٧ علي الانجوئي الشيرازي . شاء مظفر الدين
- ٣٧٨ علي بن بلال المهلبى
- ٣٧٨ علي بن بندار بن محمد الهوشمي
- ٣٧٩ علي بن البوقي ، فخر الدين
- ٣٧٩ علي بن تاج الدين الحسنى الكيشكى
- ٣٧٩ علي التستري
- ٣٨٠ علي التوليني النحاري
- ٣٨٠ علي التوابنى ، زين الدين
- ٣٨١ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي
- ٣٨١ علي بن جبير
- ٣٨١ علي بن جعفر بن علي الجعفري الديسي
- ٣٨٢ علي بن جعفر بن قدام النيسابوري
- ٣٨٢ علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي

- ۳۸۳ علی بن جعفر بن شعرة الحلبي الجامعاني
- ۳۸۴ علی الجیلانی الهندي ، صدرالدين
- ۳۸۴ عاي بن حاتم بن ابی حاتم القزويني
- ۳۸۶ علی بن بلال بن ابی معاوية المهلبی
- ۳۸۶ علی بن حبشي بن قوتي الكاتب
- ۳۸۷ علی بن حبشي الكاتب
- ۳۸۸ علی بن حجة الله الشولستاني
- ۳۹۲ علی بن الحسن
- ۳۹۳ علی بن حسن بن ابراهيم الحلبي العريضي
- ۳۹۳ علی بن حسن بن احمد بن مظاهر
- ۳۹۴ علی بن الحسن الحسيني
- ۳۹۶ علی بن الحسن السبزواري
- ۳۹۷ علی بن الحسن بن شدقم
- ۳۹۷ علی بن الحسن السراينوي القاساني
- ۳۹۹ علی بن الحسن السرايشنوي
- ۳۹۹ علی بن حسن بن شاذان القمي
- ۴۰۰ علی بن حسن بن علي العلوي
- ۴۰۲ علی بن محسن بن علي ، القاضي التنوخي
- ۴۰۶ علی بن الحسن بن الفضل الطبرسي
- ۴۰۸ علی بن الحسن بن غلاله
- ۴۰۹ علی بن الحسن بن علي
- ۴۰۹ علی بن الحسن بن علي الدستجردي

- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الطبري
- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الاحنفي القاساني
- ٤١٠ علي بن الحسن بن علي الحر العاملي
- ٤١١ علي بن الحسن بن محمد الاسترآبادي
- ٤١٢ علي بن الحسن بن الخازن الحائري
- ٤١٤ علي بن الحسن بن محمد الكفعمي الجبعي
- ٤١٦ علي بن الحسن بن مظاهر الحلبي
- ٤١٦ علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي
- ٤١٧ علي بن الحسين بن ابي الحسين الواراني
- ٤١٨ علي بن الحسين بن احمد البحراني الجواني
- ٤١٩ علي بن الحسين الجاسطي
- ٤١٩ علي بن الحسين بن الحسن القرشي
- ٤٢٠ علي بن الحسين الخياط
- ٤٢٠ علي الحسيني
- ٤٢٠ علي بن الحسين الطيب ، غياث الدين
- ٤٢٢ علي بن الحسين الحسيني
- ٤٢٣ علي بن الحسين الحسيني الخوزي
- ٤٢٥ علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي
- ٤٢٦ علي بن الحسين العبداني الراواني
- ٤٢٦ علي بن الحسين بن علي الجاسطي
- ٤٢٧ علي بن الحسين الشفيهني
- ٤٢٧ علي بن الحسين بن علي الرازي

٤٢٨

علي بن الحسين ابن طحال المقدادي

٤٢٨

علي بن الحسين المسعودي الهذلي

٤٣٣

علي بن الحسين بن محمد

٤٣٣

علي بن الحسين الصائغ العاملي

٤٣٤

علي بن عبدالحسين الموسوي الحلبي

٤٣٥

علي بن الحسين الكاشفي البيهقي

٤٤٠

علي بن الحسين بن علي الرازي

٤٤٠

علي الحسيني الخلدخالي

٤٤١

علي بن الحسين المنجم

٤٤١

علي بن الحسين بن عبدالعالي العاملي الكركي



وأقول: قد أوردته الشيخ المعاصر في أمل الأمل مرتين مرة بعنوان مأوردناه
ههنا ونقل فيه جميع ما حكيناه عن النجاشي والعلامة، ومرة بعنوان علي بن
حاتم ونسأل: تقدم بعنوان ابن أبي سهل، وعندنا من مؤلفاته مختصر كتاب
الزهد للحسين بن سعيد - انتهى^١.

ثم أقول . . .

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن بلال بن أبي معاوية المهلب
الشيخ الأجل الفاضل المعروف بالمهلبى، وكان من مشايخ المفيد «قد»
ومن في مرتبته، وقد ذكره أصحاب الرجال في كتبهم، ويروي عن أحمد بن
الحسين البغدادي، وكان من أولاد المهلب ابن أبي صفرة.

ثم إنه وقع في بعض نسخ المجالس وغيره «حلال» بدل «بلال»
ولكن ظني أنه سهو بعض الكتاب، إذ استغفله بعنوان علي بن حلال أيضاً.

وقال الشيخ في الفهرس . . .

* * *

الشيخ أبو الحسن ويقال أبو القاسم علي بن حبشي بن قوتي بن محمد الكاتب
كان من مشايخ ابن عبدون، وقد ذكره أصحاب الرجال أيضاً في كتبهم،
ولكن علي اختلاف في نسبه فتأمل، وسيجىء الشيخ أبو الحسن علي بن حبشي
الكاتب والحق اتحادهما، فتأمل.

(١) أمل الأمل ١٧٢/٢ و١٧٨.

(٢) له كتاب الغدير، أخبرنا به أحمد بن عبدون عنه، وله كتاب المسح على الرجلين
وكتاب في فضل العرب، وكتاب في إيمان أبي طالب، وغير ذلك - الفهرست الطوسي
ص ٩٦.